

## اعتقال مسؤولين وتجار بسبب أزمة الريال الإيراني هتافات في قم ضد عقيدة النظام

في المدينة إلى المتظاهرين، إلى ذلك، رد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، على دعوة وجهها البرلمان الأسبوع الماضي، ولحضور جلسة مساءلة. وأعلن روحاني استعداده للمخول أمام النواب ومكاشفة الشعب بالحقيقة». وفي غضون ذلك، أعلن القضاء الإيراني اعتقال مسؤول شؤون العملة في البنك المركزي الإيراني أحمد عراقجي ومسؤول في مكتب أحد مساعدي روحاني وعدد من تجار العملة على خلفية تدهور قيمة الريال.

(تفاصيل ص 3)

(غرب طهران). وبينما فرضت قوات الأمن إجراءات أمنية مشددة على مناطق شهدت احتجاجات وسط طهران، اختار المحتجون التظاهر في مناطق جديدة لم تتأثر بالأجواء الأمنية الشديدة. وواصل المتظاهرون ترديد شعارات تندد بسياسات النظام وتراجع الوضع الاقتصادي والمعيشي. وأفادت وكالة «فارس» بأن العشرات تجمعوا في منطقة جسر كالج بطهران، إلا أنها وصفت الأوضاع بـ«الهائلة»، فيما وجه الادعاء العام بمدينة كرج تهمة القتل العمد لمتظاهر سقط

لندن، عادل السالي انضمت مدينة قم، معقل المحافظين، الليلة قبل الماضية إلى الاحتجاجات الجديدة في إيران، ورد المتظاهرون شعارات أكثر حدة ضد النظام السياسي، منتقدين عقيدته بهتافات أبرزها «الموت لحزب الله»، و«منددين بسلوكة الداخلي والخارجي، على حد سواء». وفيما ينتظر أن يعاد فرض العقوبات الأميركية على إيران غداً، أظهرت مقاطع نشرها ناشطون استمرار الاحتجاجات في طهران وشيراز وضواحي أصفهان وكرج

## «صاحب البراميل المتفجرة» مشمول بالعقوبات الأميركية... و«داعش» يعدم شاباً درزياً اغتيال «مهندس صواريخ إيران» في سوريا



رياك مشار وسلفا كير في مراسم توقيع اتفاق السلام في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

## ترحيل القضايا العالقة إلى جولة مفاوضات في كينيا حضور إقليمي ودولي في توقيع اتفاق سلام جنوب السودان

ديبق قاي على التنازل عن منصبه من أجل تحقيق السلام في بلاده، وقال المتحدث باسمه أغيل غبريال ريفو إن قاي أعلن تنازله عن موقعه خلال اجتماع مشترك مع الرئيس سلفا كير، وبحضور وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد عند زيارته الأخير إلى جوبا الجمعة الماضي.

(تفاصيل ص 3)

عن منظمات قارية ودولية. وأفادت مصادر مقربة من المحادثات لـ«الشرق الأوسط» بأن التوقيع تأجل ثلاث مرات بسبب خلافات تجددت أمس بين الفرقاء حول عدد من القضايا العالقة، إلا أن تدخل رؤساء دول الإقليم، وبخصوصاً الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، أسهم في تقريب وجهات النظر.

وقالت الإذاعة الرسمية في تل أبيب، إن «اسم الدكتور إسبر برز خلال السنوات الماضية من ضمن الأسماء طالبتها العقوبات الأميركية في سوريا، لاتهامه باسماحة في تطوير صواريخ (إيرانية) بعيدة المدى».

وقعت اتفاقية مع إسرائيل عن تطوير صواريخ إيرانية بعيدة المدى، وعن لجنة التنسيق المشتركة بين سوريا وإيران و«حزب الله» اللبناني المسؤولة عن نقل الأسلحة، وأنه كان مسؤولاً عن الأسلحة غير التقليدية في المركز، وبينما غار الأعصاب.

وقالت الإذاعة الرسمية في تل أبيب، إن «اسم الدكتور إسبر برز خلال السنوات الماضية من ضمن الأسماء طالبتها العقوبات الأميركية في سوريا، لاتهامه باسماحة في تطوير صواريخ (إيرانية) بعيدة المدى».

## يبدأ بوقف النار مقابل إلغاء التقييدات الأخيرة «حماس» تسعى إلى اتفاق «متدرج» للتهديئة

وطمأن القيادي في حماس، حسام بدران، بأن أي خطوات حول قطع غزة لن تتخذ بمعزل عن التوافق الوطني. لكن منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح اتهمت حماس بالعمل منفردة لتنفيذ اتفاق «متدرج» مع إسرائيل، وهاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، الحركة الإسلامية قائلاً إنها «لا تحمل أي صفة تمثيلية لعقد اتفاقات مع إسرائيل»، ووصفت فتح

وطمأن القيادي في حماس، حسام بدران، بأن أي خطوات حول قطع غزة لن تتخذ بمعزل عن التوافق الوطني. لكن منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح اتهمت حماس بالعمل منفردة لتنفيذ اتفاق «متدرج» مع إسرائيل، وهاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، الحركة الإسلامية قائلاً إنها «لا تحمل أي صفة تمثيلية لعقد اتفاقات مع إسرائيل»، ووصفت فتح

تسعى قيادة حركة حماس للوصول إلى اتفاق متدرج مع إسرائيل بشأن قطاع غزة يبدأ بوقف المسيرات على حدود القطاع وأي هجمات أخرى بما في ذلك البالونات الحارقة مقابل إلغاء التقييدات الإسرائيلية الأخيرة. وأبلغت قيادة الحركة، الفصائل الفلسطينية في اجتماع عقد في غزة أمس، أن هذا هو المعروض الآن من دون أي تفاصيل إضافية. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الحديث يدور عن تسوية تشمل في البداية رفع القيود عن معبر «كريم أبو سالم» للبضائع، وتوسيع مساحة الصيد في البحر مقابل إنهاء أي هجمات على الحدود، ثم الانتقال إلى اتفاق ثانٍ قد يشمل اتفاق تبادل أسرى وتنفيذ مشاريع كبيرة على طريق إنهاء الحصار.

(تفاصيل ص 7)



«فتح» تسلم المطولين للسلطات اللبنانية  
اجتماع «آسيان»  
بجدة أميركي - كوري شمالي  
أبو حمزة المصري» ينصح ترمب بمواجهة خصومه

(ص 10)

## باتت أسيرة المحاصصة والمحسوبيات... وأكاديميون حذروا من اختلال التوازن الجامعة اللبنانية مهددة بأجندات مذهبية وسياسية

صياح، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأجندات المذهبية تهدد التوازن في الجامعة، من خلال التسلل إلى الفروع الموجودة في المناطق ذات الأثرية المسيحية بفرض أساتذة من خارج هذه المناطق، رغم توفر أساتذة منها يتميزون بالكفاءة، ولدى الاجتماع بأبواب كان يُعد، وبعد ذلك لا يفي بوعوده. كان المطلوب أن يتحول الجسم الأكاديمي إلى غالبية من لون واحد».

(تفاصيل ص 7)

الحرب الأهلية، لكن أحوالها تغيرت، وشهدت في السنوات الأخيرة، وتحديداً مجيئها الأكبر في منطقة الحدت بالضاحية الجنوبية لبيروت، حيث الغلبة لحزب الله، مظهر هيمنة نافذة أدت إلى نزوح طلاب لا يتوافقون وسياسية «الثنائية الشعبية»، وبالتالي اختفاء التنوع الطائفي عن هذا المجتمع. رئيس «جمعية أصدقاء الجامعة» الدكتور المتقاعد أنطوان

تزيير أبوب شهادته. وقال خليفة لـ«الشرق الأوسط» إن «الجامعة اللبنانية صرحت رهينة المحاصصة والمحسوبيات وتواجه أجندات مذهبية وسياسية تهدد بانهارها. وهي اليوم مهددة بالانهيار»، وتابع: «من هنا نطالب رئيس الجامعة بإبهار شهادته ليقطع الشك باليقين». والجامعة الوطنية التي تأسست قبل 67 عاماً، كانت تحافظ على سمعة جيدة قبل

بيروت، سناء الجاك أصبحت الجامعة اللبنانية رهينة المحاصصة والمحسوبيات وتواجه أجندات مذهبية وسياسية تهدد بانهارها. وهي اليوم مهددة بالانهيار»، وتابع: «من هنا نطالب رئيس الجامعة بإبهار شهادته ليقطع الشك باليقين». والجامعة الوطنية التي تأسست قبل 67 عاماً، كانت تحافظ على سمعة جيدة قبل

العامري، بينما زادت قليلاً من حظوظ العبادي». ويرى النوري أن العبادي يستوفي شروط «الحزم والقوة والشجاعة» التي حددها السيسستاني، وأنه يحظى بـ«الرضا الإقليمي والدولي»، وهو «ما يجعله يبقى رقماً صعباً، حتى مع وجود منافسين أقوياء داخل البيت الشيعي، مثل العامري وطارق نجم».

المقبلة، وقال الفياض، الذي طرح اسمه مرشحاً للمنصب، في تصريح أمس، إن «جميع الكتل السياسية بانتظار نتائج عملية العد والفرز الجدي، والمصادقة على النتائج النهائية للانتخابات»، مبيناً أن «الكتل السياسية تجري مجموعة من الحوارات لتشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان، ثم تسمية رئيس الوزراء المقبل، لكن هذه الحوارات لم تتطور إلى اتفاقات لغاية الآن». كما تلقى العبادي دعماً من

بغداد، حمزة مصطفى تلقت حظوظ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في ولاية ثانية دفعة قوية أمس، بإعلان مستشار الأمن الوطني فالج الفياض انسحابه من السباق لصاحبه.

وقال الفياض، القيادي في ائتلاف النصر الذي يقوده العبادي، إن الأخير «هو مرشح ائتلاف النصر لمنصب رئاسة الوزراء في الحكومة

## واشنطن وبوغوتا تنفيان اتهامات الرئيس الفنزويلي لهما بالمسؤولية جماعة مجهولة تتبنى استهداف مادورو بـ«الدرون»



الحراس الشخصيون لمادورو يتحركون لحماية بعد الهجوم في كراكاس أول من أمس (أ.ب)

معتبرة أنه «لا أساس له» ووصفته بأنه «عيني». كما قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون إن الحكومة الأميركية «لم تتدخل بناتاً في الهجوم». وكانت الحكومة الفنزويلية قد أكدت أن مادورو نجا من هجوم بطائرات مسيّرة (درون) محملة بعبوات ناسفة انفجرت على مقربة منه، بينما كان يلقي خطاباً خلال عرض عسكري، مشيرة إلى إصابة 7 جنود بجروح. وعند وقوع أول الانفجارات، ظهر مادورو في البث التلفزيوني المباشر يقطع خطابه وينظر مع زوجته سيليا فلوريس وكبار الضباط المحيطين بهما على المنصة، إلى السماء بقلق.

كراكاس - واشنطن: «الشرق الأوسط» بينما اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس والمعارضة الفنزويلية المقيمة في الولايات المتحدة، بالوقوف وراء الاعتداء الذي استهدفه في كراكاس أول من أمس، تينت مجموعة مجهولة العملية، وقالت في بيان حمل توقيع «الحركة الوطنية للجنود المدنيين» إنه «من المنافي للشرف العسكري أن نقى في الحكم أولئك الذين لم يتناسوا الدستور فحسب، بل جعلوا أيضاً من الخدمة العامة وسيلة قدرة للإثراء». ونفت الحكومة الكولومبية نفياً قاطعاً اتهامها بالتورط في العملية،

## رفعها من قاع البحر يهدد جزراً وشواطئ رمال العالم في خطر... والنشاط البشري السبب

في 500 نقلة لشاحنات كبيرة. ورجحت تقارير أن الرمال المسروقة إما استخدمت لردم شاطئ آخر أو في قطاع الإعمار. وتقول أورورا توريس، الباحثة في المركز الألماني لأبحاث التنوع البيولوجي التكاملية إن «الرمال هي أساس مجتمعنا المتحضر»، وهي تسمى أن معظم البشر لا يدركون «المسألة التي تتهددهم». ووفقاً لتقدير باسكال بيدوزي، من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن «حجم الرمال التي يحتاجها البشر قد تضاعف بمقدار ثلاثة أضعاف خلال العشرين سنة الماضية». وأصبحت حبيبات الكوارتز أكثر الخامات الطبيعية استخداماً في العالم بعد الماء مباشرة،

في 500 نقلة لشاحنات كبيرة. ورجحت تقارير أن الرمال المسروقة إما استخدمت لردم شاطئ آخر أو في قطاع الإعمار. وتقول أورورا توريس، الباحثة في المركز الألماني لأبحاث التنوع البيولوجي التكاملية إن «الرمال هي أساس مجتمعنا المتحضر»، وهي تسمى أن معظم البشر لا يدركون «المسألة التي تتهددهم». ووفقاً لتقدير باسكال بيدوزي، من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن «حجم الرمال التي يحتاجها البشر قد تضاعف بمقدار ثلاثة أضعاف خلال العشرين سنة الماضية». وأصبحت حبيبات الكوارتز أكثر الخامات الطبيعية استخداماً في العالم بعد الماء مباشرة،

مدريد - لندن: «الشرق الأوسط» تزايد الطلب عالمياً على الرمال بشكل كبير لدرجة جعلت الخبراء المعنيين يدقون ناقوس الخطر لجهة التأثيرات البيئية لاستخراجها من قاع البحر لاستخدامها في مجالات شتى.

www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba

## قطر تهرب من منعها الحجاج باقتعال قضية «تقييد الحريات الدينية»

تلقي طلبات المواطنين القطريين الراغبين في أداء مناسك الحج لهذا العام، مما دفع الرياض لتخصيص رابط آخر لاستقبال طلبات الحجاج القطريين، في إطار توجيهات قيادة البلاد بتسهيل إجراءات قدوم جميع الحجاج، وتذليل كل العراقيل التي تواجههم لأداء فريضة الحج.

عقد قطر، وصلوا إلى السعودية، وذلك خلال تدشينه بمقر إمارة المنطقة النسخة الحادية عشرة لحملة «الحج عبادة وسلوك حضاري» تحت شعار: «الحج رسالة سلام» مطلع شهر أغسطس (آب) الحالي، في الوقت الذي حجج فيه النظام القطري الرابط الإلكتروني الأول الذي خصصته السلطات السعودية

الشعائر الدينية لحجاج قطر، وتسويق ذلك عبر وسائل الإعلام التابعة لهم. واعتبر المصدر أن التحرك القطري محكوم عليه بالفشل قبل أن يبدأ، نظراً إلى أن السلطات السعودية اتخذت العديد من الخطوات لتسهيل قدوم الحجاج القطريين إلى المشاعر المقدسة، بخلاف ما تدعيه سلطات الدوحة، التي

من خلالها مواجهة انتقادات منظمات حقوق الإنسان العربية والدولية، التي نددت بمنع الدوحة الحجاج من التوجه إلى الأراضي السعودية. وذكر المصدر أن من بين الحلول المطروحة على طاولة المسؤولين القطريين، التخطيط لإثارة مزاعم أن السعودية فرضت قيوداً على ممارسة

المشاعر المقدسة، لتعيش تحت ضغط كبير من المنظمات الدولية التي اعتبرت ذلك التصرف سلوكاً مشيناً لا يتوافق مع الحق في ممارسة الأديان. وطبقاً للمعلومات المصدر، فإن مسؤولين كباراً في الحكومة القطرية يعقدون منذ أيام اجتماعات مفتوحة، للنظر في الكيفية التي يمكن

القطرية من مازق منعها الحجاج من الذهاب إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج هذا العام. وبين المصدر أن الدوحة أخرجت أمام الراغبين في الحج من شعبيها والمقيميين على أرضها لتذهب إلى حجج رابط تسجيل الحجاج القطريين الذي خصصته الرياض في وقت سابق لتسهيل قدومهم إلى

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشف لـ «الشرق الأوسط» مصدر مقرب من الحكومة القطرية عن مخطط للدوحة يهدف إلى إثارة وتسويق مزاعم جديدة ضد السعودية وتصويرها بأنها تضع القيود أمام ممارسة الشعائر الدينية، في تحرك لهروب الحكومة

## عمليات تخريب واسعة لخطوط الكهرباء في العراق

خط نقل الطاقة الكهربائية (الضغط الفائق)، الذي يربط خطوط الطاقة في قضاء خور الزبير مع محطة الرملية الغازية في محافظة البصرة جنوب العراق، والخط تعرض لإطلاقات نارية تسببت بقطعه، بحسب بيان الوزارة. وبعد يومين من حادث البصرة، أعلنت وزارة الكهرباء عن تعرض «خط نقل الطاقة الكهربائية الضغط الفائق شمال غربى بغداد، إلى استهداف تخريبي بعبارات نارية بمنطقة الحماميات أدى إلى فصل الخط وخرجه عن الخدمة، وفقدان 300 ميغاواط من الطاقة المجهزة لجانب الكرخ من العاصمة بغداد». وفي يوم 28 من الشهر نفسه، أعلن عن تعرض خطي نقل الطاقة (شمال سامراء - ملا عبد الله) و (دور - حويجة) للمرة الرابعة على التوالي عبر استهداف الأبراج الناقله بعبوات ناسفة في ناحية الرشاد، ما أدى إلى انقطاعها عن الخدمة وتسببها بضعف تجهيز الطاقة في محافظتي كركوك وصلاح الدين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم تخل بيانات وزارة الكهرباء العراقية منذ أسابيع من ذكر عمليات التخريب المتعمدة التي تطال خطوط نقل الطاقة الكهربائية الرئيسية وأبراجها في سياق سلسلة الهجمات المتواصلة والمنظمة التي شملت الخطوط في المحافظات الغربية والجنوبية على حد سواء، وهو أمر ينظر إليه كثير من المراقبين على أنه عمل يتصدي حدود الأعمال التي تقوم بها الجماعات الإرهابية المرتبطة بـ «داعش» ليصل إلى اتهام جماعات وازراب مرتبطة في العملية السياسية وتوسعي من خلال ذلك إلى إفشال عمل الحكومة وتاجيح الأوضاع ضدها، في ظل حالة «التأجيج» القائمة أصلاً والأحتجاجات المتواصلة منذ أربعة أسابيع. ويرى مسؤول في وزارة الكهرباء أن «ملف الكهرباء ارتبط في وقت مبكر في السياسية، لذلك نلاحظ اليوم أن العائتين بهذا الملف والمخروطين بقطع شبكة الخطوط هم طيف واسع من الإرهابيين والجهات السياسية من جميع الاتجاهات». ويعتقد المسؤول، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن إنتاج الطاقة ارتفع هذا العام إلى نحو 16 ألف ميغاواط، وكان يفترض أن يجهز المواطنين بين 16 - 22 ساعة في اليوم، لكن عمليات التخريب المتعمدة عتدت الأمور وتراجعت عمليات التجهيز إلى مستويات متدنية جداً، ما أثار سخط وغضب المواطنين».



مظاهرة ضد الفساد وسوء الخدمات في البصرة أمس (أ.ب)

وسمعة، لا سيما أن الفيض يحتل مواقع مهمة تعادل منصب نائب رئيس وزراء، مثل قيادة مؤسسة (الحشد الشعبي) ومستشار الأمن الوطني، فضلاً عن نجاحه في الدبلوماسية الشعبية أو الخاصة من خلال الرسائل التي يحملها إلى الرؤساء، وخصوصاً رحلاته إلى رؤساء سوريا وروسيا وغيرهم»، و أوضح الفيلى أن «بعض الكتل باتت لا تريد منصب رئاسة الوزراء لأنها لا تريد أن تتورط، لكنها ترفع سقف مطالبها إلى أعلى قدر ممكن، في مسعى منها للحصول على مواقع ومسؤوليات عالية تؤمن لها وضعها من كل النواحي أفضل من منصب رئيس الوزراء».

خلال الفترة المقبلة، وأقصد هنا الكتل التي تنتمي إلى البيت الشيعي، حيث تحول هذا المنصب إلى محرقة، ربما للشخص أو الجهة التي ينتمي إليها»، مضيفاً أن «البيت الشيعي الذي لا يستطيع التنازل عن هذا المنصب لاعتبارات كثيرة بات يعاني من تبعاته بسبب حالات الفشل المتراكم التي كثيراً ما ترمي على عاتق الشخص الذي يتصدي لهذه المسؤولية الخطيرة، أو الحزب الذي يشرحه ويدافع عنه».

للأمور أو طبيعة علاقاته مع الكتل والقوى الأخرى، إنما هو البرنامج والمواصفات التي المقبولية لدى الآخرين». وقال الجبوري: «ما سنعمل عليه خلال المرحلة المقبلة هو بلورة رؤية وطنية تستند إلى هذه المواصفات، وهي التي من شأنها أن ترجح كفة هذا المرشح أو ذاك». على سعيد متصل، يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد الدكتور عصام الغيلي لـ «الشرق الأوسط»، تعليقاً على شروط السيستاني للكتل السياسية، «الكتل السياسية، ورغم أن لدى بعضها مرشحين، باتت تخشى منصب رئيس الوزراء، وفقاً لما يبراه منه عمله

## اتفاق تعاون عسكري وأمني عراقي - أردني

الحليم فريجات مع وزير الدفاع العراقي عرفان محمود الحياي الذي يقوم بزيارة إلى الأردن على رأس وفد عسكري. وقال البيان، الذي نشر على موقع القيادة وكبار ضباط القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، يتضمن التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب بأشكاله المختلفة والتدريب المطور، وإقامة الدورات المشتركة وتعزيز القدرات الميدانية. ويشترك البلدان بحدود يبلغ طولها 181 كلم، ومعبر طرطرب الذي يبعد عن عمان نحو 370 كلم، وعن بغداد نحو 570 كلم هو المعبر الوحيد بين البلدين، وكان

والبحث وتطوير التكنولوجيات». وأضاف البيان أن توقيع الاتفاق، الذي حضره عدد من مساعدي رئيس هيئة الأركان المشتركة وكبار ضباط القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، يتضمن التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب بأشكاله المختلفة والتدريب المطور، وإقامة الدورات المشتركة وتعزيز القدرات الميدانية. ويشترك البلدان بحدود يبلغ طولها 181 كلم، ومعبر طرطرب الذي يبعد عن عمان نحو 370 كلم، وعن بغداد نحو 570 كلم هو المعبر الوحيد بين البلدين، وكان

عمان، «الشرق الأوسط»

وقع الأردن والعراق في عمان أمس اتفاق تعاون أمني في المجالات الأمنية والعسكرية، يتضمن تبادل المعلومات حول حماية الحدود ومكافحة الإرهاب، حسب ما أفاد بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

وجاء توقيع الاتفاق عقب مباحثات أجراها رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق الركن محمود عبد

وحول كل ما يجري في قطاع الكهرباء من عمليات تخريب متعمدة، يقول مدير العلاقات والإعلام في كهرباء بغداد، أحمد العبادي، إن «الأمر يبدو وكأن ثمة قوى مضممة على إفشال عمل وزارة الكهرباء في قيادتها لهذا القطاع الحيوي في البلاد». ويرى العبادي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «عمليات التخريب تصدر عن جماعات خبيثة وليست جاهلة، بدليل أنها تستهدف مجمع القوى الحيوية والاستراتيجية في خطوط النقل، بحيث تسبب إصابة تلك الخطوط بعزل محطات التوليد عن مناطق واسعة». ويلاحظ العبادي أن «التخريب شمل في الفترات الأخيرة أغلب مناطق العراق، قبل أيام استهدف الخط المغذي للطاقة شمال الرصافة في بغداد، أما خطوط كركوك - ديارى فقد تعرضت إلى 8 عمليات تخريب في غضون الشهر الأخير». ويعتقد العبادي أن «التخريب هو التحدي الأكبر الذي يواجه الوزارة هذه الأيام والقوى الأمنية غير قادرة على منعه بسبب بعد المسافات التي تقطعها الخطوط الناقله، ومع ذلك يصعب علينا المواطنين جام غضبهم، علماً بأن وزارة الكهرباء فقدت أكثر من 1000 موظف وعامل نتيجة هجمات إرهابية شنت عليهم أثناء ممارستهم لأعمال الصيانة والتصلية».

وحول الفوائد السياسية التي يمكن أن تجنيها الجهات السياسية الفرضة التي تعبت بملف الكهرباء يقول المسؤول: «لا أدري بالضبط، لكنها نوع من العدمية السياسية، أو ربما لأنها تريد أن تستثمر التحسن المحسوس في إنتاج وتجهيز الطاقة في المرحلة اللاحقة لاحتمال توليها للسلطة، بحيث تقول للناس إنها نجحت في ملف الكهرباء وليس الآخرين».

الهجمات على خطوط نقل الطاقة بدأت منذ السنوات الأولى للاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وكانت تحدث غالباً في المحافظات الشمالية والغربية التي توجد فيها جماعات «القاعدة»، أولاً، و«داعش» لاحقاً، لكن الجديد في موجة الهجمات الحديثة، أنها لم تترك محافظة في العراق - باستثناء محافظات إقليم كردستان - إلا وطلاتها عمليات التخريب ضمنها العاصمة بغداد، الأمر الذي يكشف البعد السياسي لتلك العمليات، والأمر اللافت أيضاً في عمليات التخريب أنها باتت تتم في أحيان كثيرة بواسطة سلاح «قنص».

وبالعودة إلى بيانات وزارة الكهرباء المتعلقة بعملية استهداف خطوط النقل، يلاحظ أن الوزارة أصدرت في 22 يوليو (تموز) الماضي بياناً أعلنت فيه أن كوادرها الهندسية تمكنت من إعادة

التي تواجه البلدين في ظل انتشار ظاهرة الإرهاب».

وهذا التحدي يعد تحدياً مشتركاً لمصر وإيطاليا وجميع الدول التي تطل على البحر المتوسط». ويودعه، أوضح شكري أن «القاهرة وروما تعملان على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والتعامل مع التحديات

## السياسي يؤكد الحرص على كشف ملابس مقل ريجيني

## مصر وإيطاليا لتعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب والهجرة غير المشروعة

محمورية ومهمة»، مشدداً على أهمية دعم تنمية الدول المصدرة للهجرة لوقف عمليات تدفق المهاجرين. وأوضح شكري أنه بحث مع الجانب الإيطالي سبل مكافحة الهجرة غير الشرعية، وأن مصر تتطلع لزيادة التعاون بين البلدين، وبشأن الدعوات التي توجهها روما للأطراف المعنية بالأزمة الليبية أهي المؤسسات للشركات الإيطالية التي ترغب في الاستثمار في مصر، معرباً عن تطلعه لعامل تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك المتوقف منذ عام 2016.



الرئيس المصري ووزير الخارجية الإيطالي خلال المحادثات في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

وأوضح أبو زيد أن «هناك اهتماماً بالغا من قبل الحكومة المصرية بمشروع إنشاء جامعة إيطالية في مصر، عبر إطلاق شراكة بين جامعة حكومية والجامعات والمؤسسات الأكاديمية الإيطالية المهمة بالشروع، وذلك في إطار إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عام 2019 عاما للتعليم المصري».

أفضل، وأنه من المهم وضع هيكل للمهاجرين الذين يبحثون عن مستقبل أفضل لهذه المناطق، مصر إلى أنه «تم التباحث حول الهجرة غير الشرعية عبر البحر الأبيض المتوسط، وأن الجهود المشتركة بين البلدين مسالة

المصري، ودعا إلى مكافحة ظاهرة الإرهاب، وقال: «نحن بحاجة إلى تأمين شعوبنا ضد الإرهاب لأنه ظاهرة دامت لسنوات طويلة، وعلينا أن نجد حلاً للتطرف الصعبة، ومكافحة الإرهاب سوياً حتى نستطيع تأمين شعوبنا،

القاهرة، سوسن أبو حسين أعلنت مصر وإيطاليا، أمس، اتجاه البلدين لتعزيز التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. وفي مستهل جولته بدأها إينزو ميلانيزي وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي في القاهرة أمس، التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وملفات إقليمية عدة، تنصهرها الأزمة الليبية، باعتبارها من العناصر الأساسية للسياسة الخارجية للبلدين.

وقال السيسي، خلال لقائه مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، إن القاهرة تدعم «التمسك بوحدة الأراضي الليبية، واحترام إرادة الشعب التي تستعس في الانتخابات، ودعم الجيش الوطني النظامي، وهي المبادئ الأساسية التي تشكل

مختلف قضايا المنطقة الحالية». ومن جهته، أشنى وزير الخارجية الإيطالي على الجهود الحثيثة التي تبذلها مصر لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية»، مؤكداً «أهمية تلك الخطوة في تدعيم قدرات الدولة الليبية ومؤسساتها الأمنية، وعودة الأمن والاستقرار إلى أراضيها».

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن السيسي أكد «الاهتمام مصر بالكشف عن ملابس مقل الطاب الإيطالي جولي ريجيني، وحرصها على مواصلة التعاون الكامل، وبشفافية تامة، من خلال السلطات المعنية، خصوصاً السلطة القضائية، ممثلة في النيابة العامة المصرية، التي تقوم بالتنسيق مع نظيرتها الإيطالية لمعرفة مرتكبي الجريمة وتقديمهم للمعدلة».

وعقد وزير الخارجية الإيطالي لقاءً ومؤتمراً صحافياً مع نظيره

## الحكومة تعلن سياسة جديدة للعملة وظيف يوضح للبرلمان إجراءات «تعويض» الانسحاب الأمريكي

## روحاني يلوّح بـ«كشف الحقائق»... واعتقال مسؤول رفيع عشية بدء العقوبات



صورة نشرتها وكالة «ارنا» الرسمية من وقفة احتجاجية في مدينة مشهد ضد تدهور الوضع المعيشي أول من أمس

تندن، عادل السالمي

وجّه الرئيس الإيراني حسن روحاني ردا رسميا أمس على دعوة رئيس البرلمان علي لاريجاني للمخول أمام النواب مساءً، معلنا استعداداه للوقوف للرد على الأسئلة إلا أنه في الوقت نفسه لوح بمصارحة الإيرانيين حول بعض الحقائق. وقيما تتجه الحكومة الإيرانية اليوم إلى إعلان إجراءات جديدة للبنك المركزي للسيطرة على أزمة العملة بموازاة بدء العقوبات الأميركية غدا (الثلاثاء) أعلن القضاء الإيراني أمس عن اعتقال المسؤول الثاني في البنك المركزي الإيراني «مهر» الحكومية غدا إقالته من منصبه على خلفية تدهور أسعار العملة والفساد الاقتصادي.

وانتقد روحاني 80 نائبا وقعا استجوابه، ما دفع رئيس البرلمان إلى توجيه طلب رسمي للرئيس الإيراني لحضور جلسة استجواب حول 5 محاور تتعلق بتدهور الوضع الاقتصادي وعجز النظام البنكي وتراجع قيمة العملة الإيرانية. وقال في رسالته إلى لاريجاني إن مشروع المسألة «خارج الإطار الدستوري». وفي الملاحظة الختامية قال إن «الزمن والأوضاع في البلد ليست مناسبة لمثل هذه الخطوات». مشددا على أن المشروع «لم يستوف الشروط المطلوبة».

وقال روحاني إنه سيتوجه إلى البرلمان في الموعد المقرر للرد على أسئلة النواب، إلا أنه لوغ في الوقت نفسه بمصارحة الإيرانيين، وقال في هذا الصدد إن المسألة «فرصة جديدة لقول بعض الحقائق للشعب الذي يعد صاحب البلد والذي نستمد مشروعنا من صوته»، لافتا إلى أن حضوره في البرلمان يأتي «للحلول دون أي خلافات بين أجهزة السلطة واحتراما للبرلمان». وفق ما أوردت وكالات رسمية عن موقع الرئيس الإيراني.

وبذلك يتعين على روحاني الرد على أسئلة النواب قبل الأسبوع الأخير من شهر أغسطس (آب) وكان مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية حسين علي أميري اعتبر مشروع المسألة «غير قانوني ومسيبا».

وفي الأيام الأخيرة، لم يسلم روحاني من الانتقادات الخامسة على الصحف الإيرانية، سواء المنتقدة لسياسته أم المؤيدة لحكومته، وطلبت أغلب الصحف الإصلاحية، روحاني بالخروج عن صمته والتحدث مع المواطنين، وزادت المطالب من دخول الاحتجاجات ليلتها الخامسة أول من أمس. والأسبوع الماضي، أعلن مكتب الرئيس الإيراني عن إلغاء خطاب تلفزيوني موجه للشعب، وانضمت تدهور أوضاع العملة وتراجع الوضع الاقتصادي. وأول من أمس، أعلنت الحكومة عن سياسة جديدة، يعلنها البنك المركزي اليوم لإدارة الوضع الاقتصادي وإدارة سوق

وتوقعت وكالة «ايسنا» الحكومية أمس أن تواجه إيران ظروف صعبة بعد المرحلة الأولى للعقوبات الأميركية وذلك عقب توقف دام عامين نتيجة تنفيذ الاتفاق النووي. وتشكك الوكالة التي تدعم حكومة روحاني في قدرة إيران على تحمل الضغوطات، في ظل سجل الحكومة الحالية - وخاصة الأجهزة المعنية - في الاقتصاد والقضايا المالية والبنكية وتزايد الانتقادات لآداء الحكومات الاقتصادية. وبعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي اتهمت طهران الولايات المتحدة بـ«انتهاك التزاماتها في الاتفاقيات الدولية بما فيها الاتفاق النووي». وفي المقابل، أعلنت الإدارة الأميركية شروطا وردت أغلبها على لسان وزير الخارجية الأميركي للتوصل إلى اتفاق حقيقي مع طهران. وأهم الشروط مرهون بتعديل سلوك طهران الإقليمي ولا سيما أنشطة «فيلق القدس» ووقف تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

دعوة ترمب جاءت في ذروة التلاسن بين المسؤولين الأميركيين والإيرانيين. وبعد شهر من التصريحات الهجومية، فاجأ ترمب عرض عقد لقاء مع الرئيس الإيراني حسن روحاني «في أي وقت» ودون شروط مسبقة. وجاء التحول الذي سارع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للتخفيف من حدة أعباده، بعد أيام فقط من انخراط الرئيسين الإيراني والأميركي في مجال حول تهديد إيران للمصالح الأميركية وتهديد مضيق هرمز ردا على خطوة واشنطن لتصفير النفط الإيراني.

وتشير مواقف بولتون وبومبيو في الوقت الراهن مخاوف الإيرانيين أكثر من ترمب. وفي هذا السياق، أشارت نائبة مدير برنامج السياسة الخارجية في معهد «بروكينغز» للباحث سوزان سالوني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أنه «بالنسبة لبولتون، فإن الضغط بعد ذاته هو المطلوب». وأضافت أن الإدارة الأميركية تعتبر أنه إذا أدى الضغط إلى «استسلام بالجملة» للنفط، فهذا أمر جيد وإذا أدى إلى تغيير النظام فهذا أفضل».

ويعتقد خبراء أميركيون أن ضغوطات ترمب انخرت عن بعض النتائج، وقال مارك دوبويتز الرئيس التنفيذي لمؤسسة «الدفاع عن الديمقراطية»، وهو مركز أبحاث في واشنطن ضغط من أجل إعادة التفاوض على الاتفاق النووي الإيراني، إنه عندما تشعر إيران «بصلاية الجانب الأميركي تتراجع، لكنها تدفع، عندما ترى أميركا ضعيفة، في الوقت الحالي هم يدركون صلاية».

وأفاد دوبويتز، الذي نوه إلى أن إيران أجرت اختبارات صاروخية أقل مؤخرا، بأن خطاب ترمب وموقفه من إيران يخفف خطر التصعيد، ما يقلل من احتمال اندلاع نزاع. وأضاف: «يفترض أنه إذا تحددت بقوة فإن ذلك سيعزز مصداقية القوة العسكرية الأميركية». في شأن متصل، قال «الحرس الثوري» الإيراني أمس على لسان المتحدث باسمه رمضان شريف، إنه أجرى مناورات عسكرية في الخليج خلال الأيام الماضية، مضيفا أنها استهدفت «مواجهة تهديدات محتملة من الأعداء، وفقا لوكالة «رويترز». وقال مسؤولون أميركيون الخميس، إن الولايات المتحدة تعتقد أن إيران بدأت تنفيذ تدريبات في مياه الخليج، والرسمة ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن رمضان شريف، المتحدث باسم الحرس، قوله «وإن هذا التدريب يهدف ضبط وحماية أمن الممر المائي الدولي وفي إطار برنامج تدريبات الحرس العسكرية السنوية».

إيرانية إلى الولايات المتحدة. وتحت تأثير الجدل في إيران حول قبول أو رفض دعوة ترمب، نشرت الصحف الإيرانية جملة من الشروط تقلا عن مسؤولين كبار في الحكومة الإيرانية في سياق التعليقات القليلة الماضية. وربطت مصادر إعلامية بينها وبين زيارة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي إلى واشنطن بعد لقائه نظيره الإيراني في طهران. ولج عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ناطق نوري في نقل رسالة

شراء الدولار، وسيتم فرض عقوبات واسعة النطاق على الصناعات الإيرانية بما فيها صادرات السجاد. وأقادت صحيفة «معاري» الإسرائيلية نقلا عن مصدر دبلوماسي كبير في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد تشهد الشهر المقبل اجتماعا بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني. وطرح ترمب مجددا أول من أمس عقد لقاء مع روحاني قائلا: «سالتني

## خاتمي يرهن بقاء النظام بإصلاحات... وشعار «الموت لحزب الله» في قم

## الاحتجاجات تباغت قوات الأمن في مناطق جديدة من طهران

هوية وعقدة النظام الحالي، وفي سياق الشعارات التي تددت خلال الشهور الماضية بسياسة طهران الإقليمية. ومنذ أيام تشهد إيران عودة الاحتجاجات الشعبية على خلفية تدهور أسعار العملة وارتفاع معدل التضخم وانهار قيمة الريال الإيراني. وفي ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين شهدت إيران احتجاجات مماثلة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي. وعلى نقيض تلك الاحتجاجات، تابعت الحكومة وقوات الأمن وسائل الإعلام أساليب جديدة في مواجهة الاحتجاجات. وناقشت وكالات أنباء رسمية لأول مرة تفاصيل عن خروج الإيرانيين، على الرغم من انتساب الاحتجاجات إلى جهات معادية. ومنذ ديسمبر الماضي فقد الريال الإيراني نحو نصف قيمته، ما تسبب في تفاقم الأزمة الاقتصادية وموجة غلاء جديدة. وقالت الشرطة الإيرانية إنها فرضت

على أكبر ناطق نوري في نقل رسالة شراء الدولار، وسيتم فرض عقوبات واسعة النطاق على الصناعات الإيرانية بما فيها صادرات السجاد. وأقادت صحيفة «معاري» الإسرائيلية نقلا عن مصدر دبلوماسي كبير في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد تشهد الشهر المقبل اجتماعا بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني. وطرح ترمب مجددا أول من أمس عقد لقاء مع روحاني قائلا: «سالتني

تندن، «الشرق الأوسط»

باغت المظاهرات في العاصمة طهران قوات الأمن الإيرانية بالخروج في مناطق جديدة ليلة أول من أمس، حيث شهدت عدة مدن إيرانية لتلبية الخامسة على التوالي احتجاجات شعبية ضد تدهور الوضع المعيشي. وبينما انضمت مدينة قم إلى قائمة الاحتجاجات ردد المحتجون شعار «الموت لحزب الله» في مؤشر على اتجاهات جديدة للشعارات المنددة بسياسات النظام؛ رهن الرئيس الإسلامي السابق محمد خاتمي بقاء النظام بمواصلة الإصلاحات. وتناقل ناشطون أمس عدة مقاطع تظهر استمرار الاحتجاجات في طهران وكرج وشيراز وأصفهان، وانضمت مدينة قم التي تعد معقل المحافظين في إيران إلى موجة الاحتجاجات الجديدة. وبينما شهدت طهران إجراءات أمنية مشددة في وسط المدينة، أفادت تقارير أن المظاهرات اتجهت إلى مناطق جديدة بعيدا

## تدخل «إيفاد» حسم تجدد الخلافات... والمرحلة المقبلة من التفاوض في نيروبي

## توقيع اتفاق السلام في جنوب السودان بحضور إقليمي

والاتحاد الإفريقي والترويكا هذه الوساطة من جانب السودان لن تبشر بسلام مستدام حقيقي في جنوب السودان. ونود أيضا تسجيل شكوانا الرسمية ضد سلطة السودان وتدخل أفرادها الخارجية لممارسة التفاوض. وكان وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد قد قال في وقت سابق إن فريق الوساطة سيواصل المفاوضات مع الجماعات غير الموقعة حول القضايا العالقة مع الوساطة الكينية التي ستستأنف المحادثات إلى ذلك وافق النائب الأول لرئيس جنوب السودان تعبان دينق قاي على التنازل عن منصبه من أجل تحقيق السلام في بلاده، وقال المتحدث باسمه أغيل غبريال رينق إن قاي أعلن تنازله عن موقعه خلال اجتماع مشترك مع الرئيس سلفا كير، وبحضور وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد عند زيارة الأخير إلى جوبا الجمعة الماضي.



سلفا كير وريك مشار يوقعان على اتفاق السلام في الخرطوم أمس (أ.غ.ب)

بالتوقيع على اتفاق الحكم نيابة عن مجموعاتهم. وقال التحالف في بيان صدر مساء أول من أمس: «لجا أفراد جهاز الأمن السوداني إلى التهديد الشديد والضغط على أعضاء تحالف المعارضة في جنوب السودان للتوقيع نيابة عن الأحزاب المكونة له». ورفض تحالف المعارضة في 3 أغسطس (آب) الحالي التوقيع على الاتفاق، معربا عن تحفظات قوية بشأن قضايا تقاسم السلطة على مستوى الولاية وتنظيم استفتاء إذا فشلت الأطراف في التوصل إلى حل وسط بشأن هذا الأمر خلال الفترة الانتقالية. وأضاف البيان: «إن تحالف المعارضة في جنوب السودان يود أن يخطو وساطة الإيفاد والاتحاد الإفريقي والترويكا

الرئيس البشير بناء على تفويض من قمة «الإيفاد» الاستثنائية في 21 يونيو (حزيران) الماضي لقيادة مبادرة وجولة ثانية من التفاوض المباشر بين الرئيسين سلفا كير ومشار حول القضايا العالقة بشأن الحكم والترتيبات الأمنية. وكانت الأطراف المعنية من دولة الجنوب قد وقعت إعلان الخرطوم في 27 يونيو وأعقبه إعلان الخرطوم في 25 يونيو على الاتفاقية، والرئيس الجبوتي إسماعيل عمر قبلي ورئيس الوزراء الصومالي حسن علي خيري ونائب رئيس الوزراء الإثيوبي ديميك ميكونن. ووقع زعماء وروساء حكومات «الإيفاد» شهوداً على الاتفاق، وقدّموا كلمات تشجيعية للأطراف وتعهدوا بالالتزام بدعم السلام في جنوب السودان. واحتضنت الخرطوم الجولة الحالية من المفاوضات تحت رعاية

تندن، مصطفى سري

ناقشا التأكيد على دعم الأمن بمدينة درنة وتوفير ما يلزم لسكان المدينة من خلال الوزارات والهيئات والمؤسسات المختصة.

من جهة أخرى، أعلن مجلس أعيان قبائل الرنتان، في بيان له عدم السماح بتثقل السفراء الأجانب بين القبائل والمدن الليبية باعتباره انتهاكا للسيادة الوطنية، لافتا إلى أن أعيان قبائل الرنتان، ليسوا طرفا فيما دار في الزيارة، وأنها لا تمثل إلا الحاضرين فيها بصفتهم الشخصية، الذين قال إنهم وحدهم من يتحملون المسؤولية التاريخية والاجتماعية والقانونية المترتبة على ذلك. وأشارت تصريحات مثرية للجدل أدلى بها السفير الإيطالي حول سياسة بلاده في ليبيا لقناة محلية ليبية، بعد ردود كثيرة دعت البعض إلى المطالبة بتنظيم مظاهرات حاشدة للمطالبة بطرده، احتجاجا على ما يصفونه بالتدخل الإيطالي في الشؤون الليبية.

وكان بيروني قد أكد في تصريحات تلفزيونية له على رفض بلاده إجراء انتخابات في ليبيا نهاية العام الجاري باي ثمن ومهما كانت التكلفة، داعيا في المقابل إلى تهينة ما وصفه بالظروف المناسبة لإجرائها. كما اعتبر أن هناك أطرافاً محلية في ليبيا لم يحددها، تسعى لإجراء الانتخابات بشكل سريع لتستولي على السلطة، قبل أن يقول إن الليبيين كذلك لا يريدون إجراء الانتخابات نهاية العام الجاري كي لا تجابه برفض نتائجها، على حد تعبيره.

## موجز

## هادي يعين قائداً جديداً للمنطقة العسكرية السابعة

عدن - «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس قراراً رئاسياً أزاح به قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء ناصر الذيباني من منصبه، وأحل مكانه العميد الركن محسن أحمد محمد الخبي بعد ترقيته إلى رتبة لواء.

وفيما تضمن القرار الرئاسي تعيين الذيباني نائباً لرئيس العمليات الحربية في وزارة الدفاع اليمنية، رحب مراقبون عسكريون أن هادي يأمل من تعيين القائد الجديد تحريك العمليات العسكرية ضد الميليشيات الحوثية في جبهة نهم، شمال شرقي العاصمة صنعاء، ومضى على الذيباني منذ تعيينه في المنصب نحو عام واحد، إذ كان الرئيس هادي ولاه قيادة المنطقة العسكرية السابعة في أغسطس (آب) العام الماضي خلفاً للقائد السابق اللواء إسمايل زحروج، أملاً في إحداث اختراق على صعيد العمليات العسكرية في هذه الجبهة التي يدور حولها كثير من اللغط في أوساط الناشطين اليمنيين. ويعد القائد الجديد اللواء محسن الخبي، رابع قائد يتم تعيينه للمنطقة العسكرية السابعة في الجيش اليمني منذ بدء العمليات العسكرية ضد الميليشيات الحوثية، فيما يشمل النطاق العملياتي لهذه المنطقة العسكرية محافظات صنعاء ودمار والبيضاء وأب. ويأمل مراقبون عسكريون وناشطون يمنيون أن يؤدي قرار الرئيس هادي بتعيين قائد جديد للمنطقة العسكرية السابعة، إلى حسم المعركة في جبال نهم والتقدم نحو العاصمة صنعاء للضغط على الميليشيات، فضلاً عن تعزيز الانتصارات في جبهات البيضاء وصولاً إلى تحرير المحافظة والتقدم باتجاه محافظتي ذمار وأب.

## توزيع معونات سعودية على سكان الساحل الغربي

الجديدة - «الشرق الأوسط» استمراراً للجهود السعودية إزاء تداعيات الحالة الإنسانية في اليمن، قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتوزيع معونات السلالات الغذائية على النازحين من مدينة الجديدة إلى مديرية الخوخة بمحافظة الجديدة، في الساحل الغربي لليمن. وأقادت مصادر رسمية يمنية بأن المركز وزع أكثر من 4 أطنان من السلالات الغذائية، استفاد منها 360 نازحاً في منطقة المهالبة في مديرية الخوخة المحررة.

وينفذ المركز السعودي، هذا العام مشاريع إغاثية وإيوائية وخدمية متعددة في مختلف المناطق اليمنية، تقدر تكلفتها بأكثر من مليار دولار، في سياق التزام المملكة الإنسانية وجهودها في إعادة الإعمار في المناطق اليمنية المحررة.

## مساع حوثية للسيطرة على أندية رياضية

صنعاء - «الشرق الأوسط» بدأت الميليشيات الحوثية في صنعاء، هذا الأسبوع، أولى مساعيها للاستيلاء على الأندية الرياضية في صنعاء و«حوتنتها» بالقوة، عن طريق القيادي في الجماعة ووزيرها للرياضة والشباب حسن زيد، وهو أحد المظلومين على لائحة التحالف الداعم للشرعية. وذكرت مصادر رياضية لـ«الشرق الأوسط» أن القيادي حسن زيد، أمر بإغلاق مقر نادي الشعب في صنعاء وهو واحد من أكبر أندية العاصمة اليمنية وأقدمها، وذلك في مسعى منه للاستيلاء على النادي وفرض هيئة إدارية حوثية يقودها نجل شقيقه بما يتعارض مع القوانين النافذة.

وقالت المصادر إن وزير الميليشيات، ذهب بنفسه إلى مقر النادي رفقة مسلحيه وأمر بإغلاقه بالقوة، رغم اعتراض أعضاء النادي وهيئة الإدارة ورفضهم للإجراء الحوثي، مؤكداً أن الجمعية العمومية للنادي هي الوحدة التي لها حق الاجتماع وتكليف هيئة إدارية للنادي، وفيما يتخوف القطاع الرياضي في صنعاء من إجراءات حوثية مماثلة بحق بقعة الأندية في صنعاء خلال الأيام المقبلة، دعا ناشطون رياضيون الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وبقية الاتحادات الرياضية للتدخل العاجل لإنقاذ المؤسسات والأندية الرياضية من بطش الحوثيين.

## الحكومة اليمنية تتهم الاتحاد الأوروبي بـ«النزوع لتبرئة الحوثيين»

لا تسقط بالتقادم.

وأشار البيان إلى أن الحكومة تؤكد على ضرورة تجنب المحاولات القاصرة في تناول الأزمة اليمنية، وأن المنهج الصحيح والوحيد لإنهاء هذه الحرب التي أشعلتها الميليشيا الانقلابية المدعومة من النظام الإيراني هو الالتزام بقرارات مجلس الأمن بشأن اليمن وتحديداً القرار 2216 (2015) الذي أكد على مرجعيات حل المسألة اليمنية بموجب مبادرة مجلس التعاون الخليجي واليتها التنفيذية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل، وقيام المجتمع الدولي بتولي مهامه الأساسية في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين بصرامة وبمواجهة حقيقة إدانة أفعال إيران المرعزة للأمن والاستقرار في المنطقة عبر تحريك أذرعتها الحوثية في اليمن.



مصاب في حادثة مستشفى الثورة الخميس الماضي (رويترز)

الانقلابية جميع المسؤوليات الناجمة عن جميع الانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني وجميع الجرائم التي

الالتزام بقواعد وقوانين الحرب واتفاقيات جنيف الأربع، وكل ما يرتبط بها من التزامات... محملة في الوقت ذاته الميليشيا

حرصها الكامل على سلامة المدنيين وتجنب الإضرار بهم في كل المناطق اليمنية دون استثناء والتقدير بأعلى درجات

(سبا): «ترى حكومة الجمهورية اليمنية أن تسارع مثل هذه الاتهامات وأخرها الصادرة في بيان عن الاتحاد الأوروبي، تأتي لتؤكد ابتعاد كثيرين عن الحقائق الموضوعية ونزعاتهم نحو كل ما يبرئ الميليشيا الحوثية التي قامت خلال الفترة الماضية بالأعداء على الممر الملاحي الدولي جنوب البحر الأحمر وباب المندب، والسكوت عن هذه الجرائم بحق القانون الدولي، بل إرسال رسائل خاطئة للميليشيا الانقلابية، وهو الأمر الذي حذرت الحكومة اليمنية منه مراراً بأنه إنما سيؤدي إلى إطالة أمد الحرب نتيجة تجاهل الحقائق على الأرض والتغافل عن ممارسات الانقلابيين وانتهاكاتهم لكل قوانين الحرب والقانون الإنساني الدولي». وأضاف البيان: «لقد أكدت الحكومة اليمنية مرارا

## أكد انتهاك الميليشيات للقانون الإنساني الدولي

## «إسناد» يدعو لتجنب المدنيين آثار الصراع في اليمن

الجديدة عبر إطلاق جسر إغاثي (بحري، وجوي وبيري).

ويؤكد المركز استمرار دعمه للجهود الإنسانية الدولية والإغاثية لرفع المعاناة لتحسين الوضع الإنساني في اليمن وتعزيز سبل إيصال وتوزيع المساعدات لجميع المدن والمحافظات اليمنية، من خلال عدد من المشاريع لتحسين الطرق والموانئ. وترأسها مع العمليات العسكرية في الجديدة أطلقت المملكة والإمارات خمس مبادرات لدعم الجهود الإنسانية في

وإجابة أسئلة واحتياجات المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن وتقديم الدعم للمعلمين في مجال الإغاثة. كما تضمنت الخطة أيضاً عدداً من المبادرات لتحسين الوضع الإنساني في اليمن وتعزيز سبل إيصال وتوزيع المساعدات لجميع المدن والمحافظات اليمنية، من خلال عدد من المشاريع لتحسين الطرق والموانئ. وترأسها مع العمليات العسكرية في الجديدة أطلقت المملكة والإمارات خمس مبادرات لدعم الجهود الإنسانية في

وقال البيان إن تحالف دعم الشرعية أطلق خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن بتاريخ 22 يناير (كانون الثاني) 2018، وتم من خلالها تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2018 بمبلغ 2,25مليار دولار من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت. وتضمنت الخطة إنشاء مركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن لتنسيق العمل الإنساني داخل اليمن للتواصل

الثورة» في الجديدة وما نتج عنه من سقوط ضحايا مدنيين ما بين قتلى وجرحى هو انتهاك جسيم للقانون الإنساني الدولي من قبل الميليشيات الحوثية. كما يعبر المركز عن تعازيه لأسر وذوي الضحايا، مؤكداً استمراره في بذل كل الجهود وأقصى قدر من التعاون لإغاثة ومساعدة الشعب اليمني الشقيق بالتنسيق مع الحكومة اليمنية وقوات التحالف والمنظمات الإنسانية والإغاثية العاملة في اليمن.

وجود أدلة تثبت تورط الحوثيين باستهداف المدنيين في الجديدة بقذائف هاون حوثية. وأعرب المركز في بيان عن تعاطفه وحزنه العميق لحالات سقوط مدنيين أبرياء في اليمن، مشدداً على ضرورة العمل على تجنب المدنيين في جميع المحافظات اليمنية آثار الصراع، ويدعو إلى ضرورة الالتزام حول تورط الميليشيات الحوثية باستهداف «مستشفى الثورة» و«سوق السمك» في الجديدة، وما أشارت إليه قيادة التحالف من

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن مركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن أنه اطلع على بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن حول أحداث الجديدة الأخيرة، كما اطلع على الإيضاح الصادر عن قيادة التحالف لدعم الشرعية في اليمن حول تورط الميليشيات الحوثية باستهداف «مستشفى الثورة» و«سوق السمك» في الجديدة، وما أشارت إليه قيادة التحالف من

## مطالب يمنية بعدم استخدام «الحقوق» أداة سياسية وايدولوجية

تصريحات إعلامية سابقة. من جهته، قال أستاذ القانون المشارك بجامعة عدن الدكتور يحيى قاسم سهل، إن تقارير رصد حقوق الإنسان بوصفها الوسيلة الوحيدة لحماية الحقوق وحياتها، لا علاقة لها بالكتابات الصحافية مهما كانت نوايا أصحابها الذين وصفهم بالباحثين عن الشهرة، في إشارة إلى التقارير التي يتم توظيفها لأغراض سياسية.

السياسي القذر والإثارة الإعلامية تسييس التقارير الحقوقية المرفقة للإضرار بالمواطن والقوات الأمنية، ودور التحالف في اليمن، وزعزعة الأمن والاستقرار في عدن والمحافظات المحررة، نادى ما ترأسه وسائل الإعلام من تعذيب، مؤكداً أن إصلاحية السجون مفتوحة لجميع المنظمات الدولية التي تزورها أكثر من مرة، وتلك المزاعم نقلها وزير الداخلية في

تهدف بدرجة رئيسية إلى تفويض جهود القوات الأمنية في المحافظات الجنوبية، رداً على الانتصارات التي حققتها تلك القوات في دحر وهزيمة الجماعات الإرهابية، كما تهدف من ذلك إلى استهداف جهود السجون السرية في اليمن تم إلى ذلك تطرق، غسان عبد الباري مدير إصلاحية سجن بير أحمد بعدن وهو أحد الجهات دولية هدفها إثارة البلبلة الإعلامية وزعزعة الأمن والاستقرار لأغراض سياسية

على حد قوله، لا تمت بأي صلة للحقوق والحريات العامة. وقال الباحث الميسري في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن ما أورده صحافية أميركية (تحتفظ «الشرق الأوسط» باسمها) من مزاعم حول السجون السرية في اليمن تم استقصاء معلوماتها من تقارير إعلامية وحقوقية مسببة لجهات دولية هدفها إثارة البلبلة الإعلامية وزعزعة الأمن والاستقرار لأغراض سياسية

لأغراض سياسية تستهدف دول التحالف العربي في اليمن. وفي مؤتمر صحافي شهدته العاصمة عدن أمس الأحد تحت عنوان «السجون السرية في اليمن بين الإثارة الإعلامية والتوظيف السياسي» فقد رئيس منظمة حق للدفاع عن الحقوق والحريات بجنوب اليمن الخضرميسري تلفيقاً تم إعلامية بسلسلة حقائق تم استقصاؤها ميدانياً من قبل المنظمة، وهي مزاعم إعلامية،

عدن: «الشرق الأوسط»

طالبت منظمة حق للدفاع عن الحقوق والحريات بجنوب اليمن كل الجهات العاملة بمجال حقوق الإنسان بعدم الانزلاق في استعمال موضوع حقوق الإنسان أداة ضمن لعبة المكاييد السياسية والإيديولوجية، في إشارة منها إلى تقارير ملفقة منسوبة لمنظمات حقوقية مموله من دولة قطر تقوم بإثارتها إعلامياً

## زعيم الجماعة الانقلابية وجه جهازه الدعائي بترويج الانتصارات الوهمية

## اختلاق «الاعتداءات الجنسية»... سلاح حوثي جديد لإنقاذ ما تبقى من الأتباع

مزيد من الأتباع والمجندين، يرحب المراقبون أنها تحاول بذلك الحد من النسبة المرتفعة لأعداد وتداولها في المجالس والأماكن العامة، فضلاً عن أنها تلاقي قبولاً في المناطق القبلية التي يطغى على سكانها ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض درجة الوعي، لكنها تقابل بالسخرية بين أغلب السكان الذين باتوا يدركون طبيعة الأكاذيب التي يستند إليها الخطاب الإعلامي للميليشيات.

كانت الجماعة الحوثية قد وجهت الدعوة لاتباعها للترفع بالمزيد من الأموال، التي قالت إنها ستسخرها لتطوير قدراتها الجوية وأسلحتها الفضائية وطائراتها المسيرة التي زعمت أنها نجحت في قطع المسافة من صنعاء إلى أبوظبي ثم العودة، متجاوزة بذلك الأدعاء قدرات الدول الكبرى المعروفة بقدراتها العسكرية الحديثة في هذا المجال، وسبق للجماعة في الأشهر الماضية أن قامت بجباية مبالغ ضخمة من قبائل أنس والحدا وعنيس في ذمار، وقبائل عمران وصنعاء وحجة، تحت مزاعم تطوير القدرات الصاروخية للجماعة.

ويرجع المراقبون أن تركيز الميليشيات على تكثيف الخطاب التضليلي، فضلاً عن سعيها لتطوير جهازها الدعائي، يهدف في المقام الأول إلى رفع المعنويات المنهارة للميليشياتها، ومنح اتباعها الطائفيين المبرر الكافي للاستمرار في دعم مشروع الجماعة، والثقة العمياء في قدرات زعيمها الخارقة للعادة والمناطق العسكري. وفي الوقت الذي تسعى الميليشيات فيه إلى استثمار فبركاتها الدعائية لاستقطاب



يمتني يصوب سلاحه تجاه ملصق زعيم الحوثيين في الساحل الغربي (غيتي)

الجبهات أو التبرع بالأموال للمجهود الحربي. وبالمثل، ركز الإعلام الحوثي على اختلاق انتصارات وهمية، لدرجة إثارة السخرية ليس بين مناهضيها بل حتى لدى كثير من أتباعها، وذلك من قبيل الحديث عن قدرات الطائرات المسيرة التي صنعتها الجماعة واستطاعت عبورها - كما تزعم - أن تشن غارات على الرياض وأبوظبي،

عليهن أو اغتصاب أطفال. ولاستثمار هذه القصص المرعومة في أوساط القبائل الموالية للجماعة، أمرت الميليشيات بإقامة عشرات الوقفات الاحتجاجية في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها، وسط ترويج إعلامي، يحذر السكان ورجال القبائل من مصير مماثل سيلاقونه، إذا هم تقاعسوا عن النفي نحو

ويحسب متابعين للإعلام الحوثي في صنعاء، تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، كثفت من موظفي دائرة التوجيه المعنوي المتخصصين في أعمال الدعاية والتصوير لتوزيعهم على جبهات القتال، شريطة أن يكونوا ممن خضعوا للدورات الطائفية التثقيفية التي أقامتها الجماعة في أوساط الموظفين العسكريين والمدنيين.

ويعتقد أن التوجه المعنوي في وزارة دفاع الجماعة بصنعاء، ومنحه رتبة العميد، وطلب منه تفعيل الجهاز الدعائي للجماعة، وتخصيص غرفة للعمليات مهمتها الترويج للانتصارات الوهمية، ورفع معنويات مقاتلي الميليشيات، وتحريض أتباعها القبليين للدفع بمزيد من أبنائهم للقتال. لأشهر عدة، إثر إطاحة القيادي في الجماعة يحيى المهدي منه، وذلك بسبب خلافات مالية بينه وبين القيادي المعين رئيساً لاستخبارات الجماعة أبو علي الحاكم، انتصر فيه الأخير بحكم قربه من زعيم الجماعة.

وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، شدد توجيهاته لوسائل إعلام الجماعة بتكثيف الخطاب عن وجود انتصارات عسكرية للميليشيات خارقة للعادة، إضافة إلى فبركة القصص عن الإنجازات الحربية المرعومة للجماعة. وذكرت المصادر أن المشاط أمر القيادات الإعلامية التابعة لجماعته باستنفاح رجال القبائل والسكان الخاضعين للميليشيات في صنعاء وبقية المناطق، من خلال تأليف قصص عن جوانب وإنجازاتها مرعومة، واستثمار هذه القصص لاستقطاب المدنيين وجمع الأموال تحت مزاعم «الدفاع عن العرض والأرض».

وفي ذلك، أقادت المصادر بأن المشاط أصدر قبل نحو أسبوعين قراراً بتعيين أحد الضباط الموالين لجماعته، ويدعى يحيى سريع، في منصب مدير دائرة

## العاهل الأردني: لا ضغوط علينا وموقفنا تجاه القضية الفلسطينية ثابت

عمان، محمد الدعمة

جهدكم، وهو يعكس جدية في العمل»، وبالنسبة للأوضاع الاقتصادية، أشار الملك عبد الله الثاني، إلى إدراك الجميع للتحديات الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الوطن: «ما يتطلب تعاوناً بين الحكومة وجميع المؤسسات». وأكد الملك ضرورة أن يكون هناك تركيز من الحكومة على تخفيف العبء عن الأردنيين، من خلال التعاون والتنسيق، والزيارات المدنية للمحافظات، والإطّاع على التقديرات التي تواجه المواطنين، مشدداً على أننا سنتغلل على التقديرات التي أمامنا». كما شدد الملك عبد الله الثاني على أن «مكافحة الفساد أولوية قصوى بالنسبة للحكومة ولي وجميع المؤسسات»، وقال: «لكم مني كل الدعم». وأثنى الملك على جدية الحكومة في التعامل مع قضية الدخان، وقال: «رسالة لجميع الذين يريدون أن يعيدوا، هذا خط أحمر، ونريد كسر ظهر الفساد في البلد». وتابع: «بغني خلع بدنا نمشي للأمام». وأعاد الملك التأكيد على أهمية تطبيق سيادة القانون وعدم التهاون مع أي شخص يتجاوز، وقال: «لا أحد فوق القانون بغض النظر من هو أو هي». وفيما يتعلق بالإشاعات، أكد الملك عبد الله الثاني، ضرورة التعاون وتكثيف الجهود لمواجهة الفقر، وتريد أن تطور بلدنا، ونعمل بشفافية ونحارب الفقر والبطالة، والواسطة والفساد، لكن من غير المسموح اغتيال الشخصية، والغفلة خط أحمر. وأكد أننا نمضي للأمام بشفافية وبقوة، مشدداً على أنه لن نسجم لأصحاب المصالح الشخصية والأجندات بأن يضروا بمصالح الوطن وأبنائه. كما أكد أن على الجميع -وزراء ونواب وأعيان أو أي مسؤول- تكريس أنفسهم للعمل العام وخدمة المواطن، لتجاوز التحديات الاقتصادية والمضي قدماً للأمام. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة منذ تشكيلها، مؤكداً دعمه الكامل لتلك الجهود.

ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». ويرفض الفلسطينيون أي مساس بمكانة اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم، ويقولون إن هذا الحق مقدس ولا يسقط بالتقادم. وتحاول السلطة الفلسطينية جلب دعم مالي للأونروا التي تعاني عجزاً مالياً منذ سنوات، لكن وقف الولايات المتحدة الأمريكية مبلغ 300 مليون دولار للوكالة هذا العام، عقاباً للفلسطينيين، أدخل الوكالة الدولية في أزمة فعلية عميقة. واستطاعت «أونروا» جمع مبالغ من مانحين في الشهرين الماضيين، بقيمة 238 مليون دولار، معلنة أنه تم تخفيف العجز البالغ 446 مليون دولار ليصبح 217 مليون دولار لهذا العام فقط. لكنها أنهت، لاحقاً، عمل 113 موظفاً على برنامج الطوارئ في قطاع غزة، وتستعد لفصل 156 موظفاً آخرين في الضفة الغربية، ضمن خطة تقشف عامة، بعد تراجع الدعم المالي الدولي للوكالة.

## الرئاسة الفلسطينية تتعهد إفشال خطة استهداف اللاجئين وقالت إن أعدادهم ومكانتهم تحدها «أونروا»

اللاجئين الفلسطينيين بنحو 40 ألفاً، بدلاً من نحو 5 ملايين لاجئ. ورد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، قائلًا إن الكونغرس الأمريكي لا يملك حق تحديد أعداد اللاجئين الفلسطينيين، مؤكداً أن من يحدد تلك الأعداد ويحللهم هي وكالة الغوث، بصفتها الجهة الدولية المسؤولة عن رعايتهم وإغاثتهم وتشغيلهم. وأضاف هولي: «إن حق اللاجئين في العودة يشمل كل الأفراد المحندين من نسل اللاجئين، وهذا يشمل اللاجئين المسجلين وغير المسجلين في سجلات وكالة الغوث الدولية (الأونروا)». وتابع: «إنه لا يحق للكونغرس الأمريكي أن يسقط صفة لاجئ عن أبناء وأحفاد اللاجئين الفلسطينيين، الذين هجروا من ديارهم عام 48، معتبرا تحركاتهم بهذا الشأن تمس بجهود الأمم المتحدة، وتعد دخلاً في شؤون وكالة الغوث الدولية». وتعهدت الرئاسة الفلسطينية، بإفشال «كل

واعتمدت المجلة على رسائل إلكترونية من كوشنير إلى مسؤولين أميركيين آخرين في الإدارة، بينهم مبعوث ترمب الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، جاء فيها إنه «من المهم أن تتوقف جهود صريحة لعرقله نشاط أونروا»، وأيضاً: «هدفنا لا يمكن أن يكون الإبقاء على الأمور كما هي». واتهم كوشنير «أونروا» بأنها «فاسدة وغير مفيدة ولا تساهم في عملية السلام». وبحسب التقرير الأميركي، فإن خطة كوشنير هي جزء من مخطط واسع أكثر لتبذله إدارة ترمب والكونغرس الأميركي لإلغاء مكانة اللاجئ الفلسطيني. وجاءت هذه التقارير في وقت طرح فيه السيناتور داغ لامبوران، وآخرون في مجلس الشيوخ الأميركي، مشروع قانون جديد، يتعلق بالمساعدات الأمريكية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ويصن على اعتماد عدد جديد للاجئين الفلسطينيين الذين تتولاهم الوكالة. ويحدد الاقتراح عدد

رام الله، كناع زبون غزة - تل أبيب، الشرق الأوسط، قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن قيادة حركة حماس التي دخلت إلى قطاع غزة، تسعى إلى الحصول على إجماع حول اتفاق متدرج. وأضافت المصادر: «المطلوب الآن ليس شيئاً كبيراً، وإنما تثبيت وقف إطلاق النار مقابل تراجع إسرائيل عن التقييدات الأخيرة ضد القطاع». وتابعت المصادر: «الوفد الذي دخل من الخارج يؤمن بضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، باعتبار أن أي حرب جديدة ستكون دموية، لأن ثمنيتها سيكون مقدمة لانفاق ثأن محتمل، يشمل عدنة طويلة، يتخللها تبادل أسرى وإقامة مشروعات اقتصادية كبيرة في القطاع». وتنفذ سلسلة مشاريع من خلال البوابة المصرية، وجزء منها يديرها إسرائيل. ويدور الحديث عن تسوية تشمل، في البداية، رفع القيود عن معبر «كريم أبو سالم» (معبر البضائع الرئيسي لقطاع غزة)، وتوسيع مساحة الصيد في البحر المتوسط قبالة شواطئ القطاع، مقابل إنهاء أي هجمات على الحدود، ووقف الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وطرح «حماس» هذه الأفكار أسس على الفصائل الفلسطينية، لكي يتحول اتفاق الحركة مع إسرائيل إلى اتفاق عام. وشارت جميع الفصائل الفلسطينية في الاجتماع، بما في ذلك حركة فتح، التي انضمت لأول مرة بعد نحو شهرين من مقاطعتها مثل هذه الاجتماعات لأسباب سياسية. وأطلع حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحماس ومسؤول ملف العلاقات الوطنية فيها، الفصائل في اجتماع مغلق على ما قدم من مقترحات للحركة بشأن الهدنة وحل الأزمة الإنسانية بغزة. وقال بدران، إنه لن يتم اتخاذ أي خطوات بشأن أي ترتيب سياسي أو ميداني أو تحسين الوضع في قطاع غزة، بمعزل عن التوافق الوطني الفلسطيني، مشدداً على أن

### العروض تنص على وقف نار مقابل إلغاء التقييدات... واحتمال إطار موسع

## «حماس» تسعى للحصول على إجماع بشأن اتفاق متدرج للهدنة



جانب من مظاهرة أمس في «ميدان رابين» في تل أبيب ضد قانون القومية العنصري (ويتزن)

## 100 ألف يتظاهرون في تل أبيب ضد قانون ننتياهو العنصري

إرسال كلاب البوليد لنشر الأكاذب. أنا لا أحترم المين الشعبي الكاذب، الذي يقف وراء هذا القانون لأهداف حزبية محضة، تستهدف كسب أصوات الناخبين من اليمين المتطرف». ترين، ويسرائيل دينيو، وإساف حيفتس، و78 ضابطاً متقاعداً برتبة لواء في الشرطة، ورئيس النيابة العامة السابق دودي لادور، وعدد آخر من الشخصيات الوجدانية والأدبية والثقافية والفنية والإعلامية وغيرهم. وبرز بشكل خاص حضور ممثلي الطائفة العربية الدرزية، التي اعتبرت نفسها مطعوناً في الظاهر من جراء هذا القانون، حيث يؤدي شبناتها الخدمة العسكرية المفروضة عليهم، وهم والشركس البذات (بينما يعفى بقية العرب منها) فاستقبلتهم بلدية تل أبيب - يافا، بغمر بنايتها المظلة على ميدان رابين، حيث أقيمت المظاهرة، بالوان العلم الدرزي الخمسة، وحضر منها الرئيس الروحي الشيخ موفق طريف، ومئات رجال الدين من الطائفة، ومئات الضباط السابقين في الجيش الإسرائيلي. وكان طريف أول الخطباء، فحاول جسر الهوة بين الدرور الذين أقتنهم ننتياهو بالوقوف معه، ورافضى قانون القومية الإشتداء، فقال: «لا يستطيع أحد أن يعلمنا ما هي التضحية لصالح إسرائيل، ولا يستطيع أن يعظنا أحد حول الولاء والإخلاص، فالمقابر العسكرية تشهد ونحن مصممون على المحاربة معكم من أجل هوية الدولة والحق في العيش فيها بمساواة واحترام. ورغم لائتنا غير المشروط للدولة، الدولة لا تفرق بيننا كموطنين متساويين».

وقد رحب رئيس بلدية تل أبيب - يافا، رون خلداني، بالجمامير الغفيرة وحذر قياداتها من مغبة الوقوع في «مصيدة العسل» التي ينصها لهم ننتياهو. وقال: «هم ننتياهو اليوم، هو أن يمزق صفوفكم، ويضعف نضالكم العادل، الذي بعث نضالاً لكل يهودي يحب إسرائيل ويريد لها الخير كدولة حرة وديمقراطية وإنسانية. تعالوا نواصل الكفاح معاً يهوداً وعرباً من كل الطوائف حتى نكسر قوانين المساواة ونجهد قانون الحق هذا». وهاجر جرتسي «الشاباك» الإسرائيلي السابق يوفال دبسن بشكل غير مسبق، مشرّع قانون القومية في كلمته أمام المحتجين، وقال: «لقد تم

تل أبيب، نظير مجلي تظاهر أمس، أكثر من 100 ألف إسرائيلي معارض لقانون القومية اليهودية، الذي عمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على تمريره في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وفيه منيح تقوفاً عربياً لليهود، على العرب في الحقوق القومية، ويمهد لنظام أبرتهايد رسمي، وطالب المتظاهرون، من خلال الخطابات التي أقيمت، والشعارات المرفوعة والهتافات، بإلغاء القانون تماماً أو تعديله، بإضافة ضمانات بالمساواة لجميع المواطنين والحفاظ على الحقوق والأسس الديمقراطية. وكان ننتياهو وديوانه وحزبه الليكود وأحزاب الائتلاف المبدئي الحاكم، قد حاولوا جميعاً تخريب المظاهرة وجهازها قبل إقامتها. فحاولوا ق الأسافين بين الدرور وبقية الطوائف العربية، وزرع الشقاق داخل القيادة العربية الدرزية، التي تحيرت في معارضتها القانون، وأداروا حملة دعائية ضخمة، تزعم أن «هذه مظاهرة حزبية لقوى اليسار»، و«اليسار يستخدم الدرور مطية لتغيير الحكم» و«حزب العمل وعد المعيد أمل أسعد» (الذي اتهم ننتياهو بإدارة سياسة أبرتهايد). وبلغت هذه المحاولات حد قيام أحد حملة أسرار ننتياهو وأقرب المقربين إليه، نتان إيشل، بتهديد الدرور بالترحيل. فقال إن «في سوريا (عنداً كبيراً) من الدرور، فمن لا تعجب إسرائيل وقوانينها، يستطيع الانتقال إلى هناك وإقامة دولة تسمى (دوريزا)، لكن قانون القومية لن يتغير».

ضدهم من مؤامرات تمثل (صفقة القرن) رأس الحربة فيها، وهي الصفقة التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية نهائياً، وتقزيم المطالب الفلسطينية وحصرها في قضايا إنسانية، وإقامة كيان هزيل في غزة مع تجاهل تام للحقوق السياسية كافة التي يتنازل شعبنا من أجلها وقدم في سبيلها قوافل الشهداء والجرحى والأسرى، وفي مقدمة هذه الحقوق، حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف». وأضافت «فتح»: «إن انخراط قيادة حماس في مفاوضات مخزبة مع حكومة الاحتلال، إنما هو التطبيق الفعلي لأهم بنود صفقة القرن»، وهو تنفيذ لأخطار أهدافها المحتمل بفصل غزة من بقية الوطن وتشكيل دولة فيها تكون مقربة لمشروعنا الوطني». وتابع: «إن خطوة ما يجري تكمن في أن هذه المفاوضات تتم بمعزل عن القيادة الفلسطينية الشرعية، وهي بذلك تاتي استمراراً لخطة شارون بالانسحاب من غزة دون أي تنسيق مع القيادة الفلسطينية، وهي استمرار لنهج الانقلاب الذي تساقط مع خطة شارون، وكجز أهدافها بنق الصف الوطني وتمزيق الوحدة الجغرافية للوطن». وقالت حركة فتح: «إننا نعلن وبشكل قاطع، أن شعبنا وقيادته الشرعية يرفضان هذا العبث بالقضية الوطنية رفضاً قاطعاً، ولن يلتزم بأي نتائج أو ترتيبات تصدر عن هذه المفاوضات الشبهوية، بعيداً عن إرادة شعبنا وخارج إجماعه الوطني. ونؤكد أن الأجدى من هذا العبث هو الإسراع بإحجاز صفقة مع «حماس» من دون أن تتضمن بنداً يقضي بإطلاق سراح جتتي الجنديين، وكذلك المواطنين هشام السيد (وهو عربي من النقب) وأبريرا منغستو (وهو من أصل إثيوبي) اللذان دخلا القطاع طواعية بعد الحرب. واستنق مسؤول إسرائيلي رسمي مداوات «الكابنيت»، وقال إنه «ليست مطروحة أي تسوية واسعة من دون حل قضية مواطنينا وجتتي جنديينا المحتجزين في القطاع».

قرار الحرب والسلام والتهدة ورفع الحصار هو قرار وطني. وأضاف: «إن أمر قطاع غزة لا يخص حركة حماس وحدها، ولا يمكن أن تقبل بدولة في غزة أو من دونها». وتابع: «نحن في حماس نتداول ما يحدث هنا وهناك، لكن حين تطبيق أي أمر، يكون بالتوافق بين الجميع، مشيراً إلى أن المداولات داخل حماس لم تنته، وأنها ستستكمل بعد الاجتماع مع الفصائل. ولسفت إلى أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة بالغة الخطورة والحساسية، مشيراً إلى محاولات تمرير «صفقة القرن» التي يراد منها تصفية القضية، وأن حركته لا ترغب في دولة بغزة». وشدد بدران على أن الهدف الاستراتيجي لحركته، الذي تشاركه مع الفصائل، هو إنهاء الحصار بشكل كامل. وشاركت «فتح» في الاجتماع على الرغم من معارضتها مساعي «حماس». وحظيت «حماس» بهجوم رسمي فلسطيني بسبب مباحثات وقف النار. فحذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، حركة حماس من خطوة الاتفاق مع إسرائيل. وقال مجدلاوي: «إن أي اتفاق مع الجانب الإسرائيلي، يجب أن يكون وطنياً وليس اتفاقاً بين حركة حماس وإسرائيل، (فحماس) ليست لها أي صفة تمثيلية لتعقد اتفاقيات مع إسرائيل»، مضيفاً: «إن صفة (حماس) التمثيلية أنها تنظيم سياسي استولى على قطاع غزة بانقلاب عسكري». وأعرب مجدلاوي عن أمهله إلا تصب صفقة الهدنة طويلة المدى في مستقبل صفة القرن، محذراً من خطوة «العبث في المصير الوطني المشترك». وترافق هجوم مجدلاوي مع هجوم أشد لحركة فتح، اتهمت فيه «حماس» بالعبث في القضية الفلسطينية، بالانخراط في صفقة القرن والعمل على فصل غزة. وقالت حركة فتح في بيان: «إننا ندق ناقوس الخطر ونحذر شعبنا وقواه الوطنية، من خطوة ما يحاك

غزة - الشرق الأوسط، أبلغت حركة حماس ممثلي الفصائل الفلسطينية خلال الاجتماع الذي عقد في قطاع غزة أمس، تفاصيل أولى خطوات الحركة للمصالحة، التي وافقت عليها الحركة ورفضتها حركة فتح. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الورقة المصرية تقوم على اتفاق مكون من 4 مراحل، يمتد 68 يوماً، ويتضمن تسليم الحكومة الفلسطينية كامل الوزارات في قطاع غزة، «الشرق الأوسط»، أبلغت حركة حماس ممثلي الفصائل الفلسطينية خلال الاجتماع الذي عقد في قطاع غزة أمس، تفاصيل أولى خطوات الحركة للمصالحة، التي وافقت عليها الحركة ورفضتها حركة فتح. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الورقة المصرية تقوم على اتفاق مكون من 4 مراحل، يمتد 68 يوماً، ويتضمن تسليم الحكومة الفلسطينية كامل الوزارات في قطاع غزة، «الشرق الأوسط»، أبلغت حركة حماس ممثلي الفصائل الفلسطينية خلال الاجتماع الذي عقد في قطاع غزة أمس، تفاصيل أولى خطوات الحركة للمصالحة، التي وافقت عليها الحركة ورفضتها حركة فتح. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الورقة المصرية تقوم على اتفاق مكون من 4 مراحل، يمتد 68 يوماً، ويتضمن تسليم الحكومة الفلسطينية كامل الوزارات في قطاع

## من الشخصيات العسكرية القليلة التي حازت ثقة «الحرس الثوري» و«حزب الله» والروس معاً اغتيال «كاتم أسرار» صواريخ إيران في سوريا ومخترع البراميل المتفجرة

الإيرانيين والكوريين الشماليين في مجال تصنيع الأسلحة النووية والكيميائية. وفي نعي نشرته صفحة «فخر الوطن» الموالية على موقع «فيسبوك»، جاء: «عزيز إسبر ليس شخصية عادية، فنحن هنا نتحدث عن كاتم أسرار صواريخ تشرين وميسلون السورية، وقاتح الإيرانية، نتحدث عن شخصية طاردها الطيران الصهيوني مراراً في استهدافه لمراكز البحوث إلى أن ارتقى اليوم شهيداً».

من جهة أخرى، قالت مصادر إعلامية معارضة إن عزيز علي إسبر هو صاحب فكرة تصنيع البراميل المتفجرة رخيصة التكلفة شديدة التدمير، وكان المسؤول الأول عن تصنيع هذه البراميل بمنطقة وادي جهنم، بريف حماة الغربي، كما كان يشرف على تصنيع صواريخ محلية الصنع شديدة التدمير. واعتمد النظام على البراميل المتفجرة في قصفه للمناطق المعارضة، ما حدثت مآراً وإصابات بشرية واسعة، وكان سلاح البراميل المتفجرة من أسوأ ما استخدمه النظام ضد المدنيين، لما خلفه من عاهات دائمة إلى ذلك، أعلنت جماعة معارضة سورية، تدعى كتبية أبو عمار، في بيان على «تلغرام» أمس، أنها زرعت العيون النافسة التي قتل إسبر.

يذكر أن مركز البحوث في مصيف قد تعرض في السنوات الأخيرة لعدة عمليات قصف من قبل إسرائيل، كما تعرض لصفوف من قوات التحالف الأمريكية والفرنسية والبريطانية في أبريل (نيسان) الماضي، رداً على استخدام الغاز من قبل قوات النظام السوري.



صورة تداولتها مواقع موالية للنظام أمس لتشييع عزيز إسبر (في الإطار) ببلدة وادي العيون أمس

استهدفته غارة إسرائيلية في سبتمبر (أيلول) 2017، وفي يوليو الماضي. وتفيد مصادر متقاطعة بأن إسبر من الشخصيات التابعة لوزارة الدفاع السورية، الواقع قرب قرية دير ماما في ضواحي مصيف، بريف حماة (وسط سورية)، الذي كان خبراؤه في السابق من كوريا الشمالية، إلا أن المركز كوربا منذ عام 2010 بتصنيع المدفعية، تحت إشراف خبراء إيرانيين، وهو المركز الذي

تداول اسمه وصوره محلياً، عدا صورة واحدة نشرت بعد مقتله ليل السبت. وقد أشرف على إدارة مركز البحوث العلمية التابع لوزارة الدفاع السورية، الواقع قرب قرية دير ماما في ضواحي مصيف، بريف حماة (وسط سورية)، الذي كان خبراؤه في السابق من كوريا الشمالية، إلا أن المركز كوربا منذ عام 2010 بتصنيع المدفعية، تحت إشراف خبراء إيرانيين، وهو المركز الذي

سيبسي في أوكرانيا، الذي حوكم في إسرائيل بتهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي، والمسؤولية عن عدة عمليات إرهابية». وإسبر حاصل على شهادة الدكتوراه بالفيزياء الذرية، والدكتوراه بالوقود الصاروخي السائل من فرنسا، وهو من الشخصيات العسكرية المحاطة بسرية عالية نظراً لطبيعة المهام الموكلة إليه في مجال البحوث والتطوير العلمي والملف الكيميائي، حيث لم يتم

الميمينية إلى التذكير بأن عاينين اغتيلوا أخيراً في عمليات نسبت إلى إسرائيل، الدكتور فادي البطاش (35 عاماً) المنتسب لحركة حماس، الذي قتل في ماليزيا في أبريل (نيسان) الماضي، عندما داهمه شخصان يركبان دراجة نارية في كوالالمبور واختفيا على الفور، ومحمد الزواري، الذي اغتيل في تونس قبل سنتين، كما ذكرت أن إسرائيل خطفت مهندس الصواريخ الفلسطيني ضرار أبو

منظومة الصواريخ السورية طويلة المدى المعتمدة على صاروخ (فتح) الإيراني، وعن لجنة التنسيق المشتركة بين سوريا وإيران و«حزب الله» اللبناني، المسؤولة عن نقل الأسلحة، كما كان مسؤولاً عن الأسلحة عبر التقليدية في المركز، وبينها غاز الأعصاب، وأقام علاقات مميزة مع العلماء الإيرانيين والكوريين الشماليين». وعادت الصحيفة الإسرائيلية



طروتوس (سوريا) «الشرق الأوسط»، تل أبيب، نظير مجلي

شيعت بلدة وادي العيون، بريف حماة الغربي، جنوب منطقة الغاب، أمس (الأحد)، مدير البحوث العلمية في مصيف، عزيز علي إسبر، الذي قضى في حادث تصاربت الأبناء حوله. ففي حين أكدت مصادر محلية أنه تم زرع عبوة ناسفة بسيارته انفجرت في الـ11 مساء السبت، اتهمت المصادر الإسرائيلية باغتيال أحد أهم الشخصيات العسكرية العلمية، مشيرة إلى أن الموساد كان يتعقب عزيز إسبر في مدينة طروتوس، حيث يقبع، وفي مقر عمله بمركز بحوث مصيف، وأن الأجهزة الأمنية أحبطت عملية اغتياله عدة مرات.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بمقتل «مدير مركز البحوث العلمية، عزيز إسبر، في انفجار استهدف سيارته في مدينة مصيف، في ريف حماة، وسط سوريا، ليل السبت». ولم يتمكن المرصد من تحديد «ما إذا كان الانفجار ناجماً عن عبوة مزروعة بالسيارة، أم على الطريق وتم تفجيرها عن بعد». ومن جانبها، اتهمت وسائل إعلام إيرانية إسرائيل بالوقوف وراء اغتياله، بينما صممت وسائل الإعلام السورية في سوريا عن نشر الخبر، واكتفت صحيفة «الوطن» المحلية القريبة من النظام، بنشر خبر مقتضب، أكدت فيه أن «إسبر وسائقه قُتلا بزرع عبوة ناسفة في سيارتهما»، واتخذت إلى تهورات إسرائيل بالعملية. وفي إسرائيل، كالعادة،

## مفوضية اللاجئين: لا تنسيق حول عودة السوريين

أن عودة اللاجئين السوريين هي بمعدلاتها الطبيعية ولا تتجاوز 150 لاجئاً أسبوعياً، وقال الممثل المقيم للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن ستيفانو سبيغري، إن نحو 15 لاجئاً سوري عادوا خلال عامي 2016 و2017 إلى ديارهم. وتراجع العدد العام الحالي بسبب الأوضاع الأمنية والنزاع جنوب غربي سوريا.

عودة أكثر من 890 ألف لاجئ إلى سوريا خلال الأشهر القليلة الماضية، وتشمل شروط وأسس عودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بلادهم: الطوعية، وضمان الأمن للعادين، وتسهيل إيصال المساعدات إليهم، ومنحهم العفو من أي ملاحقة من قبل السلطات السورية. وكانت المفوضية في أكثر من تصريح صحافي، قد ذكرت

وزارة الدفاع الروسية أن الجانب السوري سينتهي قريباً من تشكيل المقرر التنسيق للمساعدة على عودة اللاجئين. وكان رئيس المركز الوطني لإدارة شؤون الدفاع الروسي، الفريق أول ميخائيل ميزنتسيف، قال خلال اجتماع أخير لمركز تنسيق عودة اللاجئين السوريين بمقر وزارة الدفاع الروسية، إن الأمم المتحدة «تتوقع

طروحات مقدمة من أجل وضع آلية للعودة، لكن لغاية اللحظة لا يوجد أي تنسيق مع أي أطراف حول هذا الشأن». وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في تصريحات صحافية، أول من أمس، أن موسكو تعترض افتتاح مراكز جديدة لتسهيل عودة اللاجئين السوريين لبلادهم، منها واحد في الأردن، و5 مراكز في لبنان. كما أكدت

لندن، «الشرق الأوسط» أكدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدم وجود تنسيق في الوقت الحالي مع أي جهة، لتتوسط عودة اللاجئين السوريين إلى أراضيهم. وقال المناطق باسم المفوضية في الأردن محمد حواري لصحيفة «الغد» الأردنية، أمس: «نسمع عن

## «داعش» يعدم رهينة من السويداء لإجلاء مقاتليه من حوض اليرموك

بيروت، نذير رضا

لجأ تنظيم داعش المتطرف إلى أسلوب الإعدامات مرة أخرى للضغط على المفاوضين بهدف إجلاء مقاتليه من حوض اليرموك، حيث يخوض النظام هجوماً واسعاً لإصغائه من آخر جيوبه في جنوب غربي البلاد، باتجاه بادية شرق السويداء، في وقت يضيق فيه الخناق أكثر عليه، حيث بات محاصراً في جيوب متفرقة وصغيرة في الداخل السوري. إن طرد «قوات سوريا الديمقراطية» له من الحدود مع العراق أمس.

ونفذ التنظيم أول عملية إعدام لرهينة من ضمن الرهائن الدروز الثلاثة الذين أسرهم إثر هجومه الأخير على قرى درزية في محافظة السويداء، حيث تناقل السكان مقاطع فيديو أرسلها التنظيم لعائلة فتى تظهره قبل وبعد إعدامه، وهو ما أثار الخوف من لجوء التنظيم إلى إعدامات أخرى من ضمن المجموعة بموازاة تعثر المفاوضات بين النظام وجهاء الروس والتنظيم.

ويعد الإعلان عن الإعدام، استؤنف المفاوضات بين الطرفين بغية التوصل إلى اتفاق نهائي بعد رفض شروط التنظيم التي تنص على نقل عناصر من حوض اليرموك إلى بادية السويداء مقابل إفراجهم عن المختطفين، بحسب ما أفاد «المرصد السوري» الذي قال إن عملية التفاوض «تتمحور الآن حول بندين اثنين رئيسيين، وهما تسليم التنظيم للمختطفين مقابل تسليم مسلحي السويداء جثث وجرحى التنظيم الموجودة لديهم على خلفية هجمات الأربعة الدامي».

واختطف التنظيم لدى انسحابه إلى مواقعه التي يتحصن فيها على الأطراف الشمالية للمحافظة 30 امرأة وطفلاً تقريباً الأسبوع الماضي، ووفقاً لرجال آخرون بحسب مصادر متطابقة. وقام التنظيم الخميس بقطع رأس أحد المختطفين، وهو طالب جامعي يبلغ من العمر 19 عاماً كان قد اختطف مع والدته من قرية الشبكي، حسيماً ذكر مدير شبكة «السويداء 24» المحلية للأناضول رضوان، أمس، كما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى أنه أول رهينة من مخطوفي السويداء يتم إعدامه منذ الهجوم.

وتسلمت عائلة الشاب صوراً لجهنانه وشريطين مصورين، بين الأول عملية قطع رأسه ويظهر الثاني، الذي نشرته الشبكة على موقعها، الشاب وهو يتحدث. ودعا الشاب في الفيديو إلى الاستجابة لمطالب التنظيم «حتى لا يلاقي الجميع مصيرهم كمصيري».

وقال المرصد إن «عملية الإعدام جاءت بعد تعثر المفاوضات بين تنظيم داعش وقوات النظام حول نقل مقاتلي التنظيم إلى البادية السورية من جنوب غربي درعا، وبسبب عملية الإعدامات

## في عامودا تم تحطيم التمثال مرتين خلال 7 سنوات

## مجسمات محلية تزيح تماثيل الأسد في مناطق شرق الفرات

من شارع القامشلي غرباً ويشمل ساحة الرئيس، ولا يزال تمثال حافظ الأسد يطل على الأبنية الحكومية والقصر العدلي وسرايا المحافظة التي تنتهي عند الحارة العسكرية شرقاً. أما في القامشلي، فيتوسط تمثال حافظ الأسد دوار السبع بحراً، وتقع على جانبه مقرات الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، ويتنشر رجال الشرطة وعناصر المخابرات بكثافة حول التمثال مدججين بالأسلحة.

وبعد سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية على معظم مدينة الحسكة، رسمت علمها بنقش اللون العلم الكردي محل صورة الرئيس الحالي بشار الأسد، كما بني تمثال على شكل حرف K في إشارة إلى الحرف الأول من اسم كردستان، محل مجسم حديدي لرأس حافظ الأسد كان موضوعاً في المدخل الجنوبي لمدينة الدراسة، (45 كيلومتراً غرب القامشلي)، كما بنيت منحوتة كرة أرضية محل تمثال حافظ الأسد في مدينة إس العين. أُزيلت صور وتمائيل الأسد من جميع المدن والمناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وشرق نهر الفرات وفي مدينتي الطبقة ومنبج، وقال مدينة الرقة شمال سوريا والتي حررتها (قوات سوريا الديمقراطية) من قبضة تنظيم داعش في أكتوبر 2017. بيروي مصطفى (59 سنة) المحترم من الرقة ويعمل رجل إطفاء، إنه شاهد بأم عينه كيف سقط وكسر تمثال حافظ الأسد الكائن في ساحة المحافظة وسط المدينة، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لن أنسى ذلك اليوم ما حدث، ففي 4 مارس 2013، كنت يومها منادياً في الإطفائية، عندما احتشد متظاهرون من أهالي الرقة وهتفوا بأن المدينة تحررت. وقتها هجم الجميع على التمثال وأسقطوه أرضاً».



نُصّب المرأة الحرة في مدينة عامودا محل تمثال حافظ الأسد الذي كُسر مرتين («الشرق الأوسط»)

من مدينة القامشلي وتوجهوا مشياً على الأقدام، إلى مسقط رأس النمو في قرية جنازية التابعة لبلدة الدراسة مروراً بمدينة عامودا، ويضيف عبد الرحيم: «يومها توجه المشيعون إلى حيث تمثال حافظ الأسد شرق المدينة وكسروه مرة ثانية». بعدها، غير نشاط عامودا اسم الساحة من دوار الرئيس إلى (ميدان الشهداء)، وقامت بلدية عامودا التابعة للإدارة الذاتية الكردية، ببناء تمثال على شكل امرأة تحمل شعلة في يدها اليمنى، وكُتبت في ميدان (المرأة الحرة). ولا يزال النظام السوري يحتفظ بمربعين اثنين في مدينتي الحسكة والقامشلي، ففي الحسكة يبدأ المربع

الذي شارك في تلك الاحتجاجات لـ«الشرق الأوسط»، إن النظام لم يقف متفرجاً، بل شن حملة اعتقالات طالت الكثير من الشباب، وتعرض هؤلاء للتعذيب والإهانة والتعذيب، الكرسي الألماني والتشبيح والدواب». وفي اليوم الثالث، وصلت الاحتجاجات إلى مدينة رأس العين وتسمى بالكردية (سري كانه)، تقع على بعد 86 كيلومتراً غرب القامشلي، وتوجه المتظاهرون الغاضبون إلى تمثال حافظ الأسد الواقع في المدخل الجنوبي للمدينة وقاموا بتكسره. ونقل عبد (41 سنة) أحد الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب آنذاك، أن مسؤولي النظام اشترطوا على الأهالي إعادة ترميم التمثال وإصلاحه مقابل الإفراج عن

الذي شارك في تلك الاحتجاجات لـ«الشرق الأوسط»، إن النظام لم يقف متفرجاً، بل شن حملة اعتقالات طالت الكثير من الشباب، وتعرض هؤلاء للتعذيب والإهانة والتعذيب، الكرسي الألماني والتشبيح والدواب». وفي اليوم الثالث، وصلت الاحتجاجات إلى مدينة رأس العين وتسمى بالكردية (سري كانه)، تقع على بعد 86 كيلومتراً غرب القامشلي، وتوجه المتظاهرون الغاضبون إلى تمثال حافظ الأسد الواقع في المدخل الجنوبي للمدينة وقاموا بتكسره. ونقل عبد (41 سنة) أحد الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب آنذاك، أن مسؤولي النظام اشترطوا على الأهالي إعادة ترميم التمثال وإصلاحه مقابل الإفراج عن

القامشلي (شمال شرقي سوريا) كمال شيخو

اعتاد السوريون منذ تولى حزب البعث السلطة في سوريا في سبعينات القرن الماضي، على مشاهدة صور وتمائيل الرئيس السابق حافظ الأسد، والوالي الأسد، معلقة على واجهة المؤسسات وجردان الدوائر الحكومية والأبنية العامة، وانتشرت تلك التماثيل والمجسمات على مداخل المدن والبلدات وتوسعت المساحات العامة لتصل دورتها في تسعينات وبداية الألفية الجديدة بوضعها في كل صف ومدرسة وبناء ترويبي، غير أن توارىخ الانتفاضات في منطقة تجمع أكراد سوريا التي تُعرف اليوم بـ«شرق الفرات»، تشهد على تحطيم تماثيل وتمزيق صور كاتل الأولى من نوعها في سوريا لتحتل محلها مجسمات محلية خالصة.

بيروي أهالي مدينة عامودا (أقصى سوريا)، إن أول تمثال لحافظ الأسد كُسر مع تمزيق صوره يوم 12 مارس (آذار) 2004، على أثر أحداث دامية وقعت بعد مباراة كرة قدم بين مشجعي فريق الفتوة (دير الزور) والجهاد (القامشلي) على ملعب الأخير، آنذاك تدخلت الأجهزة الأمنية والشرطة واستخدمت العنف المفرط ضد مشجعي الجهاد بعد مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفلان. وفي اليوم التالي وصلت شرارة الاحتجاجات إلى عامودا الواقعة على بعد 20 كيلومتراً غربي مدينة القامشلي، وخرجت مظاهرة حاشدة رداً على تلك الأحداث، وقام المحجون بكسر تمثال حافظ الأسد الكائن عند المدخل الشرقي للمدينة، ومزقوا صور المعلقة على الأبنية الحكومية، واستمرت حركة الاحتجاجات عدة أيام راح ضحيتها 36 مدنياً. الحدث كان الأول في تاريخ سوريا، وقال عبد الرحيم (32 سنة)

## تجدد أزمة «حصة الرئيس» الوزارية يعيق تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط

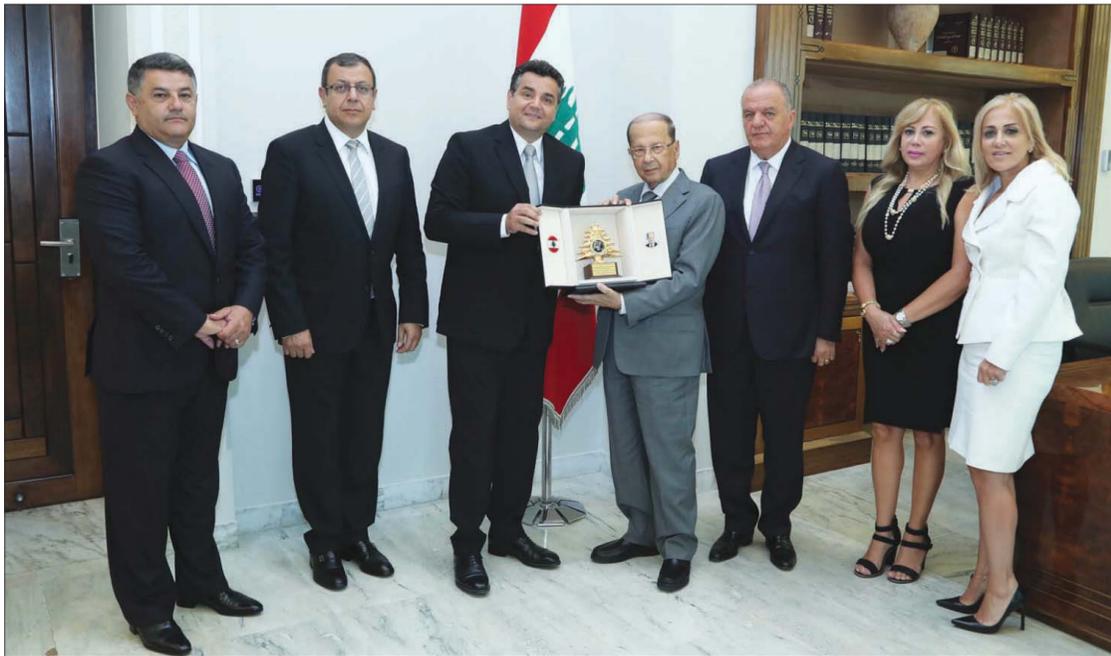
تجدد النقاش حول حصة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في الحكومة المقبلة، بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، مع بروز انتباه نقلا عنها قناة تلفزيونية تابعة للتيار الوطني الحر، تتحدث عن عودة «القوات» إلى حسابات حكومية تقضي على عدم تكريس حصة لرئيس الجمهورية.

ونقلت قناة «أو تي في» عن مصادر متابعة ملف تشكيل الحكومة، قولها، إن «احتساب وزراء الرئيس على أساس عدد النواب للرئيس (العهد) من غير التيار، تفريط بنقطة قوة للمسيحيين لصالح أي وخاص».

وردت مصادر «الوطني الحر» على تلك المقترحات، بالقول إن أي طرح من جانب أي حزب ولا سيما مسيحي يحسب الحصة الوزارية للرئيس على أساس عدد النواب المحسوبين على الرئيس «هو إضعاف متعمد لموقع رئاسة الجمهورية وصلاحياتها»، بحسب ما أفادت قناة «إل بي سي».

واعتبرت المصادر أن هذا الاحتساب «هو مخالف للقاعدة التي اعتمدت بعد الطائف بمنح الرئيس حصة وزارية بغض النظر عن وجود كتلة نيابية محسوبة عليه».

ويررئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، تمسكه بحصص حكومية ينظر إليها خصومه على أنها مبالغ فيها، بالقول إن «ما تمكنا من الحصول عليه بالنضال من حكومة متوازنة لن نخسره اليوم»، متوجها إلى أنصاره في مناسبة جريئة بالقول: «عليكم أن تفهموا لماذا نعاندين في شأن



عون التقى ممثلي الجمعية اللبنانية المارونية في أستراليا خلال جولته هناك (الدايت ونهرا)

الحكومة لأننا إذا لم نحصل على حكومة متوازنة اليوم، فلن نستطيع أن نعدكم باستقبال الذي نريد». كما أكد متوجها إلى أنصاره: «اليوم عليهم أن يفهموا أن حقوقكم لا تتنازل عنها».

وفي ظل وجود عقدة مسيحية تعيق تشكيل الحكومة، قال عضو المكتب السياسي في «تيار المستقبل»، مصطفى علوش، إن «مسألة تأليف الحكومة وتسهيل تشكيلها بيد الناس الموجودين على الأرض، بالتالي فإن أكثر طرف قادر

على تسهيل الأمور هو رئيس الجمهورية بتوقيعه على الاقتراحات التي قدمها الرئيس سعد الحريري»، مشدداً في تصريح لقناة «المستقبل»، على أن الحريري «يقوم بواجباته من ناحية تقديم الخيارات، ومن ضمنها حكومة 24 والثلاث العشرات»، محذراً من أن «اللعب بفحوى اتفاق الطائف أو بمعنى هذا الاتفاق سيؤدي إلى طرح الاتفاق من جديد».

وعن «اتفاق معراب» و«ملف الحكومة»، أكد علوش أن «اتفاق معراب» كان الحجر الأساس لإيصال الرئيس عون إلى سدة الرئاسة، وإذا تم التراجع عنه، «فهذا يعني أن كل ما بُني عليه هو باطل»، مضيفاً أن «رئاسة الجمهورية لا تحكمها فقط تحضير شخصية معينة للوصول إلى الكرسي، والمعيار الأساسي الذي يستند إليه الرئيس الحريري لتشكيل الحكومة واضح، وهو (اتفاق الطائف)، وهو مجبر على أخذ العبرة من نتائج الانتخابات النيابية».

وفي سياق متصل، جدد «حزب الله» على لسان وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال حسين الحاج حسن دعوته لتشكيل الحكومة على قاعدة نتائج الانتخابات النيابية، إضافة إلى استحقاقات الأخرى من مياه وكهرباء وبطالة ونفايات، إضافة إلى استحقاقات قائمة في المنطقة، فاللبنانيون تواقون إلى فتح الطرق البرية إلى الأردن والعراق والخليج عبر عملية تشكيل الحكومة، على

الرغم من الصعوبات التي ترافق عملية التشكيل. وأضاف الحاج حسن: «عملية تشكيل الحكومة يجب أن تستند إلى معايير واضحة ومتوازنة على قاعدة نتائج الانتخابات النيابية، لكي تنطلق الحكومة لمعالجة الملفات، ومن بينها الملف الاقتصادي والعيشي، والملفات الأخرى من مياه وكهرباء وبطالة ونفايات، إضافة إلى استحقاقات قائمة في المنطقة، فاللبنانيون تواقون إلى فتح الطرق البرية إلى الأردن والعراق والخليج عبر عملية تشكيل الحكومة، على

## الراعي يحذر من التماهي في عرقلة تشكيل الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

وفي ملف «عودة الإخوة النازحين السوريين»، قال الراعي: «أما وقد توافق اللبنانيون بمختلف توجهاتهم على وجوب العودة الكريمة والامنة للإخوة النازحين السوريين حماية لهويتهم الوطنية، وحققهم في المساهمة في إعادة إعمار بلدهم وتقرير مصيرهم فيه، ولما كانت روسيا قد طرحت رسمياً مبادرة في هذا السياق، ومع المجتمع الدولي يجري النقاش حول مبادرتها لتسهيل عودة النازحين إلى أماكن إقامتهم الأصلية، مع توفير ضمانات قانونية وأمنية ومقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ذات الكرامة والأمان، فإن لبنان ممثلاً بالمسؤولين الرسميين فيه مدعو لمواكبة هذه المبادرة بمرجعية ورؤية وطنية موحدة، وبالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة». وطالب الراعي بالكف عن تسييس المبادرة لمآرب شخصية، وإبقاء هذه المبادرة في إطارها الإنساني وفقاً لمعايير القانون الدولي، بحيث يسمح للإخوة النازحين ترتيب أوضاعهم والعودة تحت مظلة تفاهات دولية وإقليمية، بما يخفف العبء عن المجتمعات المضيفة. وأضاف: «إن أملنا بوابك هذه المبادرة «إخضائهم جميع لبنان والإنسان»، معاً «جميع القوى السياسية لأن تتحكم في نطاق العلم في إدارة الأزمات الكيانية بدلاً من الانزلاق في شروط وشروط مضادة»، مشيراً إلى أن «مثل هذا الانزلق سيأثرنا، وإننا لم نذكر أن العالم لا يحترمنا إذا لم تكن موحدي المرجعية والرؤية».

## «فتح» تسلم المطلوبين للسلطات اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط

تسلم الجيش اللبناني قوات الأمن الوطني الفلسطيني المطلوبين للسلطات اللبنانية، وذلك من ضمن خطة لرحلة فتح بتسليم المطلوبين للقضاء اللبناني بقضايا المخدرات وإلقاء القنابل، والتي

أكدت أنها «ستواصل أداءها ودورها في السهر على حماية شعبنا وستعمل على ملاحقة جميع المتورطين في العتب بأمن مجتمعنا»، وذلك بالتنسيق مع الأمن اللبناني. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن قوات الأمن الوطني وحركة

التحرير الوطني الفلسطيني - فتح، سلمت المطلوب للدولة اللبنانية المدعو أحمد حسن الهواري، بعدما سلم نفسه لمسؤول العلاقات لحرية فتح في لبنان. وقد تم تسليمه للارتباط الفلسطيني، ويديره تولى مسؤول الارتباط الفلسطيني تسليمه إلى الجهات المعنية في

مخابرات الجيش اللبناني. وجاء تسليم المطلوب الهواري «عدة إعلان قيادة الجيش اللبناني أنه في إطار الجهود المبذولة والمتابعة من قبل مديرية المخابرات، أقدم الفلسطينيون، ويديره تولى كريم المتواجد داخل مخيم عين الحلوة، وطارق إبراهيم

السعدي وحسن محمود فندي المتواجدان داخل مخيم الرشيدية، والمطلوبون بعدة مذكرات توقيف جرائم تعاطي وتجارة المخدرات والأسلحة وإلقاء رمانات يدوية وإطلاق نار وزعزعة أمن المخيمات، على تسليم أنفسهم إلى المديرية المذكورة. وأشارت القيادة في

بيان أول من أمس السبت إلى أن التحقيقات بوشتر بإشراف القضاء المختص. وقال حركة «فتح» في بيان، إنه «بناء على توصيات الرئيس محمود عباس بضرورة حفظ أمن مخيماتنا محطتنا المؤقتة حتى العودة، وحفظ أمن الجوار اللبناني، ولما تنمادي

بعض تجار المخدرات والسموم، ومطلفي الرصاص والقنابل في إزعاج الأمن، وفشلت كل محاولات حل هذه الظواهر بالتي هي أحسن، كان لزاماً على حركة فتح ومن باب حماية أمن مخيماتنا محطتنا المؤقتة حتى العودة، وحفظ أمن الجوار اللبناني، ولما تنمادي

الفصائل ورجال الدين، وبدات بتسليم كل مطلوب للقضاء اللبناني بقضايا المخدرات وإلقاء القنابل، والتي «قامت حتى الآن بتسليم عدد منهم، وستستمر الحملة على القضاء على هذه الظواهر الشاذة في مخيماتنا مخيمات الصمود والتضحيات».

## أكاديميون حذروا من اختلال التوازن... وسياسيون حوّلوها إلى «مرفق خدمات»

بيروت، سناء الجاك

«انفجر» ملف الجامعة الوطنية في لبنان قبل أيام، مع استدعاء الباحث والمؤرخ والأكاديمي الدكتور عصام خليفة للمثول أمام القضاء بعد أن وجه إليه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد أيوب، تهمة «القدح والذم»، وتأتي هذه القضية لتضيف إلى ما يدور حول الجامعة الوطنية من قضايا شهدتها خلال السنوات الماضية، من بينها اختفاء التنوع الطائفي عن هذا المجمع الذي أنشاه رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري ليجمع الشباب اللبناني في حرمه ويدهجهم في أجواء وطنية بعيداً عن الطائفية.

وأما جريمة خليفة، فهي مطالبته رئيس الجامعة، بكشف مالايسمت اتهامه بتزوير شهادته، وعن تقديم وثائق للمناصب العام المالي القاضي علي إبراهيم، بما فيها محضر مجلس الجامعة بتاريخ 18 أبريل (نيسان) 2018 الذي تقر فيه منح أيوب أربع درجات، أي ما مجموعه 250 مليون ليرة (165 ألف دولار) تعويضات منذ عام 1994 إلى اليوم.

خليفة اتهم أيوب باستغلال النفوذ، وعلى القضاء أن يقول كلمته بهذا الخصوص وبخصوص الدعوى المقامة عليه بشأن تزوير شهادة الدكتوراه. ويوضح خليفة لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجامعة اللبنانية صرح وطني فيها أهم الأساتذة، ونحن لا نريد أن نضر بها، فهي عصب النظام التربوي، وهي اليوم مهددة بالانهيار، ما سوف يترك تداعيات على مختلف القطاعات الأساسية والحيوية في لبنان. من هنا نطالب رئيس الجامعة بإبراز شهادته ليطلع الشك باليقين ويحذرى الدكتور عماد الحويوية الذي رفع الدعوى واتهمه بتزوير شهادة الدكتوراه، ويرفع دعوى مضادة ويطلب إعطاف وضرر، عوضاً عن التدخل لإيقاف الشكوى واستعمال التهديد ضد كل من يثير القضية، منذ تعيينه قبل نحو عامين».

ويشير صياح: «علة الجامعة اللبنانية في عدم نموها كما يجب أن تنمو الجامعات الراقية، فمن أصل 210 آلاف طالب جامعي في لبنان، هناك 79

الف طالب في الجامعة اللبنانية، أي ما نسبته 35 في المائة، في حين كانت قبل 20 عاماً تضم ما نسبته 65 في المائة من طلاب لبنان. فهي لم تحسن تطوير نفسها لتجذب شرائح الطلاب من خلال اختصاصات لها فعاليتها في سوق العمل، في حين تنمو الجامعات الخاصة كالقطر، وبعضها يصدر شهادات غير محترمة».

ويضيف صياح: «العلة كذلك تعود إلى إهمال الدولة لها، ومهما كان الوضع الاقتصادي فيجب الأيتمس قطاعين هما الصحة والتربية، لأنهما يمتحنان رأس المال البشري لهذه الدولة.

لكن الحاصل هو تقليص متواصل لموازنة الجامعة اللبنانية ما يؤثر على المستوى التعليمي لطلابها إذا تقلصت الموازنة». ويكشف خليفة أن «الاتحاد الأوروبي حذر من أنه إذا بقيت حال الجامعة على ما هي عليه، قد يرفض الاعتراف بشهاداتها. ولفت إلى أن من يحمل إجازة في الآداب يصبح دكتوراً في الهندسة المعمارية من دون أي تحضير علمي سوى الواسطة، التي أصبحت المعيار الوحيد للاسنادة والتعيينات والإداريين. والترامكات جعلت كل عهد أسوأ من الذي سبقه العمدا لديهم أعمالهم الخاصة».

وينبه خليفة إلى أن «المفروض أن يتحرك المسؤولون لأن الجامعة في خطر، لذا لا مجال للطفة الموضوع، لا سيما أن هناك قوى طرحت القضية من دون خلفيات مذهبية وشخصية. يهمننا المستوى التعليمي فيها لتدق جامعة قوية، ولا تحل محلها الجامعات الخاصة». ويقول صياح: «تسيطر المافيات على التلميحات من خلال المناقصات، الأمر ربما لا يتعلق مباشرة بإدارة الجامعة، لكن بواقع لبنان، حيث تجد المافيات عملها وتسيطر على مرفق الدولة ككل، ومن ضمنها الجامعة اللبنانية. ولا تستطيع الإدارة ههما دقت التملص من شبكها. لكن ما يمكن تحمله في قطاعات أخرى يؤثر على فعالية الجامعة».

أما د. شربل كפורي فيقول إن «التدخل السياسي بدأ يستفحل مع تعيين رؤساء للجامعة محسوبين على من عيّنهم، ومرغمين بالتالي على أداء الخدمات المطلوبة كلها، فمن يعطي يأمر، ويفرض ما يشاء بمعزل عن مصلحة الجامعة». ويضيف: «تم تعيين مدرين في كل الكليات وبشكل عشوائي وليس وفق الأصول. في بادئ الأمر كان التعيين لملاء المشاغل جراء تقاعد عدد كبير ممن هم في ملاكها، لكن بعد ذلك أفلتت الأمور، وقرن عدد المدرين من 200 إلى 1500 بفعل المحسوبيات والتوظيف العشوائي. ومع تعاقب الرؤساء لم تعد تؤخذ المعايير المطلوبة لجهة الحاجة والكفاءة».

عن قرار التفريغ، يوضح صياح أن «الأخطاء تكندس من رئيس إلى آخر، وأخرها كان عام 2014 مع تفرغ أساتذة بعدد كبير من دون التحقق من صحة شهاداتهم ومستواهم الأكاديمي، مع تغفل السياسة إلى حد غير مسبوق، والعللة ليست في التفريغ لكن في الطريقة المعتمدة بعد توقف ثماني سنوات، ما يهدد بإفساد مستوى الجامعة. لدينا سبعة آلاف أستاذ بينهم 1000 أستاذ في الملاك و2000 أستاذ متفرغ، والبقاؤون يعملون على الساعة، أي أن لدينا لكل

عشرة طلاب أستاذاً جامعياً، وهذا وجه من وجوه الهدر». يقول كפורي: «لا يزال الأمر يخضع للتدخلات السياسية ويتراق مع تدخلات الأحزاب بحجة التوازن الطائفي، حتى إن بعض الأساتذة المسلمين الذين يستحقون التفرغ كانوا يفتشون عن عدد أساتذة مسيحيين يوازئهم ليصلوا إلى حقوقهم. أكثر من ذلك الأمر حتى اختلافها، لديها مكاتب تتولى شؤون الأساتذة الذين يريدون التفرغ ويسجلون أسماءهم في هذه المكاتب ليتم بعد ذلك فرضها على إدارة الجامعة».

ويرفض كפורي التحجج ب«حماية التوازنات الطائفية لضرب المستوى الأكاديمي الذي يمكن أن يتحقق وفق معايير واضحة وأكاديمية سليمة». ويوضح: «التفريغ يتطلب أن يدرس الأستاذ الجامعي عشر ساعات، وهذا النظام غير موجود إلا في لبنان، فالأساتذة الكبار في الجامعات يقدمون محاضراتهم ثم ينصرفون إلى مهتهم الأصلية، ككبار القضاة أو الأطباء أو المحامين أو المهندسين، وليس مفروضاً أن يكون الجميع في ملاك الجامعة كما يحصل عندنا إلى عرقلة معاملاتها داخل مجلس الكفاءة».

ويشير صياح إلى «الاجتادات المذهبية التي تهدد التوازن في الجامعة، من خلال التسلل إلى الفروع الموجودة في المناطق ذات الأثرية المسجحة بفرض أساتذة من خارج يتمييزون بالكفاءة، ولدى الاجتماع به كان يعد وبعد ذلك لا يفي بوعده. كان المطلوب أن يتحول الجسم الأكاديمي إلى غالبية من لون واحد».



لقطة عامة لساحة الجامعة اللبنانية (موقع الجامعة)



د. شربل كفورى



د. أنطوان صياح



عصام خليفة

## وزير خارجية بيونغ يانغ انتقد بومبيو ورفض الاجتماع بنظيرته الجنوبية اختتام أعمال «آسيان» بجدل أميركي - كوري شمالي... وإحباط في سيول

الولايات المتحدة للعودة إلى الوضع القديم، بعيداً عن عزم رئيسها». وأصدر ري هذا البيان عقب مغادرة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مركز المؤتمرات في سنغافورة، متوجهاً إلى أندونيسيا. وكان كيم، الذي يسعى لتخفيف العقوبات الصارمة على بلاده، قد تعهد في القمة التي عقدت في 12 يونيو بالعمل على نزع السلاح النووي، لكن كوريا الشمالية لم تقدم تفاصيل عن كيفية تنفيذ ذلك الإلتزام. وقال بومبيو أول من أمس (السبت) إن واشنطن تأخذ بكل جدية أي تراخ في تطبيق العقوبات الدولية، مشيراً إلى أن مواصلة كوريا الشمالية العمل في برامج الأسلحة لا يتسق مع تعهدات كيم بنزع السلاح النووي.

وقال بومبيو، في هذا الإطار «أود أن أذكر كل دولة دعمت هذه القرارات بأن هذه قضية خطيرة وهو أمر نناقشه مع موسكو... نتوقع من الروس وجميع الدول الإلتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي وتطبيق العقوبات على كوريا الشمالية».

ونفت روسيا تقريراً نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، وورد فيه أنها تسمح بدخول الآلاف من العمال الكوريين الشماليين وتمنعهم تصاريح عمل، ما يعد انتهاكاً محتملاً لعقوبات الأمم المتحدة. كما نفى السفير الروسي لدى بيونغ يانغ أن تكون موسكو تتحليل على القيود التي فرضتها الأمم المتحدة على إمدادات النفط لكوريا الشمالية.

وقال بومبيو، في هذا الإطار «أود أن أذكر كل دولة دعمت هذه القرارات بأن هذه قضية خطيرة وهو أمر نناقشه مع موسكو... نتوقع من الروس وجميع الدول الإلتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي وتطبيق العقوبات على كوريا الشمالية».

وقال بومبيو، في هذا الإطار «أود أن أذكر كل دولة دعمت هذه القرارات بأن هذه قضية خطيرة وهو أمر نناقشه مع موسكو... نتوقع من الروس وجميع الدول الإلتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي وتطبيق العقوبات على كوريا الشمالية».

وقال بومبيو، في هذا الإطار «أود أن أذكر كل دولة دعمت هذه القرارات بأن هذه قضية خطيرة وهو أمر نناقشه مع موسكو... نتوقع من الروس وجميع الدول الإلتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي وتطبيق العقوبات على كوريا الشمالية».



السفير الأميركي لدى الفلبين سونغ كيم يسلم وزير الخارجية الكوري الشمالي رسالة خطية من ترمب في سنغافورة أول من أمس (رويترز)

والاسم الرسمي لبلاده) ثابتة في عزمها والتزامها بتطبيق البيان المشترك مع الولايات المتحدة بأسلوب مسؤول وحسن النية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «غير أن الملقق هو التحركات المستمرة الواضحة داخل

وقال وزير خارجية كوريا الشمالية، ري يونغ هو، أمام منتدى «آسيان» إن «جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

والصعوبات التي عطلت طويلاً الجهود المبذولة للتفاوض من أجل إنهاء البرامج الصاروخية والنووية في كوريا الشمالية.

وقال وزير خارجية كوريا الشمالية، ري يونغ هو، أمام منتدى «آسيان» إن «جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

ري رفض عرض كانغ لعقد اجتماع رسمي، ونقل عن ري قوله إنه «ليس في موقف» لقبول اقتراح الحوار. وقالت كانغ: «للأسف، لم يتم ترتيب المحادثات، لكني أعتقد أنه سيكون علينا أن نحترم تماماً موقف الطرف الآخر». وتعلقت على الأسئلة المستمرة حول سبب تجنب ري للمحادثات، ذكرت كانغ أنه ليس من المناسب التحدث علناً نظراً للعرف الدبلوماسي. أما على الصعيد العلاقات الأميركية - الكورية الشمالية التي شهدت نقلة نوعية عقب قمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري كيم جونج أون في يونيو (حزيران) الماضي، فقد احتدم الجدل حول برنامج الدولة الآسيوية النووي. و«انزعجت» بيونغ يانغ من دعوة واشنطن لمواصلة العقوبات والضغط عليها.

ويمثل الخلاف الذي جرى في اجتماع سنغافورة الإقليمي أحدث تذكرة لجلسة المنتدى، والتي أقيمت في حفل عشاء وتبادل التعليقات.

وقالت كانغ للصحافيين، أمس خلال مؤتمر صحافي حول نتائج اجتماعها التي استمرت أسبوعاً في سنغافورة: «لقد أجريناً محادثة قصيرة، لكنها صريحة. كان هناك تبادل للآراء حول الأوضاع الأمنية لشبه الجزيرة الكورية والعلاقات بين الجنوب والشمال». لكن

### وزير خارجية كوريا الشمالية إلى طهران غداً

المواضيع التي سيناقشها الطرفان. ويعتقد أن ري التقى وفداً إيرانياً رفيع المستوى خلال اجتماع حركة دول عدم الانحياز عقد في باكو في أبريل (نيسان)، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية.

سري قدمه خبراء إلى لجنة عقوبات كوريا الشمالية في مجلس الأمن، أن بيونغ يانغ مستمرة في التعاون العسكري مع النظام السوري، وحاولت بيع سلاح إلى جماعة الحوثي في اليمن التي تدعمها إيران. وأفادت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أن وزير الخارجية الكوري الشمالي سبلنكي نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، من دون إعطاء تفاصيل عن

برنامجها النووي. وتأتي الزيارة في وقت تضغط الولايات المتحدة على بيونغ يانغ للتخلي عن قدراتها النووية، بعدما اتفق الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون على «نزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية». خلال قمة تاريخية عقدها في يونيو (حزيران).

كما تأتي بعد أيام من كشف تقرير لندن: «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أول من أمس، أن وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ هو سيوزر إيران غداً الثلاثاء. ويتزامن وصول ري مع إعادة الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران، عقب انسحاب واشنطن من الاتفاق الذي أبرمته القوى الكبرى مع طهران في 2015 لتقييد

### ترمب وجه له انتقاداً لأدعاه... والسيدة الأولى أشادت به ليبرون جيمس يقسم البيت الأبيض

لتصبح من أقرب مستشاريه. ولم يُعرف سبب وجود هيكس، التي كانت من أكثر من قضوا وقتاً في العمل مع ترمب، على متن الطائرة الرئاسية. وكانت قد استقلت في فبراير (شباط) بعد يوم من إدلائها بشهادة أمام لجنة في الكونغرس بشأن التحقيق في التدخل الروسي المزعوم في انتخابات الرئاسة الأميركية في 2016. وفي ذلك الوقت، قالت سارة ساندرز المصحبة باسم البيت الأبيض إن استقالة هيكس ليست مرتبطة بشهادتها. وقد سعى مكتب التحقيقات الاتحادي ومكتب وزير العدل إلى الحصول على أي رسائل إلكترونية بين هيكس وماكل كوهين المحامي الخاص لترمب، في أبريل (نيسان)، حول اجتماع عُقد في 2016 بنيويورك. وعقد الاجتماع بين ابن ترمب، وصهره جاريد كوشنر، ومجموعة من الروس المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن هذه الرسائل الإلكترونية ليست محمية بمبدأ «حماية صورية المراسلات بين المحامي وموكله»، لأن كوهين لم يكن محامياً لهيكس، وفق وكالة «رويترز». وتركز التحقيقات التي شرطت عليها المرشحين على منصب المرشحة للمقاطعة لانتخابات الرئاسة هيلاري كلينتون.

**وشاطن: «الشرق الأوسط»**  
**محامي ترمب: سنتجدي أي استدعاء من المحقق الخاص**  
قال محامي الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن موكله استجدي أي مذكرة استدعاء من المحقق الخاص روبرت مولر، وذكر أحد أبرز محاميي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مايك بومبيو، ما إذا كان يمكن إجبار الرئيس على الإدلاء بشهادته، بشأن إلى المحكمة العليا، كما نقلت وكالة «رويترز». وقال إن ترمب لم يقرر بعد ما إذا كان سيتطوع بالحلوس لإجراء حديث مع المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر المكلف بالتحقيق في ما إذا كانت روسيا تدخلت في الانتخابات الأميركية عام 2016. وفي أي تنسيق محتمل بين حملة ترمب ومسؤولين من موسكو. وستكون من حق مولر إصدار أوامر للتحقيق في ما إذا كان ترمب قد شارك في أي أنشطة غير مشروعة. وقال بومبيو إن من سلطة الرئيس بموجب المادة الثانية في الدستور الأميركي وقف أي تحقيق تجريره وزارة العدل. وتتركز جرت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عقد في «برج ترمب» في نيويورك بين مسؤولين روس والأمين الأكبر للرئيس ومساعدين له في الحملة الانتخابية.

وقال ترمب في بادئ الأمر إن الاجتماع كان يتعلق بإجراءات تبني الأطفال الروس، لكنه قال على «تويتر» أمس إنه كان يعرفه هيلاري كلينتون، وأن الانتخابات المرشحة الديمقراطية روس، في إطار ردها على مجموعة من العقوبات الأميركية التي فرضها الكونغرس عليها عام 2012.

ترمب. وردا على سؤال عما قد يقول له في حال جلوسه وجها لوجه مع الرئيس الأميركي، قال ترمب: «لن أجلس مطلقاً معه». وأضاف: «لن أجلس مطلقاً معه». وأضاف: «لن أجلس مطلقاً معه».

ترمب. وردا على سؤال عما قد يقول له في حال جلوسه وجها لوجه مع الرئيس الأميركي، قال ترمب: «لن أجلس مطلقاً معه».

ترمب. وردا على سؤال عما قد يقول له في حال جلوسه وجها لوجه مع الرئيس الأميركي، قال ترمب: «لن أجلس مطلقاً معه».



ترمب يلقي خطاباً أمام أنصاره في أوهايو مساء السبت (إب.أ)

انتقاد لاعبي كرة القدم الأميركية ورجال الشرطة.

### دور حاسم لناخبي «جيل الألفية» في انتخابات الكونغرس المقبلة

على دعم المرشحين الذين يدعمون تشريع إضافة المزيد من القيود على مبيعات الأسلحة النارية. وهناك بعض الشباب الأميركي اتخذوا خطوات سياسية بأنفسهم، من بينهم 6 مرشحين يتنافسون في انتخابات على منصب حاكم ولاية كانساس. وقد بدأوا حملاتهم بعد أن لاحظ المرشح الديمقراطي جاك بيرغسون (16 عاماً) أنه لا يوجد تشريعات في ولاية كانساس أقرت قانوناً جيداً لعمر المرشح، كرد فعل على المرشحين الشباب.

على دعم المرشحين الذين يدعمون تشريع إضافة المزيد من القيود على مبيعات الأسلحة النارية. وهناك بعض الشباب الأميركي اتخذوا خطوات سياسية بأنفسهم، من بينهم 6 مرشحين يتنافسون في انتخابات على منصب حاكم ولاية كانساس. وقد بدأوا حملاتهم بعد أن لاحظ المرشح الديمقراطي جاك بيرغسون (16 عاماً) أنه لا يوجد تشريعات في ولاية كانساس أقرت قانوناً جيداً لعمر المرشح، كرد فعل على المرشحين الشباب.

على دعم المرشحين الذين يدعمون تشريع إضافة المزيد من القيود على مبيعات الأسلحة النارية. وهناك بعض الشباب الأميركي اتخذوا خطوات سياسية بأنفسهم، من بينهم 6 مرشحين يتنافسون في انتخابات على منصب حاكم ولاية كانساس. وقد بدأوا حملاتهم بعد أن لاحظ المرشح الديمقراطي جاك بيرغسون (16 عاماً) أنه لا يوجد تشريعات في ولاية كانساس أقرت قانوناً جيداً لعمر المرشح، كرد فعل على المرشحين الشباب.

على دعم المرشحين الذين يدعمون تشريع إضافة المزيد من القيود على مبيعات الأسلحة النارية. وهناك بعض الشباب الأميركي اتخذوا خطوات سياسية بأنفسهم، من بينهم 6 مرشحين يتنافسون في انتخابات على منصب حاكم ولاية كانساس. وقد بدأوا حملاتهم بعد أن لاحظ المرشح الديمقراطي جاك بيرغسون (16 عاماً) أنه لا يوجد تشريعات في ولاية كانساس أقرت قانوناً جيداً لعمر المرشح، كرد فعل على المرشحين الشباب.

على دعم المرشحين الذين يدعمون تشريع إضافة المزيد من القيود على مبيعات الأسلحة النارية. وهناك بعض الشباب الأميركي اتخذوا خطوات سياسية بأنفسهم، من بينهم 6 مرشحين يتنافسون في انتخابات على منصب حاكم ولاية كانساس. وقد بدأوا حملاتهم بعد أن لاحظ المرشح الديمقراطي جاك بيرغسون (16 عاماً) أنه لا يوجد تشريعات في ولاية كانساس أقرت قانوناً جيداً لعمر المرشح، كرد فعل على المرشحين الشباب.

على دعم المرشحين الذين يدعمون تشريع إضافة المزيد من القيود على مبيعات الأسلحة النارية. وهناك بعض الشباب الأميركي اتخذوا خطوات سياسية بأنفسهم، من بينهم 6 مرشحين يتنافسون في انتخابات على منصب حاكم ولاية كانساس. وقد بدأوا حملاتهم بعد أن لاحظ المرشح الديمقراطي جاك بيرغسون (16 عاماً) أنه لا يوجد تشريعات في ولاية كانساس أقرت قانوناً جيداً لعمر المرشح، كرد فعل على المرشحين الشباب.

على دعم المرشحين الذين يدعمون تشريع إضافة المزيد من القيود على مبيعات الأسلحة النارية. وهناك بعض الشباب الأميركي اتخذوا خطوات سياسية بأنفسهم، من بينهم 6 مرشحين يتنافسون في انتخابات على منصب حاكم ولاية كانساس. وقد بدأوا حملاتهم بعد أن لاحظ المرشح الديمقراطي جاك بيرغسون (16 عاماً) أنه لا يوجد تشريعات في ولاية كانساس أقرت قانوناً جيداً لعمر المرشح، كرد فعل على المرشحين الشباب.

وشاطن: «الشرق الأوسط»

يتوقع محللون أن تترك شريحة الناخبين الشباب، المولودين بين عامي 1981 و1996 في الولايات المتحدة، بصمات مؤثرة على انتخابات التجديد النصفي التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويطلق الخبراء على هذه الشريحة من الناخبين اسم «جيل الألفية». ولدى تصحيح هذه الشريحة عاملاً حاسماً في الانتخابات، فإنها تحتاج إلى زيادة معدل المشاركة في الانتخابات، وهو سيناريو ليس مستحسباً.

يقول ديفيد وارد، البالغ من العمر 72 عاماً، من ولاية ماريلاند، إنه يقوم بحملات طوال فترة الصيف لحث جيل الألفية على التصويت والمشاركة في الانتخابات، ويتابع:

جماعة متمردة تبني... وبوغوتا وواشنطن نفتا تورطهما... وحلفاء كراكاس يتضامنون معها

## مادورو يعلن نجاة من هجوم بـ«درون متفجرة» ويتهم كولومبيا

كراكاس - واشنطن،  
«الشرق الأوسط»

اتهم رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو نظيره الكولومبي خورخه مانويل سانتوس بأنه مسؤول عن الاعتداء الذي استهدفه أول من أمس في كراكاس، وقالت السلطات الفنزويلية إن الهجوم نفذ بطائرات مسيرة (درون) محملة بعبوات ناسفة. وقال مادورو في كلمة عبر التلفزيون والإذاعة: «اليوم حاولوا اغتيالني، انفجر جسم طائر أصامي وكان الانفجار كبيراً»، مضيفاً أن «انفجاراً آخر وقع بعد ذلك، وتابع: «لا شك لدي إطلاقاً بأن اسم خوان مانويل سانتوس وراء هذا الاعتداء». وفي بوغوتا، نفت الحكومة الكولومبية نفياً قاطعاً هذا الاتهام معتبرة أنه «لا أساس له» ووصفته بأنه «عبيث». كما قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون عبر شبكة «فوكس نيوز»: «أس: يمكنني أن أجزم بأن الحكومة الأميركية لم تتدخل بتاتاً» في الهجوم. وقال بولتون إنه في حال كانت لدى فنزويلا «معلومات ملموسة» حول أي انتهاك محتمل للقانون الأميركي «فسندرس الأمر بجدي».

وتبنت مجموعة متمردة غير معروفة مؤلفة من مدنيين وعسكريين «الهجوم» في بيان يحمل توقيع «الحركة الوطنية للجنود المدنيين»، نشر على شبكات التواصل الاجتماعي. وأعلنت المجموعة في بيانها: «من المنافي للشرف العسكري إلى بقية في الحكم أولئك الذين لم يتناسوا الدستور فحسب، بل جعلوا أيضاً من الخدمة وجاء وسيلة قذرة للإثراء». وجاء في البيان: «لا يمكن أن نسمح بأن يكون الشعب جاثماً، وأن لا تكون للمرضى أدوية، وأن تفقد العملة قيمتها، وأن لا يعود النظام التعليمي يعلم شيئاً بل يكفي بتلقين الشيوعية». وقبل ذلك، أعلن وزير الاتصالات خورخي رودريغيز أن مادورو نجح من «هجوم» بطائرات مسيرة محملة بعبوات ناسفة انفجرت على مقره منه، بينما كان يلقي خطاباً خلال



مادورو وزوجته وكبار الضباط وقت الحادث (أغب) وفي الإطار ملع في صفوف الجنود خلال الهجوم وقت العرض العسكري في كراكاس أول من أمس (إ.ب.أ)

عرض عسكري، مشيراً إلى إصابة 7 جنود بجروح نقلوا إلى المستشفى. وعند وقوع أول الانفجارات، ظهر مادورو في البيت التلفزيوني المباشر يقطع خطابه ويظهر مع زوجته سيلينا فلوريس وكبار الضباط المحيطين بهما على المنصة، إلى السماء بقلق. وهدف عنصر في الحرس الرئاسي لمادورو «احتج» ورد الأخير: «للنذهب إلى اليمين». ثم أظهرت الكاميرا مكافئة الجنود يركضون على الجادة حيث نظم العرض في حال من الفوضى قبل أن يقطع التلفزيون الكولومبي البث. ويحسب وزير الاتصالات: «انفجرت عبوة ناسفة... قرب المنصة الرئاسية»، وانفجرت عبوات أخرى في أماكن متعددة من العرض العسكري. وأضاف: «خرج مادورو سالماً وهو حالياً يواصل نشاطه المعتاد». وتابع أن الرئيس يعقد اجتماعاً مع كبار المسؤولين السياسيين والوزراء والقيادة العسكرية العليا.

## تطبيق هاتفي وقاعدة بيانات سلاحان أسهما في فوز حزب عمران خان بانتخابات باكستان

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

كان تطبيق على الهاتف الجوال وقاعدة بيانات لأكثر من 50 مليوناً من الناخبين هما السلاحان الرئيسيان في حملة الدعابة الناجحة التي انتصر بها عمران خان أسطورة الكريكيت في الانتخابات العامة الشهر الماضي، رغم أن منافسي عمران خان يزعمون أنه تلقى مساعدة سرية من المؤسسة العسكرية القوية في باكستان. ويمثل استخدام حزب «حركة الإنصاف» الذي يتزعمه عمران خان لقاعدة البيانات والتطبيق ارتباطاً بها تحولاً هاملاً في الأسلوب القديم الذي تدير به أكبر أحزاب باكستان الانتخابية، من استهداف الناخبين قبل التصويت إلى مشهد الإنصاف في اليوم الموعد. وتتمتع حزب «حركة الإنصاف» على خطة استخدام التكنولوجيا قبل الانتخابات التي جرت في 25 يوليو (تموز) الماضي، خضية إن تقلدها الأحزاب المنافسة، لكن عدداً من مسؤولي الحزب أطلعوا وكالة «رويترز» على الطريقة التي غير بها التطبيق وجه الحملة الانتخابية واتاح له النفوق. وبنيت قاعدة التطبيق في دفع أنصار الحزب إلى مراكز التصويت عندما منيت خدمة المعلومات الهاتفية الحكومية التي توضع مواقع التصويت بأطال كبرى في يوم الانتخابات، ما أوقع أحراباً أخرى في مزق. ويفسر ذلك بعضاً من أسباب تمكن حزب عمران خان من الفوز بفارق ضئيل في بعض الدوائر في باكستان القوة النووية التي يبلغ عدد سكانها 208 ملايين نسمة، وذلك رغم أن منافسيه يزعمون أنه استفاد أيضاً من دعم المؤسسة العسكرية، وهو اتهام ينفيه عمران خان بشدة. وقال أمير مغال المكلف باستخدام التطبيق وقاعدة البيانات المعروفين باسم نظام إدارة الدوائر الانتخابية: «كان له تأثير



وكافة الصحافة الفرنسية. وكان مادورو قد اتهم نظيره الكولومبي بالوقوف وراء الهجوم، معلناً في كلمة تم بثها عبر التلفزيون والإذاعة: «لا شك لدي إطلاقاً بأن اسم خوان مانويل سانتوس خلف هذا الاعتداء». غير أن مصدرًا في الرئاسة الكولومبية رفض هذا الاتهام معتبراً أنه «لا أساس له». وقال المصدر الرفيع المستوى في الرئاسة الكولومبية طالباً عدم كشف اسمه إن الاتهام «لا أساس له» الرئيس منهك في

ويأتي الحادث وسط أجواء اجتماعية وسياسية متوترة. وتشهد البلاد منذ سنوات وضعاً اقتصادياً صعباً ويتوقع أن يبلغ التضخم مليوناً في المائة في نهاية 2018 بحسب صندوق النقد الدولي في حين يتراجع إجمالي الناتج الداخلي إلى 18 في المائة، وتعاني فنزويلا من نقص حاد في الأغذية والأدوية والسلع الاستهلاكية وأيضاً من تراجع كبير في الخدمات العامة كالعناية الطبية والمياه والكهرباء والنقل. وتزامنت الحادث مع الذكرى الأولى لتشكل الجمعية التأسيسية الفنزويلية التي سمحت للحكومة ببسط سلطاتها وإضعاف المعارضة. واستغلت هذه الهيئة



عمادة حفيده تيليستي، لا يلقب بحكومة أجنبية». ويقود سانتوس المعارضة الدولية ضد نظام مادورو الذي يعتبره ديكتاتورا. وأعربت كوبا حليفة مادورو عن «تضامنها الكامل» مع الرئيس الفنزويلي إثر «محاولة الاعتداء». كما نددت روسيا وإيران وتركيا القريبة من كراكاس بشدة بـ«محاولة الاغتيال»، فيما رفضت مدريد نصر لم يعترف به قسم كبير من المجتمع الدولي.

## جاويش أوغلو يجدد التأكيد على أن أسلوب العقوبات لن يضغط على بلاده

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رجحت أنباء أن يتم إسدال الستار قريباً على أزمة القس الأميركي أندرو برانسون، التي عكفت فيها، وكلما أسرع بتطبيق النظام وانقرة ودفعت إلى تبادل العقوبات، مع تلويح أميركي بغرض المزيد منها إذا لم تخرج أنقرة عن برانسون الذي أمضى قرابة عامين في السجن بتهمة دعم الإرهاب والتجسس السياسي والعسكري، ثم وضع تحت الإقامة الجبرية في منزله في إزمير (غرب تركيا) «الأسباب الصحية» وتوعدت صحيفة «جمهوريت» التركية إسدال الستار على قضية برانسون «نهاية الأسبوع المقبل» (في الأغلب). بعد عرض نتائج مفاوضات تجري حالياً بين البلدين، على الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان والأميركي دونالد ترمب: لإعطاء الضوء الأخضر للتنفيذ. وقالت الصحيفة، التي تمثل التيار العلماني المعارض للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن «المساومات التي يتم البحث فيها الآن، بتصدرها أولاً قيام أنقرة بتسليم واشنطن المحتجز السياسي الذي قبل إصدار الحكم عليه بتهمة التجسس والارتباط بمنظمات تصفها بـ(الإرهابية)، في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للدعاية التركية المقدم في أميركا وتهمةها تركيا بتبديد محاولة انقلاب فاشلة وقعت منتصف يوليو (تموز) 2016 وحزب العمال الكردستاني المحظور، وتكون هذه الخطوة مقابل تسليم واشنطن محمد هاجان أتيل، نائب المدير التنفيذي لبنك «خلق» التركي الحكومي، الذي يقضي عقوبة السجن ثلاث سنوات في الولايات المتحدة بتهمة الضلوع في انتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة ما بين 2010 و2015. وأكدت الصحيفة أن «تركيا كحليفين وبحث جميع النقاط الخلافة». كما حذر من أن الأمور

## وزير بريطاني يُرجح سيناريو «بريكست دون اتفاق»

للسرؤساء الفرنسيين في بريغانسون جنوب شرقي فرنسا، حيث سيمضي أسبوعين. ويبدأ اللقاء مساء الجمعة باجتماع عمل بين المسؤولين، قبل أن تنضم إليهما السيدة الأولى بريجيت ماكرون وزوج رئيسة الوزراء فيليب ماي على عشاء «ودي» في المقر المطل على البحر المتوسط. ومن المتوقع أن تشرح ماي لماكرون «موقف لندن في المفاوضات حول (بريكست)، وحول مستقبل العلاقات مع الاتحاد الأوروبي»، بحسب ما أورد الإليزيه. وأضافت الرئاسة الفرنسية أن اللقاء لن يسفر عن إعلان «لأن باريس لا تريد أن تحل محل العملية التي يقودها ميشال بارنييه» المفاوض الأوروبي لـ«بريكست» مع لندن. وجددت وزيرة الشؤون الأوروبية في فرنسا، ناتالي لوزاو، التأكيد على «دعم فرنسا الكامل لإيرانيه» وعمله اللافت، وذلك في بيان نشر الجمعة غداً لقائهما مع وزير «بريكست» البريطاني دومينيك راب. من جانبه، أوضح بارنييه في مقال نشرته صحيفة «الوفغارو» الخميس: «إننا متفوقون على 80 في المائة من اتفاق الإسحاب»، مضيفاً: «لكن لا يزال يتعين علينا التوصل إلى اتفاق حول نقاط مهمة»، مشيراً إلى مسألة الحدود الشائكة بين إيرلندا الشمالية المعنية بـ«بريكست» وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. ويحمل سيناريو الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق كثيراً من المخاوف، خاصة بين رجال الأعمال في بريطانيا. وقد أعرب جيريمي هانت، وزير الخارجية البريطاني، الأسبوع الماضي عن «قلق» إزاء «مخاطر فعالية تنفيذ (بريكست) دون اتفاق». فيما حذر حاكم المصرف المركزي البريطاني، مارك كارني، من «مخاطر عالية» وغير مرغوب بها بعدم التوصل إلى اتفاق حول «بريكست». وتتمثل فرنسا بالنسبة إلى المملكة المتحدة إحدى العقبات الأساسية أمام تليين موقف الاتحاد الأوروبي في المفاوضات، وهو ما تنفيه باريس. وشدد الإليزيه على أن عدم التوصل إلى اتفاق حول (بريكست) ليس أمراً تنمنا كشركا». والتقت ماي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة لمناقشة خطتها بشأن «بريكست»، التي أدت إلى انقسات في حكومتها وفشلت حتى الآن في الحصول على موافقة الاتحاد الأوروبي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ولدى رئيسة الوزراء بضعة أشهر فقط للتوصل إلى اتفاق بشأن الخروج المرتقب لبريطانيا من التكتل، في 29 مارس (آذار) 2019. وينبغي التوصل إليه قبيل قمة الاتحاد الأوروبي المقبلة في منتصف أكتوبر (تشرين الأول). واستقبل ماكرون ماي في مقره الصيفي على الريفيرا الفرنسية، وهي الضيف الأول رفيع المستوى الذي يستقبله الرئيس الشاب في المقر الصيفي

## جاويش أوغلو يجدد التأكيد على أن أسلوب العقوبات لن يضغط على بلاده

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رجحت أنباء أن يتم إسدال الستار قريباً على أزمة القس الأميركي أندرو برانسون، التي عكفت فيها، وكلما أسرع بتطبيق النظام وانقرة ودفعت إلى تبادل العقوبات، مع تلويح أميركي بغرض المزيد منها إذا لم تخرج أنقرة عن برانسون الذي أمضى قرابة عامين في السجن بتهمة دعم الإرهاب والتجسس السياسي والعسكري، ثم وضع تحت الإقامة الجبرية في منزله في إزمير (غرب تركيا) «الأسباب الصحية» وتوعدت صحيفة «جمهوريت» التركية إسدال الستار على قضية برانسون «نهاية الأسبوع المقبل» (في الأغلب). بعد عرض نتائج مفاوضات تجري حالياً بين البلدين، على الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان والأميركي دونالد ترمب: لإعطاء الضوء الأخضر للتنفيذ. وقالت الصحيفة، التي تمثل التيار العلماني المعارض للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن «المساومات التي يتم البحث فيها الآن، بتصدرها أولاً قيام أنقرة بتسليم واشنطن المحتجز السياسي الذي قبل إصدار الحكم عليه بتهمة التجسس والارتباط بمنظمات تصفها بـ(الإرهابية)، في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للدعاية التركية المقدم في أميركا وتهمةها تركيا بتبديد محاولة انقلاب فاشلة وقعت منتصف يوليو (تموز) 2016 وحزب العمال الكردستاني المحظور، وتكون هذه الخطوة مقابل تسليم واشنطن محمد هاجان أتيل، نائب المدير التنفيذي لبنك «خلق» التركي الحكومي، الذي يقضي عقوبة السجن ثلاث سنوات في الولايات المتحدة بتهمة الضلوع في انتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة ما بين 2010 و2015. وأكدت الصحيفة أن «تركيا كحليفين وبحث جميع النقاط الخلافة». كما حذر من أن الأمور



إردوغان يحيي أنصاره خلال فعالية لحزبه الحاكم في أنقرة أول من أمس (رويترز)

لا تحل بغرض عقوبات، قائلاً إن «فرضت عقوبات ستجدون عقوبات تفرض عليكم بالمقابل».

وأكد أن لقاءه مع نظيره الأميركي مايك بومبيو في سنغافورة على هامش اجتماعات وزراء خارجية (جنوب) الليلة قبل الماضية، إلى أن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة تضر حالياً بـ«مرحلة سيئة». واعتبر جاويش أوغلو أن أبرز النقاط صوبيلو، على قائمة العقوبات، متذرة بعدم الإفراج عن القس عبد الحميد عل، والداخلية سليمان صوبيلو، على قائمة العقوبات، برانسون الذي تواصل محاكمته أمام المحكمة في 12 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ويحسب القوانين الأميركية، بالولايات المتحدة للأشخاص المرشحين في قائمة العقوبات، ويحظر عليهم إقامة علاقات تجارية مع الأميركيين.

واعتقل برانسون في أكتوبر 2016 وفُرضت المحكمة توقيفه في 9 ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه على خلفية تهم عدة تضمنت



الداخلية تشدد الإجراءات الأمنية في جميع أنحاء البلاد

الجيش المصري يعلن مقتل 52 إرهابياً في إطار «عملية سيناء»



آليات عسكرية مصرية تجوب سيناء لتمشيها (المتحدث العسكري)

يستهدف أمن الوطن. وقال إن المرحلة الحالية تتطلب بذل المزيد من الجهد والعلم والخبرة لتطوير البيات العمل، وتقديم الخدمة الأمنية للمواطنين في يسر وسهولة. كما شدد على أهمية استمرار مواصلة جهود الأجهزة الأمنية في ملاحقة وضبط العناصر الجنائية الخطرة ومرتكبي الجرائم، ومداومة البؤر الإجرامية التي تأوي تلك العناصر وضبطهم واستمرار توجيه الحملات الأمنية المكثرة لضبط التشكيلات العصابية وتنفيذ الأحكام القضائية، وأن يواكب ذلك اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الأمنية اللازمة للحد من انتشار الجرائم، ووضع خطط أمنية تعتمد على الأساليب الحديثة في مواجهة الجريمة بكل أشكالها بما يتوازن مع معطيات الواقع وانماط الجريمة غير التقليدية، من خلال الاعتماد على وسائل التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة. واستعرض وزير الداخلية المصري، استعدادات أجهزة الوزارة لتأمين المواطنين وخطط انتشار القوات بالمحاور الرئيسية

المكافحة للإرهاب، الأمر الذي يتطلب اعتماد استراتيجية أمنية شاملة لمواجهة الجرائم الجنائية تعتمد على ذات الأسس التي تروغ المجتمع وأمن المواطنين، أمر لا يقل أهمية عن

وجه توفيق في اجتماع عقده أمس مع مساعديه، بالتحسم في التعامل مع الجريمة بكل أشكالها واتخاذ إجراءات رادعة ضد العناصر الإجرامية الخطرة والتعامل

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش المصري أمس مقتل 52 «تكفيرياً شديداً الخطورة» في سيناء (شمال شرقي البلاد)، في إطار عملياته العسكرية الواسعة ضد الفرع المصري لتنظيم داعش الإرهابي، والمسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الأمن والمواطنين في البلاد. ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013 تدور مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة متطرفة في شمال ووسط سيناء أوقعت مئات القتلى من الجانبين. وفي التاسع من فبراير (شباط) الماضي، بدأ الجيش المصري عملية عسكرية شاملة في شمال ووسط شبه جزيرة سيناء، للقضاء على تلك الجماعات «التكفيرية»، كما يسميها الجيش المصري. وخلال الأشهر الستة الماضية، أسفرت العملية عن القضاء على نحو 400 «تكفيرياً»، وما يزيد على 30 جندياً، بحسب أرقام الجيش. كما تم ضبط وتدمير مئات العبوات الناسفة، وأكثر من

«أبو حمزة المصري» ينصح ترمب بمواجهة خصومه

تلندن، «الشرق الأوسط» وتضيف أن أبو حمزة طالب ترمب بالتغلب على حملة الإعلام ضده، التي تهدف إلى إسقاطه، وذلك عبر إنشاء قناة تلفزيونية للبيت الأبيض. وبحسب «صنادي تايمز»، ذكر أبو حمزة في الخطاب، الذي تضمن عرضة الاستخفاف المقدمة للمحكمة لتخفيف الحكم الصادر ضده بالسجن مدى الحياة، أنه وهو في الستين من عمره ويأتي من مجز كبير - حيث إنه مبتور اليد - يقبع رهن السجن الانفرادي ويشكو من تعب يتضمن حرمانه من النوم بشكل متواصل علاوة على بث أصوات الكترونية وميكانيكية في رترائته طوال ساعات اليوم. وتؤكد الصحيفة في نهاية الموضوع بشكل ساخر أن ترمب من غير الوارد أن يرد على خطاب أبو حمزة المصري لأن وسيلته المفضلة للحوار هي حسابه بموقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي، وهو الأمر الذي لا يمكن للمصري أن يحصل عليه لأنه ممنوع من استخدام الإنترنت.

لحث المتشددين على الاستسلام قد تعني على الأرجح أنهم لن يواجهوا اتهامات. هناك عفو لجماعة داعش التي استسلمت في منطقة درزاب». وأضاف غفوري: «لن يجري تسليم الجماعة المسلمة أمنية أو قضائية لأنهم مشاركون في عملية السلام». وشدد المسؤول الأفغاني على أن الأشخاص الذين لديهم شكوى ضد أفراد من التنظيم لهم مطلق الحرية في رفع الأمر للقضاء». وأكد مسؤولون حكوميون على أن هذه أول مرة يستسلم فيها هذا العدد الكبير من مقاتلي داعش لدعاة واحدة، كما قامت عدة نساء وأطفال لهم صلة بمقاتلي التنظيم بتسليم أنفسهم أيضاً للسلطات الأفغانية. وبينما تتزايد الضغوط من أجل إجراء مفاوضات سلام بين الحكومة التي يدعمها الغرب في كابل وحركة طالبان، فإن الجماعة المحلية المتحالفة مع «داعش»، والتي اشتهرت بأعمالها الوحشية لم تبد أي مؤشرات على الانضمام لهذه العملية. من جانبه، قال قائد الأمن في إقليم جوزجان الجنرال فقير محمد جوزجاني إن «أي مقاتل من التنظيم ارتكب جرائم ضد الإنسانية سيواجه العدالة»، معبرا عن شكوكه بشأن وجود مصالحة.

كابل قد تعفو عن مسلحي «داعش» أفغانستان: مقتل 3 من جنود «الناتو» بتفجير انتحاري تبنته «طالبان»



جنود اميركيون خلال نوبة حراسة في قاعدة لوغر جنوب العاصمة كابل بأفغانستان أمس (رويترز)

كابل، «الشرق الأوسط» أعلنت قيادة قوات الحلف الأطلسي (الناتو) في أفغانستان مقتل ثلاثة من جنودها أمس في عملية انتحارية استهدفت دوريتهم في شرق البلاد. كما قتل جنديان أفغانيان في الهجوم وأصيب جندي أميركي بجروح، بحسب ما أفادت قيادة القوات الأطلسية في بيان من دون أن تحدد جنسية الجنود الثلاثة. وتبنت حركة طالبان على «تويتتر» تفجير استهدف قوات الحلف الأميركي في شاريكار وقتل وجرح ثمانية أميركيين، ما يمكن أن يشير إلى العملية الانتحارية. وقال الملحق الإعلامي للقوات الأطلسية الفخنتان كوفييل مارتن أوونديل لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الاعتداء وقع قرب شاريكار في محافظة باروان على مسافة نحو 70 كلم شمال كابل. وأوضح البيان أن انتحارياً قتل ثلاثة من عناصر (قوة) «الدعم الحازم» خلال دورية مشتركة مع القوات الأفغانية في شرق أفغانستان. من جهته، قال حاكم ولاية باروان إن الاعتداء وقع «قرابة الساعة 6:00 غ هذا الصباح (1:30 بتوقيت غرينتش) قرب مدينة شاريكار». وقالت المتحدثة باسم

العثور على قبلة وعبوة ناسفة لدى عنصر تكفيري تونسي

تونس، المتجه السعيداني ألقى قوات الأمن التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب الليلة قبل الماضية القبض على عنصر تكفيري مختص في صنع العبوات الناسفة والقنابل التقليدية الصنع وقالت وزارة الداخلية التونسية إنه «على ارتباط منذ سنة 2012 بالعناصر الحدودية المرابطة بالجبال الغربية التونسية». وفي انتظار المزيد من الأبحاث الأمنية، رجحت أن يكون هذا العنصر التكفيري قد ساهم في معظم العبوات الناسفة التي زرعت في طريق قوات الأمن والجيش وأدت إلى بتر أعضاء البعض منهم (الأرجل) على وجه الخصوص. وخلال هذه العملية، تمكنت الأجهزة الأمنية من قبلة يدوية وعبوة ناسفة تم تدميرهما من قبل فريق مختص بعد التنقيب مع النيابة العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب. كما تم حجز قوارير غاز وسوائل كيميائية وهواتف جوالية وحاسوب ومخزن معلومات، كان العنصر التكفيري يستعملها في مخططاته الإرهابية. وأشارت إلى أن النيابة العامة أذنت بفتح تحقيق قضائي ضد العنصر التكفيري الذي يعمل في محل لبيع الملابس الجاهزة في مدينة سيدي علي بن عون (سيدي بوزيد). وتم الاحتفاظ بالمتهم وبشخص ثمان على ذمة سنتين و20 سنة سجنا.

المجزرة وضعت اسم بن لادن على خريطة الإرهاب العالمي إحياء الذكرى العشرين لاعتداءات «القاعدة» في كينيا وتنزانيا



صورة أفرج عنها في 2001 لأسامة بن لادن وخليفته أيمن الظواهري ومحمد عاطف المسؤول العسكري للتنظيم (أ.غ.ب)

في السنوات الأخيرة أتاح قانون جديد وتنسيق أفضل بين أجهزة الأمن الحد من آثار هجمات الشباب التي بقيت محصورة في المناطق الحدودية». وقال: «التهديد لا يزال قائما صدوقا لكن بعد 20 عاما أصبحنا أفضل مما كنا عليه في مجال مكافحة الإرهاب». وأضاف: «على الصعيد العالمي ترك الإرهاب بصمة اجتماعية عميقة جدا. غير الطريقة التي يفكر الأفراد فيها بأنهم». ويعتقد كيمياني أن على الحكومة تركيز جهودها على تحسين المستوى المعيشي والخدمات الأساسية للقضاء على (جيوب الياس) التي تشجع على التجنيد». وفي السنوات الماضية تحول اهتمام الرأي العام من القاعدة إلى تنظيم داعش، الذي تشكل في 2013 واحتل مناطق شاسعة في العراق وسوريا والهجم هجمات كثيرة نفذها أفراد. وإن خسر تنظيم داعش مؤخرا قسما كبيرا من الأراضي التي احتلها، يحذر الخبراء من عودة القاعدة بقوة، التي عززت شبكتها في الأثناء. وقال كيمياني: «قدرة أيديولوجيتهم على استغلال نقاط الضعف محليا لا تزال تسمح لهم بتشكيل تهديد».

المجزرة وضعت اسم بن لادن على خريطة الإرهاب العالمي

إحياء الذكرى العشرين لاعتداءات «القاعدة» في كينيا وتنزانيا

نيروبي، «الشرق الأوسط» تحيي كينيا وتنزانيا الثلاثاء الذكرى العشرين لاعتداءين على السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، اللذين سجلا ظهور تنظيم القاعدة على الساحة الدولية، وغيرا مفهوم الأفراد لأنهم الشخصيات التسعينات والخطة الأميركية حسب رايه لتقسيم السودان، حيث أقام لخمس سنوات قبل طرده منها في 1996 لكن بحسب الكاتب لورنس رايبت فإن هدفه الرئيسي كان «توريث الولايات المتحدة في أفغانستان». وقد حقق هذا الهدف، بعد الاعتداءات شنت واشتغلن غارات على السودان وأفغانستان «وصفت بأنها غير فعالة»، بحسب دانيال بايمان الخبير في مجال مكافحة الإرهاب في معهد بروكينغز. ورأى أن هذه الغارات أدت إلى تحريض طالبان على إقامة روابط وثيقة أكثر مع «القاعدة»، وأيضا تعزيز سمعة التنظيم في مقاومة الولايات المتحدة. ومع اعتداء نيروبي ودار السلام أثبت تنظيم القاعدة لأول مرة أنه قادر على الضرب في أي مكان وشن «عمليات نوعية» بحسب بايمان. وأضاف: «تبين للقاعدة إن

# منحنيات أصولية

عادت الأجواء إلى طبيعتها في حي «دار النعيم» بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، منذ أن وضعت وزارة الشؤون الإسلامية يدها على المسجد الذي

ظل لسنوات محل توجس من طرف السكان، وكانت خطب إمامه تثير الكثير من اللغط والتخاصم كل أسبوع، لقد كان القائمون على المسجد يعتبرونه

أول وأكبر حسينية في موريتانيا، وتشرف السفارة الإيرانية في نواكشوط على تمويله عبر جمعية مشبوهة.

سفارة طهران تمول جمعيات «مشبوهة» وتوفر منحا للدراسة في «الحوزات»

## «المد الإيراني» يثير استنفاً في موريتانيا



الشرطة الموريتانية تطلق مداخل السفارة الفرنسية في نواكشوط عقب هجوم إرهابي في 2009 (أ.ف.ب)

بعد أن ظهرت إيران على حقيقتها وكشّرت عن أنيابها، ومارست القتل والتدمير والخراب والدمار والاحتلال في أجزاء واسعة من الوطن العربي، بل وتحالفت مع الغرب في أجزاء منه، وتحالفت مع إسرائيل لتدمير أجزاء أخرى، وتحالفت مع القوى الغلامية التي تمتهن القتل والتكفير، بقي أناس في موريتانيا يعتبرون أنها قوة مقاومة، ولأسف هذان الشعاران: محبة آل البيت والمقاومة،

منه ما هو ثقافي وفكري وتعليمي وتربوي؛ وذلك من أجل تحصين الأنفس وتعزيز الدفاعات الروحية والنفسية والعنوية. وهو يرى أنه من الضروري أن «نزرع في شبابنا أن إيران لا تمثل محبة ولا نصرة آل البيت، كما أنها لا تمثل قيادة مقاومة ولا قيادة متكفير، هي تمثل مذهباً محرّفاً هو المذهب الشيعي الذي تم تحريفه ابتداء من القرن الخامس عشر الميلادي في

السياسية، لقد أصبح خطراً وشيكاً، ونحن في أمس الحاجة إلى الانتباه له والتعامل معه بحذق؛ لأن بلدنا يُعد بوابة الساحل الأفريقي». موريتانيا من تزايد الخطر الإيراني المحدق بالبلاد، نخبة الأنظار لما تشهده منطقة الساحل الأفريقي من نشاطات للجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة وتنظيم داعش، وهي منطقة لا تبعد سوى مئات الكيلومترات عن المدن الموريتانية.

## غيّرت إيران استراتيجيتها في موريتانيا فبدل استهداف المساجد والزعامات الدينية توجهت سفارتها في نواكشوط نحو قطاع التعليم

يجدان صدقاً قوياً في أذهان العامة من الموريتانيين. اليوم، يدعو ولد حرمة السلطات الموريتانية إلى عدم الاكتفاء بإجراءات أمنية للوقوف في وجه الخطر الإيراني، ويؤكد أن الاستراتيجية الموريتانية يجب أن تكون متعددة الأبعاد، ويقول في هذا السياق «لا بد من أن يكون ووقفاً في وجه الخطر الإيراني ووقفاً جاداً وحقيقياً، وهو في حقيقته وقوف متعدد الأبعاد،

عهد الدولة الصفوية، وتستغله هي الآن لزيادة نفوذها وسيطرتها وتحكمها ومطامعها غير المشروعة في محيطها وجوارها العربي». ويستغرب ولد حرمة من استخفاف عدد من الموريتانيين بخطورة المد الإيراني، ويقول «يقتل من أهميته وهو الآن يشغل بقلوب من في شبابه وفي بعض مساجدنا، حتى أنه يشتغل داخل بعض جامعاتنا وبعض ما نسميه منابر»

عبره، كما أنه من الطبيعي أن تكون موريتانيا هي الحصن الأول أو جدار الدفاع لمن يريد اقتحام هذا المجال». غير أنه يعتقد، أنه «ما دام الساحل الأفريقي يعيش في فوضى عارمة، حيث لا توجد قوة تسيطر عليه وتتحكم فيه، فإنه لا شك بعد محالاً مشاعراً لمن يبحث عن النفوذ والقوة، وهنا تتحالف إيران رغم تناقضها العقدي مع الحركات الإرهابية، كل منهما يجد سنده في الآخر، إيران تمول هذه الحركات لتشكيل لها بدأ ودراعاً تحركهما في المنطقة، بينما تجد هذه الحركات لدى إيران ما تحتاج إليه من مساندة ودعم وتمويل ورعاية ودعم وإسناد». لكن مخططات إيران لا امتلاك موطن قدم في منطقة الساحل الأفريقي، لم يقتصر على البوابة المغربية، وإنما نجد آثاراً لهذه المخططات في منطقة جديرة تشاد، وتحديدًا في شمال شرقي نيجيريا، حيث بعد أتباع المذهب الشيعي بالملايين، وتحاول بعض الجماعات المرتبطة بطهران إحداث

«ثورة إسلامية» وإقامة نظام ملاي في المنطقة، وشكلت هذه المخططات التي ترعاها إيران وتمويلها سفارتها في شبه المنطقة، حاضنة الكثير من الشخصيات التي برزت فيما بعد ضمن قيادة جماعة «بوكو حرام»، تنظيم القاعدة ثم «داعش». ويعدّ ولد حرمة أن خطر الدور الإيراني المشبوه في أفريقيا «انتهت إليه دول المغرب العربي وتعاملت معه بصرامة، مثل المملكة المغربية التي قطعت علاقاتها بطهران وأغلقت مراكزها الثقافية، كما تعاملت معه أيضاً الجزائر بصرامة قبل عامين، وهذا ما يؤكد أنه خطر مائل ومحدق».

منذ سنوات غيّرت إيران استراتيجيتها في موريتانيا، فبدل استهداف المساجد والزعامات الدينية، توجهت السفارة الإيرانية في نواكشوط نحو قطاع التعليم، وأصبحت توزع منحاً دراسية مجانية على الطلاب الموريتانيين، وذلك عبر وسطاء يبحثون في أوساط الشباب عن المهتمين بإجراء دراسات عليا في مجال الشريعة الإسلامية والبحوث الإسلامية.

في هذا السياق، يقول عبد السلام ولد حرمة «لدينا وثائق ومعلومات دقيقة تشير إلى أن هنالك عشرات، إن لم نقل مئات من الطلاب الذين ذهبوا إلى ما يسمى بالحوزة العلمية في قم وطهران لتلقي الدراسات، وهذا تصدير للمذهب الغربي على هذا البلاد، والغرض الأساسي هو خدمة نفوذ دولة معينة وأطماعها». ويضيف «أرى أننا يجب أن نكون حازمين وصارمين في مواجهة هذا الخطر؛ إذ إنه لا فرق بين الخطر الذي تشكله القاعدة وذلك الذي تشكله إيران وسياساتها التوسعية؛ فكل من هذه الأخطار مدمر ويعزز الأمن ويقوم بتفكيك المجتمع».

ويخلص ولد حرمة إلى القول، إن «الكثير من المثقفين والسياسيين ورجال الدين أطلقوا تحذيرات من خطورة المشروع الإيراني في موريتانيا، فهذا المشروع لا يعد وما لعد أصبح حقيقة ماثلة للعيان، ومن غير المقبول أن نسمع لسفارة دولة ما أن ترعى نشر ثقافة ومذهب وتنتهجته النهائية هي الاقتتال والتفرد والتفكيك، ولا يجوز أيضاً أن نتساهل مع جهة تتكذب شيئا، وتلعب بحقلنا الديني والثقافي وأمننا الروحي وتوظفه ضمن سياقات مغرقة».

نواكشوط، الشيخ محمد

كانت تلك هي بداية استراتيجية حكومية في موريتانيا، الهدف منها الحد من المد الإيراني الذي أصبح يشكل خطراً حقيقياً على تماسك المجتمع الموريتاني، على حد تعبير مصدر رسمي قال «الشرق الأوسط»، إن زمن التفاضل عن الأنشطة الإيرانية في موريتانيا «قد ولى إلى غير رجعة».

وأضاف المصدر ذاته، الذي فضل حجب هويته، أن موريتانيا «لن تقبل بأي نشاط من شأنه أن يهدد أمنها الداخلي، كما لن تقبل بأي خطط لتغيير مذهبها الملكي المتسامح والوسطي، ولن تسمح بالتأثير على طبيعة مجتمعها المسالم». وأوضح المصدر، أن «الحكومة والجهات الأمنية مطلعة على التفاصيل كافة بخصوص النشاط الإيراني في البلاد، وسوف يتم تجفيف منابع هذه الأنشطة».

وبدأت الاستراتيجية الموريتانية بمصادرة «مجمع الإمام علي ابن أبي طالب» في العاصمة نواكشوط؛ وذلك بسبب ارتباطه المشبوه بالسفارة الإيرانية، كما سبق وأن وجهت السلطات الموريتانية تحذيرات كثيرة إلى القائمين على المجمع الذي يضم مسجداً وبعض المنشآت الدينية، في ظل أنباء عن تحويله من طرف بعض الشخصيات المشبوهة إلى «حسينية»، هي أول حسينية في موريتانيا، مع أنباء تتحدث عن تأسيس «حسينيات» أخرى في مناطق من العاصمة نواكشوط تعمل «بشكل سري»، وتسير من طرف أشخاص مرتبطين بالسفارة الإيرانية.

عزت وزارة الشؤون الإسلامية، الوصية على المساجد والمنشآت الدينية في موريتانيا، إمام «مجمع علي بن أبي طالب»، ومنعته من موازلة أي نشاط ديني في البلاد، كما وضعت تحت المراقبة الأمنية لغيره غير محددة، في المقابل قامت بتعيين إمام جديد للمجمع، كما فشتت بعضه من الوزارة بالمجمع وتحوّلت في مختلف أجزائها، وجمعت المقتنيات والوثائق كافة العائدة إلى الجمعية آل البيت التي يتبع لها المجمع، وهي جمعية مرتبطة بالسفارة الإيرانية في نواكشوط، ولديها علاقات مشبوهة مع «حزب الله» اللبناني، تيار الإخوان المسلمين في موريتانيا

## أرضية خصبة لتجديد عناصر جديدة نشاط «داعشي» في الشيشان



الشيشان حاضنه جيدة لـ«داعش» للحصول على عناصر جديدة (الشرق الأوسط)

هذه وتلك أجواء ملائمة لنشوء وارتقاء حركات تطرف عنيف، لا يلبث أن يتحول إلى إرهاب، بدأ محلياً وما هو ينحو مع الدواعش إلى تهديد أسمى. في الفترة ما بين 1991 و1994 ارتكبت ثمانية أنشطة إرهابية على يد إرهابيين من الشيشان. هذه الأنشطة استخدمت التكتيكات والوسائل الإرهابية، خصوصاً الخطف الرهائن والمطالبة بالدية، بالإضافة إلى اختطاف الطائرات والحافلات وعلى منها مسافرون. وقد أسفرت تلك الأنشطة عن وفاة أربعة أفراد وإصابة تسعة عشر آخرين. بالإضافة إلى ملايين من الدولارات التي دفعت للمختطفين كدية.

ومن هذه الأنشطة الإرهابية اختطاف طائرة مدنية في نوفمبر (تشرين الثاني) 1991، وقد نفذت العملية احتجاجاً على الوجود الروسي بالشيشان، وهناك كثير من حوادث الاختطاف الأخرى، كان الغرض الأساسي منها المطالبة بالدية. وهناك أكثر من 60 نشاطاً إرهابياً داخل وخارج الشيشان قد تم ارتكابه على يد الإرهابيين كبرى في العملية التعليمية والمخزون من الأدوية. وانتاب شعب الشيشان حالة من الصدمة النفسية ونشأ جيل من الأطفال لم يعرف سوى العنف منذ أن فتح عينيه على العالم.

وكمناطق الحروب الأخرى، فإن ما تعرضت له منطقة الشيشان نتيجة للحروب الدائرة وحالة العنف، وتشهد عليه من تدهور ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية، كان له تأثيره الملموس على الشيشان والأفراد، خصوصاً صغار السن منهم، حيث يعاني الجميع من انعدام الأمن والحاجة إلى الحماية الجسدية... هل لا بد لانعدام الأمن من ظهور الإرهاب؟

### الإرهاب واقع يطرح نفسه

كان من الطبيعي أن تولد الحروب ضد الشيشان اضطرابات نفسية واجتماعية، واقتصادية وأمنية، وليس أفضل من

القاهرة، إميل أمين

من بين الدراسات العديدة التي تتناول إشكالية حصول تنظيم «داعش» على عناصر بشرية جديدة، يمكننا الحديث عن دراسات تتعلق بروسيا تأتي في المقدمة، حيث إن معظم هؤلاء المجندين الجدد لـ«داعش» ينحدرون من جمهورية الشيشان، التي باتت بؤرة تعصب ديني خصبة لتجنيد مقاتلي «داعش».

وفي عام 1994 أرسلت حكومة الرئيس بلبسين قوات إلى الشيشان لإجبار الجمهورية على العودة مرة أخرى إلى الفيدرالية، وكانت هذه هي بداية العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير، فبعض الشباب الذين التحقوا بالتنظيم يصنفون على أنهم مفقودون، لكن السلطات لا تعلم حتى إن العديد منهم ذهبوا للقتال. ولعل السؤال الرئيسي في هذه القراء: لماذا يلتحق هذا العدد الكبير من الشيشان بتنظيم «داعش الإرهابي»؟

إحدى أفضل الدراسات التي اطلعنا عليها في بحثنا عن جواب للسؤال المتقدم، كانت للبروفسور مايكل شنيدنسكي، بجامعة سالغورد بالمملكة المتحدة، وصاحب الأبحاث المتميزة في الإرهاب والعنف السياسي والتطرف في الشيشان والسجون.

يؤرخ الرجل لبداية الإرهاب في الشيشان من عند العلاقة بين روسيا والشيشان التي تميزت دائماً بالعنف. وكان السبب الأساسي لذلك الصراع هو التوسع الروسي في منطقة القوقاز، الذي بدأ منذ القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر، ثم استمر في القرن العشرين أيضاً في عام 1991 عندما أنهت الاتحاد السوفياتي، وتلا ذلك حصول خمسة عشر عضواً من أعضاء جمهورية الاتحاد السوفياتي على استقلالهم، مثل روسيا، وأوكرانيا، وكازخستان. إلا أن الجمهورية التي كانت تتمتع بالحكم الذاتي كان لها وضع قانوني مختلف داخل الاتحاد السوفياتي، أي أنها كانت تُعتبر

ضد الإرهاب، بدأت الحركة الانفصالية في التحول هي الأخرى، حيث بدأت القوات الفيدرالية والمحلية التابعة للحكومة في مطاردتها ودفعها إلى منطقة الجبال، ومنذ ذلك الحين والحركة تعمل في سرية. وحالياً يتكون الإرهاب بالشيشان من شبكة تسمى بالجماعات، وهي مجموعات تعمل في سرية، وتتكون عادة من إسلاميين مسلمين ولها اتصالات بجماعات خارج الشيشان في داغستان، وأنجوشيتيا، وكراشافيو - شريكسيا، وغيرها من جمهوريات شمال القوقاز.

### طريق الإرهاب العجيب

لم يكن تنظيم الدولة يحلم بأفضل من مثل هذه أوضاع، هيئات العقول والنفس لفكرة الخلافة الدولة، وهذا ما تشير إليه إيلينا سوبولينا الباحثة في قضايا الإرهاب من معهد موسكو للدراسات الاستراتيجية، التي تقدم أسبانيا مقنعة تجعل «داعش» سعيداً بما يجري في الشيشان في الحال، وما جرى من زمن غير بعيد، وعندها أنه في مقدمة تلك الأسباب التي تجعل شباب الشيشان لقمة سائغة للدواعش، وارتفاع نسبة البطالة، وكانت أخطر العمليات الإرهابية التي قامت بها عناصر شيشانية، حدث حصار مسرح «دوبوفكا» في موسكو في أكتوبر (تشرين الأول) 2002، وعملية اختطاف الرهائن بمدرسة في بسلان، شمال أوسيتار في سبتمبر 2004. وقد حظيا بتغطية واسعة من وسائل الإعلام الدولية. وقد بدأت العمليات الانتحارية في عام 2000 وما زالت مستمرة منذ ذلك الحين، وطبقاً لبعض الإحصائيات فإن 28 حادثاً انتحارياً قد وقعوا بالفعل بين عامي 2000 و2005.

ما الذي جرى على وجه الدقة وجعل الشيشان على هذا النحو مؤزلاً للإرهاب المحلي، الذي يصدر نكلاً إلى الخارج؟ المؤكد أنه بعد تحول القتال العسكري الروسي بالشيشان إلى عمليات حربية

## إيران... وسقوط حكم المرشد



إميل أمين

هذا الحديث لثمة تصريحات عدة لترمب ولغيره من المسؤولين وبخاصة وزير خارجيته بومبيو، طوال فترات المظاهرات التي بلغت حد الانتفاضات، كلها تدعّم حق الإيرانيين في الحياة الإنسانية والتمتع بحريات بلادهم عوضاً عن الأزمات التي يعيشونها.

كان آخر المتحدثين في هذا الشأن بصوت مرتفع السيناتور الجمهوري تيد كروز، الحزب الحاكم ولا شك في سياق الرئاسة الأميركية خلال العقد المقبل، والذي طالب بحماية المتظاهرين الإيرانيين الذين يواصلون مظاهراتهم في الشوارع العامة.

أخطر ما في المشهد الإيراني الداخلي اليوم هو فك الارتباط العقائدي بين الملالي وبين الشارع الإيراني، فقبل بضعة أسابيع ارتفعت الهتافات في الشوارع الإيرانية تطالب بـ«موت فلسطين»، في رفض واضح وفاضح لاستغلال القضية كطية ديمغوجية لإثارة حماسة وحمية الإيرانيين، لكن فاتهم أن الشعوب من جديد بل قبل الجيوش تمسّي على بطونها.

الأيام الخمسة الفائتة ارتفع شعار آخر أكثر زعامة لإركان النظام الإيراني، ففي شوارع المدينة الدينية قُدم ذات التقدير والإجلال خرج المتظاهرون يتدون ويهتفون بسقوط «حزب الله» والمادة بالموت له.

حجة منتزاهري قُدم، كما رددوها وكتبوها، هي أن ميليشيا «حزب الله» استفادت من حساب الفقراء الإيرانيين، حيث تخصص لهم موازنة سنوية بشفرة عليها بيت المرشد الإيراني خامني، وبعيداً عن أي رقابة حكومية، وتكاد تصل إلى مليار دولار.

بات شعار مطالبة المرشد بالتخلي عن السلطة يتردد في أرجاء إيران، مصحوباً بفكر جديد مفاده أن الملالي جعلوا الدين سماً واذنوا للشعب، وفي الجوار إلى البعض في تخافوا كلنا ممك... والموت ليديكاتاتور».

يقول الراوي إنه شاهد جوهريه غولز وزير الدعاية النازية الأشهر، ينصرف حزناً من الشوارع الإيرانية الخلفية، بعد أن ثبت فشل شعاره العتيق «أخذب... ثم اكتب، حتى يصدق الناس»، في إطالة أمد نظام الملالي.

مخطئ من يظن أن الرئيس ترمب يتصرف على نحو عفوي أو ارتجالي، بل بالعكس تماماً، إذ يوماً تلو الآخر يثبت أن هناك عقولاً استراتيجية تتجاوز مقدراته الفكرية والسياسية هي التي ترسم الرؤى والأفاق لأمريكا ما بعد إيران الحالية، إن جاز التعبير، سيما وأن الكثير من التصريحات في الداخل من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء تمضي في اتجاه واحد، وهو استحالة استمرار نظام الحكم الديني الإيراني لأربعة عقود أخرى، فيما تشير مؤسسات استخبارات الظل، وفي المقدمة منها «ستراتفور»، في الداخل الأميركي إلى أن السهم قد انطى والتغيير قادم قبل الوصول إلى 2019 الموعد والموقع لإيران مغايرة.

النظر إلى الفلسفة السياسية للتعاطي مع الأزمة الإيرانية يمكن أن يحزم الاستفادة الأميركية من درس غزو العراق، ذلك أن إسقاط صدام لم يوفر الغطاء الشعبي اللازم لدعم الأميركيين في الداخل، بخلاف الحالة الإيرانية التي يعمل فيها الأميركيون جاهدين من التفريق بين الشعب الإيراني وبين حكومته.

الذي أعلن فيه انسحاب بلاده من الاتفاق النووي يتذكرون جيداً الغرل الشعبي الذي نسجه ترمب حول الشعب الإيراني، وأصفاً إياهم بأنهم شعب له تاريخ وثقافة عريضة ويوماً كان من الأصدقاء وحكاماً سيعود كذلك عند لحظة استراتيجية فارقة بعينها، حين ينجلي شوارعها كجوارس الحوادث العلمية الذي جثم على صدور الإيرانيين.

مثير جداً شأن التاريخ، ذلك أنه وإن كانت أحداثه لا تتكرر حرفياً إلا أنها تتشابه ولا شك عبر الأزمنة والعصور، ولعل أصوات الجماهير الإيرانية التي خرجت في مدينة قم الإيرانية في الساعات الأخيرة تطالب المرشد الإيراني على خامني بان يتنحى، لم تكن إلا رجوع صدى لا بتلك ولا يتفكراً لما هتفت به الجماهير المصرية في يونيو (حزيران) 2013 عندما طالب بسقوط حكم مرشد الإخوان المسلمين، ويبدو أن هذا هو مصدر الأنظمة الثيولوجية، سواء كان ذلك في أوروبا القرون الوسطى أو في الشرق الأوسط.

خلال ساعات قليلة يبدأ نظام الملالي مواجهة المرحلة الأولى من العوالت الاقتصادية الأميركية، وخلال ثلاثة أشهر سوف ينقطع الحبل الشري المصرفي والبنكي الذي ملأ جيوب الملالي طوال أربعة عقود، وقتر على الإيرانيين تقتيراً كبيراً، ما جعل الجماهير تنفذ بكل الشعارات التي رؤيتها ثورة الخميني منذ عام 1979 وحتى الساعة.

المشهد الأميركي يكاد يصيب إيران في مقتل من دون إطلاق رصاصة واحدة، إذ باتوا غير قادرين على معرفة النيات الحقيقية للرئيس ترمب وفي أي سلك يمضي، فهل هو يعد خطة لتغيير النظام الإيراني دفعة واحدة كما أوصت من قبل مجموعة الدراسات الأمنية التابعة لمجلس الأمن القومي، أم تتطلع إدارة الرئيس الأميركي إلى أن يغير النظام من توجهاته في الداخل والخارج كما يشير إلى ذلك جيمس ماتيس وزير الدفاع الأمريكي.

عما قليل تضيق نافذة الأمل أمام حكام طهران، وبعاد المرء المنتعج لما يجري في الكواليس الخلفية للسياسات الأميركية وبخاصة الاستخباراتية القطع بان ترمب يعود إلى الحرب النفسية في التعاطي مع الإيرانيين، كبديل متقدم وأولي عن الحرب.

قبل بضعة أيام أعلن ترمب أنه على استعداد لمقابلة الإيرانيين بما ليضع النظام امام المواطنين في الداخل، باكثر من صدقية توجهه إلى فتح مسار أمل لحكومة طهران لتغيير رؤاها، وقد يكون الدليل على صدقية هذا الاستنتاج أنه على بعد أقل من ثلاثة أيام على تصريحاته الأولى ليؤكد أنه غير مهتم بلامرة بمقابلة الإيرانيين.

## كيف «باسم الدين» تبددت عوائد النفط العراقي؟



عدنان حسين

البرلمانية والمحلية، وكانت تلك في الواقع عملية نهب كبيرة، تُعرف شعبياً باسم «الفروود»، فمن الثابت الآن أن هناك بضعة مئات من مليارات الدولارات من عوائد الدولة لا يوجد ما يسير إلى أوجه صرفها. وقبل وفاته أواخر عام 2015 أعلن رئيس اللجنة المالية البرلمانية السابق، النائب احمد الجلي، أن حجم الأموال مجهولة المصدر يزيد على 300 مليار دولار، وقدرتها مصادر أخرى بنحو 500 مليار دولار، ويفيد بعض المعلومات بأن بعض هذه الأموال وجد طريقة إلى إيران التي منحت حاجتها إلى النقد الاجنبي بعد عقوبات اقتصادية فرضتها عليها الولايات المتحدة ودول أخرى.

الشهر الماضي أفصح البنك المركزي العراقي في تقرير عن أن إجمالي الإيرادات بالعملية الأجنبية خلال السنين 2005 - 2017، بلغت 706,23 مليار دولار اميريكي. وبعد ذلك بايام قليلة صرحت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب السابق ماجدة التميمي، بان إيرادات العراق منذ 2004 ولغاية منتصف 2018 بلغت 1032 تريليوناً و 207 مليارات دينار (نحو 900 مليار دولار). هذان الرقمان الفلكيان لم يلمس العراقيون لهما أثراً إيجابياً في حياتهم، وكثيراً ما يجادل منتقدو الحكومة (الحالية وسابقاتها) بانها لم تن ترمب مصنعاً أو مشروعاً زراعياً أو سدّاً ولم تمّد طريقاً دولية ولم تُسبّد مطراً دولياً جديداً (باستثناء مطار النجف الذي استحوذت عليه وعلى واردته الاحزاب الإسلامية الخمسة التي تهيمن على مجلس محافظة النجف، ولم تتمكن حكومة بغداد من فرض سيطرتها عليه الا بعد ان اجتاحت المتظاهرون الشهر الماضي طالبين تغيير ادارته الحزبية الفاسدة، وهو ما حصل). ومن المفارقات الكبرى ان كل المشاريع الاقتصادية والخدماتية الكبيرة القائمة الآن في تركيا الا أنظمة السابعة،

بغداد من فرض سيطرتها عليه الا بعد ان اجتاحت المتظاهرون الشهر الماضي طالبين تغيير ادارته الحزبية الفاسدة، وهو ما حصل). ومن المفارقات الكبرى ان كل المشاريع الاقتصادية والخدماتية الكبيرة القائمة الآن في تركيا الا أنظمة السابعة،

بغداد من فرض سيطرتها عليه الا بعد ان اجتاحت المتظاهرون الشهر الماضي طالبين تغيير ادارته الحزبية الفاسدة، وهو ما حصل). ومن المفارقات الكبرى ان كل المشاريع الاقتصادية والخدماتية الكبيرة القائمة الآن في تركيا الا أنظمة السابعة،

اقتصادية» تُدير عمليات السطو على المال العام. هذه اللجان شكلتها الاحزاب المتنفذة في الدولة للعمل مع الوزراء ورؤساء المؤسسات والمديرين العائنين لدوائر الدولة والمحافظين ومجالس المحافظات. ومعلوم ان هذه الوظائف التنفيذية تقاسمها هذه الاحزاب وفق نظام المحاصصة الذي يُعطي لكل حزب عدداً من المناصب بما يتناسب مع حجم تمثيله في البرلمان الاتحادي وبرلمان إقليم كردستان ومجالس المحافظات. ومتولوا هذه المناصب ملزمون امام احزابهم، عبر «اللجان الاقتصادية»، بتقديم اموال تُؤخذ في صيغة رشى (عمولات) تدفعها الشركات والمقاولون الذين تُرسي عليهم عقود تنفيذ المشاريع العامة. وفي الغالب تُدفع العمولات الكبيرة (ملايين وعشرات ملايين الدولارات) إلى حسابات شخصية أو باسماء شركات وهمية خارج العراق. كما يتقاضى معظم هؤلاء المسؤولين رشى خاصة بهم، فصاروا اصحاب ملايين (أموال وعقارات) في غضون سنوات قليلة، وقد تكشفت تفاصيل صارخة وصادمة في هذا الخصوص عبر التقارير الدورية لهيئة النزاهة ولجنتي النزاهة والمالية الساعلة والمقاب. وكان من نتائج ذلك ان المئات من المشاريع التنموية المهمة قد تعطل العمل فيها، فالراشون والمُرثثون، كما بنّت الوقائع، كثيراً ما يتناسون التخصصات المالية لهذه المشاريع فلا يبقى لأعمال تنفيذها سوى «مالايم».

الأموال المتحصلة بهذه الصورة تستخدمها الاحزاب لتعزيز نفوذها في الدولة بكس المزيد من الأعضاء والمناصرين ونيل الأصوات في الانتخابات

اللة، وأخرى، يمكن أن تبدأ على نطاق واسع من جانب تركيا، فيما يستعد الأردن لبدء عملية واسعة لإعادة المقيمين على أرضيه بعد استكماله حيثيات متصل بعودة اللاجئين. ويشكل اللاجئين في البلدان الثلاثة، القسم الأكبر من اللاجئين السوريين، ففي تركيا قارب عدد اللاجئين الأربعة ملايين، وفي الأردن ولبنان، يقرب العدد في كل منهما من مليون، ليصل المجموع في الثلاثة قرابة ستة ملايين نسمة، يشكلون غالبية اللاجئين السوريين في العالم، مما يعني أن مصيرهم سيحدد المسار العام في القضية.

وإذا كانت عودة اللاجئين، تشكل طموحاً هدفاً لغالبية السوريين، وهي حق إنساني لا ينبغي التساهل فيه، فهي من جهة أخرى، تمثل مخرجاً من الظروف غير الإنسانية والمعاشية الصعبة، التي

ثمة تصاعد واضح في الحديث عن عودة اللاجئين السوريين إلى سوريا، ولعل الأمر لا في هذا الجانب إطلاق موسكو الخطة الروسية لإعادة اللاجئين، والتي تزامنت مع احاديث أردنية وليبنانية وتركية، صدرت عن رسميين وكتاب ومتابعين للقضية السورية، توافقت على قول، إن قضية اللاجئين في البلدان الثلاثة، ينبغي أن توضع في مسار الحل. بل ان البلدان الثلاثة وأطرافاً أخرى، وضعت خططاً وتصورات للمضي في هذا الطريق بما يتناسب مع موقعها في الصراع السوري، وظروفها الداخلية، الخارجية، ورؤيتها لحل قضية اللاجئين السوريين فيها.

ولعل الأهم من الأقوال والتصريحات، وهي ملاحظة أن عمليات إعادة مجموعات من اللاجئين، بدأت بشكل محدود، كما هو الحال في لبنان الذي سلم الملف للحزب

## عودة اللاجئين السوريين



فايز سارة

من بلدهم تحت القتل والاعتقال، لا يمكن أن يكون حريصاً على عودتهم إلا بإحضارهم لشرط وشروط وأبرزها العودة إلى حظيرة النظام، والقبول بفكرة استمراره والمواقفة على سياساته، كما تبنت في السنوات الماضية خاصة في ظل غياب أي موقف دولي، يجبره على إعادتهم دون شروط.

وكما هو واضح، فإن القضية محاطة بتناقضات واختلافات، مما يجعلها خارج الملفات الساخنة في القضية السورية، دون أن يعني ذلك تجاوزها، وهذا يسعني للنظام فرصة أكبر لتكريس فهمه وخطله في إعادة اللاجئين، أو القسم المحتمل عودته منهم، لا سيما في ظل هاشمية موقف الأمم المتحدة ومنظمتها المتخصصة، وضغوط أو عدم مبالاة مواقف الدول الغربية بأوضاعهم.

إتهام الملف بصورة ما. عودة عودة اللاجئين بالنسبة لنظام الأسد، فإنها متصلة بإعادة هندسة الخريطة الديموغرافية من الناحيتين الأمنية والسياسية، فالنظام الذي طرد ملايين السوريين أو دفعهم للخروج

يعيشها أغلب اللاجئين، وخصوصاً في لبنان والأردن.

وتتمثل القضية بالنسبة للبلدان الثلاثة، عملية مرتبطة بأوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومتصلة بأهدافها ومصالحها، وفي البلدان الثلاثة، يشكل اللاجئون نسبة ملموسة من السكان (لبنان نحو 1 من 7، والأردن نحو 1 من 10، وتركيا نحو 4 من 100)، ويعاني لبنان والأردن من تداعيات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية، يفرضها وجود اللاجئين، فيما تبدو تداعيات القضية في تركيا مختلطة، الأبرز فيها تداعيات سياسية، تتعلق بالصراع السياسي والثقافي حول القضية السورية في الداخل التركي، مما يجعل عودتهم إلى بلادهم أمراً مطروحاً، وإن بدرجات متفاوتة، لكن المتفق عليه في موقف البلدان الثلاثة رغبتهم في

## صراع الكبار وتفادي الصدام



هال براندز\*

وقال الزعيم ماو لهزري كينسجر في عام 1973: «يمكننا العمل معاً لمواجهة الوعد»، وهذا ما صنعته الدولتان بالفعل، من خلال التعاون المتزايد بشكل تدريجي في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والاستخباراتية، وحتى العسكرية أيضاً. إن المكاسب الاستراتيجية التي حققها ذلك التحول كانت هائلة. فلقد سببت الإزعاج الكبير للاتحاد السوفياتي - وكانت الولايات المتحدة تحاول، من وراء ذلك خلق توجه استراتيجي جديد في السياسة الدولية، وفي قارة آسيا، وفي العالم أجمع، على نحو ما أفاد أحد كبار قادة العلاقات المتحددة طوال فترة كينسجر من خلال مناورته الدبلوماسية الثلاثية مواجهة السوفيات، وليس الأميركيين، بمعضلة مواجهة اثنين من المنافسين الأقوياء المواطنين، مما يسهم وبشكل كبير في الانتصار النهائي للغرب في الحرب الباردة.

وكان ذلك هو القياس الذي كان الخبراء الاستراتيجيون من داخل وخارج

الاستراتيجي - وهي النقطة التي تتجاوز عددها التزاماتها العالمية مقدرتها على الوفاء بتلك الالتزامات. فإذا ما تمكنت واشنطن من تحقيق انقراض جديدة مع موسكو، فقد يقل ذلك من الأعباء الدفاعية الأميركية في أوروبا الشرقية التي تجابهها المكائنات العسكرية فيها الكثير من الإجهاد والتوتر في الفترة الأخيرة. ومن المؤكد أن الإدارة الأميركية الذكية سوف تتجنب المواجهة المباشرة مع كل من روسيا والصين في نفس الوقت، وربما حتى صياغة الشراكة الاستراتيجية مع روسيا المتعامل مع التهديد الكبير وعلى المدى الطويل الذي تشكلته الصين. وهذا هو المصير الذي نجح كل من هنري كينسجر وريتشارد نيكسون في تفاديه قبل عقود، وإن كان الأمر يتعلق اليوم بالصين في مكان روسيا والعكس بالعكس. ومن واقع ملاحظة حالة العداء الواضحة والعنف المتزايد الناجم عن الانشقاق الصيني السوفياتي، شرعت إدارة الرئيس الأسبق نيكسون في إقامة

فهذان البلدان يشكلان أكبر التهديدات الراهنة على النفوذ الأميركي وعلى استقرار النظام الدولي بزعامة الولايات المتحدة. وهما يظلان المحلات الموازية للاستحواذ على مجالات النفوذ دولياً، وإضعاف التحالفات والشراكات الأميركية، وإظهار قوتهم على المسرح العالمي. ومع ذلك، تناهت روسيا والصين في الماضي أكثر مما جمعهما التعاون المشترك؛ ودخلتا في مغامرات حربية ساخنة وبيارة إحداهما ضد الأخرى. واليوم، لا تزالان تتنافس على النفوذ الإقليمي في آسيا الوسطى واماكن أخرى، ويستفاد من دروس التاريخ أن دولتين بهذا الطموح الكبير والحجم الهائل والأف الاميال من الحدود المشتركة، لا بد أن تصطتما في وقت من الأوقات، وتترك القيادات الكبيرة في البلدين ذلك الأمر تمام الإدراك.

في غضون ذلك، تقترب الولايات المتحدة الآن، ويوترية سريعة، من وضعية الإفلاس

عندما سافر هنري كينسجر زائراً الصين في عام 1971، لم يصنع سوى إنهاء ما يقرب من ربع قرن من القطعية مع واشنطن. كما أنه أدار دفة الانقلاب الدبلوماسي الرامي إلى الفصل بين أهم أعداء الولايات المتحدة حينها - الصين والاتحاد السوفياتي - ومن ثم الوتف بالولايات المتحدة من موقف الإفراط الاستراتيجي إلى موقف المكاسب الاستراتيجية.

والآن، ومع حالة التراجع المتجددة بين الولايات المتحدة وكل من روسيا والصين، تفيد التقارير الإخبارية بأن إدارة الرئيس ترمب تنتظر في محاولة تكرار المناورة السابقة، وهذه المرة عن طريق التوافق مع روسيا على أمل تحويل موقفها ضد الصين المتخامية بصورة هائلة، وهي فكرة منمقة بالنسبة إلى القوة العظمى التي تجابه التحديات.

للسهولة الأولى، فإن المنطق الجيوسياسي من ضرب روسيا والصين بعضهما ببعض يبدو أنه لا غبار عليه.

وتعزيز الحكم الاستبدادي في البلدان الموالية لهما من كازاخستان حتى فنزويلا. وهما فعالان لأن ذلك كلا البلدين يسعى لجذب إلى قويض أركان النظام العالمي القائم الذي تنزعه الولايات المتحدة، والذي يعتقد أن يقق مثل العقبة الكؤود امام هبئتها وفقوئها الدوليين. وجمعت المحادثات الثنائية قادة كل من روسيا والصين في غير مناسبة للتحاكت رسمياً بشأن إقامة الشراكة الاستراتيجية العلاقات السوفياتية الصينية إلى حافة الحرب - وربما الحرب النووية - نظراً إلى حالة التنافس المتفجرة على قيادة العالم الشيوعي. اليوم، تتفاعل كل من موسكو وبكين بعضهما مع بعض بلطف وهذوء. فهناك تعاون وثيق يجمع بينهما في عدة مجالات مثل تطوير التكنولوجيا العسكرية، والمناورات الحربية المشتركة في البحر المتوسط، وفي الجانب الجنوبي حتى حرب الخليج، إلى جانب تعزيز تقاليد الحكم الاستبدادي في العالم (مثل مفهوم «السيادة على الإنترنت»)،

وبخلاف الإطار السياسي الذي يفرضه النظام للتعامل مع عودة اللاجئين إلى سوريا، فإن الواقع الميداني / العملي، يضيف صعوبات أخرى لعودة اللاجئين. حيث اغلب المناطق التي تستمر العودة إليها مناطق دمصرة كلياً أو بشكل كبير، مما يعني عدم جاهزيتها لاستقبال العائدين لا في الإسكان ولا في البنى التحتية، كما أن معظم المناطق تسيطر عليها قوات معادية للاجئين ومعبأة ضدهم من القوات الإيرانية والمليشيات الطائفية بالإضافة إلى التنسبحة، مما سيرعرض العائدين للقتل والاعتقال وللاضطهاد والابتزاز في الحد الأدنى.

إن عودة اللاجئين إلى سوريا، ليست قضية إنسانية وحقوقية فقط، بل هي قضية سياسية أيضاً مرتبطة بطبيعة الحل الذي ستؤول إليه القضية

المكتب الرئيسي	المكاتب
<b>التنقيح الأوسط</b> جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editor@asharqalawsat.com	<b>الوكيل الاعلاني</b> شركة الوساطة والتسويق العالمية <b>AL-KHALEEJAH</b> للتجارة والعمليات العامة 920 000 417 لندن، لندن 920 7404 6950 هاتف +9714 391 4444 +9714 391 6400 +331 5377 6400 التواصل من مختلف الدول الإذارة العامة: +96611 441 1444 البريد الإلكتروني: <a href="mailto:hq@alkhaleejah.com">hq@alkhaleejah.com</a> <b>www.alkhaleejah.com</b> جريدة عرب الدولية نشر الحساب دون اذعان المسؤولية المهنية فيما يتعلق بما ورد وما هو المستورد من تقنية تطويرها وإنتاجها وإرسالها في دولها، ونسبها لهم جميعاً، أي أنها غير خاضعة للرقابة من قبل الجهات المختصة في دولها، ونحن نعتبرنا مسؤولين عما نشرناه ونشره.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقيح الأوسط**  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

**غسان شربل**

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

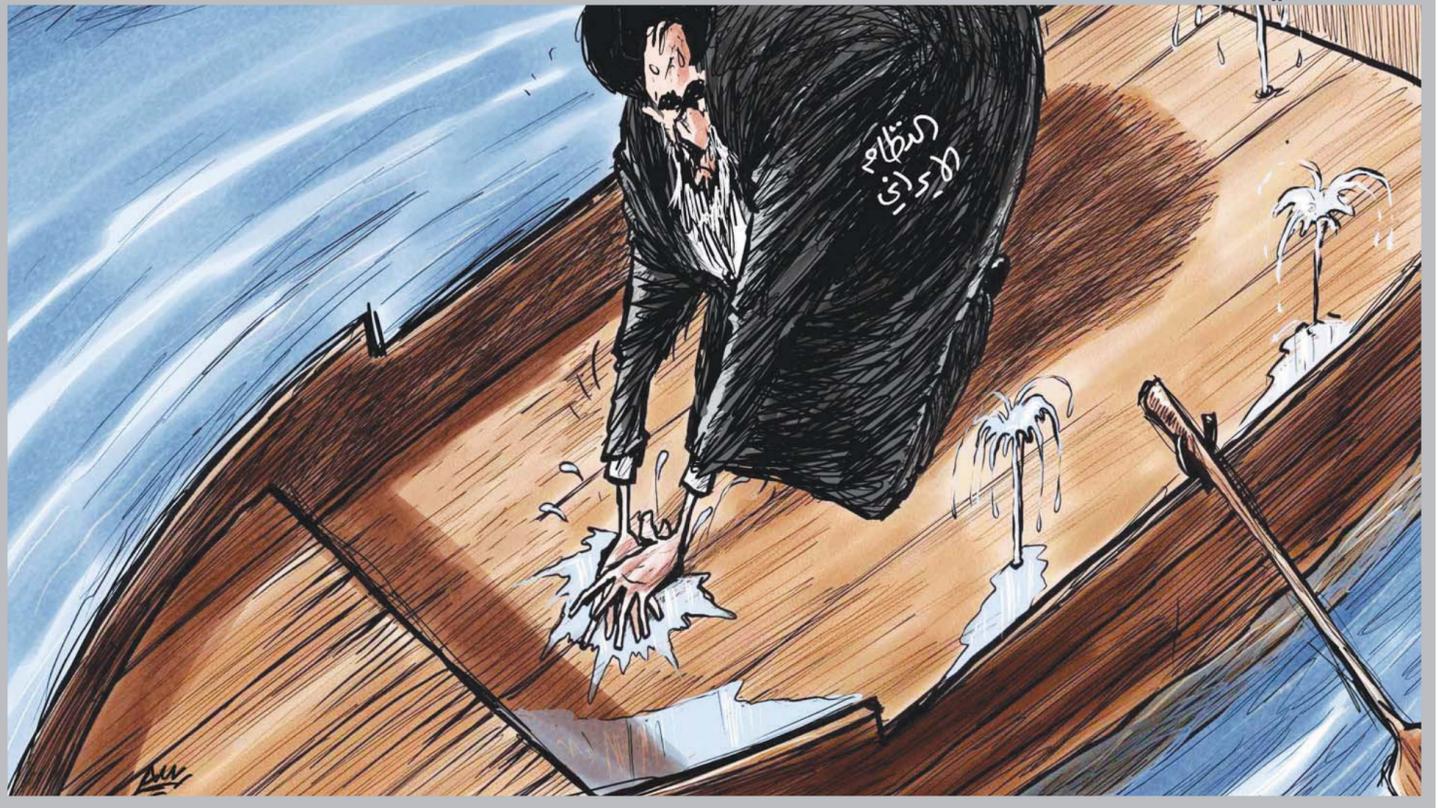
Assistants Editor-in-Chief

**Aidroos Abdulaziz**

**Zaid Bin Kami**



**غسان شربل**



## المهاجر والخيبة والفخ

جزيرة غريبة أو قنبلة موقوتة، في بلاده الجديدة تزوج وأنجب وأرسل الأولاد إلى المدرسة، ذهب الأولاد بعد في الانتماء إلى البلاد الجديدة، ذهبوا أبعد في لغتها وعاداتها وقيمها، وخوفاً عليهم من الخسارة الكاملة تمضية العطلات معهم في الأرض التي أبصر النور فيها. لكنه لاحظ مع الوقت أن الأولاد يزدادون انغماساً في العالم الربح ومنطقه ورموزه واليات تفكيره، مزّت الأيام، تخرج الأبناء وانخرطوا في سوق العمل، عاملتهم الشركات

العائلة أجوبة قاطعة عن أصعب الأسئلة التي يفضل عدم تكرارها أو الإفاضة في طرحها. هنا العالم مختلف، أقلت هؤلاء من سحر الهالات التي يحظر المس بها أو الاقتراب منها، كل شيء قيد التساؤل والامتحان. كل شيء قابل للتشريح وإعادة النظر. شعر في البداية بخوف شديد، القناعات النهائية تحميك من صقيع الانكشاف أمام الأسئلة، القناعات النهائية تعطيك قدراً من الحصانة وتمنحك طمأنينة السقف والوسادة، تساعدك في إغلاق الباب أمام رياح الشكوك والتساؤل وامتحان الموروثات،

ان المسؤولين يتحاشون كثيراً الاتصال بغاض أو عرقلة سير العدالة تفادياً للخفيصة والاثمان. انتابه إحساس غريب، شعر بكرامته، هذه ليست بلاده الأصلية، وعلى رغم ذلك تعامله أفضل من بلاده. هنا لا يستطيع جنود أن يفرغوا بابك ليلاً ويقتادوك إلى جهة مجهولة، لا يستطيع عسكري مريض أن يصب على جسدك كل إحباطات حياته وعقد رؤسائه. هنا لا يستطيعون اقتلاع ظافرك ولا اختصار عدد أصابعك، كل فنون التعذيب التي تبرع فيها بلداننا

أقرب موعد التقاعد، وعليه أن يختار، هل يتابع الإقامة في البلاد التي أعطته جنسيتها وأعلت معنى لحياته أم يعود لينايم في تراب جدوده؟ في السابق كان يسارع إلى الإجابة، يقول إنه عائد فور تامين الراتب التقاعدي، وكان إخوته يتهجون بتعهداته لا اعتقادهم أن كل مبتعد عن الجذور ضائع حتماً، وليس سر أن فكرة العودة كانت تظل برأسها حين كان يصطدم بصعوبات العيش وهي كثيرة، وكانت العودة تبدو مرهماً سحرياً لشفاء شعور بالغربة لا بد من أن يلفحك حين ترى نفسك ضائعاً وسط ثقافة أخرى وقاموس بعيد.

يضحك اليوم حين يتذكر بعض المحطات، راودته في البدايات مشاعر عدائية، كاد يستنخج أنه جاء إلى بلاد معادية، وشتم وأحقة الكراهية تحت الابتسامات العاجلة والتحيات المقتضية، لكن طبيعياً اسمه الوقت راح يعالج الجروح والكدمات، عثر على عمل وحصار لديه راتب شهري، وفي المصنع نقابة وحقوق وقواعد، التعب حاضر لكن التعسف ممنوع، وسمع كلمة القانون تتردد كثيراً واحترام القانون لا يسمح القانون لا يقبل، القانون لا يجيز، وفهم أن الظلم ليس قدراً محتوماً، وأنت تستطيع الاعتراض والاحتجاج، وللجوء إلى المحكمة، وأن القاضي يستطيع الوقوف ضد الأقيوياء حتى لو كانت لهم قدرة التسلسل إلى هذا الموقع أو ذاك، وفهم

أندي موخرجي\*



## الحرب التجارية تطال سنغافورة؟

منذ وقت ليس بالبعيد، كان أكبر بنك في سنغافورة يتعامل بشكل متحمس مع عملياته التجارية، لدرجة أنه عندما نقلت مجموعة «دي بي إس» القابضة المحدودة مقرها الرئيسي الذي استمر قرابة أربعة عقود، تكدت من أن غرفة التداول سوف تكون أكبر بنسبة 40 في المائة، ولا بد أن تكون قاعة فارغة تقريباً في الربع الفصلي في شهر يونيو (حزيران).

يمكن إلقاء اللوم جزئياً على صافي إيرادات الفوائد البالغ 91 مليون دولار سنغافوري (نحو 66 مليون دولار أميركي، في الخزائنة والأسواق، ولا حتى نصف المعدل المتوسط الفصلي للمقسم على مدى السنوات العشر الماضية، بشأن منحنيات العائدات المسطحة، التي عملت على تجميد الحركة - أي الأرباح المحتملة من تجميد الأوراق المالية لأطول فترة ممكنة من خلال اقتراض الأموال قصيرة الأجل، وكان من الممكن أن يسهم انتعاش الائتمان في آسيا، الذي حفزته التورات التجارية الراهنة بين الولايات المتحدة والصين، في خسارة القسم البالغة 50 مليون دولار سنغافوري، ما أدى إلى التحول الكبير الملاحظ من 112 مليون دولار سنغافوري إلى أرباح ما قبل خصم الضرائب خلال الربع السابق.

ومع ذلك، وعلى اعتبار أن الانخفاض في الخزائنة والأسواق لا يمكن اعتباره وميضاً في نفق الأسواق (دخل الفوائد من القسم ظل على انحداره المستمر لأكثر من ثلاث سنوات متتالية)، فقد يكون هناك مزيد من القوى التنظيمية وراء ذلك.

دعونا نطلق عليها للال الروبوتات - أو لوغاريتيمات التداول.

وكما قلت في الشهر الماضي، مع تدفق نشاط سندات التداول، فإن الأسهم والعملات الأجنبية للعملاء تشكل نسبة 51 في المائة من عائدات البنوك الاستثمارية العالمية التي بلغت 109,8 مليار دولار خلال العام الماضي، وإن أتمتة تداولات الفانيليا (حق بيع أو شراء الأصول الأساسية بسعر محدد مسبقاً ضمن فترة زمنية معينة) لا يمكن اعتبارها من أسوأ المحازفات.

ما الذي حدث للتداولات؟ بات قسم الخزائنة والأسواق في مجموعة بنك التنمية السنغافوري القابضة، الذي كان من النجوم الصاعدة في عالم المال والأعمال، يفقد زخمه وأهميته. في حين أن الأعمال المصرفية الأساسية في حالة جيدة، فقد ارتفعت قروض العملاء بنسبة 12 نقطة مئوية مقارنة بالربع نفسه من العام الماضي، حتى مع زيادة صافي هامش الفائدة بنسبة 1,85 نقطة مئوية - وهو تحسن بمقدار 11 نقطة أساس، فإن مشكلة القروض المتعثرة لعام 2016 باتت الآن في مرآة الرؤية الخلفية.

ومع ذلك، تراجعت أسهم بنك التنمية السنغافوري بمقدار 3 نقاط مئوية بعدما قام البنك بتقليص توجهات نمو القروض المسنة الكاملة إلى ما بين 6 و7 نقاط مئوية، من واقع 8 نقاط مئوية فيما سبق. ويرجع ذلك جزئياً إلى تدابير التهيدة غير المتوقعة في الممتلكات التي تم الإعلان عنها أخيراً من جانب سنغافورة، ولكن السبب الرئيسي هو حالة التشاؤم الظاهرة التي تعترى الرئيس التنفيذي بيوش غوبتا بشأن القروض التجارية.

استمعت شركة «تيماسيك هولدينجز بي تي إي» الاستثمارية المملوكة للدولة في سنغافورة إلى تقديرين مختلفين بشكل كبير حول تداعيات الحرب التجارية العالمية الراهنة من اثنين من بنوكها. وتملك شركة «تيماسيك» ما نسبته 29 في المائة من أسهم بنك التنمية السنغافوري، كما أنها ثالث أكبر مساهم في مؤسسة «ستاندرد تشارترد بي إل سي»، التي صرح رئيسها التنفيذي بيل وينتزن بأن زيادة الرسوم الجمركية لا تمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لنا وقد تكون من الأبناء السارة على المدى المتوسط.

فماذا ينبغي على، هو تشيف، رئيس شركة «تيماسيك»، تصديقه؟ رفع بنك التنمية السنغافوري من عوائد الأرباح خلال النصف الأول من العام إلى نسبة مذهلة بلغت 82 في المائة. وفي الأثناء ذاتها، انخفضت عوائد الأرباح في مؤسسة «ستاندرد تشارترد بي إل سي» للمرحلة الأولى منذ عام 2015 بأقل مما كان متوقفاً خلال هذا الأسبوع، فهل ينبغي على وينتزن أن يواصل حديثه المتفائل حول الرسوم الجمركية بالتوقيع على شيكات مصرفية بقيم أكبر؟

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

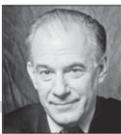
## القناعات النهائية تحميك من صقيع الانكشاف أمام الأسئلة... تعطيك قدراً من الحصانة وتمنحك طمأنينة السقف والوسادة وتساعدك في إغلاق الباب أمام رياح الشكوك والتساؤل وامتحان الموروثات

كمواطنين كاملين، الكفاءة هي المعيار. حصل الأبناء على فرص تعادل قدراتهم، كان يعرف في قرارة نفسه أن ذلك لم يكن متاحاً في البلاد التي جاء منها. العلامات لا تكفي للحصول على وظيفة، لا بد من المرور عبر دوائر النفوذ، في الأمن أو الحزب أو الطائفة، وهكذا تصبح عملية التوظيف نوعاً من التجنيد، لأنك تصبح مديناً لمن أجاز لك العبور إلى الوظيفة.

وكان عليه أن يتدرب على العيش مع اناس لا ينتمون إلى النهر نفسه، اناس يقرأون في كتب أخرى، اناس لديهم قيم مختلفة وطريقة مغايرة في الرد على أسئلة الكون واليوميات معاً، قيمهم مختلفة وكذلك نظرتهم إلى المجتمع والقواعد التي تحكم التعامل بين أفراد، نظرتهم إلى الدولة والدستور والفرد وحقوقه والقضاء والتعليم والحرية، ولم تكن المسألة سهلة أبداً، بين رفاقه كورية شمالية على الأسلوب قريب من سقط في الامتحان، كل جمع أغراضه وقفل عائداً أو أقام بعدما حوّل نفسه

لم تعد مسموحة هنا، للسجين حقوق حتى ولو كان محكوماً لارتكابه جريمة مروعة. لم يكن العيش في ظل الاختلاف سهلاً في البدايات، نحن من مجتمعات تقدر التشابه، المواطن نسخة طبق الأصل عن جاره وجده وكل مواطن مقيم في أي جزء من الخريطة، التشابه هو القاعدة الذهبية، التشابه في الانتماء، ينبوع واحد، ولون واحد، وموالات واحد، ضد الأقيوياء حتى لو كانت لهم قدرة التسلسل إلى هذا الموقع أو ذاك، وفهم

## ديفيد إغناطيوس\*



## واشنطن وبيونغ يانغ ومسألة بناء الثقة

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 أبريل (نيسان) الماضي، تعهد مون وكيم بأن هذا الإعلان سوف يصدر قبل نهاية العام، ومن جانبها، قاومت الولايات المتحدة لأنها أرادت من كوريا الشمالية تقديم المزيد فيما يخص نزع أسلحتها النووية، ومن شأن الإعلان الرسمي عن نهاية الحرب الكورية أن يعزز من عملية نزع السلاح النووي، وذلك «بإزالة مخاوف كوريا الشمالية بشأن أمن نظامها الحاكم»، بحسب تقرير صدر عن كوريا الجنوبية عقب قمة بانمنجوم، وتعتقد سيول

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 أبريل (نيسان) الماضي، تعهد مون وكيم بأن هذا الإعلان سوف يصدر قبل نهاية العام، ومن جانبها، قاومت الولايات المتحدة لأنها أرادت من كوريا الشمالية تقديم المزيد فيما يخص نزع أسلحتها النووية، ومن شأن الإعلان الرسمي عن نهاية الحرب الكورية أن يعزز من عملية نزع السلاح النووي، وذلك «بإزالة مخاوف كوريا الشمالية بشأن أمن نظامها الحاكم»، بحسب تقرير صدر عن كوريا الجنوبية عقب قمة بانمنجوم، وتعتقد سيول

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 أبريل (نيسان) الماضي، تعهد مون وكيم بأن هذا الإعلان سوف يصدر قبل نهاية العام، ومن جانبها، قاومت الولايات المتحدة لأنها أرادت من كوريا الشمالية تقديم المزيد فيما يخص نزع أسلحتها النووية، ومن شأن الإعلان الرسمي عن نهاية الحرب الكورية أن يعزز من عملية نزع السلاح النووي، وذلك «بإزالة مخاوف كوريا الشمالية بشأن أمن نظامها الحاكم»، بحسب تقرير صدر عن كوريا الجنوبية عقب قمة بانمنجوم، وتعتقد سيول

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 أبريل (نيسان) الماضي، تعهد مون وكيم بأن هذا الإعلان سوف يصدر قبل نهاية العام، ومن جانبها، قاومت الولايات المتحدة لأنها أرادت من كوريا الشمالية تقديم المزيد فيما يخص نزع أسلحتها النووية، ومن شأن الإعلان الرسمي عن نهاية الحرب الكورية أن يعزز من عملية نزع السلاح النووي، وذلك «بإزالة مخاوف كوريا الشمالية بشأن أمن نظامها الحاكم»، بحسب تقرير صدر عن كوريا الجنوبية عقب قمة بانمنجوم، وتعتقد سيول

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 أبريل (نيسان) الماضي، تعهد مون وكيم بأن هذا الإعلان سوف يصدر قبل نهاية العام، ومن جانبها، قاومت الولايات المتحدة لأنها أرادت من كوريا الشمالية تقديم المزيد فيما يخص نزع أسلحتها النووية، ومن شأن الإعلان الرسمي عن نهاية الحرب الكورية أن يعزز من عملية نزع السلاح النووي، وذلك «بإزالة مخاوف كوريا الشمالية بشأن أمن نظامها الحاكم»، بحسب تقرير صدر عن كوريا الجنوبية عقب قمة بانمنجوم، وتعتقد سيول

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 أبريل (نيسان) الماضي، تعهد مون وكيم بأن هذا الإعلان سوف يصدر قبل نهاية العام، ومن جانبها، قاومت الولايات المتحدة لأنها أرادت من كوريا الشمالية تقديم المزيد فيما يخص نزع أسلحتها النووية، ومن شأن الإعلان الرسمي عن نهاية الحرب الكورية أن يعزز من عملية نزع السلاح النووي، وذلك «بإزالة مخاوف كوريا الشمالية بشأن أمن نظامها الحاكم»، بحسب تقرير صدر عن كوريا الجنوبية عقب قمة بانمنجوم، وتعتقد سيول

## من شأن الإعلان الرسمي عن نهاية الحرب الكورية أن يعزز من عملية نزع السلاح النووي وذلك بإزالة مخاوف كوريا الشمالية حول أمن نظامها الحاكم

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 يوليو (تموز)، احتفلت كوريا الجنوبية بذكرى «الانتصار» في الحرب الكورية، وأشار المحلل السابق لدى وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) روبرت كارلين إلى ذلك في وقت سابق بالقول إن «كوريا الشمالية تفاخرت بإحلاق الهزيمة بالعدلين الأميركيين بقيادة الولايات المتحدة»، لكن بيان العام الحالي ذكر فقط كلمة «إمبريالين»، وبتلك التغييرات البسيطة في المعنى يمكننا أن نرى كيف يمكن للتحويلات الكبرى أن تتم.

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 يوليو (تموز)، احتفلت كوريا الجنوبية بذكرى «الانتصار» في الحرب الكورية، وأشار المحلل السابق لدى وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) روبرت كارلين إلى ذلك في وقت سابق بالقول إن «كوريا الشمالية تفاخرت بإحلاق الهزيمة بالعدلين الأميركيين بقيادة الولايات المتحدة»، لكن بيان العام الحالي ذكر فقط كلمة «إمبريالين»، وبتلك التغييرات البسيطة في المعنى يمكننا أن نرى كيف يمكن للتحويلات الكبرى أن تتم.

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 يوليو (تموز)، احتفلت كوريا الجنوبية بذكرى «الانتصار» في الحرب الكورية، وأشار المحلل السابق لدى وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) روبرت كارلين إلى ذلك في وقت سابق بالقول إن «كوريا الشمالية تفاخرت بإحلاق الهزيمة بالعدلين الأميركيين بقيادة الولايات المتحدة»، لكن بيان العام الحالي ذكر فقط كلمة «إمبريالين»، وبتلك التغييرات البسيطة في المعنى يمكننا أن نرى كيف يمكن للتحويلات الكبرى أن تتم.

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 يوليو (تموز)، احتفلت كوريا الجنوبية بذكرى «الانتصار» في الحرب الكورية، وأشار المحلل السابق لدى وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) روبرت كارلين إلى ذلك في وقت سابق بالقول إن «كوريا الشمالية تفاخرت بإحلاق الهزيمة بالعدلين الأميركيين بقيادة الولايات المتحدة»، لكن بيان العام الحالي ذكر فقط كلمة «إمبريالين»، وبتلك التغييرات البسيطة في المعنى يمكننا أن نرى كيف يمكن للتحويلات الكبرى أن تتم.

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 يوليو (تموز)، احتفلت كوريا الجنوبية بذكرى «الانتصار» في الحرب الكورية، وأشار المحلل السابق لدى وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) روبرت كارلين إلى ذلك في وقت سابق بالقول إن «كوريا الشمالية تفاخرت بإحلاق الهزيمة بالعدلين الأميركيين بقيادة الولايات المتحدة»، لكن بيان العام الحالي ذكر فقط كلمة «إمبريالين»، وبتلك التغييرات البسيطة في المعنى يمكننا أن نرى كيف يمكن للتحويلات الكبرى أن تتم.

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 يوليو (تموز)، احتفلت كوريا الجنوبية بذكرى «الانتصار» في الحرب الكورية، وأشار المحلل السابق لدى وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) روبرت كارلين إلى ذلك في وقت سابق بالقول إن «كوريا الشمالية تفاخرت بإحلاق الهزيمة بالعدلين الأميركيين بقيادة الولايات المتحدة»، لكن بيان العام الحالي ذكر فقط كلمة «إمبريالين»، وبتلك التغييرات البسيطة في المعنى يمكننا أن نرى كيف يمكن للتحويلات الكبرى أن تتم.

البيان المقترح المشترك النهائية الرسمية للحرب الكورية، فخلال قمة بانمنجوم التي عقدت في 27 يوليو (تموز)، احتفلت كوريا الجنوبية بذكرى «الانتصار» في الحرب الكورية، وأشار المحلل السابق لدى وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) روبرت كارلين إلى ذلك في وقت سابق بالقول إن «كوريا الشمالية تفاخرت بإحلاق الهزيمة بالعدلين الأميركيين بقيادة الولايات المتحدة»، لكن بيان العام الحالي ذكر فقط كلمة «إمبريالين»، وبتلك التغييرات البسيطة في المعنى يمكننا أن نرى كيف يمكن للتحويلات الكبرى أن تتم.

\* خدمة واشنطن بوست

محطة بوكورت المستقلة IPP  
لإنتاج الكهرباء بتقنية الطاقة الشمسية المركزة

جرويلرشووب، جنوب أفريقيا

**التكلفة الاستثمارية** 1.939 مليار ريال سعودي

**السعة الإنتاجية** 50 ميغاواط

**السعة التخزينية** 9:30 ساعات

مكتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

## اقتصاد

التعديلات الضريبية تنهك القطاع... والصراع التجاري يلقى ظلاله

## الطلب على النفط في الصين قد يتباطأ بسبب مصافي الشاي

الإعلام. ومن غير الواضح إلى متى سيستمر التوقف المؤقت، لكن أحد المصادر قال إن «يونيك» ليس لديها أي حجوزات جديدة للخام الأمريكي حتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على الأقل. وأبدا مشترى النفط الصينيون بالفعل مشترياتهم من الخام الأمريكي لتجنب رسوم جمركية تهدد بكين بفرضها على الواردات في ظل تصاعد نزاع تجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. ووضعت بكين منتجات الطاقة الأميركية، بما في ذلك النفط الخام والمنتجات المكررة، على قوائم سلع ستفرض عليها ضريبة واردة نسبيتها 25 في المائة ردا على تحركات مماثلة من واشنطن... ولم تفصح بكين عن موعد فرض تلك الرسوم.

السعودية من بين الدول التي تراجعت حجم صادراتها إلى الصين. وأظهرت بيانات رسمية الشهر الماضي أن واردات الصين من النفط الخام هيبتت في يونيو مقارنة مع الشهر السابق، مع بقاء بعض المصافي المستقلة مغلقة وتقليل البعض العمليات في ظل ضعف هوامش الربح. وبلغ حجم شحنات يونيو 34,52 مليون طن، أو ما يعادل 8,4 مليون برميل يوميا، وفقا لحسابات «رويترز» التي استندت إلى بيانات من الإدارة العامة للجمارك. ويقابل هذا 9,2 مليون برميل يوميا في مايو (أيار)، و8,8 مليون برميل يوميا في يونيو العام الماضي. وأظهرت البيانات الرسمية أن

السعودية من بين الدول التي تراجعت حجم صادراتها إلى الصين. وأظهرت بيانات رسمية الشهر الماضي أن واردات الصين من النفط الخام هيبتت في يونيو مقارنة مع الشهر السابق، مع بقاء بعض المصافي المستقلة مغلقة وتقليل البعض العمليات في ظل ضعف هوامش الربح. وبلغ حجم شحنات يونيو 34,52 مليون طن، أو ما يعادل 8,4 مليون برميل يوميا، وفقا لحسابات «رويترز» التي استندت إلى بيانات من الإدارة العامة للجمارك. ويقابل هذا 9,2 مليون برميل يوميا في مايو (أيار)، و8,8 مليون برميل يوميا في يونيو العام الماضي. وأظهرت البيانات الرسمية أن

السعودية من بين الدول التي تراجعت حجم صادراتها إلى الصين. وأظهرت بيانات رسمية الشهر الماضي أن واردات الصين من النفط الخام هيبتت في يونيو مقارنة مع الشهر السابق، مع بقاء بعض المصافي المستقلة مغلقة وتقليل البعض العمليات في ظل ضعف هوامش الربح. وبلغ حجم شحنات يونيو 34,52 مليون طن، أو ما يعادل 8,4 مليون برميل يوميا، وفقا لحسابات «رويترز» التي استندت إلى بيانات من الإدارة العامة للجمارك. ويقابل هذا 9,2 مليون برميل يوميا في مايو (أيار)، و8,8 مليون برميل يوميا في يونيو العام الماضي. وأظهرت البيانات الرسمية أن

السعودية من بين الدول التي تراجعت حجم صادراتها إلى الصين. وأظهرت بيانات رسمية الشهر الماضي أن واردات الصين من النفط الخام هيبتت في يونيو مقارنة مع الشهر السابق، مع بقاء بعض المصافي المستقلة مغلقة وتقليل البعض العمليات في ظل ضعف هوامش الربح. وبلغ حجم شحنات يونيو 34,52 مليون طن، أو ما يعادل 8,4 مليون برميل يوميا، وفقا لحسابات «رويترز» التي استندت إلى بيانات من الإدارة العامة للجمارك. ويقابل هذا 9,2 مليون برميل يوميا في مايو (أيار)، و8,8 مليون برميل يوميا في يونيو العام الماضي. وأظهرت البيانات الرسمية أن

الكويت، وائل مهدي

في الصين، تشكل المصافي الصغيرة المستقلة في إقليم شانغونغ ثلث الطاقة التكريرية في البلاد. وهذه المصافي التي ساهمت بشكل كبير في رفع واردات الصين من النفط الخام في الفترة الأخيرة بدأت تعاني، مما قد يؤثر على نمو الطلب على النفط من الصين. وتواجه هذه المصافي حاليا العديد من التحديات التي تؤثر على هوامش أرباح والتكرير في هذه المصافي، إذ إن تراجع العملة الصينية (اليوان) أمام الدولار رفع تكلفة استيراد البترول من الخارج، كما أن أسعار النفط في الأخرى ارتفعت حيث زاد خام برنت بنحو 50 في المائة هذا العام.

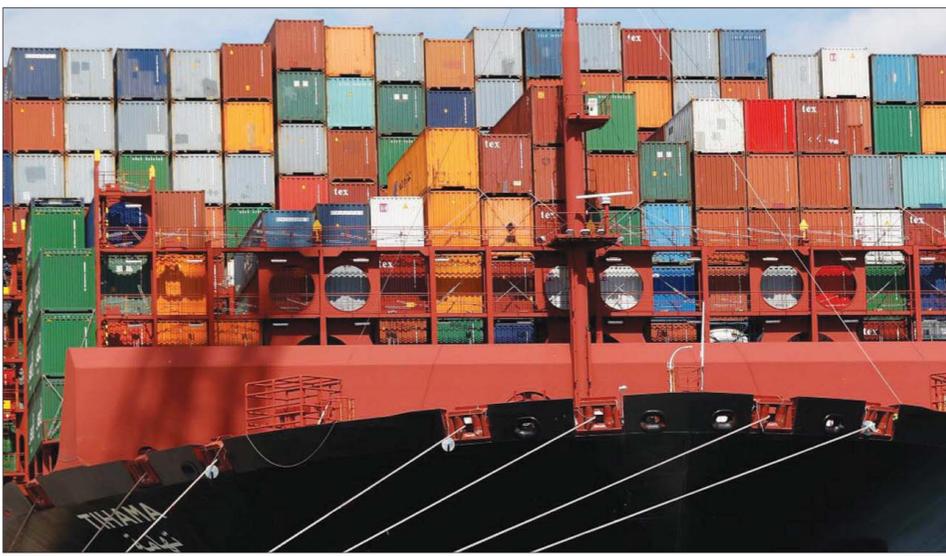
بكين تبرر موقفها الانتقائي وتؤكد رسوخ اقتصادها

## ترهب: نمو الاقتصاد الأميركي مذهل وسياساتنا مع الصين توتي ثمارها

واشنطن - بكين، الشرق الأوسط

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن النتائج المحلي الإجمالي لبلاده بنمو نمو كبيرا ويسير في الاتجاه الصحيح، مادافعا عن سياسته المخيرة للجدل بفرض رسوم جمركية ضد الصين وبلدان أخرى، وقال إن هذه الإجراءات التجارية «تؤتي ثمارها بشكل أفضل بكثير مما كان متوقعا»، وأنها جلبت بكين إلى طاولة المفاوضات... بينما تؤكد الصين على الجانب الأخر أن دولها الاقتصادية مبررة، مشيرة إلى أن اقتصادها قوي بشهادة العالم. ونقلت صحيفة «ذا هيل» الأميركية عن ترامب قوله في حشد في ولاية أوهايو الأميركية، إن الاقتصاد الأميركي سوف ينمو بمعدلات نمو غير مسبوقة نتيجة لسياساته التجارية، واصفا النمو الاقتصادي الأميركي الأخير بـ«الأمير المذهل»، وقال: «إنه معجزة بالنسبة للعديد من الناس»، وأشار ترامب إلى أنه في حال تمكنه من خفض العجز التجاري، فإنه سوف يكون بإمكان الولايات المتحدة إحداث نمو في الناتج المحلي الإجمالي بثلاث أو أربع نقاط. وأثارت وزارة التجارة الأميركية،

وأثارت وزارة التجارة الأميركية، بنمو الاقتصاد بنسبة 4,1 في المائة خلال الأشهر من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، مسجلا بذلك أعلى مستوى له منذ ما يقرب من أربع سنوات. وحوال سياسته المخيرة للجدل بفرض رسوم جمركية ضد الصين وبلدان أخرى، قال إن هذه الإجراءات التجارية «تؤتي ثمارها بشكل أفضل بكثير مما كان متوقعا»، مؤكدا أن سياسته «جلبت بكين إلى طاولة المفاوضات»، وتوقع أن سوق الولايات المتحدة سوف «يحقق أرباحا



المركبة التجارية لا تزال مشتتة بين واشنطن وبكين وسط دفاعات من الطرفين حول إجراء اتهامها المتبادل (رويترز)

وزارة المالية الصينية كشفت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة عن مجموعة جديدة من الرسوم الجمركية الإضافية على 5207 سلع مستوردة من الولايات المتحدة بنسب تتراوح بين 5 و25 في المائة. وجاء الرد في أعقاب اقتراح إدارة ترμπ بفرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات صينية قيمتها 200 مليار دولار. وقالت صحيفة «غلوبال تايمز»، وهي صحيفة نصف شهرية تديرها صحيفة «الشعب» اليومية، في تعليق لها إن «الإجراءات المضادة التي اتخذتها الصين تنص بالتفصيل في تعليقات تكررت في التلفزيون الرسمي: «الصين لن تدفع في منافسة مع الولايات المتحدة حول الأرقام». وفرضت كل من الولايات المتحدة والصين رسوما على سلع من الدولة الأخرى بقيمة 34 مليار دولار في يوليو (تموز) الماضي. ومن المتوقع أن تفرض واشنطن قريبا رسوما جمركية أكبر على سلع صينية إضافية بقيمة 16 مليار دولار، وهو ما أعلنته الصين على الفور أنها سترد بالمثل عليه.

وقال التلفزيون الرسمي في تعليق إن «الضغط الهائل الذي يمارسه البيت الأبيض والابتزاز أمر واضح بالفعل أمام المجتمع الدولي... مثل هذا النهج من الابتزاز الهائل ضد الصين لن يؤتي ثماره». والسبت اعتبر وزير الخارجية الصيني وانغ بي التهديد الذي تلوح به بلاده بأنه «مير بالكمال وضروري». وقال في حديث على هامش مؤتمر حول الأمن في سنغافورة: «أما فيما يتعلق بما إذا كان أداء اقتصاد الصين جيدا أم لا، اعتقد أن كل شيء واضح للغاية أمام المجتمع الدولي بأكمله». مضيفا أن الصين ساهمت بشكل كبير في النمو الاقتصادي العالمي.

يقول: «نحن نستخدمها (التعريفات الجمركية) من أجل التفاوض على اتفاقات تجارية عادلة». وجاءت تعديلات الرئيس الأميركي وسط تصاعد جديد للتوتر التجاري مع الصين. ففي وقت سابق هذا الأسبوع طلب ترμπ من مستشاريه التجاريين الكبار دراسة ما إذا كان يجب رفع الرسوم على بضائع صينية تصل قيمتها إلى 200 مليار دولار، من ضمنها قريبا من 10 في المائة كما هو مقرر، إلى 25 في المائة.

يقول: «نحن نستخدمها (التعريفات الجمركية) من أجل التفاوض على اتفاقات تجارية عادلة». وجاءت تعديلات الرئيس الأميركي وسط تصاعد جديد للتوتر التجاري مع الصين. ففي وقت سابق هذا الأسبوع طلب ترμπ من مستشاريه التجاريين الكبار دراسة ما إذا كان يجب رفع الرسوم على بضائع صينية تصل قيمتها إلى 200 مليار دولار، من ضمنها قريبا من 10 في المائة كما هو مقرر، إلى 25 في المائة.

يقول: «نحن نستخدمها (التعريفات الجمركية) من أجل التفاوض على اتفاقات تجارية عادلة». وجاءت تعديلات الرئيس الأميركي وسط تصاعد جديد للتوتر التجاري مع الصين. ففي وقت سابق هذا الأسبوع طلب ترμπ من مستشاريه التجاريين الكبار دراسة ما إذا كان يجب رفع الرسوم على بضائع صينية تصل قيمتها إلى 200 مليار دولار، من ضمنها قريبا من 10 في المائة كما هو مقرر، إلى 25 في المائة.

يقول: «نحن نستخدمها (التعريفات الجمركية) من أجل التفاوض على اتفاقات تجارية عادلة». وجاءت تعديلات الرئيس الأميركي وسط تصاعد جديد للتوتر التجاري مع الصين. ففي وقت سابق هذا الأسبوع طلب ترμπ من مستشاريه التجاريين الكبار دراسة ما إذا كان يجب رفع الرسوم على بضائع صينية تصل قيمتها إلى 200 مليار دولار، من ضمنها قريبا من 10 في المائة كما هو مقرر، إلى 25 في المائة.

الدولار يرتفع والإسترليني ينخفض... والسندات اليابانية تتقلب بقوة

## تباين السياسات النقدية مستمر في إرباك الأسواق

لندن، مطلق مثير

يبدو أن الأسواق العالمية تعتقد أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جاهز لرفع أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول).

ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

لكن على عكس التقارير السابقة، تحدى بنك اليابان المركزي التوقعات فيما أوضح أنه لن يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول). ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

لكن على عكس التقارير السابقة، تحدى بنك اليابان المركزي التوقعات فيما أوضح أنه لن يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول). ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

لكن على عكس التقارير السابقة، تحدى بنك اليابان المركزي التوقعات فيما أوضح أنه لن يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول). ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

لكن على عكس التقارير السابقة، تحدى بنك اليابان المركزي التوقعات فيما أوضح أنه لن يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول). ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

لكن على عكس التقارير السابقة، تحدى بنك اليابان المركزي التوقعات فيما أوضح أنه لن يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول). ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

لكن على عكس التقارير السابقة، تحدى بنك اليابان المركزي التوقعات فيما أوضح أنه لن يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول). ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

لكن على عكس التقارير السابقة، تحدى بنك اليابان المركزي التوقعات فيما أوضح أنه لن يخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن ليس من المؤكد حصول الرفع الرابع الذي كثر الحديث عنه، في ديسمبر (كانون الأول). ومن أجل التوصل إلى ذلك القرار، سيراقب واضعو السياسات الأميركيون النشاط الاقتصادي خلال النصف الثاني من السنة، بما في ذلك العواطف المحتملة الناتجة عن تصاعد الحرب التجارية، وتطور الظروف المالية، وربما أيضا التطورات السياسية المرتبطة بانتخابات منتصف السنة. ويبلغ احتمال رفع أسعار الفائدة في ديسمبر حاليا 60 في المائة، وفقا لتقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني. وأشار التقرير إلى أنه في حين أبرز مجلس الاحتياطي الفيدرالي قوة توسع الاقتصاد الأميركي إلى

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,85	9,47	1508	2,71
ج. استرليني £		4,87	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	23,21	12,31	1960	3,52
يورو €		4,34	4,21	0,44	4,25	0,44	0,35	0,82	20,65	10,96	1744	3,13



د. عبد الله الرادي

## حماية المستثمر من العن

مع اختلاف الأساليب التسويقية وكثرتها، إلا أن التسويق بواسطة المشاهير هو أحد أكثر الأساليب التسويقية المتبعة في وقتنا الحالي، وازداد هذا الأسلوب انتشاراً منذ أن تبدلت مفاهيم الشهرة بعد أن أصبح المقياس الأساسي هو عدد المتابعين في وسائل التواصل الاجتماعي باختلافها.

ويصرف كثير من الشركات ملايين بل مليارات الدولارات على الإعلانات بواسطة المشاهير تحديداً، وحسب الدراسات، فإن كل شركة من بين أربع شركات أميركية تعلن لدى المشاهير، وفي عام 2001 وحده، صرفت الشركات الأميركية الرياضية ما يقارب 897 مليار دولار مصاريف إعلانية لمشاهير ينقسمون ما بين لاعبين أو مدربين أو شخصيات رياضية. وفي عام 2003، صرفت شركة «نايك» الرياضية وحدها 1,44 مليار دولار في إعلانات تمت بواسطة المشاهير.

وقد لا تبدو هذه الإعلانات مستغربة للمنتجات الاستهلاكية، فالدراسات أثبتت التأثيرات الإيجابية لهذه الإعلانات على عوائد الشركات. ولكن المستغرب أن تمتد هذه الإعلانات لتصل إلى المنتجات المالية، مثل القروض الاستهلاكية والصاديق الاستثمارية والعملات الرقمية. يثار الجدل حول إعلانات المشاهير للمنتجات المالية من عدة أوجه، يأتي على رأسها تأكيد المتلقي لهذا الإعلان من عدم إلمام الشخصية المشهورة المعلنة بالمنتج المعلن عنه، ويتفاوت هذا التأكيد بين الشك واليقين بين الإعلان والآخر، إلا أنه يظهر جلياً في بعض الأحيان، فلك أن تتخيل عزيزي القارئ إعلاناً تظهر فيه ممثلة جميلة شابة معروفة بأفكارها الفاضحة معلنة -بابتسامة خالية- عن قروض ميسرة وبفوائد منخفضة، ناصحة مجيبها بهذا القرض. هذا الإعلان وعلى الرغم من بؤسه، فإنه يدفع الكثير من معجبي هذه الممثلة نحو قروض لا تتناسب مع إمكانياتهم.

إضافة إلى ذلك، وحتى ولو كان بعض هؤلاء المشاهير على علم بهذه الخدمات، فإن استثمارهم فيها قد لا يشكل خطراً كبيراً عليهم بسبب ثرائهم، وليس الأمر سيئاً للأشخاص العاديين الذين قد تتأثر جودة حياتهم في حال حصولهم على قرض غير مناسب أو دخولهم في استثمارات لا تتناسب مع إمكانياتهم.

وبسبب نجاح هذا الأسلوب التسويقي، فقد قامت شركة استثمارية أميركية كبرى مؤخراً بانداب الممثلة إليزابيث باتنكس لتسويق منتجات مالية للشركة، وعلى الرغم من أن قيمة هذه الشركة تتجاوز 2,7 تريليون دولار، مما يعني أنها لا تعجز عن ابتكار أساليب إبداعية للتسويق، فإنها اعتمدت بشكل أساسي على هذا الأسلوب.

ولكن تلك هذه الممثلة وحدها من شاركت في التسويق لمنتجات مالية، فقد سبقها باريس هيلتون، والملاكم فلويد مايور، والممثل جيمي فوكس، في التسويق للاستثمار في الصناديق الاستثمارية والعملات الرقمية. وعلى الرغم من أن المذكورين قد لا يفقهون شيئاً في استثمار العملات الرقمية، فإن أجورهم الإعلانية كانت باهظة. وهو أمر اعتاده المعلنون لدى المشاهير، فعلى سبيل المثال، تتقاضى المغنية سيلينا غوميز ما يزيد على نصف مليون دولار لتتشر صورة واحدة على حسابها في «إنستغرام»، ويتقاضى عنها قليلاً لاعب بولفوقوس كريستيانو رونالدو الذي يتقاضى 400 ألف دولار على كل إعلان في ذات الموقع.

وفيما تبدو إعلانات المشاهير للمنتجات الاستهلاكية منطقية بشكل كبير، ولكنها لا تبدو كذلك للمنتجات المالية التي تؤثر على جودة حياة المستثمرين بشكل خاص وعلى الاقتصاد بشكل عام، والدراسات تؤكد أن الكثير من المستثمرين يتأثرون بإعلانات المشاهير للمنتجات المالية، مما دعا هيئة الأوراق المالية الأميركية لتحذير المستثمرين من هذه الإعلانات، موضحة أن وجود شخص مشهور أو ذي شعبية كبيرة قد لا يعني أن الاستثمار المعلن عنه استثمار آمن، وأنه ينبغي على المستثمرين الاستزادة عن الاستثمارات قبل اتخاذها فيها.

هذا هو الحال في العالم الغربي، أما في عالمنا العربي، فلا تزال في مرحلة متأخرة جداً، حيث لا يفصح الكثير من المشاهير في العالم العربي عن كون الصورة أو التغريدة إعلاناً حتى في المنتجات الاستهلاكية، فهو يمدح منتجاً أو خدمة بشكل يبدو غريباً، وهو في الواقع إعلان مدفوع الثمن، وبسبب إهمال الكثير من المؤسسات الرقابية، فقد ازداد الوضع سوءاً، حيث قام بعض مشاهير مواقع التواصل بنشر تغريدات تستهدف شركة أو شخصاً ببيعها، دون الإفصاح عن كون هذه التغريدات مدفوعة الثمن، ودون النظر إلى نتائج هذا الاستهداف وتأثيره السلبي على المستثمرين في سوق الأسهم.

هذه التصرفات تضع المؤسسات الرقابية المالية على المحك، فهي المسؤول الأول عن حماية المستثمرين في أسواق الأسهم، ودون هذه الحماية، سواء في السوق المالية أو المؤسسات المالية والمصارف، فإن هذا القطاع المالي لن يتمتع بثقة المستثمرين والتي تعد داعماً مهماً لنمو هذا القطاع.

## بعد دعوة إردوغان المواطنين إلى تحويل العملات الأجنبية والإعلان عن سندات الليوان توقعات بزيادة تدهور الليرة التركية وإحجام الصين عن التمويل



أفقره: سعيد عبد الرازق

خسرت الليرة أكثر من 25% من قيمتها حتى قبل عقوبات ترمب الأخيرة (رويترز)

العاملين في قطاع التجارة، من مركز واحد قوي. وتابعت: «رؤيتنا المستقبلية هي تقديم الخدمات لجميع العاملين في قطاع التجارة من مركز واحد، وخدماتنا ستصل إلى الجميع ابتداءً من أصغر التجار إلى أكبر المتجدين».

للمواطنين بتحويل أموالهم من الدولار والعملات الأجنبية إلى الليرة التركية، فرأى سونمان -في مقابلة صحافية- أنها لن تقيد في شيء، قائلاً: «هذه الدعوات لا جدوى منها. لأننا شاهدنا في السابق أنه بعد مثل هذه الدعوات لم يتراجع سعر الدولار ولو بنسبة قليلة».

وسبق أن فعل إردوغان الشيء نفسه عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في 2016 ولم تجر كثيراً في تعديل أسعار الصرف.

باتوازي، قالت وزيرة التجارة التركية وحصار بكجان، إن الانفتاح على أسواق عالمية جديدة، مثل الهند وأميركا اللاتينية والصين والمكسيك وأفريقيا، سيكسب من أولويات وزارتها خلال المرحلة المقبلة. وقالت بكجان، في تصريحات، أمس (الأحد)، إن تركيا ستواصل نهضتها في قطاع التصدير، عبر استراتيجيات خاصة، إذ ستؤسس 35 مركزاً تجارياً في الأسواق العالمية الكبرى. وأضافت أن توحيد وزارتي الاقتصاد والجمارك تحت سقف واحد (وزارة التجارة)، جعل هناك إمكانية لتقديم الخدمات لجميع

التي تعزز إصدار سندات مقومة بالليوان للمرة الأولى؛ في خطوة لتنويع مصادر التمويل وتجاوز مطالب الأسواق الغربية. وكان برات البراق وزير المالية والخزانة التركي، قد أعلن أن بلاده ستحصل على قروض بقيمة 3,6 مليار دولار من الصين لتطوير مشاريع البنية التحتية لقطاع الطاقة والنقل.

لكن الخبير الاقتصادي التركي مصطفى سونمان، شكك في إقدام الصين على تقديم قروض تمويلية لتركيا، في ظل ما تعانيه البلاد من مخاطر اقتصادية، وقال إنه لن يكون من السهل الحصول على أي تمويل من الصين بينما ترفض الأسواق الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي إقراض تركيا.

وأشار سونمان إلى أن الحكومة التركية تنهج نحو السوق الصينية للاقتراض الخارجي من أجل التغلب على الصعوبات التي يواجهها الرئيس التركي في توفير تمويل ضمن خطته المعلنة لمدة 100 يوم، قائلاً إنها المرة الأولى التي تنص فيها سندات باليوان الصيني.

وقال سونمان إن الصين، مثل أميركا والاتحاد الأوروبي، تنظر أولاً في قرار تقديم القرض إلى معدل المخاطر الاقتصادية التركية، قائلاً: «وصلت تركيا في مؤشر معدل المخاطر إلى مستوى 345 نقطة. بينما اليونان التي تواجه أزمة اقتصادية عنيفة، وصلت

من المحتمل أن تعطل العقوبات صفقة نظام الدفاع الصاروخي الروسي (إس - 400)، وأن تفرض أميركا عقوبات فادحة على مصرف «خلق بنك» الحكومي، الذي كثيراً ما يقدم القروض للحكومة، والذي يقضى نائب مديره السابق عقوبة السجن في الولايات المتحدة لتورطه في انتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة ما بين 2010 و2015.

وحتى قبل عقوبات ترمب الأخيرة، وعانت الشركات التركية التي اعتمدت على الاقتراض بالدولار الأميركي لسداد ديونها، كما خرج التضخم عن السيطرة وارتفع إلى حدود 16% في يوليو (تموز) الماضي على أساس سنوي.

ويتوقع الخبراء أن تواجه تركيا مزيداً من العقوبات الأميركية المباشرة إذا لم تفرج عن برانسون، وأن تتبع الولايات المتحدة النهج نفسه الذي اتبعته مع روسيا بوضع كبار رجال الصناعة الداعمين لإردوغان في القائمة السوداء، وأن تستهدف العقوبات بعض ممالي المشروعات الصغيرة التي وعد بها إردوغان، والتي تتكلف أكثر من 200 مليار دولار على هيئة استثمارات في المطارات والكباري وقنوات الشحن التي يعتمد عليها إردوغان لتحقيق النمو.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير لها نشر، أمس (الأحد)، أنه

من المتوقع الخبراء أن تواجه تركيا مزيداً من العقوبات الأميركية المباشرة إذا لم تفرج عن برانسون، وأن تتبع الولايات المتحدة النهج نفسه الذي اتبعته مع روسيا بوضع كبار رجال الصناعة الداعمين لإردوغان في القائمة السوداء، وأن تستهدف العقوبات بعض ممالي المشروعات الصغيرة التي وعد بها إردوغان، والتي تتكلف أكثر من 200 مليار دولار على هيئة استثمارات في المطارات والكباري وقنوات الشحن التي يعتمد عليها إردوغان لتحقيق النمو.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير لها نشر، أمس (الأحد)، أنه

من المتوقع الخبراء أن تواجه تركيا مزيداً من العقوبات الأميركية المباشرة إذا لم تفرج عن برانسون، وأن تتبع الولايات المتحدة النهج نفسه الذي اتبعته مع روسيا بوضع كبار رجال الصناعة الداعمين لإردوغان في القائمة السوداء، وأن تستهدف العقوبات بعض ممالي المشروعات الصغيرة التي وعد بها إردوغان، والتي تتكلف أكثر من 200 مليار دولار على هيئة استثمارات في المطارات والكباري وقنوات الشحن التي يعتمد عليها إردوغان لتحقيق النمو.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير لها نشر، أمس (الأحد)، أنه

من المتوقع الخبراء أن تواجه تركيا مزيداً من العقوبات الأميركية المباشرة إذا لم تفرج عن برانسون، وأن تتبع الولايات المتحدة النهج نفسه الذي اتبعته مع روسيا بوضع كبار رجال الصناعة الداعمين لإردوغان في القائمة السوداء، وأن تستهدف العقوبات بعض ممالي المشروعات الصغيرة التي وعد بها إردوغان، والتي تتكلف أكثر من 200 مليار دولار على هيئة استثمارات في المطارات والكباري وقنوات الشحن التي يعتمد عليها إردوغان لتحقيق النمو.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير لها نشر، أمس (الأحد)، أنه

## أسهم بعضها يتداول دون القيمة العادلة

## مصر: العاصمة الإدارية تعيد تقييم محفظة الأراضي لشركات العقارات

من 2018 نتيجة ارتفاع هوامش مجمل الربح لنصل إلى 40% في الربع الثاني من 2018 (بنحو 12 نقطة مئوية على أساس سنوي، مقارنةً بنسبة 10% عن سعر السوق الحالي).

## نتائج أعمال جيدة

أصدرت شركة «بالم هيلز» للتعمير، نتائج أعمال قوية عن الربع الثاني من العام 2018، مع وصول مجمل المبيعات إلى 5,7 مليار جنيه، بارتفاع 110% مقارنة بالربع الثاني من 2017، و167% مقارنة بالربع الأول من 2018.

وكان مشروع «بادية» أقوى مساهم في المبيعات خلال ربع العام الثاني، حيث ساهم بنحو 3,7 مليار جنيه في المبيعات الجديدة، وبنسبة 65% في مبيعات الربع الثاني من 2018، يليه مشروع «بالم هيلز» القاهرة الجديدة.

ومشروع «بادية» مطور وفقاً لاتفاق تقاسم إيرادات مع الحكومة، والذي بموجبها تحصل «بالم هيلز» على 74% من الإيرادات وتحصل الحكومة على 26% إيرادات نقدية، بالإضافة إلى دفعة عينية سكنية وتجارية على مساحة 422 متراً مربعاً خلال الفترة من 2022 - 2030. سجلت الأرباح بعد خصم حقوق الأقلية 216 مليون جنيه، بارتفاع 57% على أساس سنوي، وبنسبة 3,7% على أساس ربع سنوي. أساس ربع سنوي. جاء النمو القوي للأرباح في الربع الثاني



مجسم للعاصمة الإدارية في مصر التي شهدت انتهاء بعض المشاريع بالفعل (رويترز)

للإسكان والتعمير»، فقد أجرت «بلتون» نفس المعايير للتوصل إلى الحد الأدنى لتقييم الشركة، مع اختلاف سعر بيع المتر المربع المستخدم عند 4000 جنيه للمتر المربع خلال 2018، وترى «بلتون» أن استخدام سعر بيع المتر المربع في العاصمة الإدارية الجديدة عاملاً في تقييم شركة «مدينة نصر» متحفق لأنه مع الاتجاه نحو العاصمة الإدارية الجديدة من المفترض أن

أن تتراوح بين 3800 و4500 جنيه للمتر المربع، وفقاً لأخبار محلية. من هنا، ثبتت «بلتون» أسعار الأراضي خلال الأعوام الثلاثة المقبلة مع الحفاظ على تصاعد التكلفة، ومن ثمة تكامش هوامش الأرباح في الأعوام الثلاثة الأولى، ونتج الافتراض الذي طبقته «بلتون» عن ارتفاعا محتمل بنسبة 20% عن سعر السوق الحالي في سهم الشركة. أما عن شركة «مدينة نصر

المطورة في الشركات النظيرة. وفي هذا الافتراض لم تقم «بلتون» فقط بتثبيت أسعار البيع في الأعوام الثلاثة المقبلة، ولكن خفضت أيضاً سعر بيع المتر المربع ليطماشي مع سعر البيع الأخير لقطع الأراضي المطروحة في المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية.

وقال تقرير صادر عن «بلتون» المالية عن قطاع العقارات، إنه رغم تطبيق خفض

## القاهرة: صبري ناجح

زاد الاهتمام بالقطاع العقاري في مصر بعد دخول الدولة لاعباً رئيسياً فيه من خلال مشاريع الإسكان الاجتماعي والتي تطورت في ما بعد، في الدولة التي يبلغ تعدادها أكثر من 90 مليوناً، إلى مبادرات إسكان متوسط وفوق المتوسط، لتتنافس به القطاع الخاص.

ويعني دخول الدولة في القطاع العقاري بهذا الشكل، إعادة تقييم بعض الأراضي والوحدات السكنية، بشكل أسرع مما كان عليه ذي قبل، حتى إن شركات القطاع الخاص العاملة في القطاع بدأت في زيادة محافظ الأراضي لديها.

وتلك الزيادة في الاهتمام بالعقارات في مصر، والتي ارتفعت بشدة بعد الإعلان عن إنشاء عاصمة إدارية جديدة في البلاد، بمساحة تماثل دولة سنغافورة، تتماشى والفجوة السنوية البالغة نحو 500 ألف وحدة سكنية، حتى إن العقارات الجديدة التي تم تسجيلها خلال الربع الأول من العام الجاري، وصلت إلى 108,6 ألف عقار مختلف، بنسبة زيادة غير مسبوقه وصلت إلى أكثر من 130%، مقارنة بالربع الأول من العام السابق، والذي سجل 46,5 ألف عقار. وفقاً لتقرير شركة «بروبرتي فايندر» عن نتائج أعمال القطاع العقاري في الربع الأول من العام. وبين توقعات حدوث فقاعة عقارية واستحالتها في الوقت

الحالي، نظراً إلى أن السوق لم تنته بعد، فإن أصحاب الراي الأول يستندون إلى زيادة معرض وحدات الإسكان الفاخر في حين أن الاحتياج الحقيقي إلى المتوسط ومحدودي الدخل.

## محفظة الأراضي

منذ وصول مؤشر البورصة المصرية EGX أعلى مستوياته على الإطلاق بنهاية أبريل (نيسان) 2018، تشهد السوق عمليات جني أرباح قوية، مما أدى إلى انخفاض المؤشر بنسبة 17% إلى الآن.

ومن منطلق هذه العمليات لجني الأرباح، أجرت شركة «بلتون» المالية للاستثمار افتراضاً للحد الأدنى لتقييم أسهم الشركات التي تمتلك محافظ أراض، وفقاً للأسعار المعلنة في مشاريع العاصمة الإدارية، أخذه في الاعتبار عوامل أكثر تحفظاً. على سبيل المثال، اقترح الحكومة المصرية تثبيت أسعار قطع الأراضي الجديدة التي ستطرح خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

لذلك، أجرت «بلتون» افتراضاً للتوصل إلى الحد الأدنى لتقييم محافظ الأراضي، وتحديداً محافظ أراضي شركتي «مصر الجديدة للإسكان والتعمير» و«مدينة نصر للإسكان والتعمير»، حيث إن 75% من التقييم لهذه الشركات مدعومة بتقييم محفظة الأراضي مقارنة بتقييمات المساحات

## لأسبوع الثالث على التوالي

## الأجانب يحافظون على ملكيتهم في الأسهم السعودية... والنسبة تتماسك فوق 5,1%

السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الشاذلة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار).

وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

إلى ذلك، أشاد صندوق النقد الدولي أخيراً بالإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، مؤكداً في الوقت ذاته أن تطبيق بعض المبادرات التي تستهدف زيادة الإيرادات غير النفطية يمثل إنجازاً بارزاً.



ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي

الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

بلغ صافي مبيعات الصناديق الاستثمارية 122,3 مليون ريال (32,6 مليون دولار). وناتى هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق

مليون ريال خلال الأسبوع نفسه (70,1 مليون دولار). وبلغ صافي مشتريات الشركات السعودية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار) خلال الأسبوع الماضي، فيما

التيقة العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي من جهة أخرى. وفي هذا الخصوص، أنهى تداولاته أسبوعاً من انخفاض ملكية المستثمر الأجنبي في السوق السعودية تتماسك فوق مستويات 5,10 في المائة، للأسبوع الثالث على التوالي. وتعتبر سوق الأسهم السعودية في عالمنا اليوم، واحدة من أكثر أسواق المال العالمية التي تشهد حزمة من الإصلاحات الإيجابية، والقرارات المحفزة للاستثمار، فيما باتت ملكية المستثمر الأجنبي، والمؤسسات المحلية خلال الأسابيع الأخيرة، تسجل مستويات قياسية لم يسبق أن تم تسجيلها خلال السنوات الماضية.

وفي هذا الخصوص، أظهرت البيانات الصادرة عن شركة السوق المالية «تداول» أسس (الأحد)، تتماسك نسبة ملكية المستثمرين الأجانب عند مستويات 5,11 في المائة مع نهاية تداولات يوم الخميس الماضي، فيما يعكس الارتفاع المتنامي للملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية حجم الجاذبية التي تتميز بها السوق المالية السعودية من جهة، وحجم

الرياض، شجاع البقمي

حافظ المستثمرون الأجانب على حصتهم القياسية التي سجلوها في سوق الأسهم السعودية، حيث ما زالت ملكية المستثمر الأجنبي في السوق السعودية تتماسك فوق مستويات 5,10 في المائة، للأسبوع الثالث على التوالي. وتعتبر سوق الأسهم السعودية في عالمنا اليوم، واحدة من أكثر أسواق المال العالمية التي تشهد حزمة من الإصلاحات الإيجابية، والقرارات المحفزة للاستثمار، فيما باتت ملكية المستثمر الأجنبي، والمؤسسات المحلية خلال الأسابيع الأخيرة، تسجل مستويات قياسية لم يسبق أن تم تسجيلها خلال السنوات الماضية.

وفي هذا الخصوص، أظهرت البيانات الصادرة عن شركة السوق المالية «تداول» أسس (الأحد)، تتماسك نسبة ملكية المستثمرين الأجانب عند مستويات 5,11 في المائة مع نهاية تداولات يوم الخميس الماضي، فيما يعكس الارتفاع المتنامي للملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية حجم الجاذبية التي تتميز بها السوق المالية السعودية من جهة، وحجم

## تونس: موسم التخفيضات ينطلق بآمال تنشيط الاستهلاك المحلي

وبت روح المبادرة إلى عدد من الأنشطة المعتمدة على ما يجود به المستهلك المحلي. وفي ما يتعلق بأهمية موسم التخفيضات في الرفع من نسق الاستهلاك، دعا أحد التجار إلى تثبيت موعد للتخفيضات الصيفية والشتوية، يكون معلوماً لدى الجميع في الداخل والخارج، حتى يصبح عنصر جذب موسمي معروف، على حد تعبيره. كما دعا إلى إدراج تخفيضات «معقولة»، وعدم المساس بسمعة المحلات التجارية، وذلك بزيادة الأسعار العادية للإقبال على التخفيض فيها، فكثير من المتسوقين باتوا يراقبون السوق، ويسجلون الأسعار قبل موسم التخفيضات، ويقارنوها بما يقدمه الناجر من تخفيض، وهو من بين أهم عناصر الانتعاش على الاستهلاك، والإقبال على المنتجات المحلية التي تحرك بعية عناصر الإنتاج في عدد من الأنشطة الاقتصادية.

في العواصم الأوروبية، حتى نتحدث عن إقبال تونسي على عدد من المنتجات، واعتبر أن كثيراً من المحلات لا تعرض إلا البضاعة الكاسدة التي لم يعد لها بريق في السوق، أو التي لم تعد تتماشى مع الذوق الجماعي، على حد تعبيره. وخلافاً لعدد من المحلات التي تعرض المنتجات المحلية، فإن عدداً من المحلات التي تمثل علامات تجارية عالمية غالباً ما تكون تخفيضاتها مدروسة، وبنسبة ضئيلة في حالات كثيرة، وهي لا تتعدى نسبة 30 في المائة. ومع ذلك، تجد إقبالاً من المتسوقين. ويضيف بن إبراهيم أن الإدعاء بتقديم تخفيضات تصل حدود 70 في المائة لا يمكن أن يظل على كثير من المستهلكين، على حد تعبيره.

وفي ظل تراجع محركات الاقتصاد التقليدية، على غرار الاستثمار والتصدير وتحولات المغزيرين، يعول الاقتصاد التونسي على الاستثمار الداخلي المحلي لإنعاش الاقتصاد،

تخفيضات مهمة على المعروض من الملابس والأحذية، قبل أسابيع معدودة من العودة المدرسية. وفي هذا الشأن، قال لطفي الرياحي، رئيس المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك (منظمة مستقلة)، إن «تدهور المقدرة الشرائية لمعظم التونسيين، ونهاوي الديار التونسية، وارتفاع كلفة المعيشة، من بين العوامل التي تؤثر سلباً على نسق الاستهلاك ككل في تونس، وهذا ملحوظ في عمليات التسوق اليومية، ويتجاوز ما يجري خلال فترة التخفيضات، وإنجاح هذه المناسبة، من الضروري أن تكون المنتجات المعروضة ضمن التخفيضات جيدة الصنع مدروسة التخفيض حتى تجد صدى لدى المستهلك المحلي، ويستفيد كل من التاجر والمستهلك».

وفي السياق ذاته، أكد كمال بن إبراهيم (موظف) على أهمية إعلان موسم تخفيضات حقيقي مماثل لما نراه

تونس، المتجي السعيداني

مع انطلاق موسم التخفيضات الموسمية في تونس، منذ اليوم الثاني من أغسطس (آب) الحالي، بات خبراء الاقتصاد يتابعون عن كثب الحركة الاقتصادية التي عرفتها الأسواق المحلية، ويتساءلون عن مدى تأثير هذه التخفيضات على نسق الاستهلاك، في ظل «الفتور» الاقتصادي الذي تعرفه معظم الأنشطة الاقتصادية. ولتواصل هذه التخفيضات الصيفية لمدة أسابيع، وتعرض خلالها المنتجات المتعلقة بقطاع الملابس الجاهزة والأحذية والأثاث الكهربائي.

وقد انخرط في هذا النشاط نحو 700 تاجر على مستوى العاصمة التونسية، دون احتساب التجار في بعض المدن الأخرى الذين يسجلون على متوالها، ويعرضون بدورهم

شعبية تقليدية وأناشيد خاصة بالمناسبة تتغنى بجمال العروس وفضل أوبوها في صيانتها وترتيبها. وتغير «النعكاف» ملابس وزينة العروس عدة مرات خلال الحفل، وفي كل مرة تحمل العروس للعرض على المدعوين في لوحات رائعة تجسد على العيش المغربي العريق. وتصل عدد اللوحات التي تقدم خلال حفل الزفاف إلى سبع وأكثر. وتتجاهل خلالها العروس بما تلقته من هدايا من العريس من ملابس تقليدية وحلى، تعكس ثراء فنون الحياة والخياطة المغربية وتنوع الزي المغربي التقليدي. كما تلجأ بعض الأسر إلى كراء أزياء جاهزة لدى النكافات لتقديم عدد من العروض على العمارة أكبر مما توفره الأزياء التي تملكها العروس... ولا يقتصر الحفل على العمارة على العروض على كامل أبهته بلباسه التقليدي.

## صادرات الملابس التقليدية المغربية للجزائر ترتفع 97%

الذي يؤشر على أن الروابط الثقافية بين الشعبين لم تتأثر بالتوترات السياسية واستمرار إغلاق الحدود البرية بين البلدين من طرف السلطات الجزائرية منذ 1994.

ولوحظ في السنوات الأخيرة انتشار بعض العادات التقليدية المغربية في الجزائر، كالمجنوع إلى خدمات «النكافات» في لباس وتزيين العروس، وحملها على «العمارية»، وهي من التقاليد المغربية العريقة. وبدأت هذه العادات في غرب الجزائر، خاصة في تلمسان، قبل أن تنتشر في باقي المدن، والتي عرفت فتح عدة محلات «نكافات» وخلال حفل الزفاف تقوم «النكافة» بتزيين العروس واللباسها ملابس تقليدية ثم حملها على «العمارية»، وهي نوع من الهودج مرصع بالذهب والفضة. ويحمل العمارة أربعة شبان بلباس الفروسية، ويطوفون بها بين المدعوين وهم يرضفون على نغمات

عرفت صادرات الملابس التقليدية المغربية للجزائر ارتفاعاً بنسبة 97 في المائة خلال سنة 2017. وبلغت قيمتها 176,6 مليون درهم (18,8 مليون دولار)، وأصبحت تمثل 9 في المائة من إجمالي صادرات المغرب إلى الجزائر. ويأتي هذا الارتفاع في سياق انخفاض صادرات المغرب إلى الجزائر بنسبة 16 في المائة خلال نفس الفترة، إذ نزلت إلى 1,93 مليار درهم (205 ملايين دولار) في 2017.

وتشكلت صادرات الملابس التقليدية المغربية للجزائر بنسبة 88 في المائة من ملابس نسائية، فيما ملئت الملابس الموجهة للرجال حصة 12 في المائة. ويأتي هذا الارتفاع في سياق إقبال الجزائريين على اللباس التقليدي المغربي بكل أعضانه، خاصة في الأعياد والمناسبات الدينية والعائلية، الشيء

الدار البيضاء، لحسن مقنع

عرفت صادرات الملابس التقليدية المغربية للجزائر ارتفاعاً بنسبة 97 في المائة خلال سنة 2017. وبلغت قيمتها 176,6 مليون درهم (18,8 مليون دولار)، وأصبحت تمثل 9 في المائة من إجمالي صادرات المغرب إلى الجزائر. ويأتي هذا الارتفاع في سياق انخفاض صادرات المغرب إلى الجزائر بنسبة 16 في المائة خلال نفس الفترة، إذ نزلت إلى 1,93 مليار درهم (205 ملايين دولار) في 2017.

وتشكلت صادرات الملابس التقليدية المغربية للجزائر بنسبة 88 في المائة من ملابس نسائية، فيما ملئت الملابس الموجهة للرجال حصة 12 في المائة. ويأتي هذا الارتفاع في سياق إقبال الجزائريين على اللباس التقليدي المغربي بكل أعضانه، خاصة في الأعياد والمناسبات الدينية والعائلية، الشيء

## صنف ضمن أكثر الدول الأفريقية قدرة على الاستفادة منها

## السودان يعوّل على الطاقات المتجددة في إنتاج الكهرباء

## أوروبا تطالب واشنطن بتغييرات قبل تقييم «درع الخصوصية»

جديدة تسمح لوكالة الأمن القومي الأمريكي بتبادل كميات هائلة من البيانات الشخصية. وقالت المفوضية وقتها إن الإطار الذي جرى التوصل إليه لنطوي على إمكانات هائلة لتعزيز الاقتصاد عبر الأطلسي وبعيد تأكيد القيم المشتركة. ولكن المفوضية أكدت أنه لا بد من ضمان بقاء الأسس الرئيسية لدرع الخصوصية في مكانها، خصوصاً فيما يتعلق بالوصول إلى البيانات الشخصية من جانب السلطات الحكومية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وثانياً ضمان التنقيح المناسب والمباذعة القوية بشكل يومي لدرع الخصوصية، وعلى الشركات الامتثال والالتزام بالاتفاق، وعلى السلطات أن تتابع هذا.

وبرت جبروفا عن سعادتها لأن عدداً متزايداً من الشركات الأمريكية، قد أيد اتفاق درع الخصوصية، ووصل العدد إلى ما يقرب من ألفي شركة، ونوهت بالمسؤولية الأوروبية في الوقت ذاته، بأن اتفاق درع الخصوصية، مثله مثل الاتفاق الشامل في مجال إنفاذ القانون أو «اتفاق المظلة»، يدل على أنه من الممكن إنهاء أي اختلافات. وفي مارس (آذار) من العام الماضي، قالت جبروفا، إن الصفقة الجديدة التي حلت محل اتفاق سابق يعرف باسم الملاذ الآمن ستحوي الحقوق الأساسية للأوروبيين عند نقل بياناتهم الشخصية إلى الشركات الأمريكية، وأشارت إلى أن السلطات المتحدة قدمت لأول مرة على الإطلاق تطمينات ملمزة للاتحاد الأوروبي بأن اطلاع السلطات العامة على تلك المعلومات لأهداف الأمن القومي سيخضع لقيود واضحة، وألية محددة للضمانات والرقابة.»

بروكسل، عبد الله مصطفي

وجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل رسالة إلى الإدارة الأميركية تطالبها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق ما يعرف باسم اتفاق «درع الخصوصية»، الذي يتعلق بنقل البيانات الشخصية بين الجانبين لأغراض تجارية، ودخل حيز التنفيذ قبل عامين. وتسمى بروكسل للحصول على موافقة واشنطن على إجراء التغييرات المطلوبة قبيل صدور نتائج التقييم الثاني للاتفاق، التي ستصدر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وذكرت نشرة بالطبع الأوروبية من مجلة «بولتيكو» أن مفوضية شؤون المواطنة والعدل، فيرا جبروفا، وجهت رسالة إلى وزير التجارة الأمريكي، ويلبر روس، تضمنت توقعات المسؤولة الأوروبية بشأن التقييم الثاني للاتفاق درع الخصوصية، وطلعت من الوزير الأمريكي سرعة تعيين أمين مظلالم دائم، يتولى مهمة الدفاع عن حقوق الخصوصية الأوروبية في الولايات المتحدة.

وقالت جبروفا: «نحن نتعرض لضغوط هائلة في ظل تساؤلات من جانب البعض بشأن إمكانية الحفاظ على استمرار عمل الية درع الخصوصية.»

طاقة المحطتين 850 ميغاواط، وتنفذ بواسطة شركة «سيمينز» الألمانية. ودخلت المحطتان الخدمة في يونيو (حزيران) الماضي.

كما أعلن السودان في وقت سابق من العام الجاري عن دخول وحدتين الأولى والثانية من مشروع سدي عالي عطبرة وستيت بشرق البلاد، ودخلت الوحدة الثالثة العمل قبل نحو شهر، وسيكتمل المشروع بحلول الوحدة الرابعة للخدمة بنهاية العام الحالي. ووقعت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان بداية العام الجاري على اتفاقية قرض لتمويل مشروع خط الكهرباء الدائري حول الخرطوم بمبلغ 199 مليون دولار، مقدمة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ويبلغ أجل سداد القرض 30 عاماً وفترة سماح 7 أعوام. ويهدف المشروع، البالغة طاقته 500 كيلوواط، للإسهام في تصريف الطاقة المنتجة وخفض الفاقد وتقليل الاختناقات في شبكة نقل الكهرباء القومية. يذكر أن الوكالة الدولية للطاقة البدئية تضم 140 دولة عضواً (139 منها من دول من الاتحاد الأوروبي)، بالإضافة إلى 32 دولة أخرى تعمل على استكمال إجراءات الانضمام.

وللوكالة بحوث وموارد معرفة واسعة حول تكاليف وإمكانيات أي بلد ويمكنها مساعدة إجمالي حصة كل بلد ومنطقة والعالم بأكمله من الطاقة المتجددة بحلول عام 2020.

التي تملكها العروس... ولا يقتصر الحفل على العمارة على العروض على كامل أبهته بلباسه التقليدي.

السودانية، إن الوزارة وضعت استراتيجية قومية للاستفادة من الطاقات المتجددة في توفير الكهرباء من أجل التنمية المستدامة. مشيرة إلى بلادها أسست مجلساً قومياً لتنسيق الطاقة. وذكرت أن المجلس يسعى حالياً للاستفادة القصوى من الموارد المتجددة والبدلية المتاحة لتوليد الطاقة الكهربائية بجودة وكفاءة عالية. وفق أفضل الممارسات العالمية، لتحقيق التنمية في السودان. وتبلغ نسبة الزيادة على طلب الكهرباء في السودان 14 في المائة سنوياً، ويصل الإنتاج إلى 3 آلاف ميغاواط، وتستورد البلاد من إثيوبيا 250 ميغاواط. وتنفذ السودان حالياً خطة حتى عام 2031 لمعالجة الطلب المتزايد على

التي تملكها العروس... ولا يقتصر الحفل على العمارة على العروض على كامل أبهته بلباسه التقليدي.

خطه لتوصيل 1500 تلمبية ري بالطاقة المتجددة تنفذ على مدى 5 أعوام.

ونظمت وزارة الموارد المائية والري والكهرباء أول من أمس في الخرطوم ورشة «الطاقة المتجددة... التحديات والفرص»، وذلك بهدف التنسيق ونحوال المعارف مع الجامعات السودانية، بحضور الخبراء والمهنيين وممثلين للشركات العاملة في الطاقة الشمسية والرياح في السودان. وتناولت الورشة عدداً من أوراق العمل حول الطاقة المتجددة وتكولوجياتها، وتم استعراض مشروعات الوزارة في الطاقة المتجددة. وقالت الدكتورة تابيتا بطرس، وزيرة الدولة بوزارة الموارد المائية والكهرباء

خطه لتوصيل 1500 تلمبية ري بالطاقة المتجددة تنفذ على مدى 5 أعوام.

ونظمت وزارة الموارد المائية والري والكهرباء أول من أمس في الخرطوم ورشة «الطاقة المتجددة... التحديات والفرص»، وذلك بهدف التنسيق ونحوال المعارف مع الجامعات السودانية، بحضور الخبراء والمهنيين وممثلين للشركات العاملة في الطاقة الشمسية والرياح في السودان. وتناولت الورشة عدداً من أوراق العمل حول الطاقة المتجددة وتكولوجياتها، وتم استعراض مشروعات الوزارة في الطاقة المتجددة. وقالت الدكتورة تابيتا بطرس، وزيرة الدولة بوزارة الموارد المائية والكهرباء

أعلن السودان أمس الانتهاء من وضع خطة واستراتيجية للاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لإنتاج نحو 1000 ميغاواط من الكهرباء خلال العام المقبل، لترتفع طاقة البلاد من الكهرباء إلى 5520 ميغاواط حتى عام 2020.

ويترافق الإعلان عن خطة السودان للاستفادة من الطاقات الشمسية والرياح، في وقت صنفت فيه الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) السودان ضمن أفضل الدول الأفريقية التي لديها أكبر قدرة في إنتاج الطاقات البديلة، كالطاقة الشمسية («إيرينا»، الذي احتلت فيه إثيوبيا المرتبة الأولى أفريقياً بقدرة 4188 ميغاواط سنوياً، تليها جنوب أفريقيا بـ4064 ميغاواط، فإن السودان تصل قدرته لإنتاج الطاقات المتجددة لنحو 1793 ميغاواط في العام. وأوضح المناطق الرسمي باسم وزارة الموارد الطبيعية والكهرباء المهندس محمد عبد الرحيم جاويش في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الرئيس السوداني عمر البشير، أطلق مبادرة (شمس السودان... طاقة ونماء) بداية العام الجاري، وذلك للتوسع في إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح في البلاد.

وبيّن جاويش أن وزارة الموارد المائية وقعت في هذا الصدد اتفاقيات مع شركة «مصدر» الإماراتية و«ديو ساوث» البريطانية و«بروما» الألمانية لبناء محطات الطاقة

الخرطوم، سيف اليزل باكير

أعلن السودان أمس الانتهاء من وضع خطة واستراتيجية للاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لإنتاج نحو 1000 ميغاواط من الكهرباء خلال العام المقبل، لترتفع طاقة البلاد من الكهرباء إلى 5520 ميغاواط حتى عام 2020.

وبيّن جاويش أن وزارة الموارد المائية وقعت في هذا الصدد اتفاقيات مع شركة «مصدر» الإماراتية و«ديو ساوث» البريطانية و«بروما» الألمانية لبناء محطات الطاقة

الخرطوم، سيف اليزل باكير

الخبراء يتوقعون انطلاقتها خلال أعوام

## تصاميم طموحة لطائرات كهربائية خارقة للصوت

ملا - الساعة، أو 2,2 ماك (ماك) وحدة تقابل سرعة الصوت). وكانت الشركة قد صرحت تكراراً أن طائرتها الأولى الخارقة للصوت ستدخل في الخدمة بحلول عام 2023.

بعد مرور عدة أسابيع على توقيع شركة «يوم» والخطوط الجوية اليابانية لاتفاقيةهما، أعلنت شركتان مهمتان لإنتاج المعدات الأساسية عن شراكة جديدة تهدف إلى تسريع الدخول في صناعة الطيران المدني الخارق للصوت. فقد وقعت شركة «إيرباص»، التي أطلقت برنامج طائرتها التجارية الخارقة للصوت الأول عام 2014 اتفاقاً مع شركة «الوكهيد مارتن» لتطوير إطار عمل يشمل جميع مراحل البرنامج من هندسة وترخيص وإنتاج، كما بدأت «إيرباص» سلفاً التعامل مع شركتي «إيرباص» و«جي إي للطيران» كشركتين في الهندسة وصناعة المحركات.

ويعد أشهر قليلة، أبدت «ناسا» أيضاً التزامها بمساهمة في تحقيق رؤية الطيران الخارق للصوت بحلول 2020 من خلال تزييم عقد بقيمة 247,5 مليون دولار لشركة «الوكهيد مارتن» لتطوير طائرة X خارقة للصوت. ويموحد هذا العقد، سنتيني «الوكهيد» هيكل طائر سيصل تحليقه إلى ارتفاع إلى 55000 قدم بسرعة قصوى تبلغ 1,5 ماك. وستتميز هذه الطائرة بحجرة طيران تتسع لطيار واحد بناء على تصميم طائرة T - 38 التدريبية.

وكانت ناسا قد استكملت عام 2017 بالتعاون مع شركة «هانويل» اختباراً استمر لمدة عامين، تضمن استخدام برنامج خارق للصوت قادر على التنبؤ، وتقنية نظام عرض قمر القيادة على حجرة قيادة طائرة تجارية. وعرض هذا الاختبار كيف يمكن للريتان أن يتوقع تأثير زمان ومكان حصول دوي اختراق الصوت الصادر عن الطائرات التجارية الخارقة للصوت على المناطق السكانية على الأرض خلال مسارات رحلتها. وعلى الرغم من أن اختبارات الطيران لم تبلغ سرعة حقيقية خارقة للصوت، نجح العرض في محاكاة السفر الخارق للصوت في فضاء الطيران الحقيقي عبر استخدام التفاعل الواقعي مع ضابط العمليات الجوية وأجهزة التحكم بحجرة الطيران.



أعلنت شركة «يوم» للتقنية عن استثمار بقيمة 10 ملايين دولار وطلب مسبق 20 طائرة خارقة للصوت من الخطوط الجوية اليابانية، وبموجب هذا الاتفاق، ستساعد الشركة اليابانية على صقل تصميم الطائرة ورسم معالم تجربة السفر في الطائرات الخارقة للصوت. تعمل «يوم» ميدانياً على تصميم طائرتها الخاصة التي تتسع لـ 55 راكبا وتطير بسرعة تصل إلى 1451

البرنامج مصمم لجمع بيانات المحيط بواسطة عدد كبير من أجهزة الاستشعار لتوفير قراءة دقيقة حول وضعية الطائرة خلال الطيران، بالإضافة إلى إمكانية معالجة أي خلل عند وقوع بعض أعطال الطيران والتعامل مع الرياح غير المتوقعة. ويشمل تصميم هذا المبدأ أيضاً ضوابط تصحيحية ذاتية لمركز جاذبية «الوكهيد» للمساعدة في تحقيق توازن وضعية المركبة.



«فولوكوبتر» سيارة الأجرة الطائرة في رسم تخيلي فوق مدينة نيويورك



شركة «إيرباص» تدخل سباق الطائرات الخارقة للصوت

## أكبر التحديات التي تواجه تحقيق حلم الطائرات الكهربائية هو سعة البطارية وتوليد الطاقة وليس أنظمة التحكم في الطيران

الأجرة الطائرة بهذه التقنية «ت ك ل م» eVTOL، إلى حقيقة. ولكن أوبر ليست الشركة الوحيدة التي تعمل بشكل جدي باتجاه تطبيق هذا المبدأ على أرض الواقع، ففي معرض الإلكترونيات الاستهلاكية 2018 كشفت شركة إنتل عن فيديو يظهر رئيسها التنفيذي براين كرزنيك يقود أول طوافة تحلق «ت ك ل م» وتعرف باسم «فولوكوبتر». هذه «الفولوكوبتر» هي عبارة عن طائرة كهربائية تامة تعمل بالتقنية الكهربائية الجديدة وتضم في تصميمها 18 محركاً ليست من محركات الاحتراق الذاتي. هذه الطائرة، المصممة لتطير دون طيار أو مع طيار في حجرة الطاقم، تتضمن 18 محركاً كهربائياً وتزود بالطاقة بواسطة بطاريات ذات سعة كبيرة.

وتتصور الشركة الألمانية الناشئة التي تقف خلف تطوير «فولوكوبتر» استخدام أسطح مكشوفة تحمل اسم «منافذ فولو»، حيث يستطيع ما يقارب 1000 راكب في الساعة، الطيران والهبوط في سيارات الأجرة الطائرة. يقول الكسندر زوسيل، الشريك المؤسس لـ «فولوكوبتر» ورئيس قسم الابتكار فيها في حديث نقلته مجلة «افيشن ويك»

لندن، «الشرق الأوسط»

يشهد العالم سعيًا حثيثاً لإنتاج طائرات كهربائية، وتنفيد منظمة «إي إتش إس» الدولية للطيران بأن أكثر من 50 شركة حول العالم تمر حالياً بمرحلة ما من البحث والتطوير لإنتاج طائرات كهربائية للإقلاع والهبوط العمودي. وتدور معظم هذه الأفكار الجديدة حول تصاميم للسفر على علو منخفض لتقليل تكلفة تشغيل طائرة ثابتة الجناحين. ويتناول المحللون في صناعة الطيران أهم ملامح التقنيات التي سيعتمد عليها لتشغيل طائرات المستقبل. طائرات هجينة

وفي هذا السياق نفسه، يظهر معظم صناع المعدات الأصلية اهتماماً بالقدرة المستقبلي للطائرات الدفع الكهربائي الهجينة. فقد استحوذت شركة بوينغ مثلاً على شركة «أوروبا» لعلوم الطيران البحثية عام 2017، والتي تركز أبحاثها لسنوات قادمة على استخدام التقنيات الكهربائية للإقلاع والهبوط العمودي (ت ك ل م eVTOL electric vertical takeoff and landing بتصميمات مختلفة. كما خصصت شركة «إيرباص» وحدة مهمتها بحث التطور المستقبلي للطيران، تجري أبحاثها حالياً في هذا المجال على سيارة «فاهاننا» الطائرة للأجرة في سيليكون فالي.

ويشهد هذا المجال أيضاً بحث وتطوير أنواع أخرى من هياكل 2020 الميكانيكية في فئة الطائرات النفاثة التجارية الخارقة للصوت. وتحتل شركات مثل «إيرباص»، «يوم للتقنية» و«الوكهيد مارتن» الصدارة في هذه الصناعة لتركيبتها على برامج تطوير طيران خارق للصوت. ومن المتوقع أن يحدث مفهوماً الطائرات الخارقة للصوت «ت ك ل م eVTOL» تحولاً جذرياً في رحلات الركاب الخاصة والتجارية، وسيطلب كلاهما جيلاً جديداً من تقنيات الطيران.

## إقلاع وهبوط عموديان

تترعّم شركة «أوبر»، التي عقدت قمتها السنوية الثانية «أوبر إيليفيت» في لوس أنجلوس، أخيراً مسار الجهود المستقبلية لتحويل فكرة سيارة

## مبتكرات جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

«بلاك فلاي» BlackFly هي أحدث السيارات الطائرة التي تتميز بأداء رائع وتصميم خارجي مذهل. تعمل هذه السيارة بالطاقة الكهربائية بالكامل دون الحاجة إلى رخصة طيار (إلا في كندا)، حسب البيان

## بثن مركبة رباعية الدفع

## سيارة كهربائية طائرة جاهزة للإقلاع



الصحافي الذي نشرته الشركة المطورة. وقالت شركة «أوبنر» الممولة من قبل لاري بيغ، الشريك المؤسس لغوغل ومقرها سيليكون فالي إنها تنتج هذه المركبة على أمل إحداث ثورة في عالم السفر الفردي من خلال السماح للمستخدمين بالتحليق بسرعة 96,5 كلم في الساعة، لمسافة 40,2 كلم في كل رحلة، على أن يحصلوا على جميع هذه الميزات بسعر سيارة رباعية الدفع.

## تستمد طاقتها من الرياح

## «بئر صناعية» تسحب مياه الشرب النظيفة من الهواء



تعاني من مناخ قاس أو نقص في البنية التحتية يصعب عليهم الحصول على مياه شرب نظيفة. يستمد «ووتر سير» طاقته التشغيلية من توربين هوائي متواضع، ويمكن لهذا الجهاز أن يكون ببساطة الخطوة الأولى نحو حل مستدام ومضمون

علية موجودة تحت الأرض. ويفضل تبريد الأرض المحيطة بالجزء (العلبة) الموجود أسفل الأرض من «ووتر سير»، تتركز المياه في الخزان لتشكل ما يشبه البئر الصناعية، يستطيع الناس سحب المياه النظيفة والصالحة للشرب منه على مدار الساعة. يعود تطوير هذا الجهاز المنخفض الكلفة إلى مختبرات Vici بالشراكة مع جامعة كاليفورنيا، بيركلي، والجمعية الوطنية للسلاسل، بهدف إيجاد حل محتمل لما يقارب 2,3 مليون شخص في هذا الكوكب يعانون من شح مستمر في مياه الشرب. يستطيع جهاز واحد من «ووتر سير» أن يجمع المياه العذبة يوميا دون الحاجة إلى مصدر طاقة خارجي، ويمكن لجموعه من هذه الأجهزة أن تؤمن مياهها

## بلدة نموذجية بمركز أبحاث تسع 120 مريضاً وتفتتح العام المقبل

## قرية فرنسية متميزة لعلاج مرضى الخرف

لندن، «الشرق الأوسط»

ومن المقرر أن تشهد منطقة داكس الفرنسية افتتاح قرية مماثلة أواخر عام 2019، لإيواء 120 مريضاً، وفقاً لما أوردته صحيفة «لوموند» المحلية اليومية. ومن المتوقع أن تصل تكلفة بناء هذه القرية إلى 28 مليون يورو، بالإضافة إلى 7 ملايين يورو سنوية لتشغيلها. وهذا هو المشروع الأول من نوعه في فرنسا، ويضم سوبر ماركات، وصالونات تصفيف الشعر، ومطعمًا ومتجرًا للمشروبات، وجميعها من قرى العصور الوسطى.

يوضح البروفيسور جان فرنسيسو دارتيس، الطبيب المتخصص بالأعصاب والأوبئة في المركز الاستشفائي الجامعي في بوردو الفرنسية، أن الغرض من هذا المشروع هو أن يصبح سكانه قادرين على أداء نشاطاتهم اليومية بصورة طبيعية قدر الإمكان، عاداً أن المرضى يستطيعون فيه الاستمرار بالمشاركة في حياتهم الاجتماعية. تستوحى قرية «داكس» فكرتها من مركز علاجي آخر في منطقة «فيسس» في هولندا، خارج العاصمة أمستردام. افتتحت دار «دي هوجويك»، كما يعرف، في أواخر عام 2009 ويعيش فيها نحو 152 مقبلاً. في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية عام 2013، قالت جانيت سبارينج، مديرة دار «دي هوجويك»: «يعيش الأشخاص المصابون بالخرف بشكل طبيعي جداً عندما يوجدون في محيط طبيعي».

ولكن على عكس المركز الهولندي، تتضمن المشاة الفرنسية مركزاً للأبحاث، حيث يعتزم الباحثون العيش مع المقيمين في هذا المركز. لإجراء مقارنة هدفها قياس تأثير هذا النوع من العلاج على مرضى الخرف. شكل نموذج «دي هوجويك» عماداً لـ «قرية خرف» أخرى في منطقة ويدليسباش، في مقاطعة بيرن السويسرية، والمشاة أخرى شبيهة أيضاً فتحت أبوابها في منطقة كاونتي لميريك في أيرلندا، حسب ما أوردته صحيفة «ذا أيريش إكزامينر».

وتحدثت صحيفة «ناشونال بوست» الكندية عن دراسة خطط لبناء قرية مشابهة في كولومبيا البريطانية. وفي سان دييغو، بولاية كاليفورنيا الأمريكية، افتتح مركز للعلاج يعرف باسم «غليتين تاون سكوير» بتصميم مستوحى من الخمسينات، في أربيل (نيسان) الماضي. تم بناء هذا المشروع في مستودع قديم، ولكنه على عكس أمثاله الأوروبيين، لا يفتح أبوابه إلا نهاراً. وقالت ليزا تيجورسكي، مديرة تطوير الأعمال في المركز، في مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية: «هذا المركز مفيد جداً لمرضى الخرف على الصعيد العلاجي. إن مهمة هذا المركز الرئيسية هي الاعتماد على الأشخاص المصابون بالخرف بشكل طبيعي جداً عندما يوجدون في محيط طبيعي».

## تقنيات خارقة للصوت

هات بل قطاع الطيران العام جاهزاً للطيران التجاري الخارق للصوت؟ شركات كثيرة تعمل على تصميم هيكل ميكانيكية طائرة خارقة للصوت ترى أنه كذلك، حتى أن الكثير من خطوط الطيران أبدت اهتماماً كبيراً بهذا الاتجاه. في أواخر عام 2017،

## قرية علاجية

ولكن هذا المكان مصمم في الواقع للأشخاص الذين لا يستطيعون تمييز الاختلاف (كالشخصية التي جسدها جيم كاري في فيلم «ذا ترومان شو» الشهير عام 1988)، وهذا لأن سكان هذا المكان يعانون من مرض الزهايمر وغيره من أنواع الخرف. والبلدة أو البلدات المزيفة التي يعيشون فيها هي في الحقيقة مراكز للعلاج مصممة بديلاً للمؤسسات المؤسسية التي تشبه المستشفيات والتي تستخدم عادة لعلاج هؤلاء المرضى. لا يزال عدد ما تُعرف بـ «قرية الخرف»، قليلاً، وتقع في أماكن بعيدة بعضها عن بعض، إلا أن هذا النموذج العلاجي ينتشر تدريجياً مع افتتاح مشروعات جديدة أو وجود مشروعات أخرى في مرحلة التخطيط في دول مختلفة من العالم.

وضغوط للصحافيات النساء مثل الهجوم والمضايقة والتهديد وتشويه السمعة والتحرش إضافة إلى القتل وذلك لقيامهن بعملهن في كشف الحقيقة ومكافحة الفساد حيث تشير تقارير أن عدد الصحافيات اللاتي قتلن في عام 2017 تضاعف ثلاث مرات عن عام 2016.

المتعددة الشبكات. وفي جميع الحالات فإن مهمة الصحافي ستكون خطيرة ويتساوى الخطر أمام الرجل الصحافي والمرأة الصحافية، لكن الصحافيات من النساء يتعرضن لضغوط أكبر في هذا المجال ويواجهن عقبات أكثر. تأتي المؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة لترصد مضايقات

تتطلب مهمة الصحافي في دول العالم الثالث شجاعة خاصة فالصحافي أو الإعلامي قد يجد نفسه ملاحقا من أجهزة الدولة التي ترغب في قمع الرأي ولا تريد الصحافة التي تكشف الفساد. وفي بعض الدول الأخرى يجد نفسه فريسة عصابات الكارتل ومنظمات الفساد

عدد الصحافيات في مواقع قيادية لا يتجاوز 37%

## المؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة: الصحافة ليست حرة في غياب صوت النسوة

ويتم تقديم هذه الجوائز كل عام في حفل كبير في نيويورك ولوس أنجلوس ويشترك فيه حشد كبير من رجال السياسة والاقتصاد والإعلام والفن. وتتمنى البيلبسي أخيرا أن يتم تبني فكرة المؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة في المنطقة العربية وإنشاء كيان مشابه يهتم بالصحافة باعتبارها مهنة للمجتمع خاصة أن ممارسة مهنة الصحافة والإعلام تعد خطرا في مناطق الصراعات مثل سوريا واليمن وتعد مقابر للصحافيين الذين يغطون الأحداث.



ناديا البيلبسي في الحفل السنوي عام 2011 (غيتي)



المؤسسة توفر منحاً وتدريباً للصحافيات في شتى بقاع الأرض (موقع المؤسسة)

المشكلة الأخرى التي تواجه الصحافة والإعلام في المنطقة العربية كما تقول البيلبسي هي سيطرة رأس المال وتحكمه في سياسات الإعلام، وتتمنى أن تكون هناك منابر إعلامية تتول من تبرعات المشتركين، والأهم كما تقول هو النهوض بقيمة الإعلام وما

تقف المؤسسة الإعلامية الدولية للمرأة موقف المساند والمدافع عن حرية الصحافة على المستوى الدولي وعادة ما تجمع مشاهير العالم من رجال السياسة والاقتصاد والإعلام والفن في حفلها السنوي لإلقاء الضوء على الإنجازات الصحافية للمرأة. كما تحرص على إبراز التحديات وتوفير الحماية للصحافيات اللاتي يتعرضن للخطر أو الاعتقال بسبب عملهن. وفي جوهر مهمة المؤسسة شعار أن الصحافة ليست حرة ما لم يكن للمرأة صوت حر بشكل متساو مع الرجل.

وتضم المؤسسة في عضويتها وفي مجلس إدارتها مجموعة متنوعة من الصحافيين المخضرمين والشخصيات الإعلامية المعروفة على الساحة الإعلامية الأميركية والدولية، ومن أبرز السيدات العضوات في هذه المؤسسة هي الوجة العربي الإعلامي البار في أروقة واشنطن ناديا البيلبسي مدير مكتب قناة العربية في واشنطن. وأضمت بها ما يقرب من ثمانية سنوات وشاركت في عدة لجان التحكيم لمنح الجوائز المختلفة.



تدريبات ميدانية للصحافيات



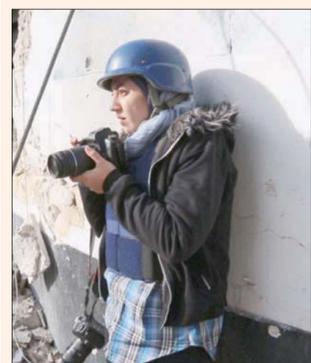
منح دراسية ومهنية لإبراز مواهب النساء في مجال الإعلام (موقع المؤسسة)

يشكله من أهمية في المجتمع وتشجيع الصحافيات - ويصنف خاصة النساء - وتدريبهم للاتقاء بمستواهم المهني ونشجيع تقلد الصحافيات لمرآكز قيادية وتنفيذية في صنع القرار التحريري. وتؤكد، «لا نتقصنا المهومة لكن الأمر يتطلب جهدا لبناء بنية تحتية».

العامل والأطفال والنساء وما تعرضت له الصحافية من تهديدات أو اعتقال بسبب موضوعاتها الصحافية. وتكون لجنة التحكيم من ثمانية أشخاص تقوم باختيار ثلاث صحافيات كل عام من كل أنحاء العالم. وهناك جائزة تمنح لإنجاز على مدى التاريخ الصحافي

المرحلات من انتهاكات التنظيم المتطرف وقد تم اعتقالها وسجنها بتهمة الدعاية للإرهاب بسبب التقارير الصحافية التي كتبتها ومن سجنها كتبت تقارير عن الانتهاكات لحقوق الإنسان. ومنعت إدارة السجن تزويدها بمواد طعام لمتعتها من رسم لوحاتها. فقامت زهرة بإنتاج اللوانها من الطعام والمشروبات وتصنع فرش الرسم من ريش الطيور الذي يقع بالسجن وتؤكد أنه لا يمكن قمع الصحافة أو الفن خلف القضبان ومن المتوقع أن يطلق سراحها في عام 2019 المقبل.

المرحلات من انتهاكات التنظيم المتطرف وقد تم اعتقالها وسجنها بتهمة الدعاية للإرهاب بسبب التقارير الصحافية التي كتبتها ومن سجنها كتبت تقارير عن الانتهاكات لحقوق الإنسان. ومنعت إدارة السجن تزويدها بمواد طعام لمتعتها من رسم لوحاتها. فقامت زهرة بإنتاج اللوانها من الطعام والمشروبات وتصنع فرش الرسم من ريش الطيور الذي يقع بالسجن وتؤكد أنه لا يمكن قمع الصحافة أو الفن خلف القضبان ومن المتوقع أن يطلق سراحها في عام 2019 المقبل.



الصحافية السورية نور كلسي كرمت لشجاعته

عمل تقارير حول بيع مهاجرين أفارقة في مزادات للعبيد وهو ما أثار موجة غضب عالمية. وخاطرت نعمة بحياتها في دخول الحجر الصحي في ليبيريا وتقديم تقارير عن تفشي فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا والدمار الذي أحدثته المرض. وروزاريو موسو كاسترو هي رئيسة تحرير صحيفة مكسيكية كتبت تحقيقات حول تهريب المخدرات والجريمة المنظمة في المكسيك والعصابات التي تقوم بتهريب المخدرات إلى كاليفورنيا وواجهت تهديدات بالقتل من تلك العصابات الإجرامية ورغم التهديدات والمخاطر في واحدة من أخطر البلدان على عمل الصحافيين فإن روزاريو كاسترو استمرت في عملها وواصلت تحقيقاتها حول تهريب المخدرات والفساد السياسي.

## أسماء المتمردة... وزهرة الرسامة من وراء القضبان

لمحت أيضا الجائزة لصحافية من تالاند كتبت عدة مقالات انتقدت فيها الأسرة المالكة وتعرضت للملاحقة وصحافية من الهند كتبت عن حالات الاعتصام التي تتعرض لها النساء في الهند وهو ما عرضها للمضايقات، وصحافية أخرى من إيران كانت تعمل في رويترز وتلقت تهديدات لحياتها وحياتها أطفالها للدرجة التي كانت دائما في وضع استعداد لتعرضها للاعتقال.

وفي العام الماضي فازت زهرة دوغان التي أسست أول وكالة أنباء نسائية في تركيا وتم إغلاقها من قبل الحكومة وتعرضت لملاحقات من الجيش التركي ومن تنظيم داعش الإرهابي حينما سافرت إلى شمال العراق لتكون أولى الصحافيات اللاتي تحدثن إلى النساء الإيزيديات

تضم الجوائز السنوية التي تقدم جوائز الشجاعة للصحافيات اللاتي تميزن بشجاعتهن في مواقف مهنية صعبة للكشف عن الحقيقة. ومن بين الصحافيات الفائزات بهذه الجائزة - على مدى السنوات الماضية - أسماء الغول الصحافية في غزة التي كتبت مقالات تنتقد حركة حماس والتحديات الاجتماعية في غزة وتعرضت لمضايقات ولم تخضع للسلطات أدت إلى هروبها إلى فرنسا واللجوء السياسي لها. وقد منحت الجائزة أيضا لصحافية سورية تعمل في وكالة رويترز وقامت بالتقاط صور عن ماسي الضحايا المدنيين السوريين في مواقع القصف وخاطرت بحياتها وتعرضت للهجوم من السلطات السورية واضطرت للهروب إلى تركيا.



## ودائع عهد صدام... وإعدام أردني



«ودائع عهد صدام» في بيروت تخبر شهوة عصابات عراقية توقيف عراقي ادعى امتلاك 800 مليون دولار... وتواري آخر قال إن لديه 400 مليون أخرى الثلاثاء 18 ذو القعدة 1439 - 31 يوليو 2018 - رقم العدد 14490

لندن، نصري عصمت احتلت قصة بعنوان «ودائع عهد صدام في بيروت تخبر شهوة عصابات عراقية» صادرة الموضوعات الأكثر قراءة في موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وتناولت القصة التي كتبها الزميل ناشر عباس محاولة عصابة عراقية الحصول على أموال يقال إن النظام العراقي السابق أودعها المصارف اللبنانية تبلغ مليارات الدولارات بأسماء أشخاص توفدوا أو انقطعت أخبارهم، وبينهم من لا يجرؤ على الظهور علنا.

ومن ناحية أخرى، اهتم قراء الموقع بقصة بعنوان «مهاجر أردني يواجه الإعدام في هيوستن لارتكابه جريمة قتل شرف»، وهي قضية غير سياسية ولكن تفاصيلها استحوذت على اهتمام زوار موقع «التشرق الأوسط». كما اهتم متابعو الموقع خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي بالموقف المرحج الذي تعرض له جيريمي هانت وزير الخارجية البريطاني في الصين في قصة حملت عنوان «وزير خارجية بريطانيا يقع في خطأ

تفاعلا تغريدة تقول «شباب سعوديون يلقطون فيديو عفويا مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ويدعون لمشاركتهم أكلمهم». التغريدة التي نقلت الفيديو العفوي الذي تم تصويره وصلت إلى 122 ألف حساب وتفاعل معها ما يقرب من 12 ألف حساب وتم إعادة تغريدها ما يقرب من 150 مرة.

سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه الحلفاء المعروفين بعلاقاتهم الجيدة مع الولايات المتحدة وأسباب رفضه لنفوذ المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة وغيرها. مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «لماذا يهاجم ترمب حلفاءه؟» في صادرة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وتناول الراشد في مقاله

فادح) بسبب جنسية زوجته». حلفاء ترمب وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «لماذا يهاجم ترمب حلفاءه؟» في صادرة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وتناول الراشد في مقاله



## فك ارتباط الضفتين

لندن، «التشرق الأوسط» توثق الصفحة الأولى من عدد جريدة «التشرق الأوسط» الصادر في الأول من أغسطس (آب) من عام 1988 حدثين تاريخيين ساهما في تشكيل حال المنطقة العربية اليوم. ترعب عنوان أعلى الصفحة نقلا عن ملك الأردن الراحل الحسين بن طلال الذي أعلن فك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية. وذكر الخبر حينذاك أن العاهل الأردني «أعلن رسميا فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفتين الغربية والشرقية لنهر الأردن تماشيا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتوجه العربي العام المنسجم مع هذه الرغبة لتأكيد الهوية الفلسطينية». وبهذا، انتهت وحدة الضفتين التي أقرها مجلس الأمة الأردني في أبريل (نيسان) من عام 1950 بعد 38 عاما و3 أشهر من التطورات المخيرة والأحداث الساخنة والتزاوج الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وفي سياق آخر، خبر محوري عن انهيار العلاقات السودانية - العراقية على خلفية قضية اغتيال المعارض العراقي مهدي حسن الحكيم تبعثها مغادرة مفاجئة لسفير العراق لدى السودان. المشهد قائم وضع الكثير من التساؤلات وقبها حول ما إذا كانت عملية استدعاء من قبل حكومة بغداد أم أنه قرار عراقي يقطع العلاقات الدبلوماسية دون إعلان رسمي.

اتهامات لمذيعيها بـ«الجن الصحافي»

«بي بي سي» في خضم معارك معسكري «بريكست» ومناهضيه

تلدن، عبير مشخّص

«على كل صحافي يحترم نفسه أن يقرأ هذا المقال». هكذا غرد ليونيل باربر رئيس تحرير صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية مشيراً إلى مقال بقلم الصحافي نيك كوهين المنشور على موقع صحيفة «نيويورك ريفيو أوف بووكس». مقال كوهين تحت عنوان «كيف فقدت البي بي سي (هيئة الإذاعة البريطانية) مسأرتها في قضية «بريكست»، كان صادماً وأثار الكثير من الجدل. يعود ذلك على هجومه المباشر للمؤسسة الإعلامية الأضخم في بريطانيا واتهامها بـ«الخوف من تغطية ادعاءات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

كوهين ليس المعتقد الوحيد لـ«بي بي سي». الكثير من المحللين والسياسيين والمفكرين عبّروا عن عدم رضاهم عن تغطية الهيئة فيما يتعلق بملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن في المقابل، هناك من يرى أن ذلك الانتقاد يأتي من معسكر «البقاء في الاتحاد الأوروبي» ويعبر عن رؤية الراقصين لبريكست. ويرى هؤلاء أن المدافعين عن البقاء في الاتحاد لم يتقبلوا هزيمتهم في الاستفتاء الذي جرى في عام 2016 ونتج عن فوز معسكر الخروج من الاتحاد.

كحال كل بريطانيا المنقسمة على نفسها ما بين مؤيد ومعارض لبريكست، وجدت «البي بي سي» نفسها في خضم المعارك والحملات المتبادلة بين المعسكرين، كل منها يتهم الإعلام بمحاياة «العدو» والتقليل من أهمية «اختيار الشعب» بالخروج من «الأوروبي».

في مقاله، اتهم كوهين نجوم البي بي سي «بالجن الصحافي في تغطية الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2016 وتبعاته»، وشرح كوهين أن مقدمي البرامج الإخبارية في المؤسسة لم تواتهم الجراة المحاكاة الإذاعات المضللة للحملات الداعية للخروج من الاتحاد الأوروبي وأبرزها أن بريطانيا ستفقد مبلغ 350 مليون جنيه إسترليني في الأسبوع.

يقتبس كوهين عبارة للمذيع السياسي في «بي بي سي» نيك رويشنون الذي قال عقب إعلان نتيجة الاستفتاء: «النتيجة اليوم الذي التزمنا فيه كإعلاميين بالتوازن العام في عرض وجهات نظر الجانبين، لماذا؟ لأنه لم يعد هناك جانبان اليوم». يرى كوهين في العبارة تخلياً عن روح الصحافة. قائمة الانتقادات طويلة في مقال كوهين ولكنه يركز على بعض منها بشكل أكبر، فهناك مثلاً الفضائح والأخبار التي تتناول مخالفات للقانون أعلنتها لجنة الانتخابات والتي دانت فيها حملة الدعاية للخروج من الاتحاد «فوت ليف» بسبب تلقيها دعم مادي أكبر من المسموح به وفضائح أخرى تربط بين روسيا ومنظمي تلك الحملات، يقول إن تغطية البي بي سي لنك الفضائح «لا يمكن القول بأنها متحيزة، فهي بالكاد موجودة».

يعد القضايا الهامة التي غطاهها الإعلام في الفترة الأخيرة والتي تشير للانتعاب في حملات الدعاية السابقة للاستفتاء ودور شخصيات يمينية متطرفة مثل ستيف بانون المستشار السابق لدونالد ترمب وروبرت ميرس وهو رجل أعمال أمريكي ومن داعمي ترمب. يقول بأن تغطية البي بي سي لذلك القضايا المتفجرة كانت «سطحية»، ويشير إلى سلسلة المقالات التي نشرتها صحيفة

«الوايزرفر» للكاتبة كارول كادوالدر والتي فجرت قصة استغلال حسابات المستخدمين لفيسبوك للتأثير على الناخبين في أمريكا وفي بريطانيا وتورط شركة بريطانية هي «كمبريدج أناليتكا» في استغلال حسابات الفيسبوك لتوجيه حملات دعائية لحساب «بريكست»، ويقول بأن البي بي سي رفضت التعاون مع كادوالدر لإعداد برامج استقصائية خاصة بتلك الملفات الشائكة.

الهيئة ترد

مقال كوهين تحول إلى نقطة جدل هامة في الساحة الإعلامية البريطانية، ومع كثرة تداولها على المواقع المختلفة وعلى «تويتر» أساساً وجدت البي بي سي نفسها في موقف يستدعي الرد وبالفعل أرسل كبير محرريها السياسيين جيمس باترسون خطاباً للصحيفة ينكر فيه أن المؤسسة رفضت التعاون مع كادوالدر مشيراً إلى عدم توافر أدلة كافية للتحقيقات تناسب معايير المؤسسة ويشير إلى عدد المرات التي تناولت فيها النشرات المختلفة قضايا الفيسبوك وكمبريدج أناليتكا وتقرير لجنة الانتخابات حول تجاوزات حملة «فوت ليف» الداعية للخروج من الاتحاد الأوروبي، ويختتم باترسون رسالته بالتأكيد على مكانة بي بي سي «المفردة» في عالم الصحافة وأنها تحظى بمتابعة الملايين حول العالم.

ولكن كوهين لم يكن وحيداً في انتقاده لبي بي سي فقد كتب الأن راسبريدجر رئيس تحرير صحيفة «الغارديان» السابق مقالاً في مجلة «نيو ستانسمان» ينتقد فيه تغطية



تحول المذيع أندرو مار إلى هدف للنقد خصوصاً بعد مقابله مع رئيسة الوزراء تيريزا ماي أبريل الماضي (موقع بي بي سي)



تعرضت المذيعة كيرستي واراك إلى النقد بعد مقابلة مع كريس وايلي مفجر قصة «كمبريدج أناليتكا» (يوتيوب)

الكافية لتصر على ممارسة واجبها في القيام بواجبها الصحافي تجاه الصالح القومي، ولكل هل تسمع البي بي سي».

ضحايا التغطية الإعلامية

غير أن ضحايا بريكست في بي بي سي ليس فقط أهم برامجها بل أهم مذيعيها، المستخدمين لفيسبوك للتأثير على الناخبين في أمريكا وفي بريطانيا وتورط شركة بريطانية أن هناك جانباً يمينياً يميل للمبالغة ولزوع الخوف والعنصرية مثل «ديلي ميل» و«ذا صن» ولكنه يبرهن على واجب الصحافة المعتدلة في متابعة القضايا الحساسة والهامة في منقطع تاريخي هام. يشبه راسبريدجر موقف البي بي سي خلال الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي بموقفها أثناء أزمة قناة السويس في عام 1956 حيث تعرضت لضغوط من رئيس الوزراء أنتوني إيدن لكبح جماح صحافييها. في جو تحولت فيه نقطة التوازن نحو اليمين، يجادل راسبريدجر، سيطر في المتشككون في أوروبا ودعاة الخروج على صحف شعبية مثل «ديلي ميل» و«ذا صن»، تصبح محاولة التزام الحياد معقدة للغاية. يختتم راسبريدجر مقالته بتساؤل «أين الصالح العام في كل هذا، هل إدارة البي بي سي قوية للدرجة

أنها الوسيلة الإعلامية القومية التي تحظى بالاحترام والمصداقية في بريطانيا كما أنها تتلقى تمويلها من اشتراكات المشاهدين ولهذا تحاول المؤسسة الحفاظ على توازن دقيق جداً قد يخل أحياناً ما بين معسكر البقاء ومعسكر الخروج، ولكن الحياد المنشود لم ينجح في إبعادها عن مرمى سهام وإنما زاد من حدة الهجوم عليها من كل فريق يرى أن وجهة نظره لم تحظ بالتغطية الكافية.



المحررة السياسية لورا كونسبورغ تعرضت لتهديدات دفعت المؤسسة لتخصيص حراس شخصيين لها (غيتي)



قصة تبصير العالم

كاتيا واكيم\*

رحلتي بين المكتوب والمسموع والمرئي

كنت أعيش بشدة في حاضري حتى طلب مني أن أسرد تجربتي الإعلامية منذ أن دخلت كلية الإعلام حتى تاريخ انتقالتي للعمل في قناة الحرة بالولايات المتحدة.

فكرت كيف بدأت المهنة زمن الحرب اللبنانية وكيف ساورتني قناعة منذ ذلك الحين أن هناك خطاً رفيعاً يفصل السياسة عن الإعلام، لذا كان هاجسي منذ أن تخرجت من كلية الإعلام أن ابحت وناقش حقيقة الخبر لا غير. والذي لطالما اعتقد أن مهنة المحاماة كانت تليق بشخصيتي بسبب اهتمامي بالتحليل والعدالة. في بداية مسيرتي المهنية كتفت عملي في قسم التحقيقات الاجتماعية والإنسانية معتبرة أن الصحافة تنطلق من الإنسان أولاً ومن معاناته مع ذاته ومع محيطه. عشت يوماً كاملاً مع السجينات، كتبت رواياتهن، وقرأت في عيونهن حيناً الأسباب والظروف وأحياناً الظلم... ربما البراءة، بحثت في شكاوى البعض عن الاتجار بالبشر والأطفال حديثي الولادة.

مضايير كثيرة واجهتني خلال عملي، فالسياسة والأمن في صلب أي بحث أو تحقيق حتى لو كان اجتماعياً. خلال سنوات عملي في بيروت ولندن وواشنطن رأيت وسمعت عن صحافيين يسقطون فداء الواجب المهني. في كل مرة كنت أسمع فيها عن سقوط زميل أعرفه معرفة شخصية أو لا، كنت أشعر بالحزن والغضب والألم، فضريبة المهنة مرتفعة جداً.

في بيروت عملت في صحيفة ومحطة تلفزيونية معارضة ICN ونداء الوطن) في زمن الاحتلال السوري وضمن أجواء غير مريحة. وما زاد في صعوبة الأمر أنني كنت أمارس مهام عدة في اليوم الواحد: مسؤولة قسم المراسلين والتحقيقات ومعدة ومنتجة ومديرة النشرة المسائية. سبق هذه الفترة متابعتي لأخبار مجلس النواب اللبناني ومواجبتني كل مشاريع القوانين التي صدرت عنه، فضلاً عن مواقف الوزراء والنواب السياسية.

أجريت مقابلات مكتوبة وتلفزيونية، مع رؤساء جمهورية وحكومة سابقين ومع كبار الشخصيات السياسية اللبنانية مثل أمين الجميل، عمر كرامي، حسين الحسيني، سليم الحص، ريمون أده وفؤاد الترك وشخصيات أصبحت في رئاسة الجمهورية لاحقاً، مثل ميشال عون. وتابعت في القاهرة قفماً عربية.

سافرت بعدها إلى لندن للعمل في شبكة الأخبار العربية، ثم انتقلت إلى واشنطن بداية مع راديو سوا فقناة الحرة منذ لحظة انطلاقها وما زلت حتى اليوم مذيعاً نشرة أخبار «العالمية» المسائية. عملي في قناة الحرة أعطاني فرصة مهمة لإجراء مقابلات وناقشات عبر نشرات الأخبار الأساسية مع مسؤولين سياسيين ومتابعين ومحللين بارزين في الشؤون العربية والدولية. شاركت أيضاً في تغطية أحداث عربية وأميركية مباشرة على الهواء من مفارقات عملي أنني قد أكون من ضمن عدد قليل من الصحافيات والصحافيين الذين عملوا خلال مسيرتهم المهنية في الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي. تنقلت بين الصحافة السياسية والأمنية والفنية والاجتماعية والاقتصادية، حتى الرياضية في مقابلة أجريتها مع الأميرة هيا بنت الحسين لدى مشاركتها في بطولات دولية في الفروسية.

بعيدا عن الأحداث والماسي شاركت في عدد من الاعلانات التلفزيونية التجارية الموجهة إلى الدول العربية تحديداً. كل سنوات عملي ومراحل الخبرات التي اكتسبتها حتى اليوم وما زلت علمتني الثقة بالنفس وسرعة الحضور والتلقي واحترام المشاهد أو القارئ.

\* إعلامية عربية

#ترند

إعلانات مشاهير مواقع التواصل... متاجرة بأحلام متابعيهم

متكادين منها مما يتسبب بالتلاعب برغبات الناس واستغلالهم مادياً». أمام ذلك، يطالب جمعة بالتوعية والتثقيف للمجتمع من أضرار مثل هذه المنتجات، ويريد «إطال الجهات المختصة بتحميل الشركات المنتجة والموزعة مسؤولية ما يحدث للمرضى، واعتبار هؤلاء المشاهير الذين يساهمون بنشر هذه المنتجات مسؤولين مسؤولية جزئية عن النتائج مما يجعلهم يفكرون قبل الإقدام على تسويق هذه المنتجات». جدير بالذكر أن وزارة الثقافة والإعلام في السعودية كانت قد كشفت قبل عدة أشهر عن إعداد وثيقة لتنظيم عمل المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي، لوضع ضوابط تنص على التزام المؤثرين بالمعايير الأخلاقية، والقيم الدينية والعادات الاجتماعية في المملكة.



فتيات الإعلان، وكثيراً ما تقع السيدات فريسة هذه الإعلانات. من ناحيته، يوضح عبد العزيز الشردان، مدير إدارة مراقبة جودة المستحضرات في الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية، أن «بيع وتسويق المستحضرات الصيدلانية عن طريق الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يعد مخالفاً للأنظمة، بالإضافة إلى أن بيع المنتجات التجميلية غير المدرجة أو تسويقها بادعاءات طبية مخالفة يعتبر أيضاً مخالفاً للنظام».

ويتابع الشردان حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «لا تضمن الهيئة مأمونية وسلامة هذه المستحضرات، وفي حال ثبت قيام أحد الحسابات بتسويق هذه المستحضرات؛ فإنه يتم اتخاذ الإجراءات النظامية بحقها بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية». ويقيم مدير إدارة مراقبة جودة المستحضرات بان الهيئة توصي بعدم شراء المستحضرات الصيدلانية عن طريق قنوات غير مرخصة؛ مثل مواقع الإنترنت أو حسابات برامج التواصل الاجتماعي، حرصاً منها على سلامة المستهلك وعدم حصوله على مستحضر غير مطابق للمواصفات، بحسب قوله.

على كميات من المواد الكيميائية التي قد تؤدي إلى الضرر، فمعظم مستحضرات التجميل أو تعبئة الوجه تحتوي على مادة الكورتيكوزون بجرعات متفاوتة، والاستخدام المستمر لها يسبب الضرر سواء في الصحة العامة والضرر للبشرة والجلد مما يسبب التجاعيد المبكرة وغير ذلك». ويضيف جمعة «هناك مستحضرات كيميائية توزع وتباع على أساس أنها أدوية تعالج حالات معينة ولا بأس من استخدامها في استغلال رغبات الناس من قبل الشركات التي تستخدم هؤلاء المشاهير في إيصال رسالة هم غير

تحرراً من أضرارها المستقبلية». جمعة، استشاري الجراحة التجميلية ورئيس الكلية الأميركية للجراحين، «إن هذه الوسائل الدعائية من قبل مشاهير التواصل الاجتماعي ما هي إلا محاولة لبيع السراب والوهم وهذا بطبيعة الحال ليس له أساس علمي، فجمع دول العالم تحذر من استخدامات المواد والمنتجات غير المعتمدة من قبل الجهات المختصة». ويتابع جمعه حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول «من الواضح أن هناك بعض المنتجات المحلية والتي تحتوي

إلى نوعين، قائلًا «هناك مستحضرات تنتجها شركات عالمية وتصنعها بحيث تكون متوافقة مع عامة الناس، ومصممة لتناسب مختلف أنواع البشرة، وهذه راجعة ومضارها طفيفة جداً». ويحذر البصاص في حديثه لـ«الشرق الأوسط» من النوع الثاني المتمثل بالمنتجات التجميلية الرديئة ومجهولة المصدر أو الخلطات المنزلية التي يروج لها بين عدة حسابات إلكترونية، قائلًا «هذه مشاكلها كبيرة جداً لأنها غير مأمونة طبياً وليست مرخصة من أي جهة معتمدة، وأحذر السيدات من استخدامها

كشفت وزارة الثقافة والإعلام في السعودية عن إعداد وثيقة لتنظيم عمل المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي تشمل الإزاهم بالحصول على رخصة إعلانية

الدماغ، إيمان الخطاف يتلطف مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي كل المنتجات للإعلان عنها، خاصة ممن يسمون أنفسهم «فاشينستات». ويبراهم الناس كأعلام مواقع التواصل الاجتماعي، يوازن وجوه الإعلام التقليدي شهرة ويتعدها أحياناً. إلا أن الأطباء باتوا يتجوسون من دخول هؤلاء المشاهير في نطاق الإعلانات الطبية والتجميلية بصورة كبيرة، فلم يعد الأمر مقصوراً على الترويج لعيادات وأجهزة طبية، فالأمر امتد ليشمل بعض الأدوية والمكملات وحبوب التخسيس وخلطات التبييض وغيرها.

وكثير من هذه الإعلانات لمنتجات لم يتم التوثيق من مصداقيتها مثل الأحزمة الحرارية التي تستهدف حرق الدهون، في حين يتجه بعض المشاهير للترويج لعيادات طبية خارج البلاد تقوم بزراعة الشعر وتكثيم المعدة، رغم كثرة الشكاوى التي يسجلها العادون إلى البلاد بعد تجارب مريرة مع هذه الإعلانات المضللة. والمقلق في الأمر أن بعض الإعلانات تتناول مستحضرات مجهولة المصدر أو يتم إعدادها منزلياً من قبل تاجرات «إنستغرام» ثم تقوم الفاشينستات بالترويج لها عبر حساباتها التي تحظى بأرقام متابعيها فلكية، تصل إلى الملايين متابعيها في بعض الأحيان، في تسويق يستغل مشاعر الضعفاء ممن يحملون بأجسام رشيقة بلون موحد ووجوه تشابه

### ثلاث روايات تشيكية ترجمها خالد البلتاجي إلى العربية

## الحرب وأزمة الحرية بعد سقوط النظام الاشتراكي

القاهرة، حمدي عابدين



ثلاثة أعمال روائية متميزة من الأدب التشيكي صدرت حديثاً دفعة واحدة، وترجمها إلى العربية الدكتور خالد البلتاجي الذي يعد واحداً من أكثر مترجمي الأدب التشيكي على الساحة المصرية نشاطاً.

الرواية الأولى للأدب التشيكي المعروف إميل هاكل وهي «حدث بالفعل» عن دار «الكتب خان» بالقاهرة. وكانت قد صدرت بلغتها الأصلية عام 2013، واعتمدت واحدة من أفضل الأعمال الروائية التي تناولت الحياة المعاصرة في بلد.

يسعى أبطال الرواية، حسب البلتاجي الذي يعمل استناداً للغة التشيكية بجامعة عين شمس، إلى «القبض على ناصية حياتهم ومصائرهم بأنفسهم. لكنهم بدلاً من القيام بأعمال حقيقية جادة يصيغون ذقونهم، ويرفضون تحمل أي مسؤوليات». يفكر هاكل، المولود في مارس (آذار) 1958 في العاصمة التشيكية براغ، حالة المجتمع التشيكي في الوقت الراهن. ويقوم بتسريح عالم الرجال، محاو لا تكشف ما هو كامن خلف «صور النجاح والكلمات الجوفاء». مستخدماً لغتهم السوفية، التي تكشف عن قساوتهم الفكرية العادي، وتضيقهم حيواتهم هباءً في ممارسة ألعاب حاسوبية غبية.

تدور رواية «حدث بالفعل»، التي حصلت عام 2014 على جائزة «مانجنيزيا ليتيرا»، وهي أكبر جائزة أدبية في جمهورية التشيك، حول ثلاث شخصيات، الأول أديب يتقدم به الشعب ويرفض أن يمارس أي عمل يتحمل فيه بعض المسؤولية. والرجل الثاني يصيب ذقنه كل يوم بلون مختلف، ليس في محاولة ليتميز عن غيره في شيء ما، بل مجرد أن يبحث للناس أن «فكراه ما زالت شائعة». أما الثالث فشاب غاضب دائماً، يشغله الخوف من الموت نتيجة تعاطيه المخدرات. وينتهي الخلاله إلى جبل لم يتأثر كثيراً بالنظام الشمولي الذي انتهى وهم في مرحلة المراهقة. إنهم يرفضون أي التزام تجاه العالم والآخرين، صاحب العمل أو الزوجة أو الحبيبة أو الأيوين أو تجاه أنفسهم. القضية المحورية في الرواية هي أزمة الحرية وتأثيرها على الإنسان العادي، وتحديد القاعدة الأخلاقية التي تحكمه.

ويستخدم الراوي في «حدث بالفعل» تقنيات سردية مختلفة منها الكلام المباشرة والمخاطبات البريدية، والحوار وكذلك المونولوج الداخلي، صغرها جميعاً بحكايات ومقطعات من عدة كتب،



الحرب، ورفضوا أن تراق دماؤهم «من أجل أمور لا دخل لهم بها ولا تخصهم أسبابها». وتتكون الرواية من جزأين؛ الأول بعنوان «الأيادي المفقودة»، والثاني «أدم هلافاي»، على اسم أحد أبطال الرواية الرئيسيين. في الجزء الأول نجد الشعب الفقير الخانع لسلطة الأقوياء. أما في الجزء الثاني من الرواية فنشهد ثورة هذا الشعب بفضل بطل الرواية آدم هلافاي العائد من الجبهة هرباً من مواصلة القتل والقتال. وقد ظل الروائي ميلو أوربان، رغم صعوبة موضوع الحرب وأيضاً لأسلوبه الشعري في السرد. إنه يصف أحوال الحرب بلغة تعبيرية قوية تنم عن

(كل شيء هادئ على الجبهة الغربية)، أو هيمغواي في واحد من أهم أعماله (وداعاً أيها السراح)، وهما تعالجان موضوع الحرب من زوايا مختلفة، وكذلك يفعل أوربان في (السقوط الحي). ورغم أن الرواية غارقة في الحرب وأهوالها وأثارها فإنها لا تعد رواية حربية بالمعنى التقليدي. وهذا يبدو من تركيزها الكبير على البعد الاجتماعي للحرب الذي غالباً ما يتجاهله الأدب.

تبدأ الرواية بعودة الجندي أوندرى كورين إلى بلده قادماً من جبهة القتال فأدرك إحدى ذراعيه، أخرس غير قادر على الكلام، وهنا تنعكس الحرب أمام أعيننا بكل أهوالها: مصائر تسعة أناس ورفضوا لشخصيات براها الأديب قريبة الصلة بالوضع في التشيك. وقد حاول من خلالها أن يستحث القارئ على ألا يجلس ويست وبعين الأوضاع، بل ينتفض ويفعل شيئاً من أجل تغيير الأوضاع. أما الرواية الثانية «السقوط الحي» الصادرة عن دار «مصفافة»، فهي لميلو أوربان (1904 - 1982)، وهي أكثر رواياته شهرة، فهي شهادة عن الحرب وأهوالها رغم أنها «لا تصفها بصورة مباشرة». يقول عنها المترجم البلتاجي إن «كثيرين كتبوا عن الحروب، وبخاصة الحربين العالميتين. منهم على سبيل المثال إريك ماريا ريمارك في روايته



فاضل السطاني

### الجواهري... الأبن والأب

فرح البطليس عواماً غالباً في الأدب. أمثلة كثيرة في التاريخ الأدبي؛ عربياً وعالمياً، تؤكد ذلك. والعكس استثناء. ومن هذا الاستثناء فلاح الجواهري، ابن الشاعر العملاق محمد مهدي الجواهري، ولو كان استثناء نثرياً؛ ولكن حتى هذا الاستثناء لم يقتره الابن إلا متأخراً، ومثاقراً جداً. قتل الأب ليس سهلاً أبداً، خصوصاً إذا كان هذا الأب من طينة الجواهري، متنبئ القرن العشرين كما يحب أن يسميه كثيرون.

بالتراشق مع ذكرى رحيل الأب في 27 يوليو (تموز) 1997، نشر فلاح الجواهري مذكراته «ما ترك الشاعر للريح - الجواهري، شعراء، ومدن». هو لم يقل لنا ذلك، وربما الأمر صدفة، فالكتاب ليس مكرساً للأب، على الرغم من أنه يملأ صفحات كثيرة فيه. وقد صدر الكتاب عن دار نشر غير معروفة، ولا نعرف حجم توزيعها، وبمواصفات فنية متواضعة، كان فلاح الجواهري يخجل أن يطيل علينا، كأنه لا يجزؤ أن يقول للجميع: أنا كاتب أيضاً. أخرجوني من ظل الجواهري. لكنه خرج أخيراً، وهو في الثمانين من عمره، لتحصل المفاجأة. كاتب يعرف حرفته جيداً، وناثر من الدرجة الأولى. وفوق هذا وذاك، مجسة روائية تعرف كيف تلتقط الجوهر في حركة المجتمع والناس. يمر على الأشخاص، والأشياء، والأماكن، مروراً رشيقاً، كأنه لا يريد أن يجرحها، ولكن بعد أن التقط اللب فيها، وكشفه للشمس.

كنا قد كتبنا قبل فترة في هذه المساحة عن مذكرات صدرت لكتاب معروفين، لكن خرجنا منها كما دخلنا. لم نعرف منها غير ذوات متضخمة تكاد تختنق، وهوامس يومية لا تكشف شيئاً وراهباً عن تاريخنا وواقعنا ومعاتنا.

لا شيء من ذلك في مذكرات فلاح الجواهري. صحيح، إنه يروي لنا عن حياته ومسيرة، ولكن كل ذلك مرتبط بالآخرين، والتحولت العراقية والعربية والعالمية في تلك الفترة الصاخبة من عمر البشرية، منصف الستينات وبعده، ليس عبر التخيل والتجريد، بل من خلال انكاسها على شخصيات معروفة؛ عراقية وعربية، عرفها عن كتب، في تلك الفترة الاستثنائية، فتفرغ من الداخل على العراقيين غائب طعمة فرمان، وعبد الوهاب البياتي، ورشيد باشا، والسودانيين الجبلي عبد الرحمن وتاج السر الحسن، والمصريين نجيب سرور ويوسف إدريس، وسكن مدناً باضراباتها، وحرارتها، وناسها المعذبين، وأمالها أيضاً، من براغ وموسكو إلى القاهرة، ودمشق، وبغداد.

ماذا يمكن أن تفعل رواية ناجحة أكثر من ذلك؟ كان نجيب سرور، ذلك «المجنون» المصري الجميل، يدعو فلاح دائماً بـ«ابن الجواهري»، لم يدعه مرة باسمه الصريح، على الرغم من العلاقة الوثيقة بينهما حين كانا في موسكو معاً في الستينات. يعاف فلاح موسكو إلى براغ... يترك براغ، حيث الجواهري، إلى الخرطوم، يعود إلى براغ، يتركها إلى بغداد زمن عهد السلام عارف معرضاً نفسه للسجن، على الرغم من اعتراض الجواهري، الذي كتب مرة عن عارف بعدما أصبح رئيساً للجمهورية بعد الانقلاب البعثي القاشي 1963:

يا عبد حرب وعدو السلام يا خزي من صلي وزكي وصام

رئيس وزراء السودان عام 1965:

«هل أنت يا جواهري؟ من تحسني في تضغني من حين لآخر أمام جهادة الفكر والسياسة... تخرجني يا والدي كثيراً، فلست ضليعاً مثلك بالدينا والناس... قد يتلبسني الهلع... قد يتلجلج لساني أو قد يصيبه العي أصلاً».

يعود إلى براغ، حيث الجواهري، بعد هجمة البعث الدنوية الثانية عام 1979.

لماذا لم يفكر فلاح بقتل الأب ميكراً؟

كنا كسبنا روايتنا من الدرجة الأولى.

### عارف حجاوي يايخه في سلسلة من خمسة كتب

## الشعر العربي من امرئ القيس إلى نزار قباني

إذا قال النابغة لحسان بن ثابت أنت لا تحسن أن تقول «فإنك كليل الذي هو مدركي / وإن خلّت أن الحناني عنك واسع»، سكت حسان. لهذا، كان السباب يلقي بالشاتم أو المشتوم إلى التهلكة، لا سيما إن كان ذلك شعراً يسير بين الناس.

خذ المتنبئ... الخبيث: كيف سيقول إن سيف الدولة له لحظات خوف؟ قال له إنك تخاف من العار.

قال أبو الطيب: ولخاف أن يدنو إليك العاز.

حتى أنت يا سيف الدولة تهتت بكلام الناس؟! لكن ماذا لو لم تكن الكلمات مشحونة بهذه الدلالة النفسية؟ لو كان الشرف كلمة لها دلالة، كقولك «سحاب، هل ستكون هناك جرائم شرف؟ انتفخ سلامة موسى في الأربعينات إلى هذا، لكنه بالغ حين حنل اللغة مسؤولية جرائم كثيرة.

كان الشاعر القديم يذكر الجيش بالعار، فيموتون خشية الذمة، ويذكرهم بكلام الناس عنهم وهم عائدون مهزومين، فقيدا الرؤوس تتطارى.

والشاعر كان صحافياً، ألم يسجل المعركة تسجيلاً؟ بل كان مثل صحافيي التطليل، هذه الأيام، بمعنى الجيش ويحرضهم، إلا أننا نغفر للشاعر، وبنو اللصاحفي.

### أدلة أخرى

إليك أبيات أمثلة من كتابي عارف حجاوي: «أول الشعر»، و«تجدد الشعر»، مأخوذة بطريقة النسخ واللصق، بضبطها وشرحها.. الكسل لذيذاً:

وفيها الابن الذي طلب من والده أن يذبحه، مخافة كلام الضيف إن هو ظنهم بخيلين. وفيها الذي يرثي زوجته ولا يستطيع أن يبكي عليها حياة، لأن الرجل العربي لا يبكي على امرأة؛ يا ويله من كلام الناس. كان إبراهيم موسى يعلمنا النقد في الجامعة، وقال: الفارس في العصور الوسطى: شجاع في الحرب، ضعيف أمام الحب.. وأقول قبل العصور الوسطى، قال المتنبئ:

«يا لاجين عن فراق أحبتي

وتحسن نفسي بالحمام فاشجع».

\*كاتب فلسطيني



### عودة إلى الجنون

حاتم الطائي لم يكن مجنوناً، لكنه كان «عبداً» للضيف؛ وكل ذلك لأنه يخاف «مذمات الأحاديث»؛ هل نتجنح على حاتم؟ هو اعترف:

إذا ما صنعت الرذال فآلتجسي له أكبلاً فأني لثقت أكله وأخدي أخصاً طارقاً، أو أخصار بيت فائتي أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

إذا أعددت الطعام، فابحني عن أكيل، مشارك في الأكل، فلست أكلاً وحدي.. اطلب لي طارقال، زائر ليل، أو جاراً ليأكل معي، فأنا أخاف أن أكون عرضة للذم إن أكلت وحدي، والشرح لعارف، والضبط له.

إذا صحت المغاضلة، فإن السموال بن عاديء، الشاعر اليهودي، أجز من امرئ القيس. هذا السموال، رأى ابنه يذبح وقعد يقترح. استودعه امرؤ القيس دروعاً، وأبى الشاعر أن يخون الأمانة، والخنم.. ابنه.

قال الشاعر: واختار أدراعاًة أن لا يُسب بها ولم يكن عبده فيها بخنار وقال لا اشتري عساراً بخنار فاختار كرمة الدنيا على العار

رجعنا إلى السبب.. لا يريد السموال أن يشتمه الناس ويلحقه العار، فضخى بولده، ويرد ذلك تمييزاً شنيعاً. القصيدة القصة كاملة والأبيات مشروحة في كتاب أول الشعر تذكر معي أن هذه أمثلة، وإن تصفحت دواوين الشعراء القدامى وجدت أكثر. شاعر آخر جن جنائيه، فهدم والي البصرة داره. الرجل محقوق، لكنه مستعد لكل شيء في سبيل غسل العار، أقرأ البيتين واحكم: سأغسل عني العار بالشئف جالياً علي قضاء اللوم ما كان جالياً ولكن أبى قوم أصيب أخروهم رخصاً العار فاختاروا على اللبئ الثمنا

ثمة كلمات أخرى تتردد في الشعر تكشف عن أن العربي إنما كان يأتي من كرم يهلك ماله، ومن شجاعة تزفج روحه، ومن وفاء وتقرباً إليه»، على ذمة السيوطي.

### عمران القضيبي\*

نالت أغنية جورج وسوف «كلام الناس» شهرة واسعة. أحبها «الناس» لأنها عن «الناس»، ولأن «كلام الناس» مهم بالنسبة إلى الناس.

كلام الناس أدى باين شاعر إن يطلب من والده أن يذبحه، وقاد شاعراً يهودياً إلى أكثر المشاهد دموية.

دخل مرة عبد الرحيم الشيخ قاعة الدرس في جامعة بيرزيت، وأشعل سيارته، وقال: حاتم الطائي مجنون. ورن علينا صمت؛ ما هذه الأسطورة التي يستخف بها الشيخ حتى أنه ينسفه وهو يدخن؟

مضت سنوات... وأفصح لي عارف حجاوي أنه يكتب بخصوصاً لمعنى القيس حتى نزار قباني. وكان نكت براسي كلمات الشيخ مجدداً.

مخض عارف حجاوي الشعر العربي «مخض الخبيلة»، على قولة أبي تمام، وجاء بالزبدة، وهو ليس ببخيل. قرأ عشرات آلاف الصفحات، ولخص المسيرة؛ تقرأ السلسلة، وهي خمسة كتب، فتشاهد امرأ القيس وهو في طريقه إلى قيصر كي يسترد ملك أبيه.

الأبيات فيها مضبوطة ضابطاً سليمان ومشروحة، وفيها تنفجر على ذلك الشاعر اليهودي وهو يرى دم ابنه يتدفق؛ السبب: كلام الناس، وفيها لحظة «خوف» سيف الدولة؛ والسبب ذاته: كلام الناس.

ترك «كلام الناس» بصمته في حياة العربي، وأية بصمة: كان العربي يفضل أن يموت على أن يجري اسمه على السنة الناس. وهل أكبر من الموت؟ لم يكن يوجهه السيف، لكن الكلمة كانت تقتله، وإن لم يكن ذلك كذلك: قل لي كيف كان الهجاء يقبض راتباً على شتم الخصوم؟ وكيف كان المذاح يتال من الحاكم ما لا يناله الوزير؟

وصلت الأمور إلى علم النحو، فعندما كتبوا قواعد اللغة وضعوا حدوداً، وانتقوا على الأ يستغيثوا وشاعر بعد إبراهيم بن هزيمة، لكنهم كسروا القاعدة كسرأ ذريعاً، وأخذوا من يشار بن برد، «خوفاً من لسانه، وتقرباً إليه»، على ذمة السيوطي.

## «ناشرون إمارتيون» تستعرض في البرازيل أسس نجاح سوق النشر المحلية



جاناب من الدولة

سوا باولو (البرازيل) «التشرق الأوسط»

نظمت جمعية الناشئين الإماراتيين، أول من أمس، خلال مشاركتها في معرض ساو باولو الدولي للكتاب الذي تحل إمارة الشارقة ضيف شرف عليه، ندوة بعنوان «نجاح سوق النشر الإماراتية حال العمل»، استعرضت أبرز العوامل التي ساعدت صناعة النشر المحلية وتعزيز مكانتها الدولية في هذا المجال.

وشارك في الجلسة، التي أقيمت ضمن الفعاليات الثقافية التي ينظمها جناح الإمارة في المعرض، كل من راشد الكوس المدير التنفيذي لجمعية الناشئين الإماراتيين، والدكتورة اليازجة خليفة مؤسسة دار الفلك للنشر، ومحمد بن دخين المطروشي مؤسس دار التخلي للنشر والتوزيع، عضو مجلس الإدارة وأمين صندوق الجمعية.

واكد المشاركون في الندوة أن نميز سوق النشر الإماراتية تعزى إلى كثير من العوامل، أبرزها نجاح القائمين على الصناعة في الالتزام بأخلاقيات النشر الدولية، وتفعيل قوانين حقوق الملكية الفكرية، وحق المؤلف، بالإضافة إلى انضمام الجمعية إلى عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية المتعلقة بأخلاقيات النشر، وأهمها اتحاد الناشئين العرب واتحاد الناشئين الدوليين. وذكر أن سوق النشر المحلية توسعت بشكل ملحوظ خلال السنوات العشر الأخيرة، لتزيد حجمها على 233 مليون دولار (857 مليون درهم)، استجابة لحاجة القراء، وتزايد أعداد الكتاب، وتنامي الحراك الثقافي بصورة عامة داخل الدولة.

بدوره، قال محمد بن دخين المطروشي: «تلعب المعايير والضوابط دوراً مهماً في ضبط المحتوى الفكري للكتاب، لا سيما الوجهة لصغار السن، واعتقد أن تطبقها باتزان - كما يحدث في دولة الإمارات - تحضن المشهد الثقافي المحلي، ويعود الفضل إلى جمعية الناشئين الإماراتيين التي تبتنت موقفاً ثابتاً في هذا الجانب».

## الفرنسي غوميز يرفض اللعب للأزرق الجابر يكشف اليوم ملامح رؤيته المستقبلية لهلال



سامي الجابر يلتقي وسائل الإعلام اليوم (الشرق الأوسط)

وفي شأن آخر، بدأت إدارة نادي الهلال إجراءات تطوير تجهيز استاد الجامعة لاستقبال الجماهير في مباريات الفريق الأول الرسمية للموسم المقبل، بما يتناسب مع متطلبات المشجعين الرياضي.

وإلى ذلك، رفض لاعب نادي غلطة سراي التركي المهاجم الفرنسي غوميز، عرض نادي الهلال الذي وصل إلى 10 ملايين يورو، كما رفض عرضاً آخر قدم من أحد الأندية الصينية، وبلغ 14 مليون يورو.

وأبلغ غوميز إدارة ناديه التركي برغبته في اللعب مع الفريق في دوري أبطال أوروبا (النسخة المقبلة)، لذلك رفض جميع العروض من آسيا.

وبموازاة ذلك، تحركت إدارة الهلال السعودي للتفاوض مع مهاجمين آخرين لإيجاد مهاجم صريح يلعب إلى جانب الغرضي عمر خربين، حيث اقتربت من الاتفاق مع أدهم.

حضور الاحتفالية، والدخول محاسباً، مخصصاً بوابة 2 لدخول العائلات، وبوابات 1 و2 شمالية و3 للأفراد، وقدمت إدارة نادي الهلال، برئاسة سامي الجابر، الدعوة لنجوم الفريق القدماي لحضور المناسبة.

كان البرتغالي جورجي جيسوس، مدرب الفريق، قد منح اللاعبين إجازة يومين الماضيين، تزامناً مع وصول بعثة الفريق إلى الرياض، بعد اختتام المعسكر الإعدادي الخارجي الذي استمر لمدة 21 يوماً.

من جانب آخر، تسارع إدارة نادي الهلال خطواتها لحسم صفقات اللاعبين الأجانب في الفريق الأول، حيث أشارت المصادر إلى أن هناك صفقتين من العيار الثقيل في مركزي الوسط والهجوم، في آخر خطواتها قبل إعلانها بشكل رسمي.

يعد سامي الجابر، رئيس نادي الهلال، اليوم، لقاءً مفتوحاً مع وسائل الإعلام، في قاعة كبار الشخصيات بملعب جامعة الملك سعود الرياضي، للحديث عن كل ما يخص النادي عموماً، والفريق الأول لكرة القدم بشكل خاص.

وينتظر أن يكشف الجابر فلسفته، وأسلوب إدارة النادي، ولامح الفريق الأول للموسم المقبل، ورؤية الإدارة وخططها قصيرة وطويلة المدى في إدارة شؤون النادي.

كما يتحدث لعبو فريق الهلال الأول، اليوم، على ملعب الجامعة، بالجهاز الفني الجديد، بقيادة البرتغالي جورجي جيسوس، ولاعبى الفريق المنضمين حديثاً، باحتفالية بسيطة ستقام داخل الملعب والتزامهم بالنهج التنكيتي المطلوب منهم.

وكان الاتحاد خاض 3 تجارب ودية استهلها بالتعادال الإيجابي مع فريق كركا السلوفيني 1-1. بينما تفوق على فريق الوحدة الإماراتي في ثاني تجاربه الودية بثلاثة أهداف مقابل هدف، وكذلك على الفجيرة الإماراتي بثلاث أهداف مقابل هدف.

والتحق لاعب خط الوسط الجديد، عمر حسابه من اللاعبين على الجمهور في المدرج، الذي ستوجد فيها رابطة مشجعي الفريق.

وحسب الهلاليون بجماهيرهم، أفراداً وعائلات،

الفريقين 1-1. سجل الظفرة، هدف التقدم في الدقيقة 12 قبل أن يتعادل تياغو كارلينو للشوط الأول، ودخل المدرب دياز للقاء بتشكيلة مكونة من عساف القرني وأحمد عسيري وماثيو جورمان وحسن معاذ وتياغو كارلينو وجوناس وكارلوس فيلانويغا وكريم الأحمد وفيلاديفيا وفهد المولد وبيترش.

وفي الشوط الثاني، أشرك دياز، راكان النجار وعمار الدحيم وزيناد الصحافي وعبد الله الشمري ومحمد قاسم وجمال باجدوح وخالد السميري وعلي الزقعان وعبد الرحمن الغامدي وعبد العزيز العرياني وأحمد العكاشي.

وجاء دخول دياز للمباراة التجريبية بفائتمين في شوطي المباراة من أجل الوقوف على جاهزية لاعبيه، ومدى انسجامهم داخل الملعب والتزامهم بالنهج التنكيتي المطلوب منهم.

وكان الاتحاد خاض 3 تجارب ودية استهلها بالتعادال الإيجابي مع فريق كركا السلوفيني 1-1. بينما تفوق على فريق الوحدة الإماراتي في ثاني تجاربه الودية بثلاثة أهداف مقابل هدف، وكذلك على الفجيرة الإماراتي بثلاث أهداف مقابل هدف.

والتحق لاعب خط الوسط الجديد، عمر حسابه من اللاعبين على الجمهور في المدرج، الذي ستوجد فيها رابطة مشجعي الفريق.

وحسب الهلاليون بجماهيرهم، أفراداً وعائلات،

## دياز أكد ثقته باللاعبين ومنهمم إجازة تزامناً مع اختتام المعسكر الاتحاد يتوعد الهالين في «السوبر»



الاتحاد تعادل مع الظفرة الإماراتي ودياً في اختتام معسكر الفريق الإعدادي بالنمسا (الشرق الأوسط)

تكون أسعار التذاكر في متناول الجماهير التي تعد شريكاً رئيسياً لنجاح مباراة السوبر وكافة المسابقات الكروية. وأشار اتحاد الكرة إلى أنه سيتم إعادة مبلغ الفارق النقدي لصفقات الأشخاص الذين اشتركوا بالتذاكر في الأيام الماضية بالأسعار السابقة قبل التعديل، وذلك خلال سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتقرر أن تكون مقاعد جماهير الهلال، على يمين المنصة الرئيسية للملعب، فيما سيخصص يسار المنصة لجماهير الاتحاد، وذلك بعد أن تم تقسيم المدرجات بين جماهير كلا الفريقين بالنسب المتساوية.

وكان الاتحاد اختتم معسكره لمواجهة الظفرة الإماراتي ودياً أول من أمس في رابع مواجهة تجريبية للفريق بالمعسكر حيث انتهت بالتعادال الإيجابي بين

في مباراة السوبر. فيما كان الاتحاد السعودي لكرة القدم خفض أسعار تذاكر مباراة السوبر وخصرها في ثلاث فئات بعد أن كانت أربع فئات، حيث تم إلغاء فئة التلاتينوم والتي حددت قيمتها في السابق بـ350 جنيهًا إسترلينياً (1720 ريالاً)، في الوقت الذي خفض الفئة الذهبية من 85 جنيهًا إسترلينياً (417 ريالاً) إلى 50 جنيهًا إسترلينياً (246 ريالاً)، فيما بلغت قيمة تذكرة الفئة الفضية 35 جنيهًا إسترلينياً (172 ريالاً) بدلاً من 65 جنيهًا إسترلينياً (319 ريالاً)، في الوقت الذي حددت قيمة تذكرة الفئة البرونزية بـ15 جنيهًا إسترلينياً (74 ريالاً) بدلاً من 25 جنيهًا إسترلينياً (122 ريالاً).

وأكد الاتحاد السعودي استشهاده الكامل لضرورة أن

إدارة النادي برئاسة نواف المقبرن ليكون «السوبر» بداية حصاد الموسم الرياضي للفريق وإسعاد الجمهور بالبطولة وطمانته على جاهزية الفريق لمنافسات الموسم الرياضي ومواجبة الوصل الإماراتي في 24 أغسطس المقبل ضمن دور الـ32 لبطولة كأس العرب للأندية، بينما يلتقي الاتحاد نظيره الشباب في 31 أغسطس المقبل في بداية جولات دوري النجوم السعودي للمحترفين.

فيما توعد حسن معاذ والمغربي كريم الأحمدى لاعبا الاتحاد منافسة الهلال بالفوز عليه في المواجهة التي ستجمعهم في لندن، وذلك بعد ترشيحهم عبر فيديو قصير بثته اتحاد الكرة حيث رحب الخنائي من خلاله بجماهير الفريق، بقولهما: «أهلاً بك جمهورنا العزيز.. الوعد لنن

جدة، إبراهيم القرشي أكد الأرجنتيني رامون دياز مدرب الاتحاد امتلاك لاعبي الاتحاد الإصرار والعزيمة للانطلاق في الموسم الرياضي الجديد بقوة مع بداية تحقيق النتائج المرضية لإدارة النادي ولجماهير الفريق العريضة.

وشدد دياز على ثقته باللاعبين وقدرتهم على تنفيذ ما هو مطلوب منهم والحفاظ على تركيزهم طيلة مباريات المباريات التي سيخوضها، مرحباً عبر فيديو قصير بثه حساب الاتحاد السعودي لكرة القدم في «تويتر» إلى «أن الوعد مباراة السوبر في لندن».

وأشار حديث مدرب البطولة إلى عزم فريقه تحقيق البطولة من أمام منافسه الهلال والذي سبق أن أشرف عليه فنياً في فترة سابقة، حيث سيلتقي الفريقان في مواجهة السوبر السعودي 18 أغسطس (آب) الجاري على كأس الهيئة العامة للرياضة في ملعب نادي كوينز بارك رينجرز بالعاصمة البريطانية لندن.

وانتهى فريق الاتحاد معسكره في النمسا يوم أمس والذي امتد لثلاثة أسابيع في إطار استعدادات الفريق للموسم الرياضي الجديد، حيث حزم اللاعبون حقائبهم متوجهين إلى مدينة جدة معقل ناديهم التي وصلوها في وقت لاحق، بينما منح الجهاز الفني للفريق إجازة اللاعبين تمتد ليومين قبل العودة مجدداً للتدريبات والاستعداد الفعلية لمواجهة السوبر أمام الهلال.

وينتظر أن يقام الاتحاد معسكراً إعدادياً قصيراً في لندن يمتد لعدة أيام استعداداً لمواجهة السوبر، حيث تتطلع

### الفريق يختم معسكره النمساوي اليوم

## الجاهزية تبعد ثنائي الأهلي هوساوي والسعيد عن ودية لافينتر

من جهة ثانية، واصلت الصحف التشيلية الحديث عن مفاوضات النادي الأهلي المكثفة لتتعاقد مع لاعب المحور أندريس، حيث أكد مارسيلو إسبينيا مدير الكرة في نادي كولو كولو التشيلي وصول عرض رسمي من النادي الأهلي السعودي للتعاقد مع لاعب المحور التشيلي كلاوديو أندريس بيزرا. وقال أنه إدارة ناديه، وعلى ضوء ذلك، سيتم اتخاذ القرار النهائي، مشيراً إلى أن العرض المقدم للتنازل عن اللاعب يبلغ 4 ملايين دولار.

من جهة أخرى، عمل الجهاز الفني لفريق الأهلي على تحضير اللاعبين لمباراة اليوم التجريبية من خلال أداء حصة تدريبية صباحية، اكتفى بها الأرجنتيني بابلو غويدي، تركزت على الجوانب البدنية والفنية من خلال أداء اللاعبين جملة من التدريبات اللباقية، مع تنفيذ عدد من الجمل الفنية المطلوبة، ووقف من خلالها مدرب الفريق على العناصر التي سیدفع بها في المواجهة، وإن كان غويدي سيواصل منح أكبر عدد من اللاعبين فرصة المشاركة للوقوف على مستوياتهم الفنية.

علاجياً وتأهلياً خاصة مع الأجهزة الطبية في الفريق، بسبب إصابة الأول بتمدد في العضلة الخلفية للساق، بينما يعاني السعيد من إجهاد في العضلة الخلفية.

وخاض فريق الأهلي مباراتين تجريبية سابقة أمام فريق ماترسبرغ وانتهت بانتصاره بهدفين مقابل هدف سجلت عن طريق نوح الموسى وسلمان المؤثر، بينما تعادل في المباراة الثانية أمام فريق بارادو الجزائري إيجابياً، بهدف لكل فريق سجل عن طريق الوافد الجديد للاهلي المهاجم دجانيني تفاريس.

بين اللاعبين وتطبيق نهجه الفني المطلوب تنفيذ في المنافسات المقبلة في ظل انضمام عدد كبير من الأسماء الأجنبية والمحلية لقائمة الفريق، وخوزيه مانويل والمهاجم دجانيني تفاريس لاعب הראس الأخضر بجانب السعودي نوح الموسى.

وستواصل غياب الخنائي عبد الله السعيد لاعب خط الوسط المصري، ومعزز هوساوي المدافع الدولي، عن المشاركة في لقاء اليوم التدريبي لعدم اكتمال جاهزيتهم البدنية نتيجة تنفيذهم برنامجاً

يخوض فريق الأهلي مساء اليوم ثالث وآخر مبارياته التجريبية خلال معسكره التحضيري للموسم الجديد، عندما يلقي فريق لافينتر النمساوي قبل العودة غداً (الخلاء) إلى جدة، مختماً المرحلة الإعدادية الثانية في النمسا التي استمرت لمدة 3 أسابيع.

وسيعمل الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي للاستفادة من التجربة الثالثة لفريقه في المعسكر الخارجي لزيادة درجة الانسجام

## الدبل أكد ثقته باللاعبين... وهزاع يتجاوز الإصابة راموس يتعهد تحقيق بطولة للاتفاق في الموسم الجديد

الذي أقيم في هولندا، متمنياً أن يكون المعسكر قد حقق الفائدة المرجوة منه لصالح الفريق وأن يقدم الاتفاق أفضل ما لديه في الموسم الجديد، مشيراً إلى أن الإدارة ستقدم كل ما في وسعها من أجل تلافي كل الصعوبات.

وكان المدرب ليوناردو الذي يحوي 3 بطولات حققها في بلاده، وأنه عازم على تحقيق هذا الهدف الذي جاء من أجله وترك العمل في بلاده.

وفي ظل إعلانه على تحقيق هذا الهدف وضع رئيس النادي خالد الدبل الكرة في ملعب اللاعبين، وطالبهم بتقديم الأفضل وأكد الثقة في قدرتهم على تحقيق ذلك، إلا أن الرئيس الشاب تحاشى تحويل ذلك إلى «وعد» يمكن أن يمثل له ضغوطات كما حصل في فترة سابقة.

وكان رئيس النادي اجتمع باللاعبين قبل استئناف المرحلة الثانية والأخيرة منها بالخصوص مباريات السوبر السعودي للمحترفين أكد لهم من خلالها أهمية العمل الجاد من أجل تقديم الاتفاق بالصورة الأمثل التي ترضي مسؤوليها ومحببيه.

وشدد على أن الثقة كبيرة في تحقيق إنجازات جديدة لنادي الاتفاق في الموسم المقبل، مشيراً إلى أن مدرب الفريق حقق إنجازات في بلاده وطموحه أن يحقق إنجازاً معهم وهذا يجعل من الأهمية بذل أكبر الجهود من أجل تحقيق منجزات جديدة.

وأشاد بالجهد الذي بذلت منهم في المعسكر الماضي

الدمام، علي القطان أصر مدرب فريق الاتفاق الأول لكرة القدم الأوروغواياني ليوناردو راموس على تأكيد أن هدفه مع الفريق هو تحقيق إحدى بطولات الموسم المقبل وإضافتها لسجله التدريبي الذي يحوي 3 بطولات حققها في بلاده، وأنه عازم على تحقيق هذا الهدف الذي جاء من أجله وترك العمل في بلاده.

وفي ظل إعلانه على تحقيق هذا الهدف وضع رئيس النادي خالد الدبل الكرة في ملعب اللاعبين، وطالبهم بتقديم الأفضل وأكد الثقة في قدرتهم على تحقيق ذلك، إلا أن الرئيس الشاب تحاشى تحويل ذلك إلى «وعد» يمكن أن يمثل له ضغوطات كما حصل في فترة سابقة.

وكان رئيس النادي اجتمع باللاعبين قبل استئناف المرحلة الثانية والأخيرة منها بالخصوص مباريات السوبر السعودي للمحترفين أكد لهم من خلالها أهمية العمل الجاد من أجل تقديم الاتفاق بالصورة الأمثل التي ترضي مسؤوليها ومحببيه.

وشدد على أن الثقة كبيرة في تحقيق إنجازات جديدة لنادي الاتفاق في الموسم المقبل، مشيراً إلى أن مدرب الفريق حقق إنجازات في بلاده وطموحه أن يحقق إنجازاً معهم وهذا يجعل من الأهمية بذل أكبر الجهود من أجل تحقيق منجزات جديدة.

وأشاد بالجهد الذي بذلت منهم في المعسكر الماضي



مدرب الاتفاق راموس (الشرق الأوسط)



المغربي محمد فوزير (الشرق الأوسط)

النصر إلى حسم ملف المحترفين الأجانب خلال الأيام القليلة المقبلة، ومن المنتظر أن يضم للفريق لاعبان، الأول مهاجم والثاني صانع ألعاب.

إلى ذلك، تصاعدت فرص المحترف المغربي محمد فوزير بالبقاء في صفوف الفريق النضراوي، في حين من المرجح أن تتم إعارته أو إدخاله ضمن إحدى الصفقات التي تخطط لها الإدارة النضراوية.

اليوم (الاثنين)، حيث من المنتظر أن يضم إلى الفريق في الرياض المحترف النيجيري أحمد موسى، بعد أن وقع للنصر في صفقة تاريخية لمدة 4 سنوات، وتخطط إدارة النصر إلى تسويق توقيعها مع أحمد موسى بشكل مميز، حيث من المنتظر أن يتم تقديم اللاعب بشكل متميز، بالإضافة إلى تسويق قميص اللاعب على الأندية، مشيراً إلى أن القادسية الصاعدة الدولي.

وفي شأن آخر، تسعى إدارة

الإعدادي في هولندا أمس، باللقاء الذي أقيم على 3 مراحل، إذ انطلق في سويسرا على مرحلتين؛ الأولى في مدينة سانت غالين السويسرية، وكان التركيز خلال الفترة الأولى على زيادة المعدل اليائقي، فيما أبدى مدرب الفريق الأوروغواياني دانيال كارينيو التركيز على الجوانب التنكيتية في المرحلة الثانية في مدينة فيفي السويسرية.

ويعود الفريق إلى الرياض

الرياض، عبد الله الهالبي وصل إلى معسكر الفريق النضراوي في هولندا الحارس الأسترالي براء جونز، وكان في استقباله مدير كرة القدم بالنادي محسن الحارثي. ورغم وصول الحارس الدولي الأسترالي فإنه لم يشارك في أي مران، وذلك بسبب خوض الفريق لقاء ودياً يوم أمس أمام فريق بني ياس الإماراتي.

واختتم فريق النصر معسكره

### الصالح يشيد بالمعسكر ويؤكد الجاهزية للموسم الجديد

## سانتوس يربك القدساوين وتحركات لتعويض رحيل فتاو

حتى الآن ما يشير إلى كونه من الصفقات الناجحة، مما قد يعجل برحيله، على العكس من مواظبه جورجينهو. وعلى صعيد متصل، تسعى الإدارة لحسم ملف اللاعب الأجنبي الثامن من خلال البحث عن لاعب محور اجنبي لتعزيز قوة خط الوسط، خصوصاً بعد الاستغناء المفاجئ عن اللاعب الغيني محمد فتاو الذي تمت إعارته لأحد الأندية الكويتية، رغم أنه من أفضل أجناب الفريق الموس الماضي، إضافة لكون النادي يملك بطاقته الدولية.

كان مدرب فريق القادسية قد خاض مواجهة الحزيم بتشكيلتين اتضح من خلال الشوطين الأول أن اللاعبين المشاركين ضمن البدلاء، على عكس الشوطين الثاني الذي شارك فيه أبرز اللاعبين، وفي مقدمتهم الحارس الأسترالي دونكان، ومواطنه المدافع ويليامس ريس، إضافة إلى المخضرم عدنان فلاته القادم من الاتحاد، وكذلك البرازيليين إيلتون جوزيه وبيسمارك وجورجينهو، فيما لا تزال لديه العزيمة على أن يكون على قدر التحدي الذي ينتظره.

الأمور لمدرّب الفريق الصربي ألكسندر جيوفيتس، بعد أن عمد إلى المشاركة بتشكيلتين مختلفتين من اللاعبين على مدار شوطين المباراة التي انتهت بفوز القادسية بهدف وحيد جاء في الشوطين الأول من المباراة، من قبل اللاعب فواز فلاته.

وأشار إلى أن المباريات الودية الهدف منها ليس الفوز والخسارة، بل الوقوف على جاهزية اللاعبين الفنية، واختبارهم من قبل المدرب من عدة نواحي بهدف الوصول إلى فئاعات فنية لاختيار القائمة التي سيعتمد عليها

المعسكر السعودي، كشفت كثيراً من

أشاد محمد الصالح، المشرف العام على لعبة كرة القدم بنادي القادسية، بسير معسكر فريقه الحالي بالنمسا، مشيراً إلى أن المعسكر حقق الأهداف المرجوة منه، بتجهيز الفريق لمنافسات الموسم المقبل من الدوري السعودي للمحترفين، وأواخر أغسطس (آب) الحالي. وقال الصالح إن المباريات الودية الثلاث التي خاضها القادسية حتى الآن، وأخرها أمام الحزيم، أحد فرق دوري المحترفين السعودي، كشفت كثيراً من

الدمام، علي القطان أشاد محمد الصالح، المشرف العام على لعبة كرة القدم بنادي القادسية، بسير معسكر فريقه الحالي بالنمسا، مشيراً إلى أن المعسكر حقق الأهداف المرجوة منه، بتجهيز الفريق لمنافسات الموسم المقبل من الدوري السعودي للمحترفين، وأواخر أغسطس (آب) الحالي. وقال الصالح إن المباريات الودية الثلاث التي خاضها القادسية حتى الآن، وأخرها أمام الحزيم، أحد فرق دوري المحترفين السعودي، كشفت كثيراً من

الدمام، علي القطان أشاد محمد الصالح، المشرف العام على لعبة كرة القدم بنادي القادسية، بسير معسكر فريقه الحالي بالنمسا، مشيراً إلى أن المعسكر حقق الأهداف المرجوة منه، بتجهيز الفريق لمنافسات الموسم المقبل من الدوري السعودي للمحترفين، وأواخر أغسطس (آب) الحالي. وقال الصالح إن المباريات الودية الثلاث التي خاضها القادسية حتى الآن، وأخرها أمام الحزيم، أحد فرق دوري المحترفين السعودي، كشفت كثيراً من

## مكاسب لـ11 نادياً متوسطاً وصغيراً من قوائم الأندية الكبيرة المستغنى عنها الوحدة أكبر المستفيدين في سوق الانتقالات الصيفية

الرياض، طارق الرشيد



عدنان فلاتة مدافع فريق الاتحاد انتقل للقاسمية («الشرق الأوسط»)



عبد الله الزوري مدافع الهلال («الشرق الأوسط»)

هي الحال بانتقال لاعب الاتفاق محمد الزبيدي للاهلي بصفقة بلغت 3 ملايين ريال. ولم ينتقل أي لاعب من أندية الوحدة والحزم والباطن لأندية أخرى في دوري النجوم السعودي، على الرغم من الأسماء الغريبة التي تخلت عنها إدارات الوحدة والحزم بعد صعودهما لدوري الأضواء، وانتقل من الرائد والقاسمية والفيحاء لاعب وحيد، ويعد نادي القاسمية من أكثر أندية الوسط استغناءً عن اللاعبين بانتقال فهد الجهني لنادي الباطن ومازن أبو شرارة لنادي الرائد.



وليد باخشوين خلال مشاركته مع فريق الاهلي قبل انتقاله للوحدة («الشرق الأوسط»)

ويعد نادي الوحدة من أكثر الأندية التي أبرمت صفقات محلية هذا الموسم بانتدابه 9 لاعبين، يليه التعاون تعاقداً مع 6 أسماء محلية، وجاءت التحركات القاسمية بعناية حسب حاجة الفريق، بالتعاقد مع أحمد الزين وعدنان فلاتة، بينما لم يتعاقد الفريق مع لاعبين جدد رغم استغناءه عن 5 لاعبين منذ نهاية الموسم الماضي، كأقل الأندية استفادة من «الميركاتو».

بعد غياب طويل، وكانت أولى الصفقات الاحترافية بانتقال حسن معاذ مدافع الفيحاء، وعبد الله الشمري مدافع التعاون، ومنصور الحربي مدافع الاهلي، وعلي الزقانع مهاجم الفتح، وجابر عيسى («لاعب مواليد»).

يعتبر نادي الفتح أكثر الأندية استفادة في «الميركاتو» بانتقال عبد الله الشمري مدافع الفريق بـ 12 مليون ريال، وكذلك

نوح الموسى من نادي الفتح، ومحمد الزبيدي من الاتفاق، واكتفى النصر واويون بثلاث صفقات محلية بانتقال حمد آل منصور وسلطان الغنام مدافعي الفيصلي، وعبد الله العويشير حارس الفتح، بينما وسع الاتحاديون من تحركاتهم لترميم صفوف الفريق، وإحلال أسماء جديدة قادرة على إعادة العמידة لمخاضات الترويج والمنافسة على بطولة الدوري

حيث سبق قدم الأورغواياني كارينهو تقريره النهائي لإدارة سعود السويلم فيما يخص الأسماء التي يعززم الاستغناء عنها أو إعارتهم لأندية أخرى، وسبق وأن أعار النصر قبل بداية فترة الإعداد الثانية سالم علي لنادي الحزم وعبد الإله العمري لنادي الوحدة، والثنائي متعب الحماد وعبد الرحمن الضيفري لنادي الباطن.

وفي الاتحاد الأوضاع مغايرة تماماً، وتشهد الفترة الحالية بقيادة نواف المقيمن الرئيس الاتحادي الجديد، سلخ جلد الفريق، بالتخلي عن مجموعة كبيرة من اللاعبين، يتقدمهم قائد الفريق عدنان فلاتة الذي انتقل لنادي القاسمية، ويسان حمزة للفتح، ويحيى خرمي وريبع سفياي للتحسين، ومعتز تكتي لأحد، وعدد من الأسماء الأخرى لم يجدوا عروضاً من أندية دوري النجوم السعودي حتى الآن.

وتتقرب إدارات أندية الوسط والمؤخرة في السعودية القوائم النهائية للأندية الخمسة الكبار، للاستفادة من خدمات اللاعبين المنسحقين، وستكشف الأيام أندية الهلال والاهلي والنصر والاتحاد والشباب عن أسماء بارزة في السنوات الماضية، بعد القرار الجديد من الاتحاد السعودي لكرة القدم بالسماح لأندية دوري النجوم السعودي بفتح 8 لاعبين أجنبي في صفوفهم بالإضافة إلى مشاركة لاعبين من مواليد المملكة.

ويعتبر الاهلي أكثر الأندية السعودية هذا الصيف قام بتسويق مع اللاعبين أو إعارتهم حيث استغنى عن خدمات 10 لاعبين دفعة واحدة بداية بانتقال وليد باخشوين وصالح العمري للوحدة وريان الموسى للتعاون وعقيل بلعيق وحمدان التمراني للفيصلي، وسعيد الربيعي للاتفاق، ومنصور الحربي للاتحاد، وإسلام سراج لأحد، وعلي الزبيدي للرائد، وأحمد الزين للقاسمية، حيث استفادت 7 أندية من منسقي الأهل.

بينما اقتصر منسقي الهلال 7 على 3 أندية بانتقال أسامة هوساوي قائد الفريق في المواسم السابقة وعبد الله الزوري وفيصل درويش لنادي الوحدة الصاعد حديثاً لدوري الأضواء، وإعار الرباعي عبد الرحمن اليامي وأحمد با مسعود ونأيف كريري لنادي الفيحاء، وللحزم مجاهد المنيع، وعلى الرغم من فراغ الفريق الأول من لاعبي الإعدادي الخارجي إلا أن البرتغالي خيسوس لم يعلن بعد التخلي النهائية للفريق الأول.

وينتظر أن يعلن النصر واويون عن تسويق وإعارة عدد من الأسماء في الأيام القريبة حيث ينهي الأصفر العاصمي معسكره الخارجي اليوم الاثنين،

## عدم الالتزام بالسن القانونية مشكلة تواجه الكرة في البلاد قلق عراقي من تداعيات انسحاب «منتخب الناشئين»



منتخب العراق على مستوى الشباب والناشئين تواجه مشكلات في التجاوزات القانونية للأعمار («الشرق الأوسط»)

أضاف اللاعب الذي خاض غمار مونديال 1986 مع المنتخب «عندما تتحقق المنتخبات الإنجازات في ظل وجود لاعبين بأعمار غير حقيقية، يعطي الاتحاد رسالة إلى الآخرين خصوصاً المعترضين على عمله رسالة بأنه نجح في مهامه وهذا بالطبع يخفف من التوتر» الذي يشوب علاقته مع أطراف رياضية عدة في البلاد، بحسب الدولي السابق.

وقال رئيسها رعد حمودي لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن لم نمنع لاعبيناً من الالتحاق لدينا ثلاثة لاعبين التحقوا بمسبكر المنتخب في أربيل وخاضوا مباراتين وديتين أمام الأولمبي الإيراني، ونهزم كثيرا بالتحاق اللاعبين بصوف منتخب الناشئين، أرادت تفادي فضيحة أخرى».

وذكر الاتحاد في بيان أن «عدم الاستعداد الجيد ورفض نادي ريفالو القوة الجوية للذين ينتظران استحقاقاً في بطولة الأندية العربية، بالتحاق لاعبيهما في صفوف المنتخب الأولمبي، وراء انسحاب من مسابقة كرة القدم».

وقال رئيسها رعد حمودي لوكالة الصحافة الفرنسية «لأسف» عندما تتحقق المنتخبات الإنجازات في ظل وجود لاعبين بأعمار غير حقيقية، يعطي الاتحاد رسالة إلى الآخرين خصوصاً المعترضين على عمله رسالة بأنه نجح في مهامه وهذا بالطبع يخفف من التوتر» الذي يشوب علاقته مع أطراف رياضية عدة في البلاد، بحسب الدولي السابق.

وذكر الاتحاد في بيان أن «عدم الاستعداد الجيد ورفض نادي ريفالو القوة الجوية للذين ينتظران استحقاقاً في بطولة الأندية العربية، بالتحاق لاعبيهما في صفوف المنتخب الأولمبي، وراء انسحاب من مسابقة كرة القدم».

وذكر الاتحاد في بيان أن «عدم الاستعداد الجيد ورفض نادي ريفالو القوة الجوية للذين ينتظران استحقاقاً في بطولة الأندية العربية، بالتحاق لاعبيهما في صفوف المنتخب الأولمبي، وراء انسحاب من مسابقة كرة القدم».

بغداد، «الشرق الأوسط»  
منع لاعبين من السفر، إقالة جهاز فني لمنتخب الناشئين، وانسحاب من دورة الألعاب الآسيوية المقبلة... هذه بعض أوجه المشكلات في كرة القدم العراقية التي طفت إلى السطح في الأيام الماضية، وهي استمرار لحالة مستمرة منذ سنوات.

في الأشهر الماضية، سلطت الأضواء بشكل أكبر على اللعبة في العراق، بعد القرار المنتظر منذ أعوام طويلة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برفع الحظر المفروض على استضافة المباريات الرسمية في البلاد.

إلا أن الأعباء في الأيام الماضية سلطت بشكل أكبر على مظاهر عدم الالتزام بالسن القانونية في اللعبة التي يتابعها العراقيون بشغف كبير، ما دفع برئيسين ومسؤولين إلى التحذير من تبعات عدم مواجهة هذه المظاهر.

## السعودية تواجه روسيا اليوم في مونديال «إيناس» عبد الله عمر: سنبرهن للعالم قدرة الأخضر



المدرّب عبد العزيز الخالد يوجه لاعبي الأخضر في نهاية المران («الشرق الأوسط»)

وحقيقة نتملك الحماس والروح لتمثيل منتخب الوطن خير تمثيل. من جانبه، أكد عبد الله عمر آدم مهاجم الأخضر حرصهم ك لاعبين لتأكيد أحقيتهم بلقب كأس العالم لثلاث مرات، وقال: «علينا أن نبرهن للعالم أن هذا الإنجاز لم يأت من فراغ ولدينا القدرة أن نواصل جدارتنا في هذا المونديال فالإمكانات الفنية والمهارة التي نمتلكها تؤكد استعدادنا لمواجهة اليوم أمام منتخب روسيا وعلينا أن ندخل المباراة وتفكرنا هو الفوز والحصول على النقاط الثلاث التي ستكون دافعا كبيرا لبقية المباريات وأنا على ثقة كبيرة أن زملائي اللاعبين لديهم القدرة على تحقيق الفوز وتخطي المنتخب الروسي».

ويعد المنتخب السعودي أكثر المنتخبات حصولاً على اللقب وفي حال تحقيقه للمرة الرابعة سيكون إنجازاً تاريخياً من الصعب أن يحققه منتخب آخر، وكانت البطولة افتتحت أمس الأحد بحفل مبسط وشارك لاعبان من المنتخب السعودي في طابور العرض حاملين علم المملكة ضمن فقرات حفل الافتتاح. واستعد الأخضر لمواجهة المنتخب الروسي بحصة تدريبية فرضها الجهاز الفني على اللاعبين

يفتح اليوم حامل اللقب المنتخب السعودي مشواره في نهائيات كأس العالم السابعة للإعانة الذهنية (إيناس) التي تحتضنها السويد حتى 18 أغسطس (آب) الحالي عندما يواجه المنتخب الروسي 12 ظهراً بتوقيت السعودية. وتعد لاعبو المنتخب السعودي بتحقيق الفوز على نظرائهم الروس في مستهل مشوارهم للحفاظ على لقب الأندية الذي حققه ثلاث مرات متتالية أعوام (2006 و2010 و2014)، مؤكداً حرصهم على الشار أمام المنتخب الروسي وتحقيق الفوز.

وقال وليد شراحيلي لاعب المنتخب السعودي: «الدنيا الطموح والأمال لتحقق نتائج مميزة ف نحن أبطال كأس العالم والجميع يعلم أن المنتخب السعودي يمتلك الإمكانيات والقدرة الفنية بعد اكتسابه خبرات ومستويات استطاع من خلالها تحقيق اللقب ثلاث مرات متتالية ومباراة اليوم تعني لنا الشيء الكثير، فالمنتخب الروسي همزنا في المونديال وسنرد الثار بإذن الله ثم بتكاتف الجميع من جهاز إداري وفني ولاعبين».

# المهاجم الأرجنتيني يتجاوز حاجز الـ200 هدف مع فريقه... وساري يستهل مشواره التدريبي في إنجلترا بهزيمة ثنائية أغويرو تقود مانشستر سيتي للفوز على تشيلسي وانتزاع الدرع الخيرية



لاعبو مانشستر سيتي على منصة التتويج في ويمبلي يحتفلون بالدرع الخيرية (رويترز)



أغويرو نجم سيتي يحتفل بهدفه في مرعى تشيلسي (رويترز)

تلندن، «الشرق الأوسط»

استهل مانشستر سيتي الموسم الكروي الإنجليزي بالتتويج بلقب الدرع الخيرية للمرة الخامسة في تاريخه، عقب فوزه المستحق 2- صفر على تشيلسي أمس بملعب ويمبلي العريق بالعاصمة البريطانية لندن.

تقمص النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو دور البطولة في اللقاء، بعدما أحرز هدفين سبتي في الدقيقتين 13 و58، ليعزز صدارته للقائمة الهادفين التاريخيين للفريق الإنجليزي، بعدما رفع رصيده التهديفي إلى 201 هدف في مختلف المسابقات منذ انضمامه لمانشستر سيتي.

كان مانشستر سيتي، الفائز بلقب الدوري الإنجليزي وكأس رابطة المحترفين الإنجليزي في الموسم الماضي، الطرف الأفضل في المباراة وأهدر لاعبوه عدة أهداف محققة كانت كفيلة بفوزه بعدد أوفر من الأهداف، في الوقت الذي بدأ فيه فريق تشيلسي، حامل لقب كأس الاتحاد الإنجليزي، بعيدا تماما عن مستوى المعتاد، ليلتقي خسارة مستحقة.

بتلك النتيجة، واصل مانشستر سيتي تفوقه على تشيلسي، بعدما تغلب عليه للمباراة الثالثة على التوالي في مختلف البطولات، فيما أخفق الفريق اللندني في الثأر من خسارته 3-2 أمام سيتي في بطولة الدرع الخيرية عام 2012، ليظل يملك أربعة ألقاب فقط في هذه المسابقة.

متبادل على الكرة، وكاد برفاو أن يمنح تشيلسي هدف التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع، حينما مرر ماركو أونسو تمريرة أمامية تجاوزت الحارس بشكل غريب، قبل أن يلحق بالكرة في اللحظة الأخيرة، ويبدأ الشوط الثاني بهجوم متبادل، وكانت التسديدة الأولى من نصيب نجم المباراة أغويرو في الدقيقة 47 بجوار القائم الأيسر لمرعى تشيلسي.

أهدر أغويرو فرصة مؤكدة في الدقيقة 50، حيث تلقى تمريرة أمامية انفراد على إثرها بالمرعى، بعدما كسر مصيدة التسلسل التي نصبها دفاع تشيلسي، وراوغ الحارس كاباييرو، الذي خرج من مرماه، قبل أن يسد في الشباك من الخارج. وعاد أغويرو في الدقيقة 52 ليمرر كرة من الناحية اليمنى إلى فيل فودين، المنطلق من الخلف، فسدد الأخير مباشرة ولكن في يد الحارس كاباييرو.

وفي الدقيقة 58، قاد غوندوغان هجمة لسيتي من منتصف الملعب، ومرر الكرة إلى بيرناردو سيلفا، الذي أرسل بدوره تمريرة ذكية إلى أغويرو فسدد الأخير مباشرة على يسار كاباييرو داخل الشباك محرزاً هدفه الثاني ليصبح أول لاعب يتجاوز 200 هدف مع سيتي.

وشهدت الدقيقة 25 أول تواجد هجومي لتشيلسي حينما سدد الفارو موراتا من داخل المنطقة، لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر مباشرة.

بمرور الوقت، هذا إيقاع أداء سيتي، ليستغل تشيلسي الفرصة ويسدد لاعبه كالوم هدسون أودوي من خارج المنطقة في الدقيقة 33، لكن الكرة ذهبت في منتصف المرعى ليمسك بها الحارس الخشبي كلاوديو برفاو على مرتين.

وانحصر اللعب في منتصف الملعب خلال الدقائق العشرة الأخيرة للشوط الأول، في ظل استحواذ حارس مرعى تشيلسي، واضطر تشيلسي للتخلي عن حذره الدفاعي، وبدأ مبادلة سيتي الهجمات، لكن الأخير استغل المساحات الخالية في دفاع المنافس وشكل خطورة من هجماته المغاغة السريعة ومنها شبه أفراد لأغويرو في الدقيقة 16، ولكن كاباييرو أمسك الكرة بثبات.

واستغل أغويرو تمريرة خاطئة من دفاع تشيلسي في الدقيقة 22، ليمرر الكرة إلى ساني، المتواجد في الناحية اليسرى، لكن الأخير فشل في ترويض الكرة، ليمسكها كاباييرو الذي خرج من مرماه ملاقاته.

وخرجت إلى ركلة مرمى. وحصل سيتي على ركلة حرة مباشرة في الدقيقة السادسة نفذها محرز، ولكنه وضع الكرة في الحائط البشري.

ومرر محرز كرة بينية إلى أغويرو في الدقيقة العاشرة، ليسد من داخل المنطقة ولكن الكرة اصطدمت بدفاع الفريق اللندني. وترجم مانشستر سيتي سيطرته على المباراة، بهدف التقدم الذي أحرزه أغويرو في الدقيقة 13، عندما تلقى تمريرة مكررة من فيل فودين، ليهيئ الكرة لنفسه، قبل أن يسدد بيسرارة كرة زاحفة من داخل المنطقة، على يسار ويلي كاباييرو،

وخاض مانشستر سيتي المباراة بمشاركة أبرز نجومه، بالإضافة إلى جناحه الجزائري رياض محرز المنقل إلى هذا الموسم مقابل 60 مليون جنيه إسترليني في صفقة الوحيدة التي قام بها الفريق الشمالي بطل الدوري الموسم الفائت، في حين غاب عنه صانع كوني البلجيكي كيفن دي بروين.

أما تشيلسي، فغاب عنه محور خط الوسط الفرنسي نغولو كونتي ومواطنه المهاجم أوليفييه جيرو اللذان توجا بظنن للعالم في صفوف منتخب بلادهما الشهر الماضي، بالإضافة إلى نجمه البلجيكي أدلين

## بيرنلي يضم غيبسون ويسعى للتعاقد مع الحارس هارت انتصار ليفربول الكبير على نابولي يؤكد استعداده لانطلاق الدوري الإنجليزي



لاعبو ليفربول يحتفلون بانتصارهم على نابولي (أ.ب)

هارت حارس مرعى مانشستر سيتي ليمك بالتالي ثلاثة حراس دوليين لإنجلترا. وأصيب نيك بوب، العائد من تشكيلة إنجلترا في كأس العالم، بخلع في الكتف وخضع لجراحة التوقيع على العقد وقال إنه ارتبط بمداغ ميدلسبره بعدد أربعة سنوات ليصبح أول صفقة للنادي هذا الصيف، وسيعود غيبسون (25 عاما)، للعب في الدوري الممتاز بعدما خاض موسم 2016-2017 مع ميدلسبره في دوري الأضواء.

ويحاول شون دايك مدرب بيرنلي تدعيم صفوفه في ظل خوض عدد أكبر من المباريات هذا الموسم بسبب اللعب في الدوري الأوروبي. وتكررت تقارير أن بيرنلي بات على اعتاب التعاقد مع جو

في الدقيقة 58، قبل أن يختم دانيال ستورديج والإسباني البرتو مورينو المهرجان التهديفي في الدقيقتين 73 و77.

ويختم ليفربول تحضيراته للموسم الجديد بمباراة ودية أخرى ضد تورينو الإيطالي غدا على ملعبه «إنفيلد»، فيما يخوض نابولي لقاءه الودي الرابع (فاز هذا الأخير وخسر واحدا) غدا أيضا ضد تورينو ثم يلتقي السبت مع مواطن الأخير فولفسبورغ قبل أن يبدأ الدوري في 19 أغسطس (أب) خارج ملعبه ضد لاتسيو.

على جانب آخر أعلن بيرنلي الإنجليزي أمس تعاقد مع بيرنلي غيبسون مدافع ميدلسبره لموسم 15 مليون جنيه إسترليني (19,51 مليون دولار).

دلين، «الشرق الأوسط»

أكد ليفربول استعداداته الناجحة للموسم الجديد، بانتصار ساحق على نابولي الإيطالي 5- صفر في مباراة ودية أقيمت في دبلن بمشاركة الحارس البرازيلي اليسون الذي خاض أول مباراة له بقميص الفريق الإنجليزي بعد انتقاله إليه من روما الإيطالي مقابل 75 مليون يورو.

## كروس أفضل لاعب في ألمانيا وغوميز يعتزل دولياً



كروس (أ.ب)

برلين، «الشرق الأوسط» أعلنت مجلة «كيكر» أمس اختيار توني كروس لاعب وسط ريال مدريد الإسباني كأفضل لاعب كرة قدم ألماني لعام 2018.

وحصد كروس بذلك جائزة أفضل لاعب ألماني للمرة الأولى في مسيرته. وفازت دزينيفر ماروزسان لاعبة أولمبيك ليون الفرنسي بلقب أفضل لاعبة ألمانية، للمرة الثانية على التوالي. ونال كروس الذي فاز مع ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة في مسيرته في مايو (أيار) الماضي، 185 صوتاً من لجنة الإعلاميين الرياضيين.

وجل نيلس بيترسن مهاجم فرايبورغ في المركز الثاني برصيد 39 صوتاً. وكان كروس، الذي شارك مع منتخب ألمانيا في مونديال روسيا بهدف وحيد سجله دور المجموعات، حل ثانيا العام الماضي خلف فيليب لام القائد السابق لمنتخب ألمانيا. وقال كروس في بيان: «أفضل لاعب في العام... إنها جائزة قبل الخروج من بسهولة... والأهم أنه ليس بمقدور أي شخص الفوز بها».

وحصل يوب هاينكس المدرب السابق لبايرن ميونيخ على جائزة أفضل مدرب بعد فوزه ببطولة كأس الاتحاد الألماني من البوندسليغا قبل الاعتزال.

## برشلونة يختم مشاركته في الكأس الدولية للأبطال بخسارة مفاجئة أمام ميلان شباب ريال مدريد يتألق في الانتصار على يوفنتوس وينتظر مواجهة روما غداً



أسينسيو نجم ريال مدريد (في المنتصف) يحول الكرة إلى مرمى يوفنتوس (أ.ب)

تويوروك، «الشرق الأوسط»

حققت المواهب الشابة في ريال مدريد الإسباني فوزاً ساحقاً على يوفنتوس الإيطالي 3-1 من دون النجم السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو المنتقل إلى الأخير، وفأجا ميلان الإيطالي العملاق الكاتالوني برشلونة بالفوز عليه 1- صفر ضمن الكأس الدولية للابطل لكرة القدم.

في المباراة الأولى في لاندوفر بولاية ميريلاند الأميركية والتي غاب عنها رونالدو المنتقل مؤخراً من ريال مدريد إلى يوفنتوس، نجح ماركو أسينسيو في قيادة ريال مدريد لتحويل تأخره بهدف إلى الفوز بثلاثة، سجل منها الهادفين الآخرين في الدقيقتين 47 و56.

وكان يوفنتوس تقدم بالحلزنان الصدفية عبر المدافع الدولي الإسباني داني كارفخال الذي سجل خطأ في مرعى فريقه عندما حاول اعتراض كرة خطرة فتحوّل إلى الشباك في الدقيقة 12، لكن الولايز غاريت بيل أدرک التعادل قبل نهاية الشوط الأول في الدقيقة 39 بتسديدة رائعة.

ولا يزال رونالدو (33 عاماً)، المنتقل من الفريق الملكي إلى فريق «السيدة العجوز» مطلع يوليو (تموز) مقابل 100 مليون يورو، في إجازة بعد مشاركته مع منتخب بلاده في مونديال 2018 في روسيا حيث خرج من الدور الثاني (ثمن النهائي) على يد أوغويواي 1-2. ولم يمنع هذا الغياب يوفنتوس من افتتاح التسجيل بمساعدة من كارفخال الذي حاول قطع كرة خطرة

على جانب آخر، أعلن المهاجم الألماني ماريو غوميز أمس اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده. وقال غوميز (33 عاماً)، مهاجم شتوتغارت أنه سيكون متاحاً للمشاركة في يورو 2020 إذا رغب المدرب يواخيم لوف في ضمه.

وانضم غوميز إلى مسعود أوزيل لاعب وسط أرسنال في اعتزال اللعب الدولي عقب خروجه من المنتخب الألماني من دور المجموعات لمونديال روسيا. وكتب غوميز عبر حسابه على موقع «فيسبوك» للخصائل الاجتماعي: «الآن حان الوقت لإفساح المجال، وإعطاء الفرصة لكثير من الشباب الموهوبين لتحقيق حلمهم». وأضاف: «فقط إذا، ولأسباب بعيدة الاحتمال، رأى المدرب أنه في حاجة لي بعد عامين خلال كأس الأمم الأوروبية وشعرت حينها بأنني مستعد لتقديم يد العون، سأكون متاحاً».

والخسارة هي الأولى لليون بعد فوزه على بنفيكا 3-2، وقبل ختام الجولة الثلاثاء مع تشيلسي الإنجليزي، في حين حقق إنتر ميلان فوزه الأول بعد خسارة أمام الفريق اللندني بركلات الترجيح 5-4 (تعادل 1-1 في الوقت الأصلي) وقبل مواجهة ألتينكو مدريد الإسباني السبت المقبل.

الضائع البرتغالي أندريه سيلفا، في مدينة سانتا كلارا الأميركية، رغم سيطرته المطلقة على الحريات، سقط بطل إسبانيا في الفرصة الوحيدة التي سحقت لميلان عندما تغاضى الدفاع عن مراقبة الدولي البرتغالي الشاب (22 عاماً)، والذي لم يتوان في إنهاء كرة وصلته من زميله الإفواربي فرانك كيسي داخل المنطقة في الشباك الكاتالونية بعد مرور دقيقتين من الوقت بدل الضائع. وسيطر برشلونة بنسبة 70 في المائة على مجريات اللقاء، وسدد لاعبوه 20 كرة باتجاه المرعى، ست منها مركزه أبطال الدفاع والحارس مفعولها، وأصاب البرازيلي مالكوم المنتقل حديثاً من بوردو الفرنسي القائم في القوائم في الدقيقة 42، وكان

أن خسر المباراة الافتتاحية أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي 1-2. في المقابل، أنهى يوفنتوس جولته بعد فوزين على بايرن ميونيخ الألماني 2- صفر وبنفيكا البرتغالي بركلات الترجيح 4-2 (تعادل في الوقت الأصلي 1-1)، وستكون مباراته المقبلة في الكأس السوبر الإيطالية السبت المقبل ضد ميلان الذي فاجأ برشلونه 1- صفر سجله في الوقت بدل

الجديد الشاب البرازيلي فينيسوس جونيور (18 عاماً)، المنضم حديثاً إلى صفوف الملكي، وانهاها أسينسيو بنجاح في الشباك بعد مرور دقيقتين فقط. وبعد 9 دقائق، نجح أسينسيو في تسجيل الثانية وتأكيد فوز ريال مدريد بعد أن تلاعب باكتر من مدافع ثم خدع الحارس البولندي فويتشيتش تشسني في الدقيقة 56.

وينهي ريال مدريد مبارياته في مسابقة الكأس الدولية التي تجمع أبرز الأندية الأوروبية خلال جولاتها الاستعدادية للموسم الجديد، في أماكن متفرقة من أوروبا، والولايات المتحدة وسنغافورة، غدا بقاء روما الإيطالي في نوجيرسي، بعد

سيلفا سجل هدف الفوز لميلان

## المدير الفني الأسطوري قام بتغييرات جريئة في صفوف الفريق الإنجليزي والجماهير تترقب النتائج

# «العبقري» بيلسا أمل ليدز لإعادة العملاق النائم إلى الدرجة الممتازة

لندن، ديفيد هانتير

سأل الأرجنتيني مارسيو بيلسا، المدير الفني الجديد لنادي ليدز يونايتد الإنجليزي، عن متوسط عدد الساعات التي يعملها أي مشجع من أجل الحصول على ثمن تذكرة لحضور إحدى مباريات الفريق. ولم يكن من الواضح ما هي المعايير التي استندت عليها الحسابات، لكن قبل له إن ثمن التذكرة يتطلب العمل ثلاث ساعات تقريباً.

وبعد ذلك، جمع المدير الفني الأرجنتيني لاعبيه وطلب منهم أن يقوموا خلال الثلاث ساعات التالية بجمع القمامة من حول المركز التدريبي للنادي، لأنه أراد أن يعلمهم درساً هاماً للغاية وهو أن هذا جمهور النادي يقوم بعمل شاق لساعات طويلة من أجل أن يأتي ويشاهدهم ويشجعهم في المباريات، وبالتالي يتعين عليهم أيضاً أن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل إسعاد هذه الجماهير.

وتُعرف عن بيلسا تعاطفه مع العمال وعشقه للأضباط وروح الفريق، وقبل كل شيء، الغرابة وعدم القدرة على التنبؤ بما سيقوم به، وهذا هو السبب الذي جعله يُلقب بـ«المجنون».

وعندما تم الإعلان عن تولي بيلسا، البالغ من العمر 63 عاماً، قيادة الفريق في الخامس عشر من يونيو الماضي خلفاً لبول هينكغوتوم، كان من الواضح أن ليدز يونايتد لن يكون كما كان في السابق بعد الآن، خاصة في ظل الإشارة إلى القصص الأسطورية التي تتحدث عن اهتمام بيلسا بأدق التفاصيل، للدرجة التي جعلته يضع إصبعه على الأسطح المختلفة لمعب تدريب الفريق لكي يرى ما إذا كان هناك غبار أم لا، وتساءل ذات مرة عن سبب وجود بصمة قدم على إحدى الحوائط على مسافة نحو نصف ياردة من الأرض، وقيل له إن ذلك ربما يكون قد حدث لأن شخصاً ما قد اتكا ووضع قدمه على الحائط، ورد المدير الفني الأرجنتيني قائلاً: «هذا يدل على أن هذا الشخص لا يركز في عمله؛ وهذا غير مقبول!».

وبالطبع يعاني ليدز يونايتد من الكثير من المشكلات التي تتجاوز تلك البصمة القذرة على الحائط، لكن هذا هو بيلسا وهذه هي شخصيته، فهو مدير فني يبحث عن الكمال، وهذه هي الطريقة التي يريد أن يعتمد عليها في تطوير النادي، بمعنى أن يهتم بكل شيء ويأخذ التفاصيل وأن يسير خطوة بخطوة نحو تحقيق الهدف الذي يسعى لتحقيقه.



بيلسا (يسار) مع جهازه معاون يراقب لاعبي ليدز في التدريبات



بيلسا الذي حقق الجد مع الأرجنتين وتشيلي يخوض تجربة جديدة في إنجلترا

وشدد بيلسا على أن ملعب التدريب هو مكان للعمل وأن اللاعبين هناك للعمل طوال اليوم، حيث يذهب اللاعبون للنادي الساعة التاسعة صباحاً ويبقون هناك حتى الساعة السابعة أو الثامنة مساءً. ويخضع اللاعبون لتدريب مرهق وشاق، سواء من الناحية الذهنية أو البدنية، مع التركيز على التدريبات الفردية. ويحصل اللاعبون على راحة لتناول وجبة الغداء والقبولة في الأماكن المخصصة للنوم التي أنشأت حديثاً.

وتطلب بيلسا وجود سرير في مكتبه، الذي يقضي به أوقاتاً طويلة لمشاهدة مقاطع الفيديو المتعلقة بالفريق وبالمنافس خلال الإعداد للمباريات. لقد كان تعيين ليدز يونايتد لبيلسا بمثابة «انقلاب»، إن جاز التعبير، لكن لدخول النادي في منافسة مع الأندية الهابطة حديثاً لدوري الدرجة الأولى والتي سوف تحصل على أموال ضخمة في هيئة حزمة مساعدات من الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى تطبيق قواعد اللعب المالي النظيف، جعل نادي ليدز يونايتد يبحث عن حلول إبداعية وبمكترة من أجل تحقيق أهدافه.

وكان بيلسا هو أحد هذه الحلول الإبداعية بكل تأكيد، لا سيما أن مجلس إدارة النادي يتفق تماماً في أن المدير الفني الأرجنتيني بعد إضافة قوية للغاية للنادي بفضل اطلاعه الدائم وخبراته الهائلة والخطة التكتيكية التي يلعب بها، والتي تعتمد في الأساس على اللعب بثلاثة مدافعين في الخط الخلفي وفتح خطوط الملعب والضغط المتواصل على حامل الكرة واللاعب

مالك النادي، أندريا راديرازي، بهذه الفكرة، خاصة أن السيرة الذاتية لبيلسا تتحدث عن نفسه، وكذلك التزامه بلعب كرة قدم هجومية وممتعة، وعلاوة على ذلك، كان المدرب الأرجنتيني متحمساً، نظراً لانتهاء تجربته السابقة مع نادي ليل الفرنسي سريعاً وبطريقة سيئة في ديسمبر (كانون الأول) 2017.

وكان بيلسا هو المرشح الأول لقيادة الفريق، وبعد إجراء مقابلة عمل في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس مع المدير الإداري للنادي يونانيد، أنغوس كينير، وأورتا، أصبح بيلسا هو المرشح الوحيد لهذه المهمة. لقد أراد كينير وأورتا معرفة مدى متابعة بيلسا لدوري الدرجة الأولى في إنجلترا، لكنهما شعرا بذهول عندما بدأ المدير الفني الأرجنتيني يتحدث بالتفصيل الممل عن فرق البطولة، وبدأ بالحديث عن تشكيله بورتون أمام بولتون الموسم الماضي.

وبعد ذلك، بدأ بيلسا يتحدث عن جميع التشكيلات التي لعب بها كل من بورتون وبولتون طوال الموسم، وبعد ذلك فعل نفس الشيء مع كل ناد من أندية دوري الدرجة الأولى. ويمكن أن يقول بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

ويعتقد بيلسا أن بورتون، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب

بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

لقد كان فيكتور أورتا، مدير الكرة ببنادي ليدز يونايتد، هو أول من فكر في التعاقد مع بيلسا لقيادة الفريق، وسرعان ما أعجب بيلسا ما كان عليه بيلسا، وهو في الرابعة عشرة من عمره، وضعه على الطريق الصحيح حتى وصل للعب مع المنتخب الأرجنتيني الأول.

## اعتمدها فريق في جبل طارق لدفع رواتب اللاعبين... وأرسال على الطريق

# هل العملة الرقمية المشفرة هي مستقبل كرة القدم؟

وتقود الطريق. وفي يناير الماضي، أصبح نادي هارونوستاسبور التركي للهواة أول نادٍ يتعاقد مع لاعب باستخدام العملة الرقمية المشفرة، حيث دفع عملة البيتكوين بقيمة تصل إلى نحو 385 جنغياً إسترلينياً، بالإضافة إلى 4500 ليرة (470 جنغياً إسترلينياً) لتعاقد مع اللاعب عمر فاروق كبروغلو. وعلى الرغم من ذلك لا تزال خطوة صغيرة، فإنها تشير إلى إمكانية الاعتماد على العملة الرقمية المشفرة بصورة أكبر. وقد تعني التقلبات الكبيرة في الـ«بلوكتشين» أن الأندية الكبرى سترفض المغامرة أو ستخاف من تشويه سمعتها. وفي مارس (آذار) الماضي، فشل مالك نادي ميلان في ذلك الوقت في محاولاته لاستخدام عملة البيتكوين في تسديد جزء قدره 10 ملايين يورو من القرض الذي حصل عليه لشراء النادي، وهو ما يُظهر القيود المفروضة على العملات الرقمية المشفرة عندما يتعلق الأمر بالأعمال التجارية الكبيرة.

وقد دخل عدد من لاعبي كرة القدم السابقين والحاليين في هذا المجال، مثل ليونيل ميسي ومايكل أوبن روبرتو كارلوس ولويس فيغو، والذين يفتخرون بعقد شراكات مع مؤسسات تعمل في مجال العملات الرقمية المشفرة.

وأصبح من الواضح أن بقية عالم كرة القدم قد بدأ ينتبه إلى هذا الأمر، في ظل وجود أندية صغيرة



أو اختلطنا على المراهات، فإنها أصبحت سمة مميزة من سمات كرة القدم وتوفر للأندية الملايين من إيرادات الإعلانات، ويكفي أن نعرف أنه خلال آخر موسم كان رعاة تسعة أندية بالدوري الإنجليزي الممتاز من شركات المراهات. وفي يناير الماضي، أصبح إرسال أول نادٍ كبير يوقع عقد رعاية من إحدى شركات العملات الرقمية المشفرة، عندما وقع عقداً مع شركة «كاشبيت».

ويقول دانا إن جبل طارق يوفر بيئة مثالية في هذه الصناعة، مضيفاً: «لقد كان هذا هو أول مكان ينظم شركات المراهة منذ 20 عاماً، عندما كان الجميع يتعامل مع الأمر على أنه شيء مروع. لقد وضعوا قواعد للاحتيال ومكافحة غسل الأموال وأنشأوا منصة -ولديهم الذكاء لفعل الشيء نفسه مع العملات الرقمية المشفرة».

وفي الحقيقة، تبدو المقارنة مثيرة للاهتمام، لأنه سواء اتفقتا

التكنولوجي في القطاع المالي) وفي مجال الـ«بلوكتشين» (قاعدة البيانات العامة التي تحتفظ بسجل دائم للمعاملات الرقمية في العملة الرقمية المشفرة). وفي يناير (كانون الثاني) عام 2018، فرض جبل طارق قوانين تنظم الأعمال التجارية التي تستخدم الـ«بلوكتشين»، ومن المقرر أن تطلق الحكومة أول إطار قانوني عالمي للعرض النقدي الأولية (ICOs).

وتُظهر هذه الاستراتيجية أن جبل طارق متقدم بخطوة في هذا المجال. وخلال العام الماضي، بلغ حجم الاستثمار العالمي في العروض النقدي الأولية نحو 3,7 مليار دولار، مقارنة بـ102 مليون دولار في عام 2016. كما ارتفعت قيمة أكثر عملة رقمية شهرة وهي الـ«بيتكوين» بأكثر من 900%.

ومع الارتفاعات الكبيرة تأتي انخفاضات كبيرة أيضاً، حيث شهدت العملات الرقمية المشفرة انخفاضاً حاداً في قيمتها في أوائل عام 2018 بسبب تردد الهيئات الحاكمة في تقنين هذه الصناعة، وكتيجة أيضاً لقيام «فيسبوك» و«تويت» بحظر كل الإعلانات عن العملات الرقمية المشفرة.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، تم اختراق عملة «كوينتريل» الرقمية المستخدمة في كوريا الجنوبية، مما أدى إلى انخفاض حاد في الأسعار. وتعني

# يوميات الشرق

تحدوا العالم بـ80 لوحة ومنحوتة من «الفن الفطري»

## سفينة تحمل فتية يعانون من الاضطرابات للمشاركة في بينالي البندقية

روما، موسى الخميس

قد يصفهم المرء بالجنون لما تحدثهم به أنفسهم؛ الذهاب في سفينة إلى بينالي (معرض) مدينة البندقية الإيطالية. إذ يريدون أن يعرّفوا بأعمالهم الفنية إلى الجمهور العريض والمتخصص بمناسبة وجود أعرق وأشهر تظاهرة لفنون العالم في دورته السابعة والخمسين، تحت شعار «بيجا الفن حيًا».

وفعال، فإنهم فتية لا تتجاوز أعمار بعضهم 18 عامًا، منهم من يعاني من الاضطرابات النفسية. والفن هو السبيل الوحيد الذي اتخذوه ليتحدثوا إلى العالم، كي يشعروا بأن لهم قيمة، بعد أن حرموا من العناية والرحمة الاجتماعية التي يجدها من المت به هذه الكارثة النفسية. فبعد أن كانت المجتمعات القديمة قلما تعنى بالأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة، حيث توجه الجهود وتنظم الفعاليات للقضاء على هذه الفئة الاجتماعية التي تعاني من هذا البلاء، فإن الفلسفة الإنسانية الجديدة التي سادت منذ عصر التنوير ولحد يومنا الحاضر، تؤكد على ضرورة احترام الحرية الشخصية والإنسانية لمن يعاني من الأمراض والاضطرابات العقلية.

المرضى العقلي وفقًا للفلسفة الجديدة هو الإنسان الذي فقد حريته الشخصية. وبفهم من ذلك بالتالي كيف كان المجتمع يسمح باستلاب المرضى العقليين وذلك بإبعادهم عن المجتمع ونشاطاته بذريعة حماية الحرية والمسؤولية الفردية. ويجري اليوم الحديث عن صورة حقيقية في طرق العناية بالمرضى العقليين وفي صيغ منحهم حريتهم وكرامتهم الإنسانية. وأطلق هؤلاء الفتية جمعية تنظم حياتهم وعلمهم وعلاقاتهم ونشاطاتهم الإبداعية أطلقوا عليها اسم «العلبة المعدنية» وهي واحدة من 60 ألف جمعية إيطالية ترتبط بمصحات للعلاج النفسي، تنتشر في إيطاليا جنوبًا وشمالًا، تسعى من خلال عملية الدعم المحلي والأوروبي، تسخير التمويل المالي لخلق نشاطات غير ربحية. نجد من بينهم مثلًا من يشارك في العزف مع فرق موسيقية، أو فرق مسرحية وغنائية، ويدخل في هذا النشاط أيضًا السفر إلى مدن إيطالية في الجنوب والشمال.

والسفينة يستخدمها من حين لآخر المقربون بالمصحات للذهاب إلى الصيد طلبًا للعثور على ذلك المعنى للحرية الذي لا يمكن أن يهبه إلا البحر. وعلى هذا الفك حملت هذه السفينة هذه المرة 80 من بين لوحات ومنحوتات أنتجها المرضى أنفسهم، لتصبح متحفًا عائماً ولربما في الأول في عموم أوروبا، وفي العالم، متحف «الفن الفطري»، أي ذاك الفن غير العادي وغير المنتظم الذي أنتجه ذوو الأمراض النفسية. وفي هذا المعرض قد حمل الفنانون

العالمي يكون فيها المرض الذهني يستشرف باستجاء إلى مثل هذا الصنيع، ولما يحدث أمر كهذا فغالبا ما يجعل الناس يتخذونه

موضوعا لحديثهم. ولنا في الرسام الانطباعي الكبير فان غوغ خير مثال على ذلك، إذ قد اضطر لعرض نفسه على ثلاثة

أطباء نفسانيين للعلاج من ذاك المرض الباطني الذي جعله كما يروي كثير من نقاد تاريخ الفن بان يقطع إحدى أذنيه. ومثله

نجد أن الفنان الفطري الإيطالي المعاصر أنطونيو لوباو، وهو من أصل سويسري، قد عرف هو الآخر الاختلاف والتلقائية

الساذجة في السلوك الذي اعتبره لا ينسجم مع طبائع وأخلاق البيئة التي كان يعيش فيها، وظل فترات طويلة نزيل

في مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

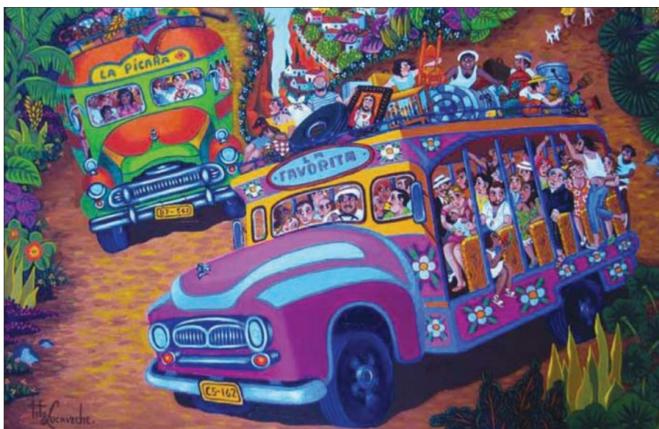
مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة



فنون العلاج غير العادية التي تستخدمها أغلب الجمعيات الأوروبية



الرسم يساعد من يعانون من اضطرابات نفسية



السفينة تحولت إلى متحف عائمة بأعمال الفتية

أسا الأسلوب الثاني فهو السفينة ذاتها كأداة، وهي سفينة أطلق عليها اسم «أسد الخبز الساخن» التي لا تتسع لغير 15 شخصا في العبدة الواحدة. وفي كل عام نجد أكثر من ستمين وسبعين وثمانين شخصا من المصابين بهذا الصنف من المرض الذهني يشاركون في عدد كبير من الأنشطة التي تدور حول البحر. وتؤكد كل البعثات التي

نغيش فيها، مساهمات متميزة في تشكيل نفسياتنا والتأثير فيها. والسفينة، بشكل خاص، تفرض على الجميع أن يكونوا معا وأن يتعاونوا، ومن دون أي تمييز. فيسهم كل منهم بحسب قدرته ومهارته.

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة



الرسم يساعد من يعانون من اضطرابات نفسية



أطلق هؤلاء الفتية جمعية تنظم نشاطاتهم الإبداعية تحت اسم «العلبة المعدنية»

أطباء نفسانيين للعلاج من ذاك المرض الباطني الذي جعله كما يروي كثير من نقاد تاريخ الفن بان يقطع إحدى أذنيه. ومثله

نجد أن الفنان الفطري الإيطالي المعاصر أنطونيو لوباو، وهو من أصل سويسري، قد عرف هو الآخر الاختلاف والتلقائية

الساذجة في السلوك الذي اعتبره لا ينسجم مع طبائع وأخلاق البيئة التي كان يعيش فيها، وظل فترات طويلة نزيل

في مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

مستشفى الأمراض العقلية. بل حتى الفنان النرويجي الكبير والشهير ذي النزعة التعبيرية، إدوارد مونخ، وصاحب لوحة

## تضم حياة بيئية عمرها ملايين السنين

### السياحة تهدد أعماق بحيرة مياه عذبة في العالم



خليج في بحيرة بايكال يعتبر الأكبر عالمياً

كبرى من السياح إلى المنطقة خلق فرص عمل جديدة، إلا أنه حمل معه مشكلات لم تكن بالحسبان، ويوضح أن السياحة عند بحيرة بايكال لم أكياس النايلون، والملابس الفارغة، والقوارير البلاستيكية والزجاجية، والكثير غيرها من الأوساخ، التي باتت تؤثر بشكل واضح على البيئة هنا. ويشتكى مواطن محلي آخر من هذه الظاهرة، ويقول إن تدفق أعداد

كبيرة من السياح إلى المنطقة خلق فرص عمل جديدة، إلا أنه حمل معه مشكلات لم تكن بالحسبان، ويوضح أن السياحة عند بحيرة بايكال لم أكياس النايلون، والملابس الفارغة، والقوارير البلاستيكية والزجاجية، والكثير غيرها من الأوساخ، التي باتت تؤثر بشكل واضح على البيئة هنا. ويشتكى مواطن محلي آخر من هذه الظاهرة، ويقول إن تدفق أعداد

كبيرة من السياح إلى المنطقة خلق فرص عمل جديدة، إلا أنه حمل معه مشكلات لم تكن بالحسبان، ويوضح أن السياحة عند بحيرة بايكال لم أكياس النايلون، والملابس الفارغة، والقوارير البلاستيكية والزجاجية، والكثير غيرها من الأوساخ، التي باتت تؤثر بشكل واضح على البيئة هنا. ويشتكى مواطن محلي آخر من هذه الظاهرة، ويقول إن تدفق أعداد



الجليد في بحيرة بايكال

رئيسيا لجذب الإنسان ليستقر في محيطها منذ القدم. إلى جانب تأثير مخلفات كل أنواع النشاط الإنتاجي - الصناعي على الحياة البيئية في بحيرة بايكال ومحيطها، يحذر العلماء من تهديد متزايد للبحيرة بحمله تطور السياحة في محيطها. ويقول صياد من السكان المحليين، إن زوار المنطقة يصفونها «جثة» ويجسّدونها على العيش هنا، إلا أنهم لا يدركون

رئيسيا لجذب الإنسان ليستقر في محيطها منذ القدم. إلى جانب تأثير مخلفات كل أنواع النشاط الإنتاجي - الصناعي على الحياة البيئية في بحيرة بايكال ومحيطها، يحذر العلماء من تهديد متزايد للبحيرة بحمله تطور السياحة في محيطها. ويقول صياد من السكان المحليين، إن زوار المنطقة يصفونها «جثة» ويجسّدونها على العيش هنا، إلا أنهم لا يدركون

رئيسيا لجذب الإنسان ليستقر في محيطها منذ القدم. إلى جانب تأثير مخلفات كل أنواع النشاط الإنتاجي - الصناعي على الحياة البيئية في بحيرة بايكال ومحيطها، يحذر العلماء من تهديد متزايد للبحيرة بحمله تطور السياحة في محيطها. ويقول صياد من السكان المحليين، إن زوار المنطقة يصفونها «جثة» ويجسّدونها على العيش هنا، إلا أنهم لا يدركون

موسكو، طه عبد الواحد

تواجه بحيرة بايكال في روسيا، أكبر تجمع مياه عذبة في العالم، تهديدات متزايدة بكارثة بيئية، سببها الرئيسي بل والوحيد هو الإنسان. ولم يعد الأمر يقتصر على الإنتاج - الصناعي للإنسان على البيئة، إذ زاد الأمر عن ذلك بكثير، وأصبحت نشاطات مثل السياحة، بل وحتى مجرد التنزه في المناطق الطبيعية، دون مراعاة شروط حماية البيئة، مصدر تهديد للطبيعة بشكل عام. وللتخفيف من حجم الضرر الذي يلحقه النشاط البشري بتلك المناطق، ينظم متطوعون حملات «نظافة بيئية» صيف كل عام، ويزرعون بذلك الأمل بإمكانية تفادي خراب يعجز الإنسان عن إصلاحه إن وقع.

بايكال اسم لبحيرة تقع جنوب مناطق شرق سيبيريا، يطلق عليها السكان المحليون اسم «البحر المقدس» لأنها توفر لهم الغذاء والماء، وتوصف عالمية بكل المعايير، فهي أعمق بحيرة مياه عذبة في العالم، ويبلغ عمق مياهها في أدنى نقطة 1642 متراً. كما أنها أكبر تجمع سطحي للمياه العذبة عالمياً، وتشكل مياهها 19 في المائة من احتياطي مياه كل

البحيرات العذبة في العالم (يصل حتى 123 ألف متر مكعب)، وهي أكبر من البحيرات العظمى الخمس شمالي الولايات المتحدة، تغذيها بالمياه 544 نهراً وساقية، فيها 27 بحيرة، مساحة أكبرها تزيد عن 700 كيلومتر مربع. يعيش فيها أكثر من 2700 نوع من الكائنات الحية المائية. وتقول الدراسات إن بحيرة بايكال تكونت منذ 25 - 35 مليون سنة. إلا أن بعض العلماء الروسي يقولون

البحيرات العذبة في العالم (يصل حتى 123 ألف متر مكعب)، وهي أكبر من البحيرات العظمى الخمس شمالي الولايات المتحدة، تغذيها بالمياه 544 نهراً وساقية، فيها 27 بحيرة، مساحة أكبرها تزيد عن 700 كيلومتر مربع. يعيش فيها أكثر من 2700 نوع من الكائنات الحية المائية. وتقول الدراسات إن بحيرة بايكال تكونت منذ 25 - 35 مليون سنة. إلا أن بعض العلماء الروسي يقولون

## الفنان الفرنسي ماثيو شديد يخفي أمسية عامرة في بعلبك



بيروت، «الشرق الأوسط»

استضافت «مهرجانات بعلبك الدولية» الفنان الفرنسي ماثيو شديد، المعروف باسم «M» عند عشاق فنه الذين غنّيت بهم مدرجات معبد باخوس في قلعة بعلبك التاريخية.

وأبهر شديد جمهوره على مدى ساعتين من الحفل على مسرح بعلبك أول من أمس، بوقت، ومشاهدات فنية وضوئية متنوعة، ولوحات مبتكرة بمهارة وتقنيات عالية، مستلهماً تجربة والده وعائلته الموسيقية والثقافية.

جانب من الحفل على مسرح بعلبك أول من أمس

وقدم عرضاً موسيقياً من مقطوعاته الخاصة على أوتار قيثارته، وغنائياً مزج خلاله ما بين موسيقى الفانك والبوب والصوتيات والموسيقى الإلكترونية، إضافة إلى مقطوعات من نتاج مشترك مع جوزيف لويس ونص لجذته الأديبة الراحلة أندريه شديد ومقطوعات من سيدفونيه لغابريال صعب. واشترك معه في التقديم الموسيقي العالمي الملتقى وشركته في الجذور اللبنانية والألمسات الفنية الفرنسية إبراهيم معلوف على آلة البوق، إضافة إلى جيريوم غولدي، وبابتيست بروندي، وشارلين خوايز، ولوك رينشارد.

## غطاس مصري يبدأ محاولة لقضاء أكثر من 6 أيام تحت الماء



القاهرة، عبد الفتاح فرج

بدأ الغطاس المصري صدام كيلاني، رحلة تحطيم رقم الغطس القياسي المسجل بموسوعة غينيس العالمية، أول من أمس، بمياه خليج العقبة أمام مدينة دهب، بمحافظة جنوب سيناء، ليقتضى أكثر من 6 أيام تحت مياه خليج العقبة، وسوف يمارس كل أشكال حياته الطبيعية، وتناول ثوم واكل وشرب ولعب رياضة أيضاً لمدة 154 ساعة متواصلة تحت ماء بحوض منسوب موسوعة غينيس.

من جهته قال عمرو النجار المنسق الإعلامي للغطاس المصري صدام كيلاني: إن «صدام» قام بعمل غطسة يوم الجمعة الماضي، بهدف اختبار النظام الحراري للبدلة الجديدة التي صنعت في مدينة شرم الشيخ، وأضاف في تصريحات صحافية: «البدلة مصممة لتكون جافة، لمنع تسرب المياه إلى جسم الغطاس، وتحافظ في الوقت نفسه على تدفئته طوال فترة وجوده تحت الماء»، موضحاً أنه «تم اختبار البدلة بالنسبة إلى تسريب المياه وتثبت بالفعل أنه لا يوجد تسريب نهائياً للمياه خلال الغوص».

إلى ذلك ناشد الغطاس المصري مواطنيه مساعدته بغرض تسجيل الرقم المخطط باسم مصر. يشار إلى أن الغطاس المصري، لم يحالف الحظ العام الماضي، عندما كان يسعى لكسر الرقم القياسي المسجل باسم مدرب غطس تركي بـ142 ساعة، و42 دقيقة و42 ثانية، بعد شعوره بتعب شديد تحت الماء مما دفع الفريق الطبي المشرف عليه إلى اتخاذ قرار بالتوقف عن استكمال هذا التحدي.

وكان صدام كيلاني قد استطاع أن يكون صاحب أطول غطسة في الشرق الأوسط بـ76 ساعة، ويمارس الغطاس المصري، المولود في مدينة الإسمايلية (شرق القاهرة) تدريبات متواصلة تحت إشراف متخصصين، من أجل تحقيق رقم قياسي جديد في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بأطول غطسة تحت الماء في التاريخ.

## بمشاركة 90 شركة محلية وعالمية «حكايا مسك» تجمع مبدعين في الكتابة والإخراج والرسوم المتحركة بالرياض

مشاركة 90 شركة محلية وعالمية

«حكايا مسك» في دورته العاشرة بالرياض، بحضور جماهيري كبير من مختلف شرائح المجتمع والمختصين في مجالات الإخراج والإنتاج من الأفراد والشركات من المملكة وعدد من دول العالم.

وفي سياق آخر، قدم مركز المبادرات التابع لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» فرصاً غير مسبوقة ضمن برامج الزمالة والتدريب التي تهدف إلى تمكين الشباب السعودي وتنمية مهاراتهم للمساهمة في بناء مستقبل السعودية، حيث وصل عدد الفرص إلى 8000 فرصة هذا العام مخصصة للشباب في السعودية من الجنسين بمختلف تخصصاتهم وأهتماماتهم وذلك بالشراكة مع أعرق المؤسسات التعليمية والمنظمات والشركات العالمية. وأعلن المركز عن برامجه الصيفية التي وصل عدد المشاركين فيها إلى 570 شاباً وشابة من ضمنها في برامج مختلفة في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية واليابان. وتأتي هذه البرامج في إطار شراكات استراتيجية عالمية تم توقيع الكثير منها خلال الجولات التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والتي تعكس اهتمامه ودعمه



مسك

كما سيتمكن الحضور من التعرف

على بعض النماذج المشرفة من الشباب الذين حولوا شغفهم وحضورهم للدورات السابقة من «حكايا مسك» إلى مشاريع ناشئة تنشق طريقها في المنافسة وتقديم الخدمات في مجال صناعة المحتوى الإبداعي، كتأكيد على أهمية مثل هذه الفعاليات وورشات العمل في تمكين الشباب السعودي من تحويل الشغف إلى قصص نجاح ومن المتوقع أن يحظى مهرجان

على كواليس تصوير وإنتاج أشهر الأفلام العالمية، وتعزيز مهاراتهم في مجال الإنتاج والإطلاع على خفايا وأسرار الأعمال الفنية التي تم إنتاجها، لإتاحة الفرصة للمبدعين للاستفادة من تجاربها وخبراتها الثرية.

ويضمن مهرجان حكايا مسك في هذه الدورة ثماني فعاليات رئيسية تشمل «الإنتاج» و«تحريك الرسوم» و«الكتابة» و«الإعلام» و«حكايا تك» و«المنتج الصغير» و«السوق» و«المسرح»، إلى جانب تنظيم 210 ورشات عمل التي من المتوقع أن تستقطب أكثر من 35 ألف مشارك، كل ذلك في قالب جديد يحاكي ما يدور «خلف الكواليس» صناعة المحتوى وربط التقنية بالقصص التفاعلية المبدعة

بأسلوب مؤثر. ويهدف مهرجان حكايا مسك إلى احتضان المواهب الشابة المتميزة في مختلف المجالات الإبداعية لدى الشباب بتوفير أكبر عدد من الفرص التدريبية المتخصصة والمقدمة بخبرات كبرى الجهات العاملة في مجال الإنتاج الفني من بينها PlayStation وPixel وHunters وغيرها، وتعزيز روح التواصل الثقافي والإنساني بين المبدعين من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى تقديم الموروث الثقافي السعودي بتقنيات مبتكرة تواكب متطلبات العصر الحديث بما يسهم في دفع مسيرة التنمية الثقافية والاجتماعية المواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.

## وصفه علي عبد الكريم بأنه «عملاق عربي لن يتكرر»

## «غوغل» يحتفي بطلال مداح في ذكرى ميلاده الـ78



والأداء المتميز، بغض النظر عن المؤدى، وطال مداح فنان عظيم لن يتكرر على مستوى الوطن العربي وقد تأثرت به جماهير كبيرة من شتى مناطق الوطن العربي، وقد تابعت له بعض الحفلات فترى تفاعلاً غير طبيعي مع فنان غير طبيعي، تحدث عنه الكثير، ويكفي أن نستشهد بما قاله موسيقار الأجيال الفنان المصري العملاق محمد عبد الوهاب عن طلال مداح.

وللتميز الكبير الذي يتمتع به الفنان السعودي الراحل فقد حظي بعدة ألقاب فنية من نقاد فنانين ومحبيين منها «قيثارة الشرق» و«صوت الأرض»، وأضاف موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب لقب «زرياب» كوصف للإمكانات التي يتمتع بها طلال مداح. أما فنان العرب محمد عبده فوجد أن أقل لقب يمكن أن يلقب رفيق دربه هو «استاذ الجميع» (أطلقه عليه الفنان محمد عبده)، تقديراً للفن العظيم الذي قدمه طلال مداح، وكتب محمد عبده عقب وفاة الراحل مقالاً فنياً نشرته بعض الصحف السعودية يتحدث فيه عن الدور الكبير الذي ساهم به الفنان الراحل في تغيير مسار الأغنية السعودية والإضافة إلى الفن العربي.

ولد طلال مداح في مكة بتاريخ 5 أغسطس 1940. وهو من عائلة فنية، إذ إن والده عبد رب الشيخ من المجيدين للعرف على التي المدروف والسلمسية، كما أن خاله الذي تولى تربيته من محبي

موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وكان التعاون قد بدأ بأغنية «ماذا أقول» وكان هناك عمل آخر هو «منك يا هاجر داني»، ومع محمد الموجي في أغنيته «هيا لي طلب» و«ضايح في المحبة» و«بليغ حمدي في أغنية «يا قمرنا» وإبراهيم رافت في أغنيته «غلاب يا هوى» وجمال سلامة في أغنية «يا حبيب العمر» وعن أغنيات طلال يشدد عبد الكريم على أن الفن العربي سيخلد أغاني كثيرة لطلال منها «مقاديير»، و«ترحل» و«أغراب» الذي قال عنها: «أذكر اليوم الذي أتى فيه أبو عبد الله المنزلي لتسجيل بروفة لرائعته أغراب، وكيف كانت الأجواء التي أذهلتنا لسلاوة الخلاب والمميز، حتى من يستمع الآن لتسجيل تلك الجلسة في موقع (يوتيوب) يدرك مدى العظمة التي يملكها هذا الفنان العماق». وعن جوانبه كإنسان يقول عبد الكريم: «يعلم الله أن طلال مداح من القلائد الذين لن تجد لهم مثيلاً في الحياة في كل شيء، كريم ورحيم ومحب لغيره وداعم لنا ولكل من يعرفه رحمه الله».

يذكر أن موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب أشاد في مناسبات عدة منها تسجيلات أنشأ «يوتيوب» منها قوله: «إن من أجمل الأصوات التي استمعت إليها في الوطن العربي هو صوت طلال مداح».

التي يلقيها حتى لفت أنظار الجميع»، والتقى في تلك الفترة أحد زملائه وهو عبد الرحمن خوندته الذي كان يملك آلة العود فكانت فرصة طلال مداحية العود من الصغر ليصبح أحد المبدعين فيه حتى تمكن من إدخال إضافات دون باسمه في عالم الفن.

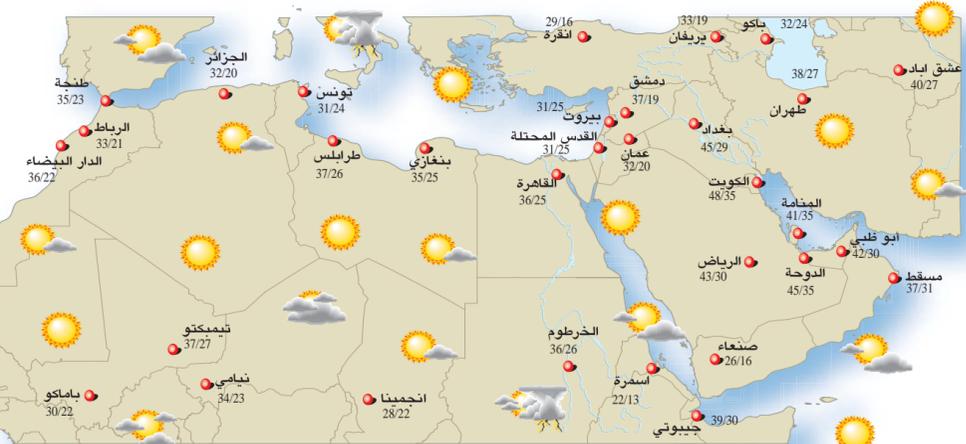
ويضيف عبد الكريم لا أحد ينسى الأغنية الرسمية الأولى لطلال وهي «وردك يا زارع الورد» الذي لحنها أبو عبد الله بأسلوب الأغاني «المكعبة» التي تشمل أكثر من لحن. وراحت هذه الأغنية عربياً.

ويواصل علي عبد الكريم حديثه: «وكتأكيد على الثورة الفنية التي أطلقها الفنان الراحل من داخل الوسط الفني السعودي، تمكن من نيل إعجاب عمالقة ملحنى الفن العربي وفي مقدمتهم هو

جدة، «الشرق الأوسط»

احتفى محرك البحث العالمي على شبكة الإنترنت (غوغل) بذكرى العيد لميلاد الفنان السعودي طلال مداح أو قيثارة الشرق، كما أطلق عليه محبوباً وتداولها الإعلام العربي. وتفاعل عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، و«فيسبوك» وغيرها مع احتفالية «غوغل» بالفنان السعودي. وشارك عدد من منسوبي الفن والإعلاميين والمشاهير بالإضافة إلى مجموعة من أبرز الشركات العالمية المتخصصة في مجال الإنتاج وتحريك الرسوم ومن بينها New York Film Academy، The Hollywood Special Effect، Toonz Premium وغيرها، لتمكين الشباب السعودي من التعرف

الفنان السعودي طلال مداح تعدى بفته من أحياء جدة ومكة الطائف حتى وصل إلى كل الدول العربي فكان بحق علامة لن يتكرر على مستوى الوطن العربي. (وإذا لم يكرم طلال مداح فمن ما ترى يستحق ذلك؟) هذا ما ذكره الفنان السعودي المخضرم علي عبد الكريم في حديثه أمس لـ«الشرق الأوسط». وأضاف على عبد الكريم: «أحدثك الآن كفنان، ولا مجال هناك للمزايدة، الآن عندما تسمع تطرب للصوت الندي



أميركا الشمالية يسود طقس جاف ودافئ شمال الولايات المتحدة، فيما تسقط الأمطار على كارولينا وواي نهر ويتعمد الطقس الحاف ليصل إلى فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وتسقط الأمطار المتفرقة على اسكوتلندا في النصف الثاني من اليوم مع اقتراب الرياح من الغرب، وتهب العواصف الرعدية على جبال الألب.

أوروبا تسبب منطقة ضغط جوي مرتفع بدءاً من إنجلترا إلى ألمانيا في طقس جاف وحار بصفة عامة، ويتعمد الطقس الحاف ليصل إلى فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وتسقط الأمطار المتفرقة على اسكوتلندا في النصف الثاني من اليوم مع اقتراب الرياح من الغرب، وتهب العواصف الرعدية على جبال الألب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان وموريتانيا، وتتسبب بعض العواصف في تساقط الأمطار الغزيرة، ويسود طقس حار وجاف في غالبية أنحاء مصر وليبيا وشرق فلسطين ولبنان والأردن.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس حار وجاف في عمان وشرق السعودية، فيما تسقط بعض الأمطار والعواصف الرعدية المتفرقة على شرق اليمن، وأقصى جنوب غربي السعودية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الجاف والحار في أغلب أنحاء شرق سوريا، وتهب عواصف شديدة في فترة ما بعد الظهر لتتسبب في انتشار الغبار، وتختلط أشعة الشمس مع السحب فوق فلسطين ولبنان والأردن.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان وموريتانيا، وتتسبب بعض العواصف في تساقط الأمطار الغزيرة، ويسود طقس حار وجاف في غالبية أنحاء مصر وليبيا وشرق فلسطين ولبنان والأردن.

## سودوكو

2				9				
9	6	4		3				
		5				6		
							3	9
5			6					1
							4	8
7								
8								2

### الحل السابق

7	4	9	5	6	1	3	8	2
1	2	5	8	9	3	7	4	6
3	6	8	7	4	9	1	5	9
2	5	7	4	3	9	8	6	1
4	8	1	2	7	6	5	9	3
9	3	6	1	8	5	2	7	4
5	7	4	3	1	8	6	2	9
8	9	3	6	4	2	1	5	7
6	1	2	9	5	7	4	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### طارق السنوي

#### مواجهة الشائعات بمخ توم كروز

هل تابعتم توم كروز في الجزء السادس من «مهمة مستحيلة»، وكيف تمكن من التعامل مع القنبلة التي سوف تدمر العالم؟ الأمر ليس له علاقة بقوة جسدية، وهي متوفرة قطعاً في كروز، رغم اقترابه بخطوات حثيثة من رقم يخيف الجميع وهو الـ60، كروز يتعامل معه باعتباره مجرد مرحلة عمرية، وحتى الآن يصور القسط الأكبر من المشاهد الخطيرة التي يقدمها في أفلامه دون الاستعانة بدوبليير، فإن العضلات دائماً تتحاج إلى مخ يوجه المؤشر، وإلا صارت وبالاً على صاحبها.

بعض الأمور يحسمها العقل قبل العضلات، وهكذا أصبحت مهمة توم كروز في نهاية الفيلم، ليس أن يقتل غريمه، ولكن أن يضغط أولاً على زر الأمان، حتى لا تتفجر القنبلة النووية وتدمر العالم كله. الشائعات التي تنتشر بين حين وآخر، تحتاج أيضاً إلى إبطال مفعولها، مثلاً في الأيام الماضية، انتشرت في مصر ومن ثم العالم العربي، شائعات استناد كبير في الطب، وهو في الوقت نفسه أمر فنانة كبيرة، تؤكد الشائعات أنه عقد قرانه على مذيعة شهيرة. تعامل الطبيب الكبير مع الشائعات على طريقة كروز فقام بتفخيخها أولاً، ونشر صورة لمتنمنا كبير لزوجته الفنانة الكبيرة الراحلة وأهداه إلى وزارة الثقافة المصرية، وهذا قطعاً يكفي تماماً، لكي يخلق هذا الباب.

قدم دليلاً ملموساً يؤكد أن الفنانة الكبيرة الراحلة لم ولن ترحل عن قلبه، تابعنا قبل شهرين أيضاً شائعات تنال من الحالة الصحية لأحد رؤساء الجمهورية، فلم تُصدر مؤسسة الرئاسة في تلك الدولة بياناً مباشراً، ولكن التلفزيون الرسمي عرض حقلاً يشارك فيه الرئيس.

التجربة الصالحة لانتشار الشائعات هي غياب المعلومة، حتى شائعات الموت التي يتم أحياناً إرسالها لضرب فنان، كنت ولا أزال أراها «فشتك»، خاصة بعد الانتشار الفضائي، يكفي أن يظهر الفنان لمدة ثوانٍ على الهواء، في أي فضائية فتموت تلك الأكاذيب.

أشد الشائعات ضاروة والتي تعرقل مسيرة الفنان ليست قطعاً الرحيل، ولكن إصابته بمرض عضال، فهي من الممكن أن تصيبه في مقتل، وكانك تمنع عنه الماء والهواء، حكى لي نجم مخضرم، أنه على كثرة ما تعرض لشائعات وصلت أكثر من مرة إلى تحديد موعد جنازته، إلا أنه لم يقلق، سوى مرة واحدة وذلك من انتشار شائعات إصابته بمرض خطير يجعل أيامه في الدنيا معدودة، أصحاب شركات الإنتاج في العادة لا قلوب لهم، فصاروا يخشون من التعاقد معه على أي عمل فني، خوفاً من رحيله أثناء التنفيذ، فيتكبد المخرج خسائر فادحة، لأنه سيضطر لحذف مشاهده والاتفاق مع نجم آخر.

قال لي الفنان المخضرم والذي تجاوز السبعين من عمره، إنه لاحظ قبل أكثر من عام أن رنات الموبايل صارت شخصية جداً، ولم يعد المتجنون يتواصلون معه، وعرف بانتشار شائعة إصابته بمرض قاتل، ولهذا لحجاً للتكذيب عبر المباشر، فهو من المستحيل أن ينشر مثلاً على صفحات الجرائد أشعة وتحليل تؤكد تمتعه بصحة جيدة، فقرر أن يذهب إلى «الجم»، وبدأ في ممارسة عدد من الألعاب التي تحتاج إلى لياقة بدنية فائقة، واهتمت الصحافة بنشر صورته أثناء تلك التدريبات، وعادت رنات الموبايل من شركات الإنتاج مجدداً، قرر الفنان الكبير مواجهة الشائعات بمخ توم كروز، وذلك بتصوير عضلاته، رغم أنها لا تقارن قطعاً بعضلات كروز!

## نشأت لتكون «رقعة» لتعايش الأديان الشطرنج دخل إلى أوروبا من البوابة الأندلسية



قطع أثرية

وتفيد البحوث التي أجراها أخصائيو في جامعة برشلونة، أنه عندما صارت تعرف إسبانيا باسمها الحالي، أي على عهد الملكين الكاثوليكيتين في نهاية القرن الخامس عشر، ولدت لعبة الشطرنج الحديثة (بنفس القواعد التي نعرفها اليوم) في مدينة فالينسيا، مع تعديل بسيط على القواعد العربية بحيث أصبحت الملكة هي القطعة الأقوى بتحركاتها، ربما تكريماً للملكة إيزابيل كما يقول المؤرخ غوفريد وسترفيلد الذي كرس حياته لدراسة هذه اللعبة. ويؤكد وسترفيلد أن القطع الأربع التي عُثر عليها في الشمال الإسباني، أقدم من تلك الموجودة في متحف اللوفر الباريسي ومتحف متروبوليتان في نيويورك. وتخشى وزارة الثقافة الإسبانية منذ فترة لتنظيم لقاء دولي للاحتفال بهذا الاكتشاف، علماً أن إسبانيا هي منذ عام 1988 البلد الذي ينظم أكبر عدد من المباريات الدولية بالشطرنج، وهي رائدة في التطبيقات التربوية والاجتماعية والعلاجية لهذه اللعبة.



القطع التي عثر عليها في إسبانيا

إسباني الفونسو العاشر «الحكيم» عام 1283 في إشبيلية: «إن الشطرنج وسيلة تساعد على أجريت على القطع الأربع أن

لكن العثور مؤخرًا على أربع قطع شطرنج في منطقة البيروزو الواقعة في الشمال الإسباني يعود تاريخها إلى القرن التاسع الميلادي، جاء ليؤكد النظرية التي تقول إن المسلمين هم الذين حملوا هذه اللعبة إلى إسبانيا عندما دخلوا الأندلس مطلع القرن الثامن، وإن النشأة المستعربين وتعدلت حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم. وكان الاعتقاد السائد بين الباحثين أن العرب هم الذين حملوا هذه اللعبة إلى الغرب خلال الفتح الأندلسي لشبه الجزيرة الإيبيرية بين مطلع القرن الثامن وأواخر القرن الخامس عشر.

وقد ذهبت بعض الدراسات إلى القول بأن الجزر البريطانية هي التي كانت مدخل الشطرنج إلى بلاد الغرب، استناداً إلى القطع الشهيرة التي عُثر عليها في جزيرة لويس الإسكوتلندية، والمحافظة حالياً في المتحف البريطاني بلندن ومتحف أدنبره. وتضم هذه المجموعة 78 قطعة من العاج 14 لوحة يُرْجَح أنها من أصل إسكندنافي.

ذلك في أوروبا. وقد جاء في «كتاب الشطرنج والألعاب» الذي وضعه العاهل

### بعد اختفاء شاطئ في جامايكا بامتداد 400 متر جزر تغرق... ورمال الأرض مهددة



كثبان بيلات الرملية جنوب غربي فرنسا (أ.ف.ب)

تتآكل السواحل وتعرض الحياة البحرية في المحطات للدمار، كما تخفني جزر باكملها، وتعطل اليات الحماية التي كان من شأنها أن تصد العواصف وموجات المد العاتية، تسونامي. وقالت صحيفة «إل بايس» الإسبانية المرموقة إن إندونيسيا، على سبيل المثال، تفقد أجزاء متزايدة من أراضيها جراء استخراج الرمال بلا رادع، وأوضحت الصحيفة أن أكثر من 27 مليون طن من الرمال يتم استخراجها في العالم في عام واحد، وتستخدم حفارات عملاقة لاستخراج الرمال طناً بطن من قاع البحار وكذلك الحيريات والأنهار. وكثيراً ما تكون عواقب ذلك كارثية على الأنظمة البيئية الحساسة حيث تنخفض مجاري الأنهار بفعل الرياح لدرجة تجعلها غير قابلة للتناكس. لذلك فإن كل الرمال الموجودة في الصحراء المحيطة لا تنفع الشيوخ عندما يكلفون الشركات بإقامة مشاريع الطموحة في دبي أو أبوظبي حيث اضطر القائمون على مشروع برج خليفة، على سبيل المثال، لاستيراد كميات هائلة من الرمال الصخرية لتنفيذ هذا البرج من أستراليا، الواقعة على مسافة تبعد كثيراً عن الإمارات. وتستخدم حفارات عملاقة لاستخراج الرمال طناً بطن من قاع البحار وكذلك الحيريات والأنهار. وكثيراً ما تكون عواقب ذلك كارثية على الأنظمة البيئية الحساسة حيث تنخفض مجاري الأنهار بفعل الرياح لدرجة تجعلها غير قابلة للتناكس. لذلك فإن كل الرمال الموجودة في الصحراء المحيطة لا تنفع الشيوخ عندما يكلفون الشركات بإقامة مشاريع الطموحة في دبي أو أبوظبي حيث اضطر القائمون على مشروع برج خليفة، على سبيل المثال، لاستيراد كميات هائلة من الرمال الصخرية لتنفيذ هذا البرج من أستراليا، الواقعة على مسافة تبعد كثيراً عن الإمارات. وتستخدم حفارات عملاقة لاستخراج الرمال طناً بطن من قاع البحار وكذلك الحيريات والأنهار. وكثيراً ما تكون عواقب ذلك كارثية على الأنظمة البيئية الحساسة حيث تنخفض مجاري الأنهار بفعل الرياح لدرجة تجعلها غير قابلة للتناكس. لذلك فإن كل الرمال الموجودة في الصحراء المحيطة لا تنفع الشيوخ عندما يكلفون الشركات بإقامة مشاريع الطموحة في دبي أو أبوظبي حيث اضطر القائمون على مشروع برج خليفة، على سبيل المثال، لاستيراد كميات هائلة من الرمال الصخرية لتنفيذ هذا البرج من أستراليا، الواقعة على مسافة تبعد كثيراً عن الإمارات.

النجم العظيم لعصرنا الصناعي والإلكتروني، حسيماً جاء في مقال للمعهد الاتحادي التقني في سويسرا بيرونيخ. وجاء في المقال أن حاجة العالم للرمال تتجاوز بكثير ما ينتج منها عن عوامل التجوية. وفقاً لتقدير باسكال بيدوزي من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن «حجم الرمال التي يحتاجها البشر قد تضاعف بمقدار ثلاثة أمثال خلال العشرين سنة الماضية». ويحذر بيدوزي منذ فترة طويلة من عواقب هذا الاستهلاك المتنامي للرمال وهو الذي أهد عام 2014 تقرير الأمم المتحدة الذي حمل عنوان «الرمال أكثر ندرة مما نعتقد». ويقول بيدوزي: «نقدر الاستهلاك الحالي للرمال بنحو 50 مليار طن سنوياً، أي 18 كيلوغراماً يومياً لكل نسمة تعيش على الأرض». كما تفعل هذه الجبال من الرمال، في الإمارات الأبنية قياسية الحجم في الإمارات ولكن بناء منزل خاص بأسرة واحدة يحتاج وفقاً للتقديرات إلى نحو 200 طن من الرمال. ويوضح بيدوزي أن استهلاك البشر من الرمال في عام واحد «يكفي لردم سور بارتراف 27 متراً وعرض 27 متراً حول خط الاستواء». وربما قال قائل إن صحاري العالم بها ما يكفي من هذه الخامة المرغوبة. غير أن المشكلة في ذلك هي أن رمال الصحراء لا تصلح لصناعة الخرسانة، حيث أصبحت حبات الرمال مستديرة وناعمة

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» يتلأل برج خليفة تحت شمس صحراء دبي. وقد صار البرج الذي يبلغ ارتفاعه 828 متراً منذ افتتاحه قبل ثمانين سنوات الأعلى على كوكب الأرض. وهذا المبنى ليس مريحة حيث إن هذه الثروة تغير الوحيد الذي يتصف بصيغة أفضل التفضيل، ولكن تم استخدام 330 ألف متر مكعب من الخرسانة التي تتكون بدورها في أغلبها من الرمال، في تشييد الصرح العملاق. وهناك إلى جانب هذا البرج رافعات وبناء وتطاول في السماء لإنشاء أبراج جديدة ذات ارتفاعات قياسية أخرى. ولا يقتصر البناء على دولة الإمارات العربية وحدها بل ينتشر في أرجاء المعمورة. وقد تزايد الطلب على الرمال والرمل بشكل كبير لدرجة جعلت الخبراء المعنيين يدقون ناقوس الخطر وجعلت الملل الألماني القديم «كثير من الرمال على الصحر» مهتداً بأن يكون غير صالح عام للاستخدام، وأصبح هذا الأمر حقيقة فعلية بكل ما تحمل الكلمة من معنى في جامايكا التي اختفى فيها عام 2008 بين عشية وضحاها شاطئ بامتداد 400 متر، دون أثر. وتعددت الجحشة الرمال البيضاء إلى هذا الشاطئ في 500 نقلة لشاحنات كبيرة. ولم يتم

## مواقف الصلوة

Table with prayer times for various cities: مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, المنامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيوقا, أثينا, لندن, باريس, نيس, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, ميونخ, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس

## كلمات دتقاطمة

Arabic crossword puzzle with clues in Arabic. Includes a grid and a list of clues such as 'مؤلف إيريديني شهير', 'مدينة أمريكية معكوسة', 'لاعب كرة برازيلي - حرف نصب معكوسة', etc.

## أخبار

Arabic news section with multiple articles. Includes sub-headers like 'أخبار عالمية', 'أخبار محلية', and 'أخبار دولية'. Contains text about various international and local events.



## مستاري الزايدى

m.althaidy@asharqalawsat.com

### وماذا عن يسارنا العربي؟

تحدث الكاتب والصحافي السعودي ممدوح المهيني في مقالة له (العربية نت) عما وصفه بـ«غسل اليسار للأفكار»، وهو صادق بهذا، والأمير يسري على أجيال كاملة وبيئة تفكير عامة تصل للنهائيات الطرفية المتمثلة بالعواصم؛ عواصم الإعلام والشهد العام.

الأمير ليس خاصاً بالحالة الجامعية والإعلامية الأميركية، وهي الحالة التي تمثلها ممدوح محبلاً لتجربته الخاصة مع انصرار اليسار في البيئة الجامعية الأميركية، وقص قصصاً له مع شراسة اليسار المهيمن، ونبذ أي مختلف عنه في تفسير السياسة والأحداث.

المثال اللافت الذي يثير العجب، هو مثال المؤرخ المعروف نيل فيرغسون، الذي اشتكى من سيطرة الأفكار اليسارية على الجامعات الأميركية، خصوصاً كليات التاريخ وعلوم السياسة والاجتماع. في حوار أجري أخيراً معه قال متحسراً: «كم كنت سادجاً. اعتقدت أن المهوبة والمخابرة والكفاءة هي معيار التقدم في العمل الأكاديمي، وفي كل مكان آخر، ولكنني كنت مخطئاً. اكتشفت متأخراً أن الأيديولوجيا الفكرية هي العامل الأهم». مجموعة اليسار الفكري يساند بعضها بعضاً ونقص أصحاب الأفكار المختلفة حتى يتلاشى صوتهم وتأثيرهم. فمع خروج كل أكاديمي محافظ من الكلية يتم استبدال مؤرخ ذي نزعة يسارية به، وبهذا يزيد نفوذ الأيديولوجيا اليسارية.

يقول فيرغسون إنه حضر مرة بديلاً لأحد الأساتذة في جامعة بيركلي، وأشار إلى الأسباب الدينية خلف تفجيرات 11 سبتمبر (أيلول)، شعر على الفور بتحمل عدم ارتياح الطلاب من هذه الحقيقة، مفضلين عليها أسباباً أخرى خفقت برأسهم، بينها أنها كانت ردة فعل على «الإمبريالية» الأميركية.

هؤلاء الذين ولدهم رحم اليسار أو «ثقافة اليسار» للدقة، هم سادة المشهد الإعلامي الأميركي وربما الأوروبي كله، لذلك تشهد هذه الحرب العوان لصالح «الأوبامية» ضد الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورجاله وكل سياساته، لدرجة وصلت فيها الحرب إلى طرد مراسلي «سي إن إن» الأميركية؛ رأس الحرية في هذه الحرب اليسارية، من قبل أنصار ترمب في تجمع لهم بفلوريدا مؤخراً.

منتجات هذه الميديا اليسارية الأميركية «المناضلة» عن العالم، بما فيه القضايا السعودية والعربية، هي التي تملأ الأفق يدخان كثيف بخفق النفس ويوجب النظر، ويضلل ضعاف البصر والبصيرة... دخان يمتطي على السماء حتى يجثم على أثير كثير من الشاشات العربية، والصحف والمناظر الرقمية الشبابية الحديثة، لذلك صار من الغريب أن نجد متفقاً عربياً، مثلاً، إلا وهو بالضرورة ثوري قطعي من أنصار «الثورة باقية للأبد»!

نحن بحاجة لمراجعة كثير من أصنام اليسار أو «متملكي اليسار» في عالمنا العربي، ممن احتكروا صورة «المثقف الوطني»؛ ففي البدء كانت الفكرة والصورة.



المثلة الأميركية سارة ميتش خلال مؤتمر «ستار تريك» الرسمي السنوي السابع عشر في لاس فيغاس بنيفادا (غيتي)



## سمير عطالله

### الزعيم والإنسان: ماركسية في فراء

تناولت الغداء مرة عند الرئيس إلياس الهراوي على شرف السفير الروسي وزوجته، ولست أدري ما الذي دفعني إلى دعابة دببة (د. د.) عندما قلت إن زوجات الزعماء السوفييت كنّ من نوع نينا بتروفنا خروشوف، وأصبح بعد السوفيات من طراز رايسا غورباتشوف. وتضابقت زوجة السفير من الدعابة من أعظم النساء، والتفت إليّ الرئيس الهراوي قائلاً بكل ظرفة «شو كان يدك بهاالخصصة».

كانت تلك حقيقة لا «خصصة». رايسا غورباتشوف كانت أول سيدة سوفييتية أولى، أكثر أناقة من الغربيات. وإلى حد ما، كانت جاكين كيندي روسية. وكما كان ميخائيل غورباتشوف أول زعيم سوفييتي يطل على الغرب بأناقة حديثة وربطة عنق فرنسية، لكن آلات التصوير لاحقت السيدة الشقراء التي إلى جانبه، وهي تعرض قبعات الفراء الروسي.

لم يكن لدى السوفييات أفضل من هذين الزوجين مثلاً على بلاد الفرص في مقابل النموذج الأميركي حول قصص النجاح. فالزوج كان صبياً حافياً لم يدخل المدرسة قبل الرابعة عشرة من العمر. والزوجة كانت ابنة عامل سكك حديدية ينقل عائلته من مكان إلى مكان في شاحنة عتيقة. لكنهما التقيا في جامعة موسكو، حيث كانت طالبة الفلسفة تتقدم طالب العلوم السياسية بعام واحد.

ومنذ تلك اللحظة سوف تكون الإنسان الأكثر تأثيراً في حياته، غير أن السيدة التي أعطت صورة الجمال والأناقة، ظلت حتى أواخر أيامها تمارس مهنتها الأساسية: تدريس الفلسفة الماركسية في جامعة موسكو؛ وأستاذة الفكر الماركسي هي التي قال عنها المصمم بيار كاردين خلال زيارتها باريس: «إنها تعرف أحدث التطورات في عالم الأزياء».

وعندما قامت بزيارة لندن أسرت للبريطانيين بمعرفتها بأعمال شكسبير وعمالقة الأدب الإنجليزي. لم يلق هذا المظهر الترحيب عند المحافظين الروس، أو الشيوعيين حول العالم. لكن رايسا لم تلتفت إلى النقد وهي تقدم للعالم، إلى جانب زوجها، صورة مختلفة تماماً عن روسيا السابقة. لكي تأخذ فكرة بسيطة عما أعني، حاول أن تلقي نظرة على صور السيدة نينا بتروفنا. أو أن تراجع صور الرئيس أندريه غروميكو وزوجته ليديا. عندما كنا نحضر دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة، كانت الصحف تنشر صور غروميكو يشترى الخباز لزوجته. من أين؟ من عند المخزن الشعبي «ميسين». وكانت السيدة ليديا أقل حجماً من نينا بتروفنا.

إلى اللقاء...

### يسعى لتطوير العلوم والقضاء على الأمراض الخطيرة

## طفل عبقرى يدرس الفيزياء في جامعة مكسيكية



الطفل العبقرى مع والده

أريد سوى الدراسة، إذا أغلقوا الأبواب أمامي، فسأدخل عبر النوافذ».

والصبي، الذي ينحدر من مدينة كويرناباكا (90 كيلومتراً) جنوب مكسيكو سيتي، ظل على اتصال مع الجامعة منذ عام 2015، حيث أجرى بعض الدراسات بالفعل في حقول الكيمياء التحليلية والكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية.

ونجح كارلوس في امتحان الدخول إلى الجامعة على الرغم من شراسة المنافسة بين من يتقدمون لدخول المؤسسة العلمية، وقال في

مؤتمر صحفي إنه واجه صعوبات بسيطة فقط في مادة الرياضيات. وقال كارلوس إن امتحان القبول كان صعباً، «لأنني ما زلت لا أتعامل بشكل جيد مع مسائل التكامل» في الرياضيات. ومن بين الاهتمامات الصبي إعادة بناء الخلايا لعلاج الأمراض. وبدأ اهتمام الطفل بالعلوم منذ سنوات طويلة، فهو يقرأ الكتب بنهم كبير، كما أنه يطبخ أيضاً على الأعمال الأدبية مثل رواية «مائة عام من العزلة» للكاتب غابرييل غارسيا ماركيز، بينما يواصل أقرانه

ما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية على موقعها أمس. ويحكم شغفه بالعلوم، سيدرس النابضة الصغير فيزياء الطب الحيوي، ويقول إنه يسعى إلى تطوير العلوم والقضاء على الأمراض الخطيرة التي تنغص حياة البشرية. وأكدت الجامعة، اليوم الخميس، أن كارلوس أنطونيو سانتا ماريا دياز سيكون أول طالب يلتحق بالجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك في هذه السن بعد اجتياز امتحان القبول. ونقلت الجامعة عن دياز قوله: «لا

لندن: «الشرق الأوسط» رغم أن عمره لا يتجاوز 12 عاماً لكن تفوقه في التحصيل العلمي جعله يصل إلى مستوى مدهش، حيث يستعد الطفل العبقرى في المكسيك الآن لبدء دراسته في جامعة مكسيكو سيتي. وسيبدأ الطفل كارلوس أنطونيو سانتا ماريا، دراسته عما قريب في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك، وهي من المؤسسات الأكاديمية العريقة في البلاد، حسب

### الصودا منخفضة السعرات

## تحد من مخاطر سرطان القولون

والنظام الغذائي القائم على تناول الكثير من الكربوهيدرات والمشروبات المحلاة بالسكر. وتابع أن المرض يعود إلى نحو 30 في المائة من مرضى سرطان القولون الذين يخضعون للجراحة. وقال فوكس: «ننصح المراهقين بمشروبات الصوديوم المنخفضة السعرات الحرارية بدلاً من المشروبات الغازية السكرية وترغيبون في مشروب محلي فقد تكون المشروبات الغازية منخفضة السعرات الحرارية بديلاً».

وحلل الباحثون معلومات عن النظام الغذائي لنحو 1018 مريضاً بسرطان القولون في المرحلة الثالثة. وخلص فريق فوكس إلى أن مخاطر عودة السرطان للمرضى الذين تناولوا مشروباً واحداً إلى الأقل من المشروبات الغازية منخفضة السعرات يوماً كانت أقل بنسبة 46 في المائة مقارنة بمن لم يشربوا سوى واحد منها في الأسبوع.

ويريد الباحثون أيضاً معرفة ما إذا كان تناول الصودا منخفضة السعرات الحرارية يحد من الإصابة بسرطان القولون من الأساس. وخلصت دراسات حديثة إلى أن تناول اثنين من مشروبات الصودا منخفضة السعرات يوماً يؤدي إلى خسارة الكثير من الوزن مما قد يعني الحد من مخاطر الإصابة بسرطان القولون.

كشفت دراسة أميركية إلى أن مخاطر عودة سرطان القولون إلى المرضى الذين يتناولون مشروباً أو أكثر من المشروبات الغازية (الصودا) منخفضة السعرات الحرارية يومياً تكون تقريباً نصف مثلتها لدى من لا يشربونها أو يشربون قدرًا أقل. ولم يكن الهدف من الدراسة إثبات ما إذا كانت هذه المشروبات تحد من مخاطر عودة سرطان القولون، حسب «رويترز». وأحد الأسباب التي ساقها الباحثون في دورية «بلوس وان» قد يكون إقبال المرضى على الصودا منخفضة السعرات بدلاً من المشروبات الغازية والعصائر المحلاة بالسكر مما يعني أن مقدار السكر الذي يدخل أجسامهم يصبح أقل.

وقال كبير الباحثين تشارلز فوكس وهو مدير مركز بيل لسرطان في مدينة نيو هيفين بولاية كونيتيكت الأميركية: «نبحث دور النظام الغذائي وأساليب الحياة في مخاطر الإصابة بسرطان القولون وعوامل متشعبة مرتبطة بعودة السرطان».

وأضاف في مقابلة عبر الهاتف أن من بين هذه العوامل السمنة وأساليب الحياة الذي لا يشمل ممارسة التمارين الرياضية بكثرة

### «الراقص على العكاز» يحقق انتشاراً واسعاً

## شاب مصري يرقص «كيكي» بقدوم واحدة

القاهرة: عبد الصّاح فرج

حقق مقطع فيديو لشاب مصري يدعى محمود عبده، تلقبه وسائل إعلام محلية بـ«الراقص على العكاز» انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما استطاع الشاب المشاركة في تحدي «كيكي» أو «رقصة كيكي» بقدم واحدة. وفي الوقت الذي أثنى فيه أصدقاؤه على تحديه لإعاقته، ورقصه بجوار السيارة وهي تسير على قدم واحدة، انتقده آخرون من باب تشجيع بقية المواطنين على مخالفة قوانين تنظيم المرور، والانتهاز بالتحذيرات التي اطلقتها الشرطة المصرية وتطبيقها الغرامة على المخالفين. وهو ما رد عليه عبده خريج كلية الحقوق بجامعة عين شمس، قائلاً على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»: «الهدف من فيديو رقص كيكي، تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة بعدم الاستسلام للإعاقة والإحباط، وعدم الجلوس في المنزل...». ولفت: «حاولت تطبيق معنى أغنية المطرب المصري محمد منير «علي صوتك بالغنا...» لنته الأماني ممكنة».

يُذكر أن عبده، حقق شهرة واسعة في مصر، بعدما رقص بعكازه بعد هدف صعود المنتخب المصري لكأس العالم، والذي أحرزه اللاعب الدولي محمد صلاح في مرعى منتخب أوغندا، حيث تحدى الشاب إعاقته ورجله البجورة، وشارك الجماهير بالرقص على العكازين.



محمود عبده يرقص «كيكي»

### بسبب ارتفاع درجات حرارة الجو

## العقارب السامة تهاجم مدن الجنوب الليبي

القاهرة: جمال جوهر

اشتكى سكان بمدن الجنوب الليبي من مداومة العقارب السامة لمنازلهم، بسبب ارتفاع درجات حرارة الجو، وانقطاع التيار الكهربائي لمدد طويلة يوماً، مما تسبب في تعرض كثير المواطنين، وخاصة الأطفال للموت، في ظل نقص الإمداد المضادة بالمستشفيات الحكومية، وارتفاع أسعارها بالسوق السوداء.

وقال الناشط المدني حامد سويسي، إن العقارب تنشط كثيراً في فصل الصيف بمدن فزان (الجنوب)، وترداد معها في وادي الشاطئ وأوباري ومرزوق، مشيراً إلى أن كثيراً ممن يتعرضون للدغ بسم العقارب يموتون لفورهم بسبب نقص الإمداد في المستشفيات العامة. وأضاف سويسي في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن وزارة الصحة تاتي بالإمداد عندما نضج بالشوكى، لكنها تبايع بالسوق السوداء، وفي الصيدليات

بمبالغ خيالية، تصل إلى 150 ديناراً ليبيا للمصل، متابعاً: «ومع ذلك العقارب تنشط ليلاً، والصيدليات تكون مغلقة، والصغار يموتون». ورأى أن الحكومة، أو البلديات «ليس لهم دور في مكافحة نشاط العقارب»، وقال: «الفساد سيد الموقف»!

ومع تزايد هجوم العقارب على المواطنين، قالت عضو هيئة التأسيسية لصياغة الدستور، الدكتورة رانيا السيد لـ«الشرق الأوسط» «أهلنا في وادي الشاطئ يتعرضون لهجوم هذه (السواصم) مع النقص الحاد في الإمداد المضادة، وغياب أدوية مكافحتها».

ويسعى نشطاء بالجنوب في الحصول على حقن الأمدصال من المتبرعين، لإلقاء الأطفال الذين يتعرضون للدغ. والشهر الماضي، غرد أسامة تني، أحد المدونين الليبيين المشهور بـ«سفير الجنوب والصحراء» عبر حسابه على «تويتر» وقال «3 أطفال قضاوا في أسبوع بسبب لدغ العقارب، ونقص الإمداد المضادة».